







Princeton University Library

This book is due on the latest date
stamped below. Please return or re-
new by this date.

| | |
|--|--|
| | |
|--|--|



الجدول في

إعراب القرآن وحرفه وبيان

مع فوائده نحوية هامة

تصنيف

محمد روضاني

(Arab)

PJ6696

.Z5I5475

1990

mujallad 13

juz' 25-26



الفهرس

الجزء الخامس والعشرون

| | |
|-----|-----------------------|
| ٦ | سورة فصلت |
| ١٧ | سورة الشورى |
| ٦٣ | سورة الزخرف |
| ١١٧ | سورة الدخان |
| ١٣٩ | سورة الجاثية |
| ١٦٧ | الجزء السادس والعشرون |
| ١٦٧ | سورة الاحقاف |
| ٢٠٥ | سورة محمد |
| ٢٤١ | سورة الفتح |
| ٢٧٤ | سورة الحجرات |
| ٢٩٩ | سورة ق |
| ٣٢٣ | سورة القاريات |

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى
١٤١١ هـ - ١٩٩١ م



عنوان الكتاب

الجدول في اعراب القرآن وحرفه وبيان

محمود صافي

انتشارات مدين

٣٠٠٠ نسخة

مطبعة النهضة - قم

١٤١٢ هـ - ق

قم - خیابان ارم پاساژ قدس کتابفروشی قدس پلاک ٩٧

اسم الكتاب:

المؤلف:

الناشر:

العدد المطبوع:

المطبعة:

تاريخ الطبع:

مركز التوزيع:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المجلد الثالث عشر
الجزء الخامس والعشرون

سُورَةُ فَصَّلَتْ
سُورَةُ الشُّورَى
سُورَةُ الزَّخْرَفِ
سُورَةُ الدَّخَانِ
سُورَةُ الْجَاثِيَةِ

سُورَةُ فَصَّلَتْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٥ - ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَأَخْلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ

سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ﴾

الإعراب: (الواو) استئنافية (اللام) لام القسم لقسم مقدّر (قد) حرف تحقيق (الكتاب) مفعول به ثان منصوب، (القاء) عاطفة (فيه) نائب الفاعل للمجهول (الواو) عاطفة (لولا) حرف شرط غير جازم (كلمة) مبتدأ مرفوع والخبر محذوف تقديره موجودة (من ربك) متعلّق بنعت ثان للكلمة (اللام) واقعة في جواب (لولا) (بينهم) ظرف منصوب متعلّق بـ (قضي) ^(١) ونائب الفاعل محذوف هو مصدر الفعل قضي أي قضي القضاء (الواو) استئنافية (اللام) المرحّلة للتوكيد (في شك) متعلّق بخبر إن (منه) متعلّق بنعت لشك (مرّيب) نعت لشك مجرور مثله.

جملة : ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا...﴾ لا محلّ لها جواب القسم المقدّر، وجملة القسم المقدّرة لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : ﴿وَإِخْلَفَ فِيهِ...﴾ لا محلّ لها معطوفة على جملة جواب القسم.

وجملة : ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ...﴾ لا محلّ لها معطوفة على جملة جواب القسم.

(١) أو ظرف مبنيّ على التثنية في محلّ رفع نائب الفاعل.

وجملة : «سبقت...» في محل رفع نعت لكلمة

وجملة : «وقضي بينهم» لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة : «إنهم لمي شك...» لا محل لها استئنافية.

٤٦ - «مَنْ عَمِلْ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ، وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ

لِّلْعَبِيدِ»

الإعراب (من) اسم شرط حارم مبني في محل رفع مبتدأ
(عمل) في محل حرم فعل الشرط (الفاء) رابطة لجواب الشرط (لنفسه)
متعلق بحبر، والمبتدأ محذوف تقديره عمله (الواو) عاطفة (من أساء) مثل
من عمل (فعلها) مثل لنفسه^(١)، (الواو) استئنافية (ما) بائية عامة عمل
ليس (ظلام) مجرور لفظاً منصوب محلاً خبر ما (للعبيد) متعلق بظلام^(٢).

جملة : «من عمل صالحاً» لا محل لها استئنافية

وجملة : «عمل صالحاً» في محل رفع خبر المبتدأ (من)^(٣).

وجملة : «(عمله) لنفسه» في محل حرم جواب الشرط مقترنة
بالفاء.

وجملة : «من أساء...» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة : «أساء...» في محل رفع خبر المبتدأ (من)^(٣)

وجملة : «(إساءته) عليها» في محل حرم جواب لشرط مقترنة
بالفاء.

وجملة : «وما ربك بظلام» لا محل لها استئنافية.

(١) والضمير في (عليها) يعود على النفس، وتقدير المبتدأ إساءته أو صرر إساءته

(٢) يجوز أن تكون اللام رابطة لتعوية، و(العبيد) معمول بظلام

(٣) يجوز أن يكون الخبر جملة الشرط والجواب معاً

٤٧- ٤٨ إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْثَامِهَا
وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِيَ
قَالُوا إِذْ ذُنُكَ مَا مِمَّا مِنْ شَهِيدٍ ۝٤٧ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ
قَبْلِ وَظَنُّوا مَا لَهُمْ مِنْ نَجِيصٍ ۝٤٨

الإعراب (إليه) متعلق ساسي للمجهول (يرد)، (الوار) عاطفة في
المواضع الأربعة (ما) نافية (ثمرات) مجرور لفظاً مرفوع محلاً فاعل تخرج (من)
أكثامها) متعلق - (تخرج)، (ما تحمل من أنثى) مثل ما تخرج من ثمرات (لا)
نسي (إلا) للحصر (بعلمه) متعلق - (نضع)، (يوم) مفعول به لفعل عدوف
تقديره اذكر^(١) (أين) اسم استفهام في محل نصب على الظرفية المكانيّة متعلق
بحر مقدم للمستند (شركائي) (ما) بوجه (ما) متعلق بحر مقدم (شاهد)
مجرور لفظاً مرفوع محلاً مبتدأ مؤخر

جملة: «إليه يرد علم» لا محل لها استئنافية

وجملة: «وما تخرج من ثمرات» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية^(٢)

وجملة: «وما تحمل من أنثى» لا محل لها معطوفة على جملة ما

تخرج.

وجملة: «ولا تضع» لا محل لها معطوفة عن جملة ما تحمل

وجملة: «(اذكر) يوم...» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية

وجملة: «ويناديهم...» في محل جر مضاف إليه

(١) أو ظرف زمان منصوب متعلق بـ (قالوا)

(٢) أو استئنافية

وجملة «أين شركائي» في محل نصب مقول القول لقول مقتر^(١)

وجملة «وقالوا» لا محل لها استئناف

وجملة: «أذنأك...» في محل نصب مقول القول

وجملة «وما منا من شهيد» لا محل لها استئناف بياني^(٢)

٤٨ - (الو) عاطفه (عهم) متعلق بـ (صل) تصميمه معنى عاب (ما) اسم موصول - أو نكرة موصوفة - فعل (فل) اسم ظرفي مبي عن الصم في محل جر متعلق بـ (يدعون)، (الواو) عاطفه (م لهم من محبص) مثل ما منا من شهيد

وجملة «صل عهم ما» لا محل لها معطوفة على جملة قالوا

وجملة «كسوا يدعون» لا محل لها صلة الموصول (م)^(٣)

وجملة: «ويدعون...» في محل نصب خبر كانوا

وجملة «طوا» لا محل لها معطوفة على جملة صل

وجملة «م هم من محبص» في محل نصب سدت مد معوي طر

لعلق بالنهي ما

الصرف (أكهمها)، جمع كم أو كمّة، اسم لوعاء الثمرة، وورن كم فعل بكسر فسكون، وورن كمّة فعلة بصم فسكون، وفي كليهما جاءت العين واللام من حرف واحد... ويجمع كذلك (كم) على أكمّه زنة أفعله كافتدة، وكهام رنة فعال بكسر الهمزة وأكاميم زنة أهاعيل

(١) أو لا محل لها استئناف

(٢) يجعلها بعضهم سأنه سأنه للمعولين الثاني والثالث بفعل ادساك فهو بمعنى اعمساك، ولكن الافعال تتعديه لثلاثة معمولات يس فيها أدس جاء في سياق العرب أدسه بلثني: أعلمه

(٣) أو في محل رفع مبت لـ (ما) يكونها نكرة موصوفة

الفوائد

— لا يعلم الغيب إلا الله —

بيت هذه الآية من يوم القيامة لا يعلمه إلا الله عز وجل، فقال تعالى ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّ مَرَاهَا فِيمَ أَنتَ مِنْ ذِكْرَاهَا﴾ إلى ربك متنهاها وقال تعالى ﴿لَا يَخْلُهَا رُوحٌ وَلَا هُيْءٌ﴾ وعندما سأل جبريل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن الساعة قال له: ﴿مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا مَاعِلَمٌ مِنَ السَّائِلِ﴾ ولذا ينظر أي رجم يدعي علم الساعة أو مشاهيها من علم محض، وقد ينظر ما يقوله بكفه و شحمون، فإنها هو وهم وطن وأهراء فل يحكم من سي كاه فصدقه فقد كفر به ربك على محمد، لأن علم الغيب يختص بالله، وقد اعتقد الإنسان بقوى اسحبه فقد شرك بالله عز وجل

٤٩ - ٥١ لَا يَسْتَمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَبْئُوسٌ قَنُوطٌ ⑤ وَلَئِنْ أَدْقَنَهُ رَحْمَةٌ مِّنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَطْرُ السَّاعَةِ قَائِمَةٌ وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ لِي عِندَهُ لَلْحُسْبَىٰ فَنُنَبِّئُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ⑥ وَإِذَا أُنْمِنَّا عَلَى الْإِنْسَانِ ائْتَرَضَ وَكَأَنَّ بِجَانِبِهِ ⑦ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَدُودُ دُعَاءِ غَيْرِهِ ⑧

الإعراب: (لا) نافية (من دعاء) متعلق بـ (يستلم)، (سوا) عاطفة (مسّه) ماض في محل جزم فعل الشرط (القاء) راسطه جواب الشرط (يؤوس) خبر مبتدأ محذوف تقديره هو (قنوط) خبر ثان مرفوع وهو للتوكيد
جملة: ولا يسأم الإنسان... لا محل لها استئنافية
وجملة: ومسه الشر... لا محل لها معطوفة على جملة لا يسأم

وجملة: «(هو) يؤوس» في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء

٥٠ - (الواو) عاطفة في المواضع الأربعة (اللام) موصلة للنفس (إن) حرف شرط جارم (أدقاه) مثل منه (مأ) متعلق بعت لـ (رحمة) (من بعد) متعلق بـ (أدقاه)، (اللام) لام القسم (يقولن) مصارع مي على الفتح في محل رفع، و(الوون) بون السوكيد، والفاعل هو، (لي) متعلق بحر المتدا (هذا)، (ما) نافية (لش) مثل الأول، و (الثاء) في (رجعت) نائب الفاعل، وهو مثل منه (إلى ربي) متعلق بـ (رجعت)، (لي) متعلق بحر ب مقدم (عده) طرف منصوب متعلق بحال من الحسى (اللام) لام القسم (الحسى) اسم إن منصوب وعلامة نصب الفتحة المقدرة (الفاء) راسطة لجواب شرط مقدّر (اللام) لام القسم لقسم مقدّر (ستن) مثل يقولن (ما) حرف مصدري، والمصدر المؤول (ما عملوا) في محل حرّ متعلق بـ (ستن) (لديقتهم) مثل لستن (من عذاب) متعلق بـ (لديقتهم)

وجملة: «أدقاه»، لا محل لها معطوفة على جملة منه الشر

وجملة: «مته»، في محل جرّ نعت لضمراء

وجملة: «ويقولن»، لا محل لها جواب القسم... وجواب الشرط

محذوف دلّ عليه جواب القسم

وجملة: «هذا لي»، في محل نصب مفعول القول

وجملة: «وما أظن الساعة قائمة»، في محل نصب معطوفة على جملة مفعول

القول

وجملة: «رجعت»، لا محل لها معطوفة على جملة أدقاه

وجملة: «إن لي عده للحسى»، لا محل لها جواب القسم، وجواب

الشرط محذوف دلّ عليه جواب القسم.

(١) أو اسم موصول في محل جرّ، والملائكة محذوف أي بما عملوه

وحدة «شئ» لا محل لها جواب القسم المقدر وحدة القسم
 مصدر جواب شرط مقدر أي إن قامت الدعة فشيئ الدين كفروا
 وحدة «كفروا» لا محل لها صلة الموصول (الدين)
 وحدة «عمموا» لا محل لها صلة الموصول (أخري) (ما)
 وحمله «لديهم» لا محل لها معطوفة على جملة لشيئ
 ٥١ - (الو) عطفة في الموصفين (عن لإساق) متعلق بـ (أعمنا)، (بحاله)
 متعلق بـ (بأي)، و(اسم) بعده (إذا منه بشر قدو) مثل إن منه لشر
 فيؤوس

وجملة: «أعمنا...» في محل جر مضاف إليه
 وجملة: «أعرض...» لا محل لها جواب شرط غير جازم
 وحدة «بأي» لا محل لها معطوفة على جملة أعرض
 وجملة: «منه الشر...» في محل جر مضاف إليه
 وحدة «(هو) دو» لا محل لها جواب شرط غير جازم

الصرف (فوط)، صيغة مبالغة سم الماعل من الثلاثي فط، ورو
 فعول بفتح الماعل

(بأي)، فيه إعلال ناقص، أصله بأي - بء في حره - مصدره
 لبأي... تحركت الياء بعد فتح قلت المأ

(عريض)، صفة مشتقة من الثلاثي عرض باب كرم، ورو فعيل

البلاغة

الاستعارة المكنية التخيلية، في قوله تعالى «ودو دعاء عريض»
 «عريض» أي كثير مسمر، مستعار من له عرض مسع، وأصله من يوصف به
 الأحام، هو أفصر الامد دين، ويصعب في العرف من العريض الانع، وصيغة

المالعة وتكوين التكثير يقويان ذلك . وطبعاً استعارة العرض أبلغ من استعارة الطول، لأنه إذا كان عرضه كذلك فيما ظلك بطوله، حيث شبه الدعاء بأمر يوصف بالامتداد ثم أثبت له العرض.

الفوائد

- حذف المتدا -

- ١ - يكثر حذف المتدا في جواب الاستعهام كقوله تعالى : ﴿ وما أدراك ما الحطمة ؟ ﴾ بار الله الموقدة ﴿ أي هي نار الله ﴾ وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين ؟ في سدر محصود ﴿ أي هم في سدر محصود .
- ٢ - وبعد فاء الجواب كقوله تعالى ﴿ من عمل صالحاً فليسه ومن أساء فعليها ﴾ أي فعمله لنفسه وإساءته عليها . وكذلك كما في قوله تعالى في هذه التي بحر بصدها ﴿ وإن منه الشر فيؤوس قنوط ﴾ أي فهو يؤوس قنوط .
- ٣ - وبعد القول : كقوله تعالى : ﴿ قالوا أساطير الأولين ﴾ أي هي أساطير الأولين .

- ٤ - وبعد ما الخبر صفة له في المعنى كقوله تعالى : ﴿ التائبون العابدون ﴾ أي هم التائبون . فالتائبون خبر للمبتدأ هم المحذوف كإعراب، أما كمعنى فهو صفة له . وكذلك (صم بكم عمي) أي هم صم .

- ٥ - وقد وقع في غير ذلك أيضاً كقوله تعالى : ﴿ لا يفرنك ثقل الدب كعروا في البلاد متاع قليل ﴾ أي ثقلهم متاع . (لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ) أي هذا بلاغ . (سورة أربلاها) أي هذه سورة

٥٢ - قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مَنْ أَضَلُّ

مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ⑤٢

الإعراب (أرأيتم) أحزوي، والمفعول الأول محذوف تقديره أنفسكم (كان) ماضٍ مفعول في محل حرم فعل بشرط واسمه صمير مستتر يعود على القرآن المشهور من الساق (من عند) متعلق بحزب كان (به) متعلق بـ (كفرتهم)، (من) اسم سبهم مسنداً حظه (ضل)، (ثم) متعلق بـ (ضل) (في شقاق) متعلق بحزب اسداً (هو)

وحلة: وفل... لا محل لها استئنافية

وحلة: وأرايتم... في محل نصب مفعول القول

وحلة: وإن كان من عند... لا محل لها اعتراضية وجوب بشرط محذوف دل عليه الحسم لاسيما بعده أي ما أنتم أصل أو فلا أحد أصل مسك

وحلة: وكفرتهم به... لا محل لها معطوفة على جملة كان

وحلة: ومن أضل... في محل نصب مفعول به ثان عامله أرايتم

وحلة: وهو في شقاق... لا محل لها صلة بالموصول (من)

٥٣ - سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَوَّلِ وَفِي الْآخِرِ حَتَّىٰ يَتَّبِعُوا لَّهُمْ أَنَّهُ

الْحَقُّ أَوَّلَهُ يَكْفُرُ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ⑤٣

الإعراب (في الأول) متعلق بحال من آيات وكذلك (في الآخر) فهو معطوف على الأول (حتى) حرف غاية وحر (يتبين) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى (هم) متعلق بـ (يتبين)

والمصدر المؤول (أن ينشئ) في محلّ جرّ بـ (حتى) متعلّق بـ (نرىهم)
والمصدر المؤول (أنه الحق) في محلّ رفع فاعل ينشئ

(المهمّة) للاستعظام التقريري (الوار) عاطفة (رئت) عرور لعطف بالباء
مضروب محلاً معول يكف ، (على كلّ) متعلّق بـ (شاهد) حرّ أن

والمصدر المؤول (أنه على كلّ شيء شاهد) في محلّ رفع فاعل يكفي

جملة: «نرىهم...» لا محلّ لها استئنافية

وحدة «ينشئ» لا محلّ لها صلة الموصول الخرفي (أن) المصدر
وحدة «يكف برئت» لا محلّ لها معطوفة على معذر أي ألم مع
ربك ويكفه أنه

٥٤ - أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ

مُحِيطٌ ﴿٥٤﴾

الإعراب. (ألا) أداة نسيب (في مريّة) متعلّق بحرّ إنّ (من لقاء) متعلّق
بـ (مريّة)، (ألا) مثل الأولى (كُلّ) متعلّق بـ (محيط)

جملة: «إنهم في مريّة...» لا محلّ لها استئنافية
وحدة «إنه كلّ شيء محيط» لا محلّ لها استئنافية

المصرف (٥٣) الأفاق جمع الأفي بمعنى الساحة، وره فعل بصمتين،
المدة في الأفاق أصلها همرتان الأولى مفتوحة والثانية ساكنة على وزن أفعال أي
أفاق..

(١) يجوز أن يكون هو الفاعل مرفوع محلاً، والمصدر المؤول معه بدل منه، أو في محلّ جرّ به
محدوفة أي ألم يكفهم ربك بأنه على كلّ شيء شاهد

(يكف)، إعلال بالحدف لمناسبة الحرم، فهو معتل ناقص جرم - (لم)،

ورنه يقع

انتهت سورة «فصلت»
وبليها سورة «التورى»

سُورَةُ الشُّورَى

آيَاتُهَا ٥٣ آيَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١- ٣ حم ﴿١﴾ عسق ﴿٢﴾ كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾

الإعراب (كذلك) متعلق بمحذوف مفعول مطلق عامله يوحى (إليك)
متعلق - (يوحي) ومثله (إلى الذين) فهو معطوف على الأول (من قبلك)
متعلق بمحذوف صلة الموصول الذين (الله) لمط الحلالة فاعل (يوحي)
مرفوع

حمة «يوحي» الله لا محل لها ابتدائية

الفوائد

- حم عسق -

سئل الحسين بن الفضل لم قطع حروف (حم عسق) ولم يقطع
حروف (نصر) ولا (لم) و (كهيعص)، فقال لأنها بين سور أوثلها (حم)
فحرت بحرفي بطائرها ، فكان (حم) مسدداً ، و (عسق) حرة، ولأن (حم
عسق) عدت آيتين وعدت أحواتها التي لم تقطع آية واحدة ، وقبل لأن
أهل التأويل لم يختلفوا في (كهيعص) وأحواتها أنها حروف التهنيتي .

واحتلموا، في (حم) فجعلها بعضهم فعلا فقال معاشها (خَمَ الأمر) أي قصي، وبقي عسق على أصله. وقال ابن عباس (ح) خدمه، (م) محده، (ع) علمه، (س) ساءه، (ق) قدرته، أقسم الله عز وجل بها وقد اس عاس ليس من بني صاحب كتاب إلا وقد أوحى إليه (حم) عسق) فلذلك قال الله تعالى ﴿كذلك يوحى بيت ويلي والدين من قلبك الله العزيز الحكيم﴾

٤ - لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ أَعْلَى الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٢٢﴾

الإعراب (له) متعلق بحر مقدم للمبتدأ (ما)، (في السموات) متعلق بمحذوف صلة ما (الور) عاطفة (ما في الأرض) مثل ما في السموات ومعطوف عليه (العظيم) حر ثان مرفوع

جمله: وله ما في السموات... لا محل لها استئنافية
وحملة هو العرش، لا محل لها معطوفة على الاستئنافية

٥ - تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَطَفَّرْنَ مِنْ فَوْقَيْنِ ۖ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ ۗ إِنَّ اللَّهَ هُوَ أَعْلَمُ

الرَّحِيمُ ﴿٢٢٣﴾

الإعراب: (من فوقين) متعلق بـ (يتطفرن)، (لراي) عاطفة في الموصعين (بحمد) متعلق بحال من فاعل يسبحون (لمن) متعلق بـ (يستغفرون)، (ألا) للتنبيه (هو) ضمير فصل

(١) أو هو ضمير متصل مبتدأ خبره (المعروف)، والحملة الاسمية خبر إن

جملة: «تَكَادُ السَّمَاوَاتُ...» لا محل لها استثنائية
 وجملة «يَنْفَطِرْنَ...» في محل نصب خبر تكاد
 وجملة «الْمَلَائِكَةُ يَسْجُدُونَ...» لا محل لها معطوفة على الاستثنائية
 وجملة «وَيَسْجُدُونَ...» في محل رفع خبر المتدا (الملائكة)
 وجملة «يَسْتَعْمِرُونَ...» في محل رفع معطوفة على جملة يسجدون
 وجملة: «وَإِنَّ اللَّهَ... الغموز» لا محل لها استثنائية

٦ - وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَبِطَ عَلَيْهِمْ وَ مَا أَنْتَ

عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ①

الإعراب (الواو) استئناف (من دونه) متعلق بمحذوف مفعول به ثان
 (عليهم) متعلق - (حبيط) ، (لواو) عاطفة (ما) نافية عاملة عمل ليس
 (عليهم) متعلق - (وكيل) ، (وكيل) محرور لفظاً منصوب محلاً خبر ما

جملة: «الَّذِينَ اتَّخَذُوا...» لا محل لها استثنائية
 وجملة: «اتَّخَذُوا...» لا محل لها صلة الموصول (الذين)
 وجملة «اللَّهُ حَبِطَ...» في محل رفع خبر المتدا (الذين)
 وجملة «وَمَا أَنْتَ بِهِمْ بِوَكِيلٍ...» في محل رفع معطوفة على جملة الله
 حبيط

٧ - ٩ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِنُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى
 وَمَنْ حَوْلَهَا وَنُنْذِرَ يَوْمَ الْجُمُعِ لِأَرْبَابٍ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ
 فِي السَّعِيرِ ② وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَدْخُلُ مَنْ

يَسَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ⑧ أَمْ
اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَالَهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑨

الإعراب (واو) استئنافه (كذلك) متعلق بمحذوف مفعول مطلق
عامله أوحيا (بك) متعلق - (أوحيا) (سلام) للتعجيل (تندر) مصدر
مضروب بأن مضمر بعد اللام (الواو) عاطفه (من) اسم موصوف في محل
نصب معطوف على أم (حوطها) ظرف منصوب متعلق بمحذوف صلة الموصول
(من)

والمصدر المؤول (أن تندر) في محل حر باللام متعلق - (أوحيا)

(الواو) عاطفه (تندر) معطوف على الأول (يوم) مفعول به ثانٍ منصوب
محذوف مضاف أي عدد يوم جمع، والمفعول لأول محذوف أي الناس (لا)
ناحية للجنس (فيه) خبر لا (فريق) متداً مرفوع مؤخر، واخر محذوف أي
مهم ' في الموضعين (في الجنة) متعلق باخر المحذوف ' (الواو) عاطفه (فريق
في السعير) مثل فريق في الجنة

جملة: «أوحيا... لا عمل لها استئنافية

وجملة «تندر» لا عمل لها صلة الموصول الخري (أن) لمضمر

وجملة «تندر (الثانية)» لا عمل لها معطوفة على جملة تندر لأول

وجملة «لا ريب فيه» في محل نصب حان من يوم الجمع

(١) أو هو حر متداً محذوف مقدمه بعضهم في الموضعين

(٢) أو متعلق بنعت لفريق

(٣) يجوز أن تكون استئنافية لا عمل لها

وجملة: «(منهم) فريق...» لا محل لها استثنائية بيانية

وجملة: «(منهم) فريق (الثانية)» لا محل لها معطوفة على البيانية الأخيرة

٨ - (الواو) عاطفة (لو) حرف شرط غير حارم (اللام) وقعة في جواب لو (أمة) مفعول به ثان مصوب (الواو) عاطفة (لكن) حرف استدراك لا عمل له (في رحمة) متعلق - (يدخل)، (انوار) عاطفة في الموصعين (م) نافية (هم) متعلق بحبر مقدم (وي) محذوف لفظ مرفوع محلاً متناً مؤخر (لا) رائدة لتأكيد النفي.

وجملة «شاء الله» لا محل لها معطوفة على جملة أوجباً^(١)

وجملة «جعلهم» لا محل لها جواب شرط غير حارم

وجملة «يدخل...» لا محل لها معطوفة على جملة شاء الله

وجملة «بشاء...» لا محل لها صلة الموصول (من)

وجملة: «الظالمون ما لهم» لا محل لها معطوفة على جملة شاء الله

وجملة «ما لهم من وبي» في محل رفع خبر ابتدأ (الظالمون)

٩ - (أم) هي المقطعة بمعنى سل التي للاتصال وضمه التي للإكثار^(٢)

(نحذوا من دونه أولياء) مر إعرابها^(٣)، (انصاء) تعليلية (هو) ضمير فصل^(٤)

(الواو) عاطفة في الموصعين (على كن) معتق به (قدير)

وجملة: «انحذوا...» لا محل لها استثنائية

وجملة «الله... الولي» لا محل لها تعليل للنهي المقدر

وجملة «هو يحيي الموتى» لا محل لها معطوفة على جملة الله.

الولي

(١) في الكلام التناص من التكلم إلى العبد

(٢) يجوز أن تكون بمعنى (بل) فقط

(٣) في الآية (٦) من هذه سورة

(٤) أو ضمير مفصل مبتدأ خبره الولي، والخمسة الاسمة خبر لفظ الخلاله (الله)

وجملة ويجي في محل رفع خبر المبتدأ (هو) وحلة - وهو على كل شيء قدير ، لا محل له معطوفة على حلة هو يجي .

١٠- ١٣ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ① فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّكُمْ فِيهِ لَبَاسٌ كَمَا فِيهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ② لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَنْطِقُ الرِّزْقُ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ③ * شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ ④

الإعراب : (الواو) استئنافية (ما) اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ (اختلعتكم) ماض في محل جزم فعل الشرط (فيه) متعلق بـ (اختلعتكم) ، (من شيء) ميمز للصمير في (فيه) ① ، (العاء) رابطة لحواب الشرط (إلى الله) متعلق بخبر المبتدأ (حكّمه) ، (دلكم) مبتدأ ، والإشارة إلى الحاكم العظيم (الله) لعط

الجلالة حبر^(١) ، (ربّي) حبر ثاب مرفوع^(٢) ، (عليه) متعلّق بـ (توكلت) ، (إليه) متعلّق بـ (أتيت)

جملة: وما اختلفتم... لا محلّ لها استئنافية

وجملة: واختلفتم فيه... في محلّ رفع خبر المبتدأ (ما)^(٣)

وجملة: احكمه بي الله ، في محلّ حرم جواب لشرط مقترنة بالفاء

وجملة: ذلكم الله ، في محلّ نصب مقول القول لقول مستأنف

مقدّر أي قل لهم - واحططاب للرسول عليه السلام - ذلك الله ربّي

وجملة: عليه توكلت ، في محلّ رفع خبر ثابت للمبتدأ ذلكم

وجملة: وإيه أيت ، في محلّ رفع معطوفة على جملة توكلت

١١ - (طاهر) حبر رابع ، (لكم) متعلّق بمحذوف مفعول به ثاب عامله جعل

(من أنفسكم) متعلّق بحال من (رواجا) ، وكذلك (من الأعمام) حال من

(أرواجا) الثاني (فيه) متعلّق بـ (يدروكم) ، (مثله) مجرور لفظاً منصوب

محللاً حبر ليس^(٤) (شيء) اسم ليس مؤخر مرفوع

وجملة: وحمس ، في محلّ رفع خبر حاسم للمبتدأ ذلكم

وجملة: ويدروكم ، في محلّ نصب حال من فاعل جعل ، أو من

الضمير في (لكم)

وجملة: وليس كمثل شيء ، في محلّ رفع خبر سادس

وجملة: وهو السميع ، في محلّ رفع معطوفة على جملة ليس كمثل شيء

(١) أو عطف بيان ، أو يدلّ و (ربّي) خبر المبتدأ ذلكم

(٢) أو يدلّ من لفظ الجلالة أو نصب له

(٣) يجوز أن يكون الخبر حسي الشرط والجواب معاً

(٤) أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو ، وحمسه خبر رابع

(٥) قد يعني (المثل) نصفه فلا زيادة في الكاف ، قد معنى ليس كصفة شيء أي ليس مثل

صفته شيء

١٢ - (له) متعلق بخبر مقدم للمبتدأ (مقاليد)، (لن) متعلق - (يسط)،
(نكل) متعلق - (عليه)

وجملة: «له مقاليد...» في محل رفع خبر سابع

وجملة: «يسط...» في محل رفع خبر ثامن

وجملة: «يشاء...» لا محل لها صلة الموصول (من)

وجملة: «يقدر...» في محل رفع معطوفة على جملة يسط

وجملة: «إنه نكل شيء عليه...» لا محل لها تعليل لما سبق

١٣ - (لكم) متعلق - (شرع)، (من الذين) متعلق بحال من ما^(١) (به)
متعلق - (وصى)، وفاعل (وصى) ضمير يعود على لفظ الاخلافة (الذي) في محل
نصب معطوف على الموصول ما (إليك) متعلق - (أوحى)، (ما وصينا به
إسراهم) مثل ما وصى به نوحاً فهو معطوف عليه (أن) حرف مصدري^(٢)
(الذين) عاطفة (لا) نافية حارمة (فيه) متعلق - (تفرقوا)
والمصدر المؤول (أن أقيموا) في محل رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره
هو...^(٣)

(على المشركين) متعلق - (كن)، (ما) موصول في محل رفع فاعل كن
(إليه) متعلق - (تدعوهم)، و (إليه) الثاني متعلق - (يجي)، و (إليه) الثالث
متعلق - (يهدي).

وجملة: «شرع...» في محل رفع خبر تاسع

وجملة: «وصى به...» لا محل لها صلة الموصول (ما) الأول

وجملة: «أوحى...» لا محل لها صلة الموصول (الذي)

(١) يجوز أن يتعلق به (شرع) ومن لا ابتداء العاية

(٢) أو نصيرة، والجملة بعدها مقسرة

(٣) أو في محل نصب بدل من الموصول (ما وصى) وما عطف عليه أو في محل حرّ بدل من
الذين

وحمة : «وصيا . لا عجل لها صلة الموصول (ما) الثاني
 وحمة : «أقيموا . لا عجل لها صلة الموصول الحرفي (أن)
 وحمة : «لا تتعزروا . لا عجل لها معطوفة على جملة أقيموا
 وحمة : «كبر . ما تدعوهم» لا عجل لها استئنافية
 وحمة : «تدعوهم . لا عجل لها صلة الموصول (ما) الثالث
 وحمة : «الله يجني . لا عجل لها استئنافية
 وحمة : «يجني . في عجل رفع خبر المبتدأ (الله)
 وحمة : «وبشأ . لا عجل لها صلة الموصول (من) الأول
 وحمة : «يهدي . في عجل رفع معطوفة على جملة يجني
 وحمة : «يبب . لا عجل لها صلة الموصول (من) الثاني

الفوائد

- « ليس كمثله شيء »

تصارت أقوال السجدة والمفسرين حول قوله تعالى ﴿ ليس كمثله شيء ﴾ في هذه الآية، وسنورد بعض أقوال المفسرين بهذا الصدد، ما يقوله الإمام السبكي

قبل كلمة التشبيه كـ «رب (أي الكاف بمعنى مثل) وبعدها كلمة مثله فأصبح تكرار (بهي التمثيل) وتقديره ليس مثل مثله شيء وقيل المثل زيادة، وتقديره: وليس كهو شيء، كقوله تعالى ﴿ فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به ﴾ وهذا لأن المرد بهي المشبه، وإذا لم يحل الكاف أو المثل زيادة كان إثبات المثل. وقيل: المراد ليس كدانه شيء، لأنه يقولون مثلك لا يحسن، يريدون بهي الحجل عن دانه، ويقصدون المبالغة في ذلك، سلوك طريق الكساية، لأنهم إذا بقوه عمن يسد مسدّه فقد بقوه عنه . فإذا علم أنه من باب الكساية، لم يقع فرق بين قوله (ليس كالله شيء) وبين قوله ﴿ ليس كمثله شيء ﴾ إلا مانع طيه الكساية من فائدتها ، وكأنهما عبرتان معتقسان

على معنى واحد، وهو يعني المائدة عن داته. وبحوه . (بل يدها مبسوطتان)
فمعناه. بل هو حوادة، من غير تصور يد ولا سط شاء، لأنها وقعت عبارة عن
الحواد، حتى إهم استعملوها فيمن لا يد له، فكذلك استعمل هذا فمن له
مثل ومن لا مثل له

مايقوله أبو السقاء العسكري

الكاف في (كمثل) رائده، أي ليس مثله شيء ، فمثله حر
ليس ، ولو لم تكن رائدة لأقصى إلى المحال، إذ كان يكون المعنى أن له
مثلاً، وليس لثله مثل ، وهو هو، مع أن ثبات المثل لله سبحانه محال
وهذا أرحح الأقوال بما قيل في هذه الآية. ولله ذهب الأكثرون، ومهم من
هشام. وقيل مثل رائدة، والتقدير ليس كهوشي، كما في قوله تعالى ﴿ فإن
موا مثل ما أمتم به ﴾ وقد ذكر وهذا قول بعيد

١٤ - وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بِبَغْيِهِمْ وَلَوْلَا

كَلِمَةُ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَيَّ أَجَلٌ مُسَمًّى لَفُصِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ

أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَنَنْشُكَّ مِنْهُ مُرَيْبٌ ۖ

الإعراب (الواو) استشفية (ما) نافية (لأ) للحصر (من بعد) متعلق

بـ (تفرقوا)، (ما) حرف مصدري والمصدر المؤذن (ما جاءهم) في محل
حر مضاف إليه.

(بعياً) مفعول لأجله عامله تفرقوا (بينهم) ظرف منصوب متعلق بعت

لـ (بغياً)، (الواو) عاطفة في الموصعين (لولا) حرف شرط غير جازم (كلمة)

مبتدأ، والخبر محذوف تقديره موحودة (من ربك) متعلق بـ (سقت)، (إني)

(١) أو متعلق بعت لكلمة

اجل) متعلق بمحذوف تقديره (بتأخير الحراء)، (اللام) في جواب لولا (بيهم) طرف منصوب متعلق بـ (قصي)، وبأنب الفعل محذوف هو المصدر لفعل قصي أي القصاء، والواو في (أورثوا) نائب الفاعل (لكناب) معقول به منصوب (من بعدهم) متعلق بـ (أورثوا)، (اللام) لمرحلة لتوكيد (في شك) متعلق بخبر إن (منه) متعلق بنعت له (شك)

جملة: وما تفرقوا... لا محل لها استثنائية

وجملة احاءهم العلم لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما)

وجملة لولا كلمة لا محل لها معطوفة على الاستثنائية

وجملة: وسبقت... في محل رفع نعت لكلمة

وجملة: قصي بيهم لا محل لها جواب شرط غير جازم

وجملة: إن الذين أورثوا لا محل لها معطوفة على الاستثنائية

وجملة: وأورثوا لا محل لها صلة الموصول (الذين)

١٥ - فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ هُمْ
وَقُلْ ءَامَنْتُ بِمَا أَرَلَّ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ
اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ لَا جُحْدَ بَيْنَنَا
وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾

الإعراب (الفاء) استثنائية (لذلك) متعلق بفعل محذوف مفهوم من سياق الكلام السابق أي: إن دعيت أنت وجمع المرسلين لذلك الذي أوحياه إليك فدع الناس واستقم ، (الفاء) الثانية راسطة لجواب الشرط المقدر (م)

(١) يجوز تعليقه بـ (ادع) والفاء فيه رافضة، واخملة استثنائية

حرف مصدري، والتاء في (أمرت) نائب المفعول

والمصدر المؤول (ما أمرت) في محل حرر بالكاف متعلق بمحذوف مفعول مطلق عامله ادع واستقم

(الواو) عاطفة في الموصعين (لا) ناهية حارمة (ع) متعلق بـ (أمرت)، وعائد الموصول محذوف (من كتاب) تغيير للعائد - أو حال منه - (الواو) عاطفة (أمرت) مثل الأول (اللام) للتعليل (أعدت) مصدر منصوب بأن منصورة بعد اللام (بيكم) ظرف منصوب متعلق بـ (أعدت) (أعدت)

والمصدر المؤول (أن أعدت) في محل حرر باللام متعلق بـ (أمرت)

(ب) متعلق بمحذوف خبر مقدم للمبتدأ (أعماله)، ومثله (لكم) خبر للمبتدأ (أعمالكم)، (لا) ناهية للحسن (بها) ظرف منصوب متعلق بمحذوف خبر لا (بيكم) ظرف منصوب متعلق بما يتعلق به بـ (بها) لأنه معطوف عليه (بها) الثاني متعلق بـ (جمع)، (إليه) متعلق بخبر مقدم للمبتدأ (المصير)

جملة: «الشرط المقدرة...» لا محل لها استثنائية

وحمله: «ادع» في محل حرر جواب الشرط مقترنة بالفاء

وحمله: «استقم» في محل حرر معطوفة على جملة ادع

وحمله: «لا تشع» في محل حرر معطوفة على جملة ادع

وحمله: «قل» في محل حرر معطوفة على جملة ادع

وجملة: «وأنت...» في محل نصب مقول القول

وحمله: «أمر الله» لا محل لها صلة الموصول (ما)

وحمله: «أمرت» في محل نصب معطوفة على جملة أنت

وحمله: «أعدت» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) المصدر

وجملة: «الله ربنا» ، لا محل لها استئناف في حيز القول
 وجملة: «ولنا أعمالنا» ، لا محل لها استئناف آخر في حيز القول
 وجملة: «ولكم أعمالكم» ، لا محل لها معطوفة على جملة «لنا أعمالنا»
 وجملة: «ولا حجة بآء» لا محل لها استئناف في حيز القول
 وجملة: «والله يجمع» ، لا محل لها استئناف آخر في حيز القول
 وجملة: «ويجمع» ، في محل رفع خبر المبتدأ (الله)
 وجملة: «إليه المصير» في محل رفع معطوفة على جملة «يجمع»

١٦ - وَالَّذِينَ يَخَافُونَ فِي اللَّهِ مِنْ عَدَمِ اسْتِجَابِ لَهُمْ جُحْتَهُمْ دَاحِضَةً

عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝١٦

الإعراب: (الذين) استئنافية (في الله) متعلق بـ (يخافون) محذوف
 مضاف أي في دين الله (من عديم) متعلق بـ (يخافون)، (ما) حرف مصدري
 (له) نائب الفاعل للمسي للمجهول (استجيب)
 والمصدر المؤول (ما استجيب له) في محل جر مضاف إليه.

(جحتهم) متدا حيز (داحضة)، (عديم) ظرف منصوب متعلق
 بـ (داحضة) (الواو) عاطفة (عليهم) متعلق بحيز مقدم للمبتدأ (غضب) ومثله
 (لهم) خبر المبتدأ (عذاب).

جملة: «الذين يخافون...» لا محل لها استئنافية
 وجملة: «يخافون» ، لا محل لها صلة الموصول (الذين)
 وجملة: «استجيب له» ، لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما)
 وجملة: «جحتهم داحضة» ، في محل رفع خبر المبتدأ (الذين)
 وجملة: «عليهم غضب» ، في محل رفع معطوفة على جملة
 جحتهم.

وحملة ولهم عذاب ، في محل رفع معطوفه على حمه تحتهم

الصرف (داحصه) مؤنث داحص اسم فاعل من الثلاثي دحص بمعنى
نظّل باب فتح أو بمعنى رلق باب نصر، ورنه فاعل

١٧ - ١٩ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ
لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿١٧﴾ يَسْتَعِجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ
ءَامَنُوا مُتَعِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ ﴿١٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ يُكَارُونَ
فِي السَّاعَةِ لَنِي ضَلِيلٌ بَعِيدٌ ﴿١٩﴾ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ
يَشَاءُ وَهُوَ أَنْفَوَىٰ الْعَزِيزُ ﴿٢٠﴾

الإعراب (الحق) متعلق بحال من الكتاب ، (الميزان) معطوف على
كتاب ، (الو) منصوب (الو) عاطفه (ما) اسم استفهام مبتدا (قريب)
خبر لمبتدا محذوف تقديره: إتيانها

جملة: «الله الذي...» لا عمل لها استثنائية

وحملة «أنزل» لا عمل لها صلة الموصول (الذي)

وجملة: «ما يدريك» لا عمل لها معطوفة على الاستثنائية

وجملة: «يدريك...» في محل رفع خبر المبتدا (ما)

وحملة «لعلّ الساعة قريب» في محل نصب مفعول يدريك المعلق
بشرطي

(١) أو معن (٢) أو

(٢) لا يجوز أن يقال (ف) سوى فيه ذكر والتأنيث لأنه بمعنى فاعل، وفعل الذي
بمعنى فعل لا سوى فيه ذكر والتأنيث وهذا ويجوز تحمّل (الساعة) معنى العتد،
فقریب هو خبر من عه عتد

وجملة: «(إنها) قريب» . في محل رفع خبر لمعل

١٨ - (ها) متعلق بـ (يستعجل)، (لا) نافية (ها) الثاني متعلق بـ (يؤمنون)،
(الواو) عاطفة (مها) متعلق بـ (مشفقون)، (أها) حرف مشبه بالفعل
ومصدرى.

والمصدر المؤذن (أها الحق) في محل نصب سد مسد مفعولي يعلمون
(ألا) لتثنية (في الساعة) متعلق بـ (يمارون)، (اللام) المرحلة للتوكيد
(في ضلال) متعلق بحبر إن

وجملة: «يستعجل ها الذين» لا محل لها استئناف بياني،
وجملة: «ألا يؤمنون» لا محل لها صلة الموصول (الذين)
وجملة: «الذين آمنوا مشفقون» لا محل لها معطوفة على جملة
يستعجل...

وجملة: «آمنوا» لا محل لها صلة الموصول (الذين) الثاني
وجملة: «يعلمون» في محل رفع معطوفة على آخر (مشفقون)
وجملة: «إن الذين يمارون» لا محل لها استئنافية
وجملة: «يمارون» لا محل لها صلة الموصول (الذين) الثالث

١٩ - (بعباده) متعلق بـ (لطيف)، (الواو) عاطفة - أو حالية -
وجملة: «الله لطيف» لا محل لها استئنافية
وجملة: «يرزق من يشاء» في محل رفع خبر ثان للمبتدأ (الله)
وجملة: «يشاء» لا محل لها صلة الموصول (من)
وجملة: «هو القوي» لا محل لها معطوفة على جملة «الله لطيف»

(١) أو في محل نصب حال من الضمير المستكن في (قريب)

(٢) أو في محل نصب حال من الضمير في (مشفقون) .. ويجوز أن تكون استئنافية فيها معنى التعليل

(٣) أو في محل نصب حال من قاعل يروى

الصرف : (يمارون) ، فيه إعلال بالحذف أصله يماريون ، استثقت الضمة على الياء فسكنت وعلت حركتها إلى الراء قلها - إعلال بالنسكين - ثم حذفت الياء لام الكلمة لالتقاء الساكنين فاصبح يمارون وزنه يفاعون .

الموائد

- تعدد الخبر والحال والصفة -

لقد تعدد خبر في هذه الآية الكريمة في قوله تعالى ﴿ الله طيبٌ بعباده يورق من بشء ﴾ و (لطيف) خبر أول وجملة يورق خبر ثان ، وكذلك في قوله ﴿ وهو غوى العزيز ﴾ و ﴿ بقوى ﴾ خبر أول و ﴿ العزيز ﴾ خبر ثان .

١ - يتعدد الخبر ، دون حصر بعدد معين ، سواء كان مفرداً أم جملة أم

شبه جملة

١ - مفرداً مثل (الله قوى عزيز سميع بصير عليم)

٢ - جملة فعيلة (الله يورق حتى يصبح حتى يمس)

٣ - جملة اسمية (الإلهام فساد مدته ، سماعه عذبة)

٤ - شبه جملة أي (طرف أو حار وحرور) : خبرية فوق ثل ، عند المعطف ، على شاطئ ، يودى . وهى تعنى تصرف لأور فوق بحر أول محدود نقدره كنهه ، يعنى تصرف لى (عند) بحر ثان محدود ، وتعلق الجار والمحرور (على شاطئ ، يودى) بحر ثالث

٥ - لا يشترط في تعدد خبر أن يكون خبر من نوع واحد ، فقد

تتعدد الأخبار في جملة ، كقول مشوعه ، مثل الله سميع - بصير - قوى مخلق - يورق

٦ - كذلك تعدد خبر بكوفة شكسه ، مثل أفسس الملاح

شيطاً - مسرور - يحمل فأسه - يقود حصانه و (شيطاً) حال أول ،

و (مسرور) حال ثان ، و (يحمل فأسه) جملة فعيلة حال ثالث ، و (يقود

حصانه) جملة فعلية حال رابع .

٤ - كذلك تتعدد الصفة، سواء كانت مفردة، أم جملة، أم شبه جملة، مثل : (هذا يستان - جميل - رائع - بديع - أياؤه ندية - ثماره يابسة - بحود باخبر)

ملاحظة هامة

١ - أحبنا بحور أن نعرب الخبر الثاني ومثله صفات للحبر الأول، مثل محمد رسول كريم شجاع كامل، وبحور أن نعرب كريم خبر ثان، وشجاع خبر ثالث، وكامل خبر رابع وبحور أن نعرب كريم وشجاع وكامل صفات برسول

٢ - وأحبنا لا يحور أن نعرب إلا حراً فقط، مثل . الكتب ديبية - سياسية - أخلاقية

٣ - (ديبية وساسية وأخلاقية) أحبار ولا يحور اعتبار سياسية وأخلاقية صفات لديبة، لفساد المعنى ، فمدار الأمر استقامة المعنى أو فسادها .

٣ - الصاعدة المنطقة على الحبر نطق على حر كان وأحواتها ورو وأحواتها

٢٠ - مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ

حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ﴿٢٠﴾

الإعراب (من) اسم شرط حارم في محل رفع مبتدأ (كان) ماضٍ ناقص في محل حرم فعل الشرط (له) متعلق بـ (سرد)، (في حرضه) متعلق بـ (سرد)، (الواو) عاطفة (من كان) نؤته) مثل من كان سرد (مها) متعلق بـ (نؤته) (الواو) عاطفة (ما) نافية (له) متعلق بحبر مقدم للمبتدأ (نصيب)، (في الآخرة) متعلق بحال من (نصيب)، وهو محرور لفظاً مرفوع محلاً .

جملة: «من كان...» لا محل لها استئنافية
 وجملة: «وكان يريد...» في محل رفع خبر المشدأ^(١)
 وجملة: «يريد...» في محل نصب خبر كان
 وجملة: «رد...» لا محل لها جواب الشرط غير مقترنة بالفاء
 وجملة: «من كان (اثنية)» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية
 وجملة: «كأن (الثانية)» في محل رفع خبر «من»
 وجملة: «يريد...» في محل نصب خبر كان
 وجملة: «نوته منها...» لا محل لها جواب شرط (اثني) غير مقترنة
 بالفاء

وجملة: «وما له في الآخرة من نصيب...» لا محل لها معطوفة على جملة نوته
 منها
 البلاغة

الاستعارة التصريحية في قوله تعالى «من كان يريد حرث الآخرة»
 الحرث في الأصل إلقاء لذر في الأرض، يطلق على لزوع الحاصل منه، وقد
 استعمل هنا في ثمرات الأعمال وتناجها بطريق الاستعارة التصريحية المسية على
 تشبيهها بالعلال الحاصلة من لبدور، وقد تضمن تشبيه الأعمال بالبدور، أي
 من كان يريد نعيمه ثوب لآخرة يصعب له نواته، وهو حد عشرة إلى سبعين
 فيما فوقها

٢١ - أَمْ هُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا دَنَّ بِهِ اللَّهُ وَلَوْ لَا
 كَلِمَةُ الْفَصْلِ بَقِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

(١) يجوز أن يكون خبر محلي شرط، وجوب مع

(٢) يجوز أن يكون خبر محلي الشرط وجوب مع

الإعراب (أم) هي المقطعة بمعنى دل التي للانتقال أو معها الهمزة التو
 بفتح (لهم) متعلق بحرف مقدم للمبتدأ (شركاء)، (لهم) متعلق بـ (شرعوا)،
 (من الدين) متعلق بحرف من ما، (به) متعلق بـ (مأذن)، (الواو) عاطفة في
 موصفين (لولا) لفصي سهم) من، عرب بصيرها، (لهم) متعلق بحرف
 مقدم للمبتدأ (عذاب)

وحمة : لهم شركاء ، لا يحل لها استغفيرة
 وحمة : شرعوا ، في محل رفع بعث شركاء
 وحمة : لم يأت به الله ، لا يحل لها حصة موصون (٢٢)
 وحمة : لولا كنهه ، لا يحل لها معصوفة عن الاستغفيرة
 وحمة : قضى بينهم ، لا يحل لها جواب الشرط غير محرم
 وحمة : ابن الصلح ، لا يحل لها معصوفة عن الاستغفيرة
 وحمة : لهم عذاب ، في محل رفع حرف إن

٢٢ - ٢٣ تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُمْ وَافِعٌ بِهِمْ
 وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْحَاتٍ الْجَنَّاتِ هُمْ مَأْبَسَاتُهَا
 عِندَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٢٢﴾ ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ
 عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
 أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَن يَقْرِفْ حَسَةً زِدْ لَهُ فِيهَا
 حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾

(١) أو متعلق بـ (شرعوا)

(٢) في الآية (١٤) من هذه السورة

الإعراب: (مشفقين) حال منصوبة (نما) متعلق بـ (مشفقين)، والعائد محذوف (الواو) حالية (هم) متعلق بـ (واقع) (الواو) استئنافية (في ووضات) متعلق بحبر المتدا (الدين)، (لهم) متعلق بحبر مقدم للمتدا (ما) (عد) ظرف منصوب متعلق بـ (يشاؤون)^(١)، (ذلك) مستدا، والإشارة إلى المهية للدين أموا (هو) ضمير فصل^(٢)، (الفضل) خبر ذلك

جملة: «تري الظالمين...» لا محل لها استئنافية

وحملة: «كروا» لا محل لها صلة الموصول (ما)

وحملة: «هو واقع بهم» في محل نصب حال من مفعول كروا

وجملة: «والذين آمنوا...» لا محل لها استئنافية

وحملة: «أموا» لا محل لها صلة الموصول (الذين)

وحملة: «عملوا» لا محل لها معطوفة على جملة أموا

وحملة: «هم ما يشاؤون» في محل رفع خبر ثان للمتدا (الذين)

وجملة: «ذلك... الفضل» لا محل لها استئنافية

٢٣ = عائد الموصول (الذي) محذوف أي ينشر به (الذين) موصول في محل

نصب بعت لعناد (لا) نافية (عليه) متعلق بحال من (أجراً)، (إلا) للاستثناء

(المودة) اسم منصوب على الاستثناء المقتطع^(٣)، (في العربي) متعلق بحال من

المودة (الو) استئنافية (من) اسم شرط حارم في محل رفع مستدا (له) متعلق

بـ (مرد)، (فيها) متعلق بـ (مرد)، (شكور) خبر ثان للحرف المشنة بالفعل إن

وحملة: «وذلك لدي» لا محل لها استئناف بياني^(٤)

وجملة: «ينشر الله» لا محل لها صلة الموصول (الذي)

(١) أو متعلق بحال من العائد انقدر أي ما يشاؤون وجوده عند ربه

(٢) أو هو مبتدأ ثان خبره الفصل... والجملة الاستئنافية خبر المبتدأ ذلك

(٣) يجوز أن يكون بدلاً من (أجراً) منصوب مثله

(٤) يجوز أن تكون بدلاً من جملة ذلك... الفصل

وجملة: «وَأَمَّا» لا محل لها صلة الموصول (الذين)
 وجملة: «وَعَمِلُوا» لا محل لها معطوفة على جملة «وَأَمَّا»
 وجملة: «قُلْ» لا محل لها استئنافية
 وجملة: «وَلَا أَسْأَلُكُمْ» في محل نصب مقول القول
 وجملة: «مَنْ يَقْتَرِفْ» لا محل لها استئنافية
 وجملة: «يَقْتَرِفْ» في محل رفع خبر المتدا (من)^(١)
 وجملة: «يُرَدُّ لَهُ» لا محل لها جواب لشرط عبر مقترنة بالفاء
 وجملة: «إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ» لا محل لها استئناف بياني

البلاغة

المجاز المرسل: في قوله تعالى «إِلَّا يُوَدُّهُ فِي الْقُرْبَى»
 لقد جعلوا مكماً سموداً ومعرافاً كموتك لي في ال فلان مودة، ولي فيهم هوى
 وحب شديد، يريد أحبهم وهم مكان حبي ومحبة، وللعلاقة محبة
 ولعمري أنكم قومي، وأحس من أحاسني وأطاعني، فإذا قد أبستم ديتك، فاحفظوا حق
 القربى، وصلوا رحمي ولا تؤذوني

القوائد

- المستثنى (بالأ) وحكمه
- أ- يجب نصب المستثنى (بالأ) إذا كان الكلام متناً، وذكر المستثنى منه
 نحو (فشرّبوا منه إلا قليلاً منهم)
- ب- يجوز نصب المستثنى (بالأ) أو إنشائه للمستثنى منه في إعرابه عن أنه
 بدل منه، إذا كان الكلام متنياً وذكر المستثنى منه، مثال ذلك قوله تعالى
 (فامضوا ولا قليلٌ منهم) بالرفع على التثنية أو (فامضوا إلا قليلاً منهم)
 منصوب على الاستثناء
- ج- يعرب المستثنى (بالأ) حسب موقعه في الجملة إذا كان الكلام متنياً،

(١) يجوز أن يكون الخبر محلي الشرط والجواب معاً

وله يُذكر المستثنى منه، ويكون (إلا) لا عمل لها، فقد يقع:

- ١ - خبراً، مثل قوله تعالى (وما محمد إلا رسول) الرسول : خبر مرفوع
- ٢ - مستداً، مثل قوله تعالى (ما عن رسول إلا اسلاع المن) اللع : مستداً مرفوع
- ٣ - فاعل، مثل (مرفوع مقام الوطر، لا العلم، العمل) لعدم فاعل مرفوع، بالصفة
- ٤ - مفعول به، مثل (ما قلت إلا كلمة الصدق) كلمة مفعول به منصوب
- ٥ - إذا تقدم المستثنى عن المستثنى منه، وحبب به مطلقاً أى سواء كان الاستثناء مقطوعاً مثل (من لا أسالككم عليه خير، لا المودة في القربى) أو متصلاً، نحو (ما قام إلا ريداً العزم)

٢٤ - أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۚ قَدْ يَشَاءُ اللَّهُ يَحْتِمَ عَلَى

قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُخْلِقُ الْحَقَّ بِكَلِمَةٍ ۚ إِنَّهُ عَلِيمٌ

بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٤﴾

الإعراب (أم) هي متصلة بمعنى من (عن الله) متعلق - (افتري)، (كذباً) مفعول به منصوب - (يحاء) استثنائية (على قلبك) متعلق - (يحتم)، (الواري) استثنائية (يحم) مصارع مرفوع، وعلامة رفعه ضمة، صدره على لواء المحذوفه مراعاة لخدمته، (يحيي) مفعول - (يحيي)، (يحيي) متعلق - (عليه)

وحلة: يقولون... لا عمل لها استثنائية

وحلة: افتري... في محل نصب مفعول به

وحلة: يشاء الله... لا عمل لها استثنائية

وحلة: ويحيي... لا عمل لها جواب شرط غير مقرر، والله

وحلة: ويحيي الله... لا عمل لها استثنائية

(١) أو هو مفعول مطلق نائب عن المصدر ملاقيه في المعنى

وجملة: ويجز الحز ، لا محل لها معطوفة عن جملة يحو الله

وجملة: إنه عليم ... لا محل لها تعليلية

٢٥ - ٢٦ وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات

ويعلم ما تعملون ﴿٢٥﴾ يستحب الذين آمنوا وعملوا الصالحات

ويريدهم من فضله - وتكفرونهم عذاب شديد ﴿٢٦﴾

الإعراب (سواء) استافه (عن عباده) معن - (يقبل) (عن السيئات) متعلق - (يعفو) (ما) موصوف في محل نصب مفعول به ، والعبادة

معدولة.

جملة: وهو الذي ... لا محل لها استثنائية

وجملة: يقبل ، لا محل لها صلة الموصوف (لذي)

وجملة: ويعفو ، لا محل لها معطوفة على جملة انصلة

وجملة: ويعلم ، لا محل لها معطوفة عن جملة الصلة

وجملة: وتعملون ، لا محل لها صلة الموصوف (ما)

٢٦ - (الواو) عاطفة في المواضع الأربعة (من فضله) متعلق - (يريدهم) ،

(لهم) متعلق بحز مقدم للمبتدأ (عذب)

وجملة: ويستحب الذين ، لا محل لها معطوفة على جملة هو

الذي ...

(١) قبل يقبل - بك قرع - بمعنى (أو المفعول الثاني نائب) وعن - جاء في سياق العرب

قبل الشيء قولاً - فصح الفاء - وقولاً - نصها - وبمعنى كلامه أحمد - والله عز وجل

يقبل الأعمال من عباده عنهم ، ويستحب وفي سري - (أوئك الذين يتقبل عنهم أحسن

ما عملوا) . اهـ

(٢) ورود الفصل (يريدهم) بالمعطف على (يستحب) يدل على أن الأخير بمعنى يحب ،

فالمعامل صير يعود على الله والموصول مفعول به - وهذا يكون الفعل (يستحب) على

معناه الموصول فاعل أي يثاب الذين آمنوا أو يجزون ربه إذا دعاهم

- وجملة: «آمنوا...» لا محل لها صلة الموصول (الذين)
 وجملة: «عملوا...» لا محل لها معطوفة على جملة الصلة
 وجملة: «ويريدهم...» لا محل لها معطوفة على جملة يستجيب
 وجملة: «والكافرون هم عذاب» لا محل لها معطوفة على جملة يستجيب^(١)

الفوائد

- ذكر التوبة وحكمها

قال العلماء: التوبة واحدة من كل ذنب، وإن كانت المعصية بين العبد وبين الله تعالى لا تتعلق بحق آدمي، فلها ثلاثة شروط

١ - أن يقطع عن الذنب

٢ - أن يندم على فعله

٣ - أن يعزم ألا يعود إليه أبداً

فإذا صحت هذه الشروط صحت التوبة، وإن فقد أحد الثلاثة لم تصح توبته مع العلم أنه يجب عليه قضاء ما فاتته من صلاة وصيام وإن كانت المعصية تتعلق بحق آدمي فلها نفس الشروط السابقة، وشرط رابع، أن يبرأ من حق صاحبها؛ وفيه في تعريف التوبة: الابتعاد عن المعاصي بية وفعلاً، والإقبال على الطاعات بية وفعلاً عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: والله إنني لأستعصر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: لله أربع توبة عنده المؤمن من رجل برل في أرض دونه (صحراء) مهلكة، معه راحلته عليها طعامه وشرابه، فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ، وقد ذهبت راحلته، فطلبها حتى إذا اشتد الحر والعطش، أو ماشاء الله، قال أرجع إلى مكاني الذي كنت فيه فأنام حتى أموت، فوضع رأسه على ساعده ليموت، فاستيقظ، فإذا راحلته عنده عليها طعامه وشرابه، فبالله أشد فرحاً بتوبة العبد من هذا براحلته ووراده

(١) يجوز أن تكون الجملة استئنافية أصلاً من غير العطف

في الموضعين (ما) حرف مصدري والمصدر المؤول (ما قنطوا) في محل جر مضاف إليه.

جملة: «هو الذي...» لا محل لها استثنائية
 وجملة: «يرز» لا محل لها صلة الموصول (الذي)
 وجملة: «قنطوا» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما)
 وجملة: «يبشر» لا محل لها معطوفة على جملة يرز
 وجملة: «هو الولي» لا محل لها معطوفة على جملة هو الذي

٢٩ - (الواو) عاطفة في المواضع الأربعة (من آياته) متعلق بحرف مقدم للمبتدأ (خلق)، (فيها) متعلق بـ (بث)، (من دأته) تغيير ما، (على جميعهم) متعلق بـ (قدير)، (إذا) ظرف في محل نصب محذوف من الشرط متعلق بـ (جميعهم)
 وجملة: «من آياته خلق» لا محل لها معطوفة على جملة هو الولي
 وجملة: «بث...» لا محل لها صلة الموصول (ما)
 وجملة: «هو قدير» لا محل لها معطوفة على جملة من آياته خلق
 وجملة: «يشاء...» في محل جر مضاف إليه

البلاغة

- ١- فن صحة التفسير: في قوله تعالى «وهو الذي يبرئ العيث من بعد ما قنطوا» ومعنى هذا المعنى هو أن يأتي المتكلم في أول كلامه بمعنى لا يستقل المعنى بمعرفته فحواه، وهو إما أن يكون عملاً يحتاج إلى تفصيل أو موحهاً يقتصر إلى توجيه، وقد جاءت صحة التعبير في الآية مؤيدة بمعني الرضاء بعد اليأس والمرج بعد الشدة، والمصرة بعد الحرز. ومعنى مشهد بعض هموم انقلب وتعب النفس كمشهد الأرض تمتح بالنسب بعد العيث، وتنتهي بحصرة بعد الموت
- ٢- نسبة الشيء إلى الكل والمراد البعض: في قوله تعالى «وما بث فيها من دابة»

(١) أو حال من العائد المحذوف أي ما بث فيها من دابة

فإنه يجوز أن يست الشيء إلى جمع المذكور وإن كان متبشراً بفعله، كما يقال: سونيم فيهم شاعر محيد أو شجاع بطل، وإنما هو مفرد من أفعالهم أو فضيلة من فضائلهم، وسو فلان فعلوا كذا وإنما فعله واحد منهم، ومنه قوله تعالى: ويخرج منها اللؤلؤ والمرج، وإنما يخرج من ماله.

٣٠ - ٣١ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كُنْتُمْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْقُوا
عَنْ كَثِيرٍ ﴿٣٠﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣١﴾

الإعراب: (الو) استثنائية (ما) اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ، (أصابكم) ماض مبني في محل جزم فعل الشرط (من مصيبة) تمييز ما^١، (الماء) رابطة لجواب لشرط (بما) متعلق بحرف محذوف مبتدأ مقدر أي: صابكم بالذي كسبه أيديكم، فالباء مسيئة والعائد محذوف (الو) اعتراضية (عن كثير) متعلق بـ (يعقوا).

جملة: «ما أصابكم... لا عمل لها استثنائية

وجملة: «أصابكم... في محل رفع خبر ما^١

وجملة: «(صابكم) ما كسبت» في محل حرم جواب الشرط مقترنة

بالماء

وجملة: «يعقوا... لا عمل لها اعتراضية

وجملة: «كسبت أيديكم» لا عمل لها صلة الموصول (ما)

(١) يجوز أن يكون سم موصولة مبتدأ رادف الماء في خبره (ما كسبت أيديكم) (لشأنه الموصول للشرط

(٢) أو حال من فاعل أصابكم للمستتر

(٣) يجوز أن يكون الخبر جملة الشرط والجواب معاً وهي صلة ما إذا كان موصولاً

٣١ - (الواو) عاطفة (ما) نافية عملة عمل ليس (معجربين) محرور لفظاً مصوب محلاً حرماً (في الأرض) متعلق بـ (معجربين) (ما) الثانية نافية مهمة (لكم) متعلق بحر مقدم للمتدا (ولي)، (من دون) متعلق بحال من ولي (ولي) محرور لفظاً مرفوع محلاً مندداً (لا) رائدة لتأكيد لئني (نصير) معطوف على ولي بالو، نعه في بحر لفظاً وانرفع محلاً

وحده وما أنتم بمعجربين لا محل لها معطوفة على الاستشافية
وحده وما لكم من ولي لا محل لها معطوفة على جملة ما أنتم

بمعجربين

الموائد

ما تترجمه محصده

بيت هذه الآية أن المصائب التي تنزل بالإنسان إنما هي نتيجة لما يقترف من الذنوب والآثام، مع أن الله عز وجل يعفو عن كثير، ولا يحاسب على كل شيء، وإلا فما ترك على ظهرها من دابة، كما مر في نه أخرى قال من عباس د برلت هذه الآية قال رسول الله (ﷺ) ولدي رضي بيده، ما من حدش عود، ولا عشرة قدم، ولا حتلاخ عرق، إلا بدب، وما يعفو الله عنه أكثر، وروي عن أبي طالب رضي الله عنه ألا احركم بأصل أمة في كتاب الله ؟ حدثنا ما رسول الله (ﷺ) وما أصابكم من مصيبة فبي كست أيديكم ويعفو عن كثير) وسأفسر ما أصابكم من مصيبة، أي مرض أو عقوبة أو بلاء في الذب، ما كست أيديكم، والله أكرم من أن يشي عليكم العقوبة في الآخرة، وما عما الله عنه في الدنيا، والله أحلم من أن يعود بعد عفو، عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله (ﷺ) لا يصيب المؤمن شوكة، مما فوقه، إلا رفعه الله بها درجة، وحط عنه بها خطيئة فما أعظم كرم الله عز وجل ، وما أجل لطفه بعنايه

٣٢ - ٣٥ وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْنَمِ ﴿٣٢﴾ إِنْ يَشَأْ

يُسْكِنُ الرِّيحَ فَيَظْلِلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى طَهْرِهِ ؕ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ
صَّابِرٍ شَكُورٍ ۝ (٣٣) أَوْ يُوقِفُهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ۝ (٣٤)
وَيَعْلَمَ الَّذِينَ يُخَدِّلُونَ فِيْ ؕ يَنْبَأُ مَا لَهُمْ مِنْ حِجَابٍ ۝ (٣٥)

الإعراب: (الواو) عاطفة (من آياته الجوار) مر إعراب نظيرها^(١)،
وعلاوة الرفع في (الجوار) الصِّمَّةُ المقدَّرة على الياء المحدوفة لمناسبة قراءة
الوصل (في البحر) متعلِّق - (الحواري) ، (كالاعلام) متعلِّق بحال من
الحواري.

جملة «من آياته الحواري» لا محل لها معطوفة على الاستئناف
المتقدِّم في جملة ما أصابكم

٣٣ - (يسكن) مضارع مجزوم جواب الشرط، وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين
(عنه) عاطفة (يظللن) مضارع مبني على يسكون في محل جزم معطوف على
(يسكن)، و (الواو) ضمير اسمها يعود على الحواري (على طهره) متعلِّق
- (رواكِد)، (في ذلك) متعلِّق بمحدوف حيز مقدَّم - (ن)، (اللام) للتوكيد
(آيات) اسم ب مؤخر منصوب وعلامه نصب انكسره (لكل) متعلِّق بعب
ل (آيات) . (شكور) نعت لكل صَبَّار

وجملة: «بشأ...» لا محل لها استئنافية

وجملة: «ويسكن...» لا محل لها جواب الشرط غير مقترنة بالفاء

وجملة: «يظللن...» لا محل لها معطوفة على جملة يسكن

(١) في الآية (٣٩) من هذه السورة

(٢) أو يحال من الحواري يكونه جامداً، وليس صفة مشبهة

(٣) في الآية (٣٠) من هذه السورة

وحمة . إن في ذلك لآيات ، لا يحل لها استئناف بياني

٣٤ - (أو) حرف عطف (يوسفين) مضارع محروم معطوف على (يطلبن) في محل (و) (هن) مفعول به ، (فأعجل هو أي الله (ما) حرف مصدرية ، (و) (و) في (كسوة) يعود على أصحاب السفن المفهوم من السياق (واحصروا مؤن) (ما كسوة) في محل جر بالياء متعلق به (يوسفين) (واو) عاطفة (عقب) مضارع محروم معطوف على جواب الشرط ، (عن كثير) متعلق به (يعقب)

وحمة . يوسفين ، لا يحل لها معطوفة على حمة بطرس

وحمة . كسوة ، لا يحل لها حمة موصولة الجارية (و)

وحمة . يعقب . . . لا يحل لها معطوفة على حمة يوسفين

٣٥ - (ل) (و) عاطفة (عنه) متبوع بمضروب معطوف على محذوف مضروب لتعريف في تعريفه يستعمل بهم ويعنه (لدي) موصولة في محل رفع فاعل عنه (في يثا) متعلق به (يجادلون) ، (ما) نافية مهملة (لهم) متعلق بغير مندم (محصر) محذوف فاعل مرفوع محلاً مسدود

وحمة . نعم . لدي . جادلون . لا يحل لها معطوفة على حمة حمة

موصولة الجارية المقترنة في . (و) يستعمل الله بهم ويعنه لدي

وحمة . يجادلون ، لا يحل لها حمة موصولة (الدين)

وحمة . ما هم من محصر في محل نصب مبتدأ مسدود معطوف العلم

المتعلق بالنهي ما

الصرف : (٣٢) الجوار : جمع الجارية مؤنث الجارية ، اسم فاعل من

(١) واسم موصول في محل حر وبعائه محذوف واحمله منه موصول

(٢) أي إن يثا يهلك ، وإن يثا يبيع بالعفو

(٣) لم يذكر يوسف رحمه الله به بغير أن يكون عاقبة عمل حسن (انظر الفوائد في الصفحة سابعة)

الثلاثي حرى وربه فاعل، وورن الخواري الفواعل وهي السعن الحارية، وقد يقصد بها الاسم الحامد للسع باستعمال الوصف كاسم. أما الخوار فوربه الفواعل بإسقاط (الياء) لقراءة الوصل.

(الأعلام)، جمع علم وهو الحل، اسم حامد وربه فعل بفتحين، ووزن الأعلام أفعال

(٣٣) رواكد جمع راكدة مؤنث راكد، اسم فاعل من الثلاثي ركد بمعنى وقف، وربه فاعل، وورن رواكد فواعل

(٣٤) يمع فيه إعلال بالحدف لماسة الحرم، حذف حرف العلة من آخره وزنه يقع بضم العين
البلاغة

قال تعالى وإن يشأ يمسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره يقولون إن الريح لم ترد في القرآن إلا عذاباً، بحلاف الرياح وهذه الآية تحرم الإطلاق، فإن الريح المذكورة هنا نعمة ورحمة إذ بواسطتها يستتر الله السع في البحر حتى لو سكنت لركدت السع؛ ولأنه لا يكر أن العاص من ورودها مفردة ما ذكره، وأم طراده فلا وماورد في الحديث اللهم اجعلها رياحاً ولا تجعلها ريحاً، فلاحل العاص في الإطلاق، والله أعلم

الفوائد

— ما : النافية العاملة عمل ليس .

ورد في هذه الآية قوله تعالى ﴿ ما هم من محيص ﴾ ما نافية تعمل عمل ليس، هم متعلقان بحرها المقدم، ومحيص محرور لعطاً مرفوع محلاً على أنه سم ما، وسوضح فيما يلي ما يتعلق بـ (ما) العاملة عمل ليس إن (ما) تعمل هذا العمل بأربعة شروط

- ١ - أن يكون اسمها مقدماً وحرها مؤخراً
 ٢ - ألا يقترون الاسم بـ (إن الزائدة) كقول الشاعر :
 بني عداسة ما إن أنتم ذهب ولا صريف ولكن أنتم الحرف
 ٣ - ألا يقترون الحرف بالألف مثل - ماأنت إلا شاعر
 ٤ - ألا يلبسها مع مفعول خبره بعد حرف واحد ومحرور
 مثل ماكل مسيء معصية فمسيء معصية معصية لأن معاقبة
 اسم معصية يحتاج إلى نائب فعل
 فإذا استوفت هذه الشروط عصب، سو، كان اسمها وحرها بكرة، فلهذا
 تعالى ﴿فما منكم من أحد عنه حاجزين﴾ فوجد اسمها وحرها بكرة،
 و(مكم) متعلق بمحذوف تقديره عني، فلهذا جعل (ما) د كان اسمها وحرها
 معرفتين، كقوله تعالى : ﴿ما من أمهات﴾ فلهذا جعل (ما) د كان اسمها وحرها
 بكرة، كقوله تعالى : ﴿ما هذا بشراً﴾

٣٦ - ٣٩ قَا أَوْيْتُمْ مِّنْ شَيْءٍ وَفُتِنَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَمَا عَدَّ
 اللَّهُ خَيْرَ وَابْقَرِ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾ وَالَّذِينَ يَحْتَبِرُونَ
 كِبَرَهُ الْأَيْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا عَصَبُوا هُم بِغَيْرُونَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ
 اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا
 رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ النَّفْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ ﴿٣٩﴾

الإعراب (الفاء) متشابهة (ما) سم شرط حارم في محل نصب مفعول
 به مقدم (أويتم) ماضٍ مني للمجهول في محل حرم فعل شرط (من شيء)
 كبير ما ، (الفاء) ربطه لحواب شرط (متع) حرم لسداً لمحذوف تقديره هو
 (١) أو متعلق بحال من ما

(الواو) عاطفة (ما) اسم موصول مبتدأ (عدد) ظرف منصوب متعلق بمحذوف صلة ما (للدن) متعلق بـ (أبقي)، (على ربهم) متعلق بـ (يتوكلون).

جملة «أوبسبم» لا محل لها استئنافية
 وجملة «(هي) مانع» في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء
 وجملة «ما عدد لله حبر» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية
 وجملة «موا» لا محل لها صلة لموصول (الدين) الأول
 وجملة «سوكون» لا محل لها معطوفة على جملة الصفة

٣٧ - (نوار) عاضدة في موضع ثلاثة (الدين) موصول في محل خبر معطوف على الموصول السابق (إدا) ظرف للزمان المتقل مجزء من الشرط متعلق بـ (يعفرون) ، (ما) رتبة (هم) ضمير مفصل في محل رفع مبتدأ
 وجملة «يعفرون» لا محل لها صلة الموصول (الدين) الثاني
 وجملة «عصوا» في محل خبر مصدق إليه
 وجملة «هم يعفرون» لا محل لها معطوفة على جملة الصلة يجتسرون
 وجملة: «يعفرون...» في محل رفع خبر المبتدأ (هم)

٣٨ - (الواو) عاطفة في المواضع الأربعة (الدين) موصول معطوف على الموصول الأخير في محل جز (لربهم) متعلق بـ (استعاضوا)، (بيهم) ظرف منصوب متعلق بـ (شورى)، (تأما) متعلق بـ (يفقون)

وجملة «استعاضوا» لا محل لها صلة موصول (الدين) الثالث
 وجملة «أو موا» لا محل لها معطوفة على جملة سحبا
 وجملة «وأمرهم شورى» لا محل لها معطوفة على جملة استعاضوا

(١) يجوز أن يكون الظرف متضمناً معنى الشرط فحوايه جملة يعفرون الفعلية ، و (هم) ضمير تؤكد بفعل عصوا ، أو هو دافع لفعل محذوف يفسره ما بعده ، فلي حذف الفعل المتصل بالفعل

وحلة: ورزقناهم ، لا محل لها صلة الموصول (ما)

وحلة: «يعقود» لا محل لها معطوفة على جملة استجابوا

٣٩ - (الواو) عاطفة (الهمزة) موصول في محل جر معطوف على الموصول الأخير (إد) مثل الأول (هم بصرون) من هم يعصرون

وحلة: وأصمهم لعمري ، في محل جر مضاف إليه

وحلة: هم يتصرون ، لا محل لها صلة الموصول (لن) رابع

وحلة: ويتصرون... في محل رفع خبر اسدأ (هم)

المصرف: (٣٧) كائن: جمع كبيره أو كبير... انظر الآية (٤٥) من سورة نصره أو الآله (٢١٧) منها

(٣٨) شوري: اسم مصدر للحياشي تشور أي بمعنى الشور ورده مع

بضم فسكون كشرى

٤٠- ٤٣: وَجَزَّأُوا سَيِّئَةً سَبَيْتَهُ مِثْلَ قَسِّ عَصَا فَاَجَرُهُ

عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ① وَلَمْ أَنْتَصِرْ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ

مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ② إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ

وَيَبْتَغُونَ فِي الْأَرْضِ بَعِيرَ الْحَقِّ ③ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ④

وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ⑤

الإعراب: (الواو) استئنافية (مثلها) معطى لسيئة الشاية مرفوع (الفاء)

عاطفة (من) اسم شرط حارم مبدأ في محل رفع (عصا) مصدر في محل حرم مع

الشرط وكذلك (أصبح)، (لعمري) رابعة جواب الشرط (على الله) متعلق بحرف

المبدأ، (لا) نافية

وحدة: «حرء سيئة سيئة» ، لا محل لها استشفافه
 ووحدة: «من عفا» ، لا محل لها معطوفة على الاستشفافية
 وجملة: «عفا...» في محل رفع خبر المبتدأ (من)
 ووحدة: «أصلح» ، في محل رفع معطوفة على حمله عما
 ووحدة: «أحره على الله» ، في محل حرم حوب الشرط مقترنة بالفاء
 وجملة: «به لا يحب نصيب» لا محل لها تعليله
 - ٤١ -

(الو) عاطفة (بلا) للاستدعاء (من انتصر) مثل من عفا (بعد) ظرف
 منصوب متعلق بـ (انتصر)، (بهاء) راسطه لحواب الشرط (ما) نافية مهمة
 (عليهم) متعلق بحر مقدم (سبيل) محرور لفظاً مرفوع محلاً مبتدأ مؤخر
 وجملة: «من انتصر...» لا محل لها معطوفة على جملة من عفا
 وجملة: «انتصر» ، في محل رفع حر المبتدأ (من) الثاني
 وجملة: «أولئك ما عليهم من سبيل» في محل حرم حوب الشرط مقترنة
 بالفاء

وجملة: «ما عليهم من سبيل» في محل رفع حر المبدأ (أولئك)

٤٢ - (أعجب) كآفة ومكفوفة (على الدين) متعلق بحر المبتدأ (السبيل)، (في)
 الأرض) متعلق بـ (يعمون)، (يعين) متعلق بحال من فاعل يعمون (لهم) حر
 مقدم للمبتدأ (عداب)

وجملة: «الذين على الدين» ، لا محل لها استشفاف بياني
 وجملة: «يظلمون...» لا محل لها صلة الموصول (الذين)
 وجملة: «يعمون» ، لا محل لها معطوفة على جملة يظلمون
 وجملة: «أولئك لهم عذاب» ، لا محل لها استشفاف بياني

وجهة «لم عذاب» ، في محل رفع خبر المستند (أولئك)

٤٣ - (الواد) عاطفه (لم صر) مثل من انتصر (اللام) المرحلة للتوكيد (من عزم) متعلق بحر إن

وجهة «من صر» ، لا محل لها معطوفة عن جملة من انتصر

وجهة «صر» ، في محل رفع خبر لمتدا (من) الثالث

وجهة «عزم» ، في محل رفع معطوفة على جملة صر

وجهة «إن ذلك لمن عزم» ، لا محل لها تعين جواب الشرط المقدر

أي من صبر كان ذا عزم ، إن ذلك لمن عزم الأمور

البلاغة

١- جناس المزاوجة في قوله تعالى «وجراء سته سينة مثله»

كلتا الفعلتين الأولى وجراؤها سينة، لأنها نسوة من تزل به ، وقد سميت باسمها
لقصص المزاوجة ، ومثله قوله تعالى «ومن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل
ما اعتدى عليكم» ، والمعنى أنه يجب إذا قولت الإساءة أن نفس مثله من غير
رياء ، وقد قال أحرار الله قال أحرار الله وبعضهم يعتر عب بالمشكلة

٢- فن التهذيب في قوله تعالى «ومن عما وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب
الظالمين»

وهذا الص هو أنه ، عندما سدد الفعل إلى الله تعالى ، سمي لعدو عن إسداد
الإساءة إليه ، كما في قوله تعالى ، على لسان إبراهيم عليه السلام «وإذا مرضت
فهو يشعني» ، حيث سب المرض إلى نفسه ، وبك الشفاء إلى ربه ، سبحانه وتعالى
وهذا من باب الترام الأدب مع الله سبحانه

وفي الآية التي نحن في صدها ، من رفيع ، وهو لتهذيب النص ، فإن الانتصار
لا يكاد يؤمن فيه تحاور الشئ والاعتماد ، خصوصاً في حاله تصور وانعكاس

(١) «بحر إن يكون» (٢) «محيي شرط» (٣) «محيي شرط»

والتهاب الحمية. وفي هذا جواب لمن يتساءل ما معنى ذكر لظلم عقب العنوم مع أن الانتصار لس ظلم وهذا كقولنا تعالى «وقال الذين منوا إن الحاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة ألا إن الظالمين في عذاب مقيم» فوضع الظالمين موضع الضمير الذي كان من جهة أن يعود عن اسم إن يقال ألا إنهم في عذاب مقيم، فأنشأ هذا لظهور سبحانه عليهم بل كان ظلمهم. وهذا من البديع الذي يسمو على ذوي الفكر والسدعين

٤٤ - ٤٦ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مَنْ يَعْدِيهِ، وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مَرَدٌّ مِنْ سَبِيلِ ①١
وَتَرَنَّهُمْ يُفَرِّصُونَ عَلَيْهَا حَسِيعِينَ مِنَ الْإِنْسَانِ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرَفٍ خَافِيٍّ ①٢ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَسِيرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ ①٣ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أُولِيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ①٤

الإعراب (الو) استثنائية (من) اسم شرط حارم في محل نصب مفعول به مقدم (يضل) مجرور وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين (الهاء) راسطة لجواب الشرط (ما) نافية مهملة (له) متعلق بمحذوف خبر مقدم (ولي) محذوف لعظا مرفوع محلا متندا مؤخر (من بعده) متعلق ببعث ل (ولي) (الو) استثنائية (لما) ظرف بمعنى حين محذوف من الشرط، متعلق بـ (تري)، (راو)

ماص مهي على الصمّ المقتر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين (هل) حرف
استفهام (إلى مرة) متعلق بمحذوف خبر مقدم (سبل) مجرور لفظاً بمن الرائدة
مرفوع محلاً مسداً مؤخر

وجملة: «يضل الله...» لا محل لها استثنائية

وجملة: «وما له من دين» في محل حرم جواب الشرط مقترنة بالقاء

وجملة: «تري...» لا محل لها استثنائية

وجملة: «وأوا...» في محل جر مضاف إليه

وجملة «يقولون» في محل نصب حال من الطالبين

وجملة «هل إلى مرة من سبل» في محل نصب مقول القول

٤٥ - (الواو عاطفة (عليها) متعلق - (يعرضون)، (حاشعين) حال من نائب
الماعل (من الدن) متعلق - (حاشعين) (من طرف) متعلق بـ (ينظرون)،
(الواو) استثنائية (الدين) الثاني في محل رفع خبر إن (يوم) ظرف زمان منصوب
متعلق بـ (خسروا) - أو - (قال) - (ألا) للنسيه (في عذاب) متعلق بخبر إن
الثاني.

وجملة «تراهم» لا محل لها معطوفة على جملة ترى الطالبين

وجملة «يعرضون» في محل نصب حال من ضمير الغائب في

(تراهم)

وجملة «ويطرون» في محل نصب حال من الضمير في حاشعين

وجملة: «قال الدين...» لا محل لها استثنائية

وجملة «أما» لا محل لها صلة الموصول (الدين) الأول.

وجملة: «إن الخاسرين الدين» في محل نصب مقول القول

وجملة: «خسروا» لا محل لها صلة الموصول (الدين) الثاني

وجملة: «إن الطالبين في عذاب» لا محل لها استثنائية^(١)

(١) ويجوز أن تكون في محل نصب مقول القول لقول معتر هو قول الله

٤٦ - (الوار) عاطفه (ما) باقية (لهم) حذر كان معتمد (أولياء) محروور لفظاً
 - (من) الرائدة مرفوع محلاً اسم كان ومع من التويز لأنه ملحق بالمؤنث
 المنتهي - (ألف) تأتيث المدودة على وزن أفعلاء (من دون) متعلق بحال من
 فاعل يصرون (الوار) استشفية (من يصلل الله فما له من سبيل) مثل من
 يصلل الله فما له من ولي^(١)

وحلة. وما كان لهم من أولياء، لا محل لها معطوفة على جملة إن
 الظالمين...

وحلة وبصروهم في محل حر - أو رفع عن المحل - بعث
 لأولياء

وحلة وبصلل الله ، لا محل لها استشفية
 وحلة وما له من سبيل في محل حرم جواب الشرط مقترنة بالفاء
 البلاغة

التصوير الرائع . في قوله تعالى وبطرون من طرف حمي
 تحسيد نار، وبصوير رشح، من يقف أمام الموت الذي ينتظره، فلاهم يتدىء
 بطرهم من تحريك لأحفاهم صعب حمي بمسارقه، كما ترى المصور يطر
 إلى السيف، وهكذا، يطر الساطر إلى المكارة لا بعدد أن يفتح أحفانه عليها
 ويملاً عينيه بها، كما يفعل في نظره إلى المحبوب

٤٧ - ٤٨ استجيبوا لربكم من قبل أن ياتي يوم لا مرد له من
 الله ما لكم من ملجأ يومئذ وما لكم من نكير ﴿٤٧﴾ فإن أعرضوا
 فآ أرسلناك عليهم خطيباً إن عليك إلا البليغ وإننا إذا أذكنا

(١) هي الآية (٤٤) من هذه السورة

الْإِنْسَانَ مِمَّا رَحِمَهُ فَرِحَ بِهَا وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ يَمَّا قَدَّمَتْ
أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ①٨

الإعراب (لرئكم) متعلق بـ (استحيوا)، (من قبل) متعلق
بـ (استحيوا)، (أن) حرف مصدري ونصب (لا) مافية للحس (له) متعلق
بمحلوف خبر لا (من الله) متعلق بالمصدر الميمي (مرد)

والمصدر المؤول (أن يأتي) في محل حر مضاف إليه
(ما لكم من ملأ) مثل ما له من وي، (يومئذ) ظرف زمان مضاف
إلى الطرف إذ متعلق بالمصدر (ملأ)، (الواو) عاطفة (ما لكم من تكبر) مثل
الأول^(١).

جدة: استحيوا ، في محل نصب مقول القول لعول مقدر هو
مستأنف

وجملة: ويأتي يوم ، لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن)
وجملة: ولا مرد له... في محل جر نعت ليوم
وجملة: وما لكم من ملأ ، لا محل لها استئناف بياني^(٢)
وجملة: وما لكم من تكبر لا محل لها معطوفة عن الاستئناف البياني

٤٨ - (الماء) عاطفة (أعرضوا) ماض في محل جزم فعل الشرط (الماء) رابطة
لجواب الشرط (ما) مافية (عليهم) متعلق بحال (حفيظاً)، (إن) حرف نهي
(عليك) خبر مقدم (إلا) للحصر (اللاع) متبدأ مؤخر مرفوع (الو) استئنافية

(١) في الآية (٤٤) من هذه السورة.

(٢) أو هي نعت ثان ليوم بظهور الرابط أي ما لكم من ملأ به، وكذلك جمة ما لكم من
تكبر المعطوفة.

(منا) متعلق بحال من رحمة^(١)، (ها) متعلق بـ (فرح)، (الواو) عاطفة (ما)
حرف مصدري^(٢)، (الفاء) رابطة
والمصدر المؤول (ما قدمت) في محل جر بـ (الهاء) السببية متعلق
بـ (تصهم).

وجملة: «اعرضوا» لا محل لها معطوفة على جملة القول المستأنفة
المقدرة
وجملة: «ما أرسلناك» لا محل لها تعييل للجواب المقدر أي إن
اعرضوا فلا تحزن فما أرسلناك^(٣)

وجملة: «إن عيبك إلا الألاع» لا محل لها استئناف بياني

وجملة: «إنا إذا...» لا محل لها استئنافية

وجملة: «الشرط وفعله وجوبه» في محل رفع خبر إن

وجملة: «أدقنا...» في محل جر مضاف إليه

وجملة: «فرح» لا محل لها جواب شرط عبر حارم

وجملة: «تصهم سيئة» لا محل لها معطوفة على جملة إن إد

وجملة: «قدمت أيديهم» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما)

وجملة: «إن الإنسان كفور» لا محل لها تعييل للجواب المقدر أي

إن تصهم سيئة كفورا بالعمه وذكروا اللية، إن الإنسان كفور

الفوائد

— لا النافية للجنس

وسميت كذلك لأنها تعني عموم الجنس مع عدم أقول لا رجل في الدار، فإنني

أعني جنس الرجال فلا يجوز أن أقول (لا رجل في الدار بل رحيم)، وإعماها
شروط:

(١) لو متعلق بـ (أدقنا)، ومن لا يتدأه النافية

(٢) لو اسم موصول في محل جر، والمائد محذوف

(٣) يجوز أن تكون الجملة هي جواب الشرط على الظاهر

١ - ألا تفترون بحرف جر، مثل (سافرت فلا رايد)

٢ - أن يكون اسمها ونحوها تكررت

٣ - ألا يفصل بينها وبين اسمها فاصل، مثل (لا في انقضا ولا في الإهمال
 نحاح). وقد وردت (لا) النافية بنحس في الآية التي نحن بصددنا عاملة، توفر
 لها شروط الإعراب، وهو قوله تعالى (لا مرد له من الله)، أما اسمها، فيكون ماء، إذا
 كان مفرداً، أي سى مصفاً ولا شبهة بالمصفاة، مثل لا رجل في الدر، لا رجس
 في الدر، لا مهمدر بـ، لا مهملاب بـ، ففي هذه لأشبه جاء اسم (لا)
 مباً على ماصف به، فهو حسب ترتيب الحمل مبى على المصحح، ويبى في مبنى،
 ولما في جمع اندكر اساءة، والكسر في جمع انبث اساءة وبى منصوب، إذا كان

أ - مصفاة، مثل لا رجل سوء محبوث

ب - شبهة بمصفا لا وعلا سوء محبوث

٤٩ - ٥٠ . اللَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِحَلِّقٍ مَا يَشَاءُ يَهَبُ

لِمَنْ يَشَاءُ إِنِّشَاءُ وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الْدُّكُورَ ⑤ أَوْزَوْجَهُمْ

ذُكْرًا وَإِنِّشَاءً وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا ⑥ إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ⑦

الإعراب (الله) متعلق بحرف مقدم للمبتدأ (ملك)، (ما) موصول في

محل نصب مفعول به (لمن) متعلق بـ (يهب) في الموضعين

جملة: (الله ملك...) لا محل لها استئنافية

وجملة (بحلق) لا محل لها استئناف بياني

وجملة (ويهب) لا محل لها صلة الموصول (ما)

وجملة (يهب) لا محل لها بدل من جملة (بحلق)

وجملة (ويهب الثانية) لا محل لها صلة الموصول (من)

وحملة «يهب» (الثانية) لا محل لها معطوفة على جملة يهب (الأولى).
وحملة «يشاء» (الثالثة) لا محل لها صلة الموصول (من) الثاني.

٥٠ - (أو) حرف عطف (ذكرنا) مفعول به نائب تصميم الفعل معنى يجعلهم^(١)، (عقياً) مفعول به ثان منصوب

وحملة «يرزؤهم» لا محل لها معطوفة على جملة يهب
وحملة «يجعل» لا محل لها معطوفة على جملة يرزؤهم.
وجملة: «يشاء...» لا محل لها صلة الموصول (من)
وحملة: «إنه عليم» لا محل لها تعديله - أو استشاف بياناً -

البلاغة

فن صحة التقسيم في قوله تعالى «يهب لمن يشاء إناثاً ويهب لمن يشاء الذكور أو يرزؤهم». وهذا الفن هو استبعاد المتكلم جميع أقسام المعنى الذي هو شارع فيه، بحيث لا يبعد منه شئ فإنه سبحانه، إما أن يعزى العبدية للإناث، أو يهب الذكور، أو يهباً جميعاً، أو لا يهب شئاً. فقد وقعت صحة التقسيم في هذه الآية على الترتيب الذي تستدعيه البلاغة، وهو الانتقال في نظم الكلام ورصفه من الأدنى إلى الأعلى، فعُدَّ هبة الإناث، ثم انتقل إلى هبة الذكور، ثم إلى هبة المجموع، وجاء في كل قسم من أقسام العطية بلفظ هبة، وأُفرد معنى الحرمان بالتأخير، لأن إتمامه على عاده أهم عنده، وتقدير الأهم وأحب في كل كلام بليغ، والآية إنما سبقت للاعتداد بالعم، وإسما أتى بذكر الحرمان ليكمل التمدح بالقدرة على المنع، كما يمدح بالمعطاء، فيعلم أنه لا مانع لما أعطى، ولا معطي لما منع.

(١) يجوز أن يكون حالاً على انصباف من صفة العاقبة في (يرزؤهم)

٥١-٥٣ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكْلِمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَآيَ
 حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بَأَمْرِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ ٥١
 وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا
 الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ
 مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٥٢ صِرَاطِ
 اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ٥٣ إِلَّا إِلَىٰ اللَّهِ تَصِيرُ
 الْأُمُورُ ٥٣

الإعراب (الواو) استاقبة (ما) مافية (نشر) معنق بحر كان (أن)
 حرف مصدر ي وصب (إلا) للاستثناء (وحياً) مفعول مطلق لفعل محذوف
 نائب عن المصدر لأنه اسم مصدر أي إلا أن يوحى إليه وحياً^(١)
 والمصدر المؤول (أن يكلمه) في محل رفع سم كان
 والمصدر المؤول (أن يوحى) في محل نصب على الاستثناء المقطع -
 إن كان الوحي عبر التكليم - أو المتصل إن كان الوحي سوعاً من التكليم أو
 التكليم نوعاً من الوحي

(أو) حرف عطف (من وراء) متعلق بمحذوف معطوف على العامل في
 (وحياً)، أي. أو إلا أن يكلمه من وراء حجاب أو إسماعاً من وراء
 حجاب (يرسل) مضارع منصوب بأن منصرفة بعد أو^(٢)

(١) أو للحصر

(٢) يجوز أن يكون مصدر في موضع الحال من لفظ الحلالة أو ضمير العائد في يكلمه

(٣) الإظهار هنا جائز لأنه مسبوق بمصدر صريح

والمصدر المؤول (أن يرسل) في محل نصب معطوف على المصدر الصريح (وحياً)

(الغاء) عاطفه (يوحى) مضارع منصوب معطوف على (يرسل)، (يدنه) متعلق بحال من فاعل يوحى "والصمير العائب في (يدنه) يعود على الله (ما) موصول في محل نصب مفعول به"، وفاعل يشاء صمير يعود على الله

جملة: «ما كان لبشر...» لا محل لها استثنائية
 وجملة «ويكلمه الله» لا محل لها صلة الموصول الخبري (أن)
 وجملة «يرسل» لا محل لها صلة الموصول الخبري (أن) المصدر
 وجملة «يوحى» لا محل لها معطوفة على جملة يرسل
 وجملة: «ويشاء...» لا محل لها صلة الموصول (ما)^(١)
 وجملة: «وأنه على...» لا محل لها تعليلية

٥٢- (الواو) عاطفه (كذلك) متعلق بمحذوف مفعول مطلق عامته أوحى (إليه) متعلق بـ (أوحى)، (من أمراً) متعلق بعت لـ (روحاً)، (ما) الأول حرف نفي (ما) الثاني اسم استفهام مسدداً خبره (الكتاب)، (لا) رائدة لتأكيد النفي (لا يجد) معطوف على الكتاب مرفوع مثله (الو) عاطفه (نكر) للاستدراك لا عمل له (نوراً) مفعول به ثان منصوب (به) متعلق بـ (يهدي)، (من عادداً) متعلق بحال من تعاند اعتر أي شاء هد به من عادداً (الو) استثنائية (اللام) المرحلفة للتوكيد (إلى صراط) متعلق بـ (يهدي)

(١) وهو الرسول المثلث إلى المرسل إليه بشر

(٢) أو فكرة موصوفة في محل نصب

(٣) أو في محل نصب بعت لـ (ما)

(٤) وفي الكلام مبدع مصاب أي ما كب تدري جواب (ما الكتاب) أي جواب هد لاستفهام

وجملة: «أوحيا إليك» لا محل لها معطوفة على جملة ما كان لشئ
 وجملة: «ما كنت تدري» في محل نصب حال من الضمير في
 (إليك).

وجملة: «تدري...» في محل نصب خبر كت
 وجملة «وب الكتاب» في محل نصب بذات مسند معمولي تدري
 المعلق عن العمل بالاستعظام ما

وجملة: «وجعنا» في محل نصب معطوفة على جملة ما كت تدري
 وجملة: «تهدي...» في محل نصب نعت لـ (نوراً)
 وجملة: «إنشاء...» لا محل لها صلة الموصول (من)
 وجملة: «إنك لتهدي...» لا محل لها استئنافية.
 وجملة: «تهدي...» في محل رفع خبر إن

٥٣ - (صراط) بدل من صراط الأول بدل معرفة من نكرة محرور مثله (الذي)
 موصول في محل جر نعت للفظ الجلالة (له) متعلق بحرف مقدّم للمبتدأ المؤخر
 (ما)، (في السموات) متعلق بمحذوف صلة ما (ب) الثاني في محل رفع معطوف
 على (ما) الأول (في الأرض) صلة ما الثاني (ألا) لتثبيته (إلى الله) متعلق
 بـ (تصير).

وجملة: «وله ما في السموات» لا محل لها صلة الموصول (الذي)
 وجملة: «وتصير الأمور» لا محل لها استئنافية

انتهت سورة «الشورى»

ويليها سورة «الزخرف»

سُورَةُ الزَّخْرَفِ

آيَاتُهَا ٨٩ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١- ٥ حـ ① وَالْكِتَابِ الْمُسِيءِ ② إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا
عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ③ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَ لَعَلِّ
حَكِيمٍ ④ أَفَضْرِبُ عَنكَ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ ⑤

الإعراب (الواو) واو القسم (الكتاب) محرور بالواو متعلق بفعل
محدوف تقديره أقسم (فرائض) مفعول به ثاب مصوب

جملة: «(أقسم) بالكتاب...» لا محل لها ابتدائية

وجملة: «إنا جعلناه...» لا محل لها جواب القسم

وجملة: «جعلناه...» في محل رفع خبر إن.

وجملة: «لعلكم تعقلون» لا محل لها استئناف بياني

وجملة: «وتعقلون» في محل رفع خبر لعل

٤ - (الواو) عاطفة (في أم) متعلق بـ (علي)، (لدينا) ظرف مسي على
السكون في محل نصب متعلق بـ (علي) (اللام) المرحلفة للتوكيد

وجملة: «وإنه...» لعل في محل لها معطوفة على جملة جواب

القسم.

٥ - (المعمرة) للاستعظام الإنكاري (الفاء) عاطفة (عنكم) متعلق
بـ (نضرب) بتضمينه معنى عمت أو تعرض (صحفاً) مفعول مطلق سائب عن
المصدر فهو ملاقيه في المعنى ، (أن) حرف مصدري

والمصدر المؤول (أن كنتم قوماً) في محل حرف جر محذوف متعلق
بـ (نضرب) أي لأن كنتم^١

الصرف (صحفاً)، مصدر صفع الثلاثي ورنه فعل صبح فسكون

البلاغة

١- فن التناسب في قوله تعالى والكتاب المبين إنا جعلناه قرآناً عربياً لعلكم
تعقلوه في هذه الآية الكريمة أقسم الله تعالى بالقرآن، وإني قسم بقطيب،
ثم جعل القسم عليه تعظيم القرآن بأنه قرآن عربي مرحوه أن يعقل به
العاللون، أي يتعقلوا آيات الله تعالى، فكان جواب القسم مصححاً بقسم
وهذا ما يسمى من التناسب، فقد حصل تشابه بين القسم والمقسم به، لأنها
شيء واحد

٢- الاستعارة التورية في قوله تعالى وإني في أم الكتاب

فقد استعار لفظ الأم للأصل، وهو اللوح المحفوظ، حيث هو أمه المحذوف
وهذه الاستعارة من أجل تمثيل ما ليس بعربي حتى يصير مرئياً، والإفادة من
هذه الاستعارة هي الظهور، لأن الأم أشهر من الأصل

٣- الاستعارة التمثيلية في قوله تعالى ونضرب عنكم الذكر

أي أصحبه وسعده عنكم، على سبيل الاستعارة التمثيلية، من قولهم ونضرب
الغرائب عن الخوص، حيث شبه حل الذكر وتبعيته، بحال غرائب الإبل
ودودها عن الخوص إذا دخلت مع غيرها عند الورد، ثم استعمل ما كان في

(١) أو هو مصدر في موضع الحال.

(٢) وجمه نضرب لا محل لها معطوفة على استئناف مقدر أي أنهلكم

وجمه كن يوماً لا محل لها صلة الموصول الخري (أن)

تلك القصة مها، ومنه قول الخجاح لأصركم صرب عراش الإبل

٦- ٨ وَكَرَّ أَرْسَلًا مِنْ نَبِيٍّ فِي الْأَوَّلِينَ ⑥ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ⑦ فَأَهْلِكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَنْعْنِي مِثْلُ الْأَوَّلِينَ ⑧

الإعراب (لوا) استنافية (كم) حرية اسم كناية في محل نصب
مفعول به مقدم (من نبي) تمثيل كم (في الأولين) متعلق بـ (أرسلا)

جملة: وأرسلا... لا محل لها استنافية

٧ - (الرو) عاطفة (ما) نافية (نبي) حرور لفظاً من مرفوع محلاً فاعل يأتيهم
(الآ) للحصر (به) متعلق بـ (يستهمزى).

وجملة: وما يأتيهم من نبي... لا محل لها معطوفة على الاستنافية.

وجملة: كانوا به يستهمزون... في محل نصب حال

وجملة: ويستهمزون... في محل نصب خبر كانوا

٨ - (العام) عاطفة (أشد) مفعول أهلكنا، وهو أصلاً نعت لمعوت مقدر أي
قوماً أشد (مهم) متعلق بـ (أشد)، (بطشاً) تمثيل مصوب (الوا)
استنافية

وجملة: وأهلكنا... لا محل لها معطوفة على جملة ما يأتيهم

وجملة: ومنعني مثل... لا محل لها استنافية

الصرف. (بطشاً)، مصدر سماعي لثلاثي بطش باب صرب، ورنه

فعل يفتح فكون.

(مضي)، منه إعلال بالقلب أصله مضي - ماء في أحمره - تحركت الياء بعد فتح قلبت ألفاً.

الفوائد

- كم الاستهامة وكم الخبرية

١ - (كم) الاستهامة يطلب ب تعيين لعدد ومعيها منصوب دائماً، مثل (كم كتاباً قرأت) ؟ إلا إذا اشترت بحرف حر فإن معيها مجزأ، مثل (لكم بيرة اشترت الكتاب) ؟

٢ - كم الخبرية تعيد الإحسان والكثرة ومعيها مجزؤاً لإضافة مثل (كم فارس تسارر في أيدي) كم يأتي معيها مجزؤاً، مثل (كم من شهيد سقط دفاعاً عن الكرامة) والمعنى أكثر من الشهداء سقطوا دفاعاً عن الكرامة

٣ - عرب كم الاستهامة وكم خبرية حسب ما بعده من الكلام
 أ - تعربان في محل رفع مبتدأ إذا وليها اسم ؛ مثل
 كم فارساً في الميدان ؟ كم مطلق في الساحة ؛
 وفي قولنا كم مالت ؟ يجوز في (كم) أن تكون مسداً أو أن تكون خبراً مقدماً

وكذلك إذا وليها فعل لازم تعربان مبتدأ مثل

كم رجلاً جاء بمشاركته في الاحتفال ؟ كم شهيد سار على درب الصالح ؟
 وكذلك إذا وليها فعل متعد استوف مفعوله، تعربان مبتدأ كم كتاباً قرأته ؟
 كم صديق رزقه الله ؟

ب - وتعربان في محل نصب مفعولاً به ، إذا وليها فعل متعد لم يستوف مفعوله (كم كتاباً قرأت ؟ كم صديق رزق الله)

ج - وتعربان في محل نصب على الطرية الزمانية أو المكانيّة إذا وليها ظرف زمان أو مكان، شريطة ألا يطلب الفعل مفعولاً به

كم ساعة سرت في الطريق ؟ كم ميل مشيت إليك !

د - وتعربان في محل نصب معمولاً منصتاً ، د - وبها مصدر من لفظ اعمل
 كم ضربة ضربت العدو ؟ كم طعة طعنها العدو !
 ح - وتعرب كم لاستهامة حراً ، تفعل الساقص إد ، وبها كم اصح
 اولادك ؟ كم كان مالك ؟

ملاحظة هامة ١ - يمكن حذف ثمر كم لاستهامة والخبر إذا فهم من
 السياق كم صمت ، أي كم يوماً صمت كم مشب على حطوب كرس ، أي كم
 مشه مش

٢ - غير كم لاستهامة بعد سر مصوب ، وغير كم اخبره بعرب
 مصداقاً إليه

٩ - ١٤ وَبَيْنَ سَائِهِمْ مَنْ خَلَقَ أَسْمَوتٍ وَالْأَرْضَ لِيَقُولَ
 خَلَقْنَاهُنَّ أَنْعَرِيرُ الْعَالَمِ ① أَلَيْسَ جَعَلَ لَكَ الْأَرْضَ مَهْدًا
 وَجَعَلَ لَكَ فِيهَا سُلَالَةً لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ② وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ
 السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ نُخْرِجُوهَا ③
 وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْمَالِكِ وَالْأَنْعَامِ مَا
 تَرْكَبُونَ ④ لِيَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا
 اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ
 مُقْرِنِينَ ⑤ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ⑥

الإعراب (الوزن) استشفاه (اللام) موطنه للنعم (سألهم) ماص في

محَلَّ حرم فعل الشرط (من) اسم مستهَام مسدّد حصره جملة خلق (اللام)
لام القسم (يقوس) مصارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت انون - وقد حدثت
توالي لأمثال - و(لواو) لاتقاء الساكنين فعل و(نون) للوكيد (اعلم)
بعت بعربر مرفوع

جملة وسألهم ، لا محل لها استئنافية

وجمعه ومن خلق السموات ، في محل نصب مفعول السؤال المعلق
بالاستهَام بتقدير الحار

وجملة وصولن ، لا محل لها جواب القسم . . وجواب الشرط
محذوف دل عليه جواب القسم

وجمعه وحلهم العرير ، في محل نصب مفعول القول

١٠ - (الذي) موصول في محل رفع بعت ثاب للعرير (لكم) متعلق بحال من
المفعول به ثاب مهذا ، (لكم) ثاب متعلق بمحذوف مفعول به ثاب (فيها)
متعلق بالمفعول الثاني - أو بـ (جعل)

وجمعه (جعل) الأولى ، لا محل لها صلة الموصول (الذي)

وجمله (جعل) (شابه) ، لا محل لها معطوفة على جملة جعل

(لأولى)

وجملة ولعنكم همدون ، لا محل لها استئنافية

وجملة وتهتدون في محل رفع خبر لعل

١١ - (الواو) عاطفة (الذي) موصول في محل رفع معطوف على الموصول
الأولى (من السماء) متعلق بـ (برل) ، (تقدر) متعلق بعت لـ (ماء) ، (الماء)
عاطفة (به) متعلق بـ (أشربا) ، (كذلك) متعلق بمحذوف مفعول مطلق عامله
(تخرجون) . . و (الواو) فيه نائب الفاعل

(١) أو خبر مبتدأ محذوف تقديره هو ، والجملة استئنافية

وحلة «نزل» لا محل لها صلة الموصول (الذي) الثاني
 وحلة «أشرا» لا محل لها معطوفة على جملة الصلة وفيها التثنية
 وحلة «نحرجون» لا محل لها اعتراضه
 ١٢ - (الواو) عاطفة في الموضع لثلاثه (الذي) موصول في محل رفع معطوف
 على الموصول الأول (كنه) تأكيد معنوي لـ (الأرواح) منصوب منه (لكم)
 متعلق بمحذوف معنونه ثانياً (من الغيث) متعلق بحال من (ما) المفعول
 الأول

وحلة «خلق» لا محل لها صلة الموصول (الذي) الثالث
 وحلة «جعل» لا محل لها معطوفة على جملة خلق
 وحلة «تركبون» لا محل لها صلة الموصول (ما)''

١٣ - (اللام) لام العاقبة أو الصيرورة (تسنووا) مضارع منصوب بأن مضمره
 بعد اللام (على ظهوره) متعلق بـ (تسنووا)، (تذكروا) مضارع منصوب
 معطوف على (تسنووا)، (إذا) ظرف للمستقل محذوف عن الشرط متعلق
 بـ (تذكروا) (عليه) متعلق بـ (استويتم)، (الواو) عاطفة (تقولوا) مضارع
 منصوب معطوف على (تذكروا)، (سبحان) مفعول مطلق لفعل محذوف
 منصوب (الذي) موصول في محل جر مضاف إليه (لن) متعلق بـ (سبحوا)،
 (الواو) حاليّة (ما) نافية (له) متعلق بالحرف (مقرين)

والمصدر المؤول (أن تسنوا) في محل جر باللام متعلق بـ (جعل)
 وحلة «تسنووا» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) المصدر
 وحلة «تذكروا» لا محل لها معطوفة على جملة تسنوا
 وحلة: «استويتم...» في محل جر مضاف إليه.

(١) موصول أو مكره موصوفه، والعائد محذوف أي تركبون

(٢) أو في محل نصب معتل (ما)

وحملة «تقولوا» لا محل لها معطوفة على جملة تذكرها
 وجملة «(يسبح) سبحان» في محل نصب مفعول لقول
 وجملة «سبحر» لا محل لها صلة الموصول (الذي)
 وجملة: «ما كآ له مقرنين» في محل نصب حال

(إلى رب) متعلق بـ (مفعول)، (اللام) المرحقة بتوكيد
 وحده «إنما» لتعليل في محل نصب معطوفة على جملة مفعول
 القول

الصرف (١٣) مقربين جمع مفعول، اسم فاعل من (أقرنه) أي
 أطافه، وزنه مفعول بضم الميم وكسر العين
 البلاغة

١- فن الخذف في قوله تعالى «ليقولن خلقهن العزيز العلم»

حيث حذف الموصوف، وهو الله سبحانه تعالى، وأقام صفاته مقامه، لأن الكلام
 محراء، فعصه من قولهم، وبعضه من قول الله تعالى فأنادي هو من قولهم
 «خلفهن»، ومأخذه من قول الله عز وجل، وأصل الكلام أنهم قالوا خلقهن
 الله، وبدل عليه قوله في الآية الأخرى «ولن سألنهم من خلق السموات
 والأرض ليقولن الله ثم لما قالوا خلقهن الله، وصف ذاته بهذه الصفات، ولما
 سبق الكلام كله سابقه، حذف الموصوف من كلامهم، وأقيمت الصفات
 المذكورة من كلام الله تعالى مقامه، كأنه كلام واحد، وبطريق هذا أن تقول
 للرجل من أكرمك من القوم؟ فقول أكرمي ربي، فتقول أنت واصفاً
 المذكور: الكريم الجواد الذي صفته كذا وكذا.

٢- الالتفات في قوله تعالى «فأشركا»

حيث وقع الانتقال من كلامهم إلى كلام الله عز وجل، فعاء أوله على لفظ
 الغيبة، وأخره على الانتقال منها إلى التكنيم، في قوله «فأشركا» ومن هذا النمط

قوله تعالى، حكايه عن موسى «قال عندها عبد ربي في كتاب لا يصل ربي ولا يسبي السدي جعل لكم لأرض مهداً وسلث لكم فيها سلاً وأتروا من السبهاء ماء فأخرجنا به ارواحاً من تحت شتى»، «فجاء أول الكلام حكايه عن موسى إلى قوله (ولا يسبي)» ثم وقع الانتقال من كلام موسى ربي كلام الله تعالى، فوصف ذاته أوصافاً متصلة بكلام موسى حتى كأنه كلام واحد. وانداً في ذكر صفاته على لفظ لعبه إلى قوله «فأخرجنا به ارواحاً من تحت شتى»

٣- سرّ الحال في قوله تعالى «وان إلى ربنا مقبلون»

فكم من راكب دابة عثرت به، أو شمسيت، أو فجحت، أو طاح من مهرج فهلك، وكم من ركس في سفينة انكسرت بهم فغرقوا، فلما كان الركوب مباشرة أمر خطراً، واتصالاً بسب من اسباب تلف، كان من حق الركوب وقد انفصل سب من اسباب تلف، أن لا يسي عند انصافه به شؤمه، وأنه هالك لا محالة، فمقيل إلى الله غير معتب من فضائه، ولا يدع ذكر ذلك بقله ولصده حتى يكون مستعداً للقاء الله بإصلاحه من نفسه

١٥ - وَحَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ خُزَّاءً إِنْ الْإِنْسَانُ لَكَفُورٌ مُبِينٌ ①٥

الإعراب (الواو) استباقية (به) متعلق بمحذوف معصوم به ثان (من) عباده متعلق به (جمعوا)، (اللام) مرجعه

حذف جمعوا، لا محل لها استباقية
وجملة وإن الإنسان لكفور، لا محل لها استباقية

١٦ - أَمْ أَمْتَدَّ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَكُمْ بَالِيَيْنَ ①٦

(١) يجوز أن تكون الجملة حالاً بتقدير قد مربوط مع قوله تعالى ولئن سألتهم ليقولن الذين الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر أن ربنا لو شاء لم نجعلهم في هذه الأسماء لعلهم يرجعون

الإعراب (أم) معنى بل، أو معنى همزة، أو بمعنى بل واهمية وهي للإنكار، (نما) متعلق بـ (أنحد) وهو في موضع المفعول الثاني (ناب) مفعول به أول منصوب وعلامة نصب الكسرة ملحقة بجمع المؤنث (الواو) عاطفة - أو حالية - (بالتين) متعلق بـ (أصعاكم)

وحده (أنحد) في محل نصب مفعول لقول مقدر أي أم تقولون أنحد

وجملة: «يخلق...» لا محل لها صلة الموصول (ما)

وجملة «أصعاكم» في محل نصب معطوفة على جملة أنحد

١٧ - وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا صَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ

مُسْوَدًا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١٧﴾

الإعراب (الواو) استئنافيه (نما) متعلق بـ (نثر)، (الرحمن) متعلق بـ (صرب)، (مثلاً) مفعول به ثانٍ عامله صرب بتصميمه معنى جعل، والمفعول به الأول محذوف أي صربه (الواو) حالية

جملة «نثر أحدهم» في محل حر منصوب إليه

وجملة: «صرب...» لا محل لها صلة الموصول (ما)

وجملة «ظل وجهه...» لا محل لها جواب شرط غير جازم

وجملة «هو كظيم» في محل نصب حال

١٨ - أَوْ مَنْ يَنْشُؤْا فِي الْخَلْبَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾

الإعراب (الهمزة) للاستعظام، (الإنكري) (الواو) استئنافيه (من)

(١) أجاز ذلك أبو حنيفة

(٢) يجوز أن تكون حالاً بتقدير (قد)

موصول في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره يجعلون ، وبإثبات
الفاعل لفعل (يشأ) صمير يعود على (من) ، (في الخلية) متعلق بـ (يشأ) ،
(الواو) حالية (في الخصام) متعلق بـ (مبين)

حملة (بجمعون) من ، لا محل لها استشفائية
وحملة (أشأ) لا محل لها صلة الموصول (من)
وحملة (هو) غير مبينة في محل نصب حاد

١٩ - ٢٣ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِنْدَ الرَّحْمَنِ إِنِ شَاءَ أَشْهَادًا
خَلْقَهُمْ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ ٢٠ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ
مَا عَبَدْنَاهُمْ مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ٢١ أَمْ
أَتَيْنَهُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ لَسْتُمْ بِبَشِيرِينَ ٢٢ نَلَّ قَالُوا إِنَّا
وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ٢٣ وَكَذَلِكَ
مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَكُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا
آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ٢٤

الإعراب: (الواو) استشفائية - أو عاطفة - (الذين) موصول في محل
نصب بعد الملائكة (إبنا) مفعول به ثان عامله جعلوا (الهمزة) للاستفهام

(١) أي المعبود من يشأ ، وله ، ويجوز أن يكون الموصول متبدا والخبر محذوف أي أر
من يشأ

(٢) لا يجمع عمل انصاف إلا في ما قبله لا يصبو - عط غير عملي العي

(٣) جؤروا عظمها على حملة مقدرة متأنفة أي المجترئون ويجعلون من يشأ

الإكاري

جملة «جعلوا» لا محل لها استثنائية - أو معطوفة على جملة الاستئناف المقترنة في الآية السابقة -

وجملة «هم عباد الرحمن» لا محل لها صلة بموصول (الذين)

وجملة «شهدوا» لا محل لها استثنائية

وجملة «ستكتب شهادتهم» لا محل لها استئناف بياني

وجملة «يسألون» لا محل لها معطوفة على جملة ستكتب

٢٠ - (الواو) عاطفة (لو) حرف شرط غير جازم (ما) نافية في الموصعين (هم) متعلق بمحذوف خبر مقدم (بذلك) متعلق بحال من علم (علم) محذوف لفظاً مرفوع محلاً مسدأ مؤخر (إن) حرف نفي (لأ) لمحصـر

وجملة «قالوا» لا محل لها معطوفة على جملة جعلوا

وجملة «وإشاء الرحمن» في محل نصب مقول القول

وجملة «وما عهدناهم» لا محل لها جواب شرط غير جازم

وجملة «ما لهم بذلك من علم» لا محل لها استثنائية

وجملة «إن هم إلا يخوضون» لا محل لها استئناف بياني - أو تعليلية -

وجملة «يخوضون» في محل رفع خبر المبتدأ (هم)

٢١ - (أم) مقطوعة بمعنى بل وهره الإكاري ، (كتاباً) مفعول به ثان مصوب (من قبله) متعلق بعت له (كتاباً) والضمير في (منه) يعود على القرآن العظيم ، (الهاء) عاطفة (به) متعلق بـ (مستمكون)

وجملة «وآتيانهم» لا محل لها استثنائية

وجملة «هم به مستمكون» لا محل لها معطوفة على جملة آتيانهم

(١) الإعراب هنا عن نفي أن يكون هم سمعت عن إلى تكرار أن يكون هم سد عن

(٢) أو متعلق بـ (آتيانهم)

٢٢ - (بل) للإصرار الاستعاري (على أمه) متعلق بحال من أناء (عن آثارهم) متعلق بالخبر (مهندون)

وجملة: «وقالوا...» لا محل لها استئنافية

وجملة: «إننا وجدنا...» في محل نصب مقول القول

وجملة: «وجدنا...» في محل رفع خبر إن

وحدة: «إننا على آثارهم» في محل نصب معطوفة على جملة مقول

القول

٢٣ - (الواو) عاطفة (كذلك) متعلق بمحذوف خبر والمبدأ مقدر أي الأمر

كذلك يحجرهم عن الحق ومحذوف عنهم بالنقد (ما) نافية (من قللت) متعلق

بحال من سدير، (في قرية) مفعول - (أرسلنا)، (إلا) لتحصر (إننا

وجدنا مقدون) مثل إن وجدنا مهندون (في لانه السابقة)

وحدة: «(الأمس) كذلك» لا محل لها معطوفة على جملة قالوا

وجملة: «ما أرسلنا...» لا محل لها استئنافية

وجملة: «قال متروها...» في محل نصب حال

وحدة: «إننا وجدنا...» في محل نصب مفعول القول

وحدة: «وجدنا...» في محل رفع خبر إن

وحدة: «إننا على آثارهم» في محل نصب معطوفة على جملة إننا

وجدنا

الصرف (٢١) متمسكون جمع متمسك، اسم فاعل من

السداسي استمسك، وربه متفعل بصم الميم وكسر العين

(٢٢) مقدون جمع المقتدي، اسم فاعل من الخيامي اقتدى، وربه

(١) يجوز أن يكون متعطف بمحذوف خبر (ومهندون) خبراً ثانياً

(٢) أو مفعول (أرسلنا)

مفتح - لمفتعل - بصم الميم وكسر العين . . فقي (مفتدون) إعلال بالحدف،
أصله مفتديون - بكسر الدال وضم الياء - استقلت الصمة على الياء فسكنت
وبقت الصفة إلى الدال - إعلال بالنكبي - ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين
فأصبح مفتدون ووزنه مفتعون.

الفوائد

- بناء الفعل للمجهول

بسم الفعل إلى مبي للمعلوم ومبي للمجهول ، ولأول ما ذكر معه فاعله
مثل كسر الولد الرجاء، والثاني ما حذف فاعله وأبى عنه غيره، مثل كسر
الرجاء .

ويجب عند اساء للمجهول تعبير صوره الفعل، وإن كان ماضي كسر ما قبل
أحضره وضم كل محرك قبله، مثل (خُفِطَ انكشاف) و (تَقُلَّت الصدقة)
(استُخْرِجَ المعدن) .

وإن كان مضارعاً ضم أوله وفتح ما قبل آخره (يقطع لعص) (يتعلم
الحساب) (يستخرج المعدن)

وإن كان ماضياً آخر الماضي ألفاً قبلت به وكسر ما قبلها، فيقول في : قال
واختار . قيل واختير

وإن كان ماضياً حر المصارع حرف مد قبلت ألفاً يقول ويبيع بصحاح: يُقَالُ

وُسَاع

ملاحظة - الفعل اللام لا يبي للمجهول إلا إذا كان نائب الفاعل
مصدراً أو ظرفاً أو حادراً ومحروراً، مثل (احتفل احتفالاً عظيماً) (ذهب أمام الأمير)
(فرح بالعيد)

٢ - الفعل المتعدي لمفعولين يصح المفعول الأول نائب فاعل، والمفعول الثاني
يقى على حانه، مثل (أعطى الفقير مالاً) العقر نائب فاعل، ومالاً مفعول به
ثان

٢٤ - ٢٥ قُلْ أَوْ لَوْ جِئْتُمْ بِإِهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ ءَابَاءُكُمْ
 قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٤﴾ فَاسْتَفْتَا مِنْهُمْ فَأَنْطَرَكَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٥﴾

الإعراب (الهمزة) للاستفهام (الو) حالية (لو) حرف شرط غير
 حارم (أهدى) متعلق بـ (حتكم) - أو بحال من ضمير الخطاب في
 (حتكم)، (مما) متعلق بـ (أهدى)، (عليه) متعلق بحال من (آباءكم)، (بما)
 متعلق بـ (كافرون) (به) متعلق بـ (أرسلتم)، وضمير الخطاب نائب العاقل

جملة: «قال...» لا محل لها استئناف بياني

وحملة: «حتكم» في محل نصب حال ومفوز القول محذوف أي
 أنتمعلون ذلك ولو حثتكم وحواط الشرط مقدر دل عليه مقول القول
 المحذوف

وحملة: «ووجدتم» لا محل لها صلة الموصول (ما)

وجملة: «قالوا...» لا محل لها استئنافية

وحملة: «إنما» كافرون في محل نصب مقول القول

وحملة: «أرسلتم به» لا محل لها صلة الموصول (ما) الثاني

٢٥ - (الفاء) عاطفة لربط المسبب بالسبب (مهم) متعلق بـ (انتقما)، (الفاء)
 الثانية رابطة لجواب شرط مقدر (كيف) اسم استفهام في محل نصب خبر
 كان..

وجملة: «وانتقما» لا محل لها معطوفة عن جملة قالوا

وحملة: «انظر» في محل جزم جواب شرط مقدر أي إن كذلك
 قومك فانظر.

وحمله : كان عاقبه ، في محض نصب مفعول به لفعل سطر المعلق
عن العمل المباشر بالاستعظام وذلك بتقدير خذ
البلاعة

من الإخاء في قوله تعالى : ولو جئتكم بأهدى مما وجدتموه الآية ومعنى هذا
لن لا بلاعي أن يادر المكلّم نفسه في بلعته في الاعتراف بحقيقته نفسه
ودرجته فيه

وهي الآية الكريمة : انصبر بالصبر بقصبي يا معصية يا مؤمنه فيه هدية لهم
بكر لا لإحسانهم في لاعة ف تحفظه سائرهم في يصبرون ، كأنه بشرهم معهم
إلى أمد خلدود ، ويرحي من هذه لغة

الفوائد

- كيف الاستهانة

وهي سمى بالاح : ب - معسرهم صغير (كعب) وهي هنا في محض
نصب حذ مقدم كتب ، وهذا من على ب - سمى
وقد : رب في لانه في محض تصديره : كبر في قوله تعالى (فاطر كيف
كان عاقبه مكدس) : كبر : ع - ب :
١ - حذ : ب - وبها سمى من كيف ب - ، فعل ناقص مثل كيف
كتب

٢ - ويعرب حذ لا : أنها فعل به (ب - غير ناقص) من
كيف حذ : ب - وكذا من الحاجة ، ومنهم من هشام ، يعربونها في أمثال ذلك
مفعولا مضاف ، كفي في قوله تعالى (يا بر كيف فعل ربك بأصحاب الغيل) أي
(أي فعل فعل)

ملاحظة

كيف اسم استهانة ملاه : أنه على صح داني

٢٦- ٢٨ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا
تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيِّدِي ﴿٢٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً
بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾

الإعراب (سور) استثنيه (إذ) اسم ظرفي في محل نصب مفعول به
فعل محذوف تقديره اذكر (لأبيه) مفعول به (فعل)، (نبي) مفعول به (سراء)،
(ما) موصول والعائد محذوف

جمله: وقال إبراهيم... في محل جر مضاف إليه
وحده: إني برء... في محل نصب مفعول المفعول
وجمله: وتعبدون... لا محل لها صلة الموصول (ما)

٢٧ - (إلا) للاستثناء (الذي) موصول في محل نصب عن الاستثناء، (القاء)
تعلية (اسم) حرف استفهام
وجمله: فطرني... لا محل لها صلة الموصول (الذي)
وجمله: أنه سيدي... لا محل لها تعليلية
وجمله: اسهدين... في محل رفع خبر إن

٢٨ - (الو) استثنيه، وصير العائد في (جعلها) يعود في كلمة التوحيد
المفهومة من قول إبراهيم سابق (كلمة) مفعول به ثان مصوب (في عقبه)
متعلق به (باقية)، وصحة عائد في (يرجعون) قد يعود إلى هل مكة لا إلى
عقب إبراهيم

(١) هو مقطع إن كانوا يعبدون الأصنام وحدها وهو متصل بـ كما يكرر مع الله الأصنام
(٢) السون في (سيهدين) للرفاية نقي الفعل من تكلم فربما، بكلمة المقدره مناسه لغوص

وجملة: «جعلها...» لا محل لها استئنافية
 وجملة: «لعلهم يرجعون» لا محل لها استئناف بياني
 وجملة: «يرجعون» في محل رفع خبر لعل

الصرف (٢٦) برء مصدر (برئ) ثلاثي باب فرج ورء فعل
 بفتح الفاء - وقد استخدم في موضع النصفه - وثمة مصادر أخرى للفعل هي
 برؤ بضم الـ وبرء بـاء مربوطة في آخره

٢٩ - ٣١ لَمْ يَنْتَعِ هَؤُلَاءِ وَءَابَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ
 مُّبِينٌ ﴿٢٩﴾ وَنَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٠﴾
 وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾

الإعراب: (لم) للإصراب الانتقائي (نوا) عاطفة (هم) معطوف
 على اسم الإشارة هؤلاء، منصوب (حتى) للعبية (الواو) عاطفة
 والمصدر المؤول (أن جاءهم...) في محل جر بـ (حتى) متعلق
 بـ (منع)

جملة «منع» لا محل لها استئنافية
 وجملة «جاءهم الحق» لا محل لها صلة الموصول الخبري (أن)
 المنصرفة
 ٣٠ - (ب و) عاطفة (لنمّا) حرف نفي حين مصحح معنى الشرط (نوا)
 عاطفة (به) متعلق بـ (كافرون)
 وجملة «جاءهم الحق» في محل جر مصدق إليه وجملة الشرط وفعله
 وجوانبه لا محل لها استئنافية.

وحملة: «قالوا...» لا محل لها جواب شرط غير جازم
وحملة: «هذا سحر...» في محل نصب مقول القول
وحملة: «إنه كاهنون» في محل نصب معطوفة على حملة هذا سحر

٣١ - (الواو) عاطفة (لولا) حرف محصص (القرآن) بدل من اسم الإشارة
هذا في محل رفع - أو عطف بيان عليه - (على رجل) متعلق - (مزن)، (من
لقربين) متعلق بعت له (رجل)، وفيه حذف مضاف أي من إحدى
الفرقتين

وحملة: «أقلوا...» لا محل لها معطوفة على حملة قالوا الأولى
وحملة: «أرسل هذا القرآن» في محل نصب مقول القول

٣٢ - أَهْمُ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَمَّاءٌ بَيْنَهُمْ مَعِيشَتُهُمْ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ
بَعْضُهُمْ نَفْسًا مَحَرًّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٢﴾

الإعراب (أهمرة) للاستعظام التعجبي (سهم) ظرف منصوب متعلق
- (قما)، (في الحياة) متعلق - (قما)، (فوق) ظرف منصوب متعلق
- (رفعنا)، (درجات) مفعول مطلق نائب عن المصدر - وصف للمصدر -
أي رفعنا متفاوتاً، (اللام) للتعليل (نجد) مصدر منصوب بأن مضمرة
بعد اللام (سخرتاً) مفعول به ثان منصوب - (الواو) استثنائية (نما) متعلق
- (حز)، و(ما) موصول والعائد محذوف

(١) قال قتادة هم اليهود بن عبد مكة وعبده بن مسعود الشقي بطائف

(٢) يجوز أن يكون محلاً لحذف مضاف أي ذوي درجات

(٣) يجوز أن يكون (ما) حرفاً منصوباً فلا حذف

- جملة: «هم يقسمون...» لا محل لها استثنائية
 وجملة: «يقسمون...» في محل رفع خبر المبتدأ (هم)
 وجملة: «نحن قسمنا...» لا محل لها استئناف بياني
 وجملة: «قسمنا...» في محل رفع خبر المبتدأ (نحن)
 وجملة: «رفعنا...» في محل رفع معطوفة على جملة قسمنا
 وجملة: «يتحد بعضهم...» لا محل لها صلة الموصول الحزبي (أن)
 المصدر والمصدر المؤول (أن يتحد) في محل حر باللام متعلق - (رفع)
 وجملة: «ورحة ربك خير...» لا محل لها استثنائية
 وجملة: «يجمعون» لا محل لها صلة الموصول (ما)

الفوائد

= الناس درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا

بيّن هذه الآية رسول الله في حياة الناس ومعاشهم، فقد اقتضت حكمته أن يكون هذا عيب وهذا قصراً، وهذا قوت وهذا ضعف، وهذا رتب وهذا مرؤس، لخدم بعضهم بعضاً، ولكمّل الحياة بكافة جوانبها، وتتوارى أوصاف الشر فيها، فلا تحدث الخيل والأصطراب، وتتعطل بعض جوانب الحياة، وهذا قانون مطرد في حياة الناس ووصعهم، في كل زمان ومكان، ولا يمكن لأحد أن يعترضه ويبدل فيه، وبطلاف من هذا القانون، عز الله عز وجل، يخص بعض عباده بالرسالة والوحي، ليكمل حاسب من أهم جوانب الحياة، فلا يعترض على ذلك إلا أحمق قاصر لسطر، لا يفهم من الحياة شيئاً، فإله يختص برحمته من يشاء، له الحكم وإليه المصير.

٣٢ - ٣٥ وَلَوْلَا أَن يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِنِّسَ يَكْفُرُ

بِالْأَرْحَمَنِ لِيُوتِيَهُمْ سُقْفًا مِّنْ فَضْلِهِ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٢﴾

وَلِيُوتِيَهُمْ أَنْوَابًا وَسُرًّا عَلَيْهَا يَتَكَبَّرُونَ ﴿٣٤﴾ وَزُخْرَفًا وَإِنْ كُلُّ
ذَلِكَ لَمَّا مَتَّعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾

الإعراب (الواو) استشفافه (لولا) حرف شرط غير جازم (أن) حرف
مصدرية ونصب .

والمصدر المؤول (أن يكون) في محل رفع متبداً بحذف مضاف أي لولا
كرهة كون الناس آمنه واحدة على الكفر أي أن يجتمعوا على التكفر -
وحرر المبتدأ محذوف

(اللام) رابطة جواب لولا بالشرط (من) متعلق بمحذوف مفعول به ثان
(بالرحمن) متعلق - (يكفر) ، (ليوتهم) بدل من الموصول بإعادة الحذف، وهو
بدل اشتغال، (من قصة) نعت للمفعول الأول (سقفاً)، (معارج) معطوف على
(سقفاً) بالواو، منصوب ومع من التنوين لأنه جمع على صيغة منتهى الجموع
(عليها) متعلق بـ (يظهرون)

جملة «لولا أن يكون (الاسمية)» لا محل لها استشفافه
وحمله ويكون الناس آمنه «لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن)
لمصدر

وجملة «جعلنا...» لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة: «يكفر...» لا محل لها صلة الموصول (من)

وجملة: «يظهرون» في محل نصب نعت لمعارج

٣٤ - (الواو) عاطفة (ليوتهم أنوَابًا يتكبرون) مثل ليوتهم سقفاً
يظهرون ومعطوفه عليها

وجملة: «يتكثرون» في محل نصب نعت لـ (سرراً).

(الو) عاطفة (وحرراً) مفعول به لفعل محذوف تقديره جعلنا.

(الو) استباقية (إن) حرف نفي (نما) للحصر معنى (أ) (منا) حرف امتداد

(كل) مرفوع (الو) عاطفة (عد) ظرف منصوب متعلق بـ (للقين)

(للمتقين) متعلق بحيز المبتدأ (الأخرة)

وجملة (جعل) وحرراً لا محل لها معطوفة على جملة جوب

الشرط

وجملة (إن كل ذلك لما متاع) لا محل لها استباقية

وجملة (الأخرة) للمتنقين لا محل لها معطوفة على جملة (إن كل

ذلك

الصرف (٣٣) قصة اسم حامد للمعدن المعروف ورثه فعنه نكسر

فيسكون

(مما رح) جمع معرج، اسم آلة من الثلاثي عرج على غير القياس فهو

على وزن معجل يفتح اليهم وقد يكون على لسان نكسر

الموائد

١- (إن) المخففة من الثقيلة

ورد في هذه الآية قوله تعالى ﴿وإن كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا﴾

فـ (إن) هنا محففة من التثنية وقد أهملت فلم تعمل كـ (إن) وسين فيما بين

حكمها بالتفصيل :

أ- لنحذف من نصه مدح على الحمل الاسم به وفعلية ، فإن

دحلت عن الاسم حار أعياها خلافاً للكوفيين ، وقد ورد أعياها في قرآن الكريم

(١) عبر أن يكون (سرراً) مفعولاً به لفعل محذوف تقديره جعلنا . وحيث تعطف الجملة

على (جعلنا) الأولى

(٢) يجوز أن يكون منصوباً على رفع الخاص معطوفاً على (من نصه) أي من نصه ومن

وحرراً أي من ذهب .

كما في قراءة الحرمين وأبي بكر (وإن كلاً لما ليوسفهم) ، وحكاية سيبويه (إن عمراً
 لطلّق) ويكثر إمامها وهذا ما عليه كثير من النحاة، مثل قوله تعالى ﴿ وإن كل ذلك
 لما متاع الحياة الدنيا ﴾ ﴿ وإن كل لما جميع لدينا محضرون ﴾ وقراءة حمص (إن
 هذان لساخران) وقوله تعالى ﴿ وإن كادوا ليفتنوك ﴾

٢ - وب دحيت عن المفضل أنه سمع واحداً من الأكره أن يكون الفعل ماصياً
 باسمه نحو (وإن كنت بكثرة) (وإن وحداً أكثرهم عسفين) ، وقد يرد مصارعاً
 باسمه كقوله تعالى (وإن تكاد الدنيا كعروا ليرلقونك) ، ومثني وردت إن بعدها
 اللام المفتوحة فاحكم عليها بأن أصلها تشديد

٢ - متاع الدنيا قليل

ثبت هذه الآية سرعة دون الدنيا ، وانقصه بغيرها، وإن الأخرى خير
 وأعلى عن سهل بن سعد قال قال رسول الله (ﷺ) لو كانت الدنيا تراباً
 لله حبس بموصلة، ما سقى منها كافرأ شربة ماء أخرجه الترمذي وقال حديث
 حسن عريب . وعن المنور بن شداد، حدثني فهد قال كنت في الركب الذين
 وقفا مع رسول الله (ﷺ) على السحله (سنة العمر) المتهمة قال رسول الله (ﷺ)
 أترون هذه هاب على أصحابها حين أموها، قالوا من هوها تلفوها يا رسول الله،
 قال فإن الدنيا أهول على الله من هذه الشاة على أصحابها أخرجه الترمذي وقال
 حديث حسن

٣٦ - ٣٨ وَمَنْ يَعْمَلْ عَمَلًا شَرًّا يَجْعَلْ لَهُ شَيْطَانًا مَّوَدَّةَ

قَرِينٍ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَبْغِضُونَكَ وَمَا يَكْتُمُونَ لَكَ

حَقًّا إِذَا جَاءَكَ قَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَيَنْبَسُ

الْقَرِينُ ﴿٣٨﴾

الإعراب (الواو) استشفية (من) اسم شرط حارم في محل رفع مبتدأ
(عن ذكر) متعلق بـ (يعش)، (له) متعلق بـ (يقبض)، (الفاء) عاطفة (له)
انثاء متعلق بـ (قرين)

جملة: «من يعش...» لا محل لها استشفية
وحملة: «يعش» في محل رفع خبر المبتدأ (من)^(١)
وحملة: «يقبض» لا محل لها جواب الشرط غير مقترنه بالفاء
وحمله: «هو له قرين» في محل نصب معطوفة على مقدر هو مبت
لـ (شيطاناً) أي: شيطاناً يفتنه فهو له قرين

٣٧ - (الواو) عاطفة (اللام) المرحقة لسوكند (عن السير) متعلق
بـ (يصدونهم)... (الواو) حالّة

والصادر الموزون (أنهم مهتدون) في محل نصب سدّ مسدّ معمولي
يخسون، والصير فيه يعود إلى (العاشين) في قوله من يعش
وحمله: «أنهم ليصدون» في محل نصب معطوفة على حملة هو له قرين
وجملة: «يصدون...» في محل رفع خبر إنّ
وجملة: «يخسون...» في محل نصب حال

٣٨ - (حتى) حرف ابتداء (و) لنسب (سبي) ظرف منصوب متعلق بمحذوف
حررت (بيد) ظرف منصوب معطوف على الطرف الأول (بعد) اسم
ليت منصوب (الفاء) راسطة لجواب شرط مقدر (القرين) فاعل بش
والمخصوص بالمدح محذوف تقديره أنت

وجملة: «جاءنا...» في محل جر مضاف إليه
وجملة: «قال...» لا محل لها جواب شرط غير جازم.

(١) يجوز أن يكون الخبر جملة الشرط والجواب معاً

وحمله «البسي» بعده في محل نصب مفعول لفعول
وحمله «شس القريين» في محل حرم حوب شرط مقدر أي إن كنت
تحدث قريباً فئس القريين أس

الصرف (٣٦) يعش فيه إعلال بحذف هاءه الحريم ووجه يقع
نصم العين لأن الحرف المحدوف واو عش يعشوا أي أعرض

البلاغة

١- النكرة الواقعة في سياق الشرط في قوله تعالى «ومن يعش عن ذكر الرحمن
نقش له شيطاناً» في هذه الآية الكريمة نكته بديعة، وهي أن النكرة الواقعة في
سياق الشرط تعيد للعموم، حيث أراد عموم الشياطين لا واحداً، وذلك لأنه
أعاد عليه الصمغ مجموعاً في لأنه لي بعدها في قوله «وإسهم» فإنه عائد إلى
الشيطان قولاً واحداً

٢- التغليب: في قوله تعالى «بعد المشرقين»

وهذا امر هو أن يعش شيء على ما يعرفه، ذلك بأن يطلق اسمه على الآخر
ويثنى بهذا الاعتبار، للتناسب الذي بينهما
فهي الآية ذكر المشرقين، وأرد المشرق والمغرب، لكن غلب المشرق على المغرب
وثب، كقولهم: الأسوس للآب والأم ومع قوله تعالى «ولأبويه لكل واحد منهما
السدس» وقولهم «فميرين للشمس والقمر»

ومثله حذف في المشرق والمغرب، وبه حذف المغرب، وبه سمي حذف
محر وبه هو محقق فيه، والمغرب في الشمس والقمر، وقيل: إن منه قول
الفرزدق

أحدث دفاق لسمي عنكم — فمراهما وسحوم الصواع
وقيل: به أرد بالمغربين محمد وأخلف عليهما الصلاة والسلام، لأن سمه
راجع إليهما بوجه، وبها المراد بالحوم الصحابة، وقيل: «المغربين في أبي بكر وعمر»

وقالوا اعتنا نحن في رزقنا والعناج، والمرويين في الصفا والمروة
 ولأجل الاحتياط قطعت (من) على ما لا يعقل في قوله تعالى ﴿ فمهم
 من يعني على نصح ومهم من يعني على رحمة ومهم من يعني على أربع ﴾ فإن
 الاحتياط حاصل في العموم السابق في قوله تعالى (كل دابة من ماء) كما أطلق
 سم (المذكور) على الخبث حتى عدت منهم وهي مريم بنت عمران رضي الله
 عنها في قوله تعالى ﴿ وكذب من القانتين ﴾ والملائكة على إبليس حتى استثنى منهم
 في (فسجدوا إلا إبليس)، قال الزجاجي : والاستثناء متصل لأنه واحد من بين
 أظهر لأف من لملائكة، فعسوا عنه في (فسجدوا)، ثم ستي مهم استثناء
 أحدهم، ثم قال : ويجوز أن يكون الاستثناء منقطعا

الفوائد :

= لقنة في الأسلوب =

ورد في هذه الآية قوله تعالى ﴿ ومنهم ليهودهم عن السيل ويحسبون أنهم
 مهتدون ﴾ فقد جمع ضمير (من) وضمير الشيطان ابوردين في الآية السابقة، لأن
 (من) مهم في حس العاشي، وقد قصر له شيطان مهم من حسه، فحذر أن يرجع
 الضمير إليهم مجموع

٣٩ - وَلَرَّ يَفْعَلُكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾

الإعراب (الواو) استشافية (اليوم) ظرف زمان منصوب متعلق
 بـ (يفعلكم)، (إذ) ظرف للزمان الماضي متعلق بـ (يفعلكم) على تقدير (إذ
 تبين ظلمكم^(١))، (في العذاب) متعلق بـ (مشتركون)

(١) بولا هذا الضمير ما صح التعليق بـ (يفعلكم) لأنه للاستقل وإذ للماضي ويجوز أن =

والمصدر المؤول (أنكم في العذاب مشتركون) في محل رفع فاعل يفعلكم
أي من يفعلكم اشراككم في العذاب بالتأني.

٤٠ - أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصَّمَّ أَوْ تَهْدِي الْأَعْمَى وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ

مُسِينٍ ﴿٤٠﴾

الإعراب (اهمزة) للاستفهام التعميضي (الفاء) استباقية (أو، الواو)
عاطفتان (من) موصول في محل نصب معطوف على العمي (في ضلال) متعلق
بحر كان

جملة وأنت تسمع ، لا محل لها استباقية

وجملة وتسمع ، في محل رفع خبر المبتدأ (أنت)

وجملة تهدي ، في محل رفع معطوفة على جملة تسمع

وجمله كان في ضلال ، لا محل لها صلة الموصول (من)

٤١ - ٤٢ فَلَمَّا بَدَّهْنَهُمْ بَكَ فَمِنَّا مَنَّهُمْ مُتَقِمُونَ ﴿٤١﴾ أَوْ زُرِينَا

الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَمِنَّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ ﴿٤٢﴾

الإعراب (فاء) استباقية (إن) حرف شرط حارم (ما) رائدة
(سدهن) مضارع مبني على الفتح في محل حرم فعل الشرط (بك) متعلق
- (سدهن) ، (فاء) واسطة لحواب الشرط في الأينس (مهم) متعلق بالخبر
(مستقيمون)

يكون بدلا من (اليوم) بالنظر إلى أن الدنيا والآخرة منصبتان وهما في حكم الله وعلمه سواء

(١) يجوز أن يكون بعد فعل ضمير مستتر يعود على النبي المفهوم من السياق في قوله

سبي ، والمصدر موزع حيث في محل جر بلام مقفلة متعلق بـ (بفعلكم) أي من يفعلكم

النبي لأنكم في العذاب مشتركون

جملة: **وذهبين**... لا محل لها استشفائية

وحده **إنا** مهم مستعمل في محل حرم جواب الشرط مقترنه بالفاء

٤٢ - (أو) حرف عطف (سريتك) مثل بذهبين، ومعطوف عليه ، (لدي) موصول في محل نصب مفعول به ثان (إنا عليهم مقدرين) مثل إنا مهم مستعمل

وحده **سريتك** لا محل لها معطوفة على حده بذهبين

وحده **وذهبهم** لا محل لها صلة الموصول (لدي)

وحده **إنا عليهم مقدرين** في محل حرم جواب الشرط مقترنه بالفاء وهو معطوف على الجواب السابق بـ (أن)

٤٣ - ٤٥ **فَاسْتَمِيتَ بِأَيْدِي أَوْحَى إِلَيْكَ** **إِنَّا عَلَى صِرَاطٍ**

مُسْتَقِيمٍ **وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ** ٤٦

وَسْأَلُ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ

إِلَٰهَةً يُعْبَدُونَ ٤٧

الإعراب (فاء) ربطه جواب شرط مقدر (سأيد) متعلق

بـ (استميت) (سريتك) متعلق بـ (أوحى) ، وثبت الفعل هو العائد (على

صراط) متعلق بـ (إننا)

جملة **استميت** في محل حرم جواب شرط مقدر أي بـ (هناك

الوحي فاستميتك

وحده **أوحى إليك** لا محل لها صلة الموصول (الذي)

(أو هو بعد الشرط لأنه شرط مقدر)

وحملة: «إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ...» لا محل لها تعليلية

٤٤ - (الواو) عاطفة (اللام) المرحقة للتوكيد (لك) متعلق بـ (ذكر) وكذلك (لقومك) (الواو) اعتراضية، والواو في (سألون) نائب الفاعل وحمة: «إِنَّهُ نَذَرٌ...» لا محل لها معطوفة على لتعليلية وحملة: «سَوْفَ تَسْأَلُونُ...» لا محل لها اعتراضية

٤٥ - (سواء) عاطفة (من) موصولة في محل نصب مفعول به (من قلت) متعلق بـ (أرسلنا)، (من رسلنا) نكرة الموصولة - أو حال من نعت المقتدر - (الهمزة) للاستفهام الإكراهي (من دون) متعلق بمحذوف مفعول به ثان وحمة: «سَأَلُ» في محل حرم معطوفة على حمة: «سَمِعَ» وحملة: «أرسلنا...» لا محل لها صلة الموصول (من) وحملة: «جَعَلَ» لا محل لها استيفاء بي وحملة: «يَعْبُدُونَ» في محل نصب نعت لأخفة

البلاغة

المجاز: في قوله تعالى «وَسَيَا مِنْ أَرْسَلْ مِنْ فَيْتْ مِنْ رَسَلْ»

أوقع سؤال عن الرسل، مع أن مرد أمهم وعليهم دينهم، كقوله تعالى «فَأَسْأَلُ لَسِبَ يَقْرَؤُونَ كِتَابَ مِنْ فَيْتْ»، وقد ثلث هذا المجاز هي التثنية على أن السؤال عنه ما سقطت به السنة لرسل، لأن يعقوله فمهم وعليهم من نداء أنفسهم بهم إنما يحذرون عن كتاب الرسل، وقد سأل لأنه سأل لأب، عليهم السلام

٤٦ - ٤٨ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ

إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ

مِنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا
وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٨﴾

الإعراب (الرو) استباقية (اللام) لام القسم لقسم مقدر (قد) حرف
تحقيق (سأيات) متعلق بحال من موسى (إلى فرعون) متعلق بـ (أرسل)،
(القاء) عاطفه

جملة «أرسل» لا محل لها جواب القسم المقدر وحمله القسم
المقدر استباقية

وحمله «أرسل» لا محل لها معطوفة على جملة جواب القسم
وجملة: «إني رسول» في محل نصب مقول القول

٤٧ - (القاء) عاطفة (لما) ظرف بمعنى حين مبني على معنى الشرط متعلق
بمضمون الجواب (سأيات) متعلق بحال من فاعل جاءهم وهو ضمير يعود على
موسى (إذا) فجائية (مها) متعلق بـ (يصضحون)
وجملة: «جاءهم» في محل جر مضاف إليه
وحملة «هم» مبني بـ (يصضحون) لا محل لها جواب شرط غير جازم
وحملة «يصضحون» في محل رفع خبر المبتدأ (هم)

٤٨ - (الواو) عاطفه في الموضعين (ما) نافية (أنة) محرور لعظاً منصوب محلاً
مفعول به ثان - والروية بصرة - (إلا) للحصر (من أختها) متعلق بـ (أكبر)
(بالعذاب) متعلق بحال من ضمير العائد في (أخذناهم)
وحملة «ما نريهم» لا محل لها معطوفة على جملة جواب القسم
وجملة: «هي أكبر» في محل نصب حال من آية.

(١) محو أن تكون الجملة عريضة بين معطوفين - حله أخذناهم على الجملة لاستباقية

وحمله واحد هم لا محل لها معطوفة على استئناف مقدر أي
فانتم منهم واحد هم

وحمله: «لعلهم يرجعون» لا محل لها استئناف بياني
وحمله «يرجعون» في محل رفع خبر محذوف

البلاغة

الكلام الجامع المانع في قوله تعالى «ومرهم من إله أكبر من أحدهم»
أي أن كل واحدة من هذه الآيات قد وردت بالفكر، استغرقت عظمتها الفكر
وبهرته، حتى يحرم من إلهية، وأن كل إله دونه قد يقل لفكره إلى آخرها
استوعبت أيضاً فكره بعظمها، ودخلت عن الأولى، فيجزم بأن هذا النهاية، وأن
كل إله دونه، وخاصة أنه لا يقدّر فكراً على أن يجمع بين اثنين منهما،
ليحتمل عنده فصاحة من مفصوله، بل هي أفردت بالفكر حرم بأنه إلهية
وعلى هذا التقدير يجري جميع ما يرد من أمثاله

الصوائد

- حذف الضمة -

من سبب حذف مهم حذف - الضمة في سبب الكلام عليها وقد ورد
ذلك في الآية كرسمة التي نحن بصدد في قوله تعالى «ومرهم من إله أكبر من أحدهم»
كذلك من حيث

ب من حيث سببه وقد ورد ذلك في عدة مواضع من القرآن الكريم
مثل (رحم كل نفسة عصب) في سببه صاحبه يدل أنه قرئ كذلك، ومه
(تدمر كل شيء) أي كل شيء، سبب عنه (قلوا لا حنت باحق) أي
صاحبه وقد ورد ذلك في شعر، قل ناعس من مردس
وقد كتب في حروب دندني فله اعط شيئاً ولا أمع
واستدبروه أعط شيئاً صائلاً ومه قول عمران بن حطان

وليس بعش هذا مهة وليس دارا هاب بدر
 وانصبر بدر دنة ومعنى مهة حسن وبدر بفرده ومعنى قومه
 تعنى قري أهل بكتاب سمع على شيعاء في دفعوا - بص لا ظا أي
 صحيحا

٤٩ - وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الشَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِدْكَ إِنَّا

لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾

الإعراب (الشور) استنافية (لنا) معتنى - (ادع)، (بما) متعلق
 - (ادع)، و (لنا) سببه، (عبدك) ظرف منصوب متعلق بـ (عهده)،
 (اللام) المرحلة للتوكيد

جملة: «قالوا...» لا محل لها استنافية

وحملة: «النداء وحوا» في محل نصب مقول القول

وجملة: «ادع...» لا محل لها جواب النداء

وحملة: «عهده» لا محل لها صلة لموصوف (ما) الاسمي أو الخبري

وحملة: «إننا لمهتدون» لا محل لها استنافية بيانية^(١)

٥٠ - قَلْبًا كَشَفَ عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَكُفُّونَ ﴿٥٠﴾

الإعراب: قر إعراب نظيرها^(٢) مفردات وحملها

(١) ما اسم موصول والمعاد محذوف دال على الدعاء - أو حرف مصدري

(٢) في الكلام حذف أي ادع ربك كشف العذاب عما وكان موسى يسأله، و

موقفكم حينئذ فالجواب: «إننا لمهتدون»

(٣) في الآية (٤٧) من هذه السورة

٥٦-٥١ وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَنْقُومُ الْيَسْرُ لِي مُلْكُ مِصْرَ
 وَهَٰذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي ۖ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥٦﴾ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ
 هَٰذَا الَّذِي هُوَ مَنِينٌ وَلَا يَكَادُ يُسِينُ ﴿٥٧﴾ فَلَوْلَا أَلْقَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُ رَبِّهِ
 مِّنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقَرَّرِينَ ﴿٥٨﴾ فَاسْتَحَفَّ قَوْمَهُ
 فَاَصْغَوْهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِيفِينَ ﴿٥٩﴾ فَلَمَّا أَتَوْا نَقَمُوا أَنْتَقِمْنَا مِنْهُمْ
 فَأَعْرَضْنَاهُمُ أَجْمَعِينَ ﴿٦٠﴾ فَجَعَلْنَاهُمْ سُلَٰلًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ ﴿٦١﴾

الإعراب (الواو) استشفية (في قومه) معتنق - (نادى)، (قوم) مصادي
 مضاف منصوب وعلامة النصب الفتحة المذرة على ما قبل ياء المتكلم
 المحدودة للتخفيف (اهمرة) للاستعظام التقريري (ي) متعلق بحري
 (الواو) حاله، (هذه) اسم إشارة متدا حصره حمة تجري (الأنهار) بدل من
 الإشارة - أو عطف بيان عليه - (من تحتي) متعلق بحال من فعل تجري
 محذوف مضاف أي من تحت قصري (اهمرة) للاستعظام الإنكاري (القاء)
 عاطفة (لا) نافية

جملة: ونادى فرعون،... لا محل لها استشفية
 جملة: وقال... لا محل لها استشفية بياي
 وجملة: والذاه وحوايه... لا محل نصب مقول القول
 وجملة: واليس لي ملك مصر... لا محل لها جواب الذاه
 وجملة: وهذه الأنهار تجري... لا محل نصب حال.

(١) أو عاطفة، تعطف اسم الإشارة على ملك... وجملة تجري حال

وحمله «بحري» في محل رفع خبر المبتدأ (هذه)
 وحمله «لا تصرون» لا محل لها معطوفة على استئناف مقدّر أي:
 أعلمكم فلا تصرون

٥٢ - (أم) هي المنقطعة بمعنى بل التي للإصرار الانتقالي^(١)، (من هذا)
 متعلق - (حبر)، (الذي) موصول في محل جر بدل من اسم الإشارة
 وحمله: «أنا حبر...» لا محل لها استأناف
 وحمله «هو مهن» لا محل لها صلة الموصول (الذي)
 وحمله «لا يكاد ين» لا محل لها معطوفة على حنة نصبة
 وحمله: «يبين» في محل نصب خبر يكاد

٥٣ - (القاء) رابطة جواب شرط مقدّر (لولا) حرف تخصيص (عليه) متعلق
 بـ (ألقي)، (من ذهب) متعلق بنعت لـ (أسورة)، (معه) ظرف منصوب
 متعلق بحال من اللانكته^(٢)، (مضربين) حال من اللانكته منصوبة، وعلامة
 النصب الياء

وحمله «ألقي عليه أسوره» في محل حرم جواب شرط مقدّر أي
 كان صادقاً فلولا ألقي

وحمله «جاء معه اللانكته» في محل حرم معطوفة على حنة ألقي

٥٤ - (القاء) عاطفة في الموصعين (فامضين) نعت لـ (فوماً) منصوب وعلامة
 النصب الياء

وحمله «استحقت» لا محل لها معطوفة على حنة ناذي فرعون أو
 حمله قال وما بين الجملتين مقول القول

(١) أجاز ابن هشام حملها مصدر، فهي معطف حنة أو حرم على حنة لا تصرون لأن حنة

أنا حبر بمعنى تصرون ومن هشام سمع برحبحري في ذلك

(٢) أو متعلق بـ (جاء)

وحمله وأطاعوه لا يحل لها معطوفه على جملة استحق

وحمله وبهم كانوا قوماً ، لا يحل لها معبودة

وحمله «كانوا قوماً» في محل رفع حرر إن

٥٥ - (اعاء) عطفه (س) طرف بمعنى حتى متصفاً بمعنى الشرط في محل

نصب متعلق بالجواب انتقمنا (منهم) متعلق بـ (انتقمنا)، (العاء) عطفه

(أجمعين) توكيد معوي لصير لعائب في (اعرفاهم) - أو حار منه -

وحمله: «أسعونا» في محل جر مضاف إليه

وحمله: «انتقمنا» لا يحل لها جواب شرط غير جازم

وحمله «اعرفاهم» لا يحل لها معطوفه على جملة انتقمنا

٥٦ - (عاء) عطفه (سلف) مفعول به ثان مصوب (للآخرين) متعلق

- (مثلاً)

وحمله «دعاهم» لا يحل لها معطوفه على جملة أعرفاهم

نصرف (٥٣) مفرس جمع مفرس، اسم فاعل من الخماسي قرن،

وزنه مفتعل بضم الميم وكسر العين.

(٥٥) اسفوف فيه دمج وه الفعل مع هرة لتعدية فيها لأن الفعل على

ورن أفعل ي 'سف' انجعت الهروب والثاسه ساكنة أدمتا ووضع

فوقها مدّة

(٥٦) سلفاً اسم جمع لا مفرد له من لفظه بمعنى السابقين، وقيل هو

جمع مفردة سالف مثل حدم وحادم، ورنه فعل مضارع

(الآخرين)، جمع الآخر - بكر الحاء - اسطر الآية (٨) من سورة

البقرة

البلاغة

المجار المرسل - في قوته تعالى «وبادى فرعون في قومه»

فقد أسد الداء إليه محاراً والمراد أمر بالداء بذلك في الأسواق والأرقة وبجمع الدس وهذا كما يقال سى الأمير المدببة، والعلاقة هنا محلية، فقد جعل قومه محلاً لدائه، وموقعاً له، وذلك بقوله «في قومه» أي في مجامعهم وأماكنهم

- ٥٧- ٦٢ وَلَمَّا صَرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُونُ ⑤٧
وَقُلُوا ءَاٰهَتِ خَيْرٌ اَمْ هُوَ مَا صَرُّهُ لَكَ اِلَّا جَدَلٌ بَلْ هُمْ قَوْمٌ
خِصْمُونَ ⑤٨ اِنْ هُوَ اِلَّا عِدُوٌّ اَتَمَّ عَابِهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا تَتَّبِعِي
اِسْرَءِيلَ ⑤٩ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ فِرْعٰوْنَ ٦٠ اَوْ اٰلَافًا مِّنْهُمْ
وَاِنَّهُمْ لَعِلْمٌ لِّلْاِسَاعَةِ فَلَا تَحْزَنْ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ٦١
وَلَا يَصُدُّكُمْ الشَّيْطٰنُ اِنَّهٗ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِيْنٌ ⑥٢

الإعراب (الواو) استباقية (لما) ظرف بمعنى حين متصنص معنى الشرط في محل نصب متعلق بمضمون الجواب (اس) نائب الفاعل (مثلاً) مفعول به منصوب بتصمين صرب معنى جعل (إذا) محذوفة (منه) متعلق بـ (يصدون)

وحلة. «صرب ابن مريم» في محل جر مضاف إليه.

وحلة. «قومك منه يصدون» لا محل لها جواب شرط غير حارم

وحلة. «يصدون» في محل رفع خبر المتدا (قومك)

٥٨ - (الواو) عاطفة (المهمزة) للاستعظام (أم) حرف عطف معادل للهمزة (هو) ضمير مفصل في محل رفع معطوف على المتدا (أهتتا)، (ما) نافية (لك)

متعلق - (صروه) ، (إلا) للحصر (حدلاً) معصوم لأخيه منصوب ، (بل) للإضراب الانتقالي

وجملة : «فأولوا» لا محل لها معطوفة على جملة جواب الشرط

وجملة : «وآلنا خير» ... في محل نصب مقول القول

وجملة : «ما صروه» لا محلاً ، لا محلاً ، استئناف بياني

وجملة : «هم قوم» ... لا محل لها استئنافية

٥٩ - (إن) حرف نفي (إلا) للحصر (عنه) متعلق - (أعمى) ، (لبي) متعلق بنعت له (مثلاً)؟

وجملة : «إن هو إلا عدو» لا محل لها استئنافية

وجملة : «أعمى» ... في محل رفع نعت لعبد

وجملة : «جعله» ... في محل رفع معطوفة على جملة أعمى

٦٠ - (الواو) اعتراضية (لو) حرف شرط عم حارة (اللام) رابطة جواب شرط (مكتم) في موضع المفعول الثاني ، قبل هي تعصبه ، وقبل هي معنى بديكم (في الأرض) متعلق - (جعلنا) - أو - (يخلفون) -

وجملة : «نشأ» ... لا محل لها اعتراضية

وجملة : «جعلنا» ... لا محل لها جواب شرط غير جازم

وجملة : «يخلفون» في محل نصب بع للأنكدة

٦١ - (الواو) عاطفة ، والصمير في (إنه) يعود على عيسى عليه السلام على حذف مضاف أي برأيه ، (اللام) مرخلة لتوكيد (للساعة) متعلق سعت له (عسى) - (واللام) بمعنى على أي على الساعة أي على قبرها - (الماء) رابطة جواب شرط مقدر (لا) ساهبه حارمه (تنترون) مضارع محروم وعلامة الحرم

(١) أو مصدر في موضع الحال منصوب

(٢) أو متعلق - (جعلناه)

(٣) يجوز أن يعود إلى القرآن الكريم

حذف سون، و(الو) المحذوفه لالتقاء ساكنين فاعل، و(السن) لسوكيد
(٣) متعلق، (تعمرون)، والو في (تعمرون) للووه فل ماء المتكلم المحذوفه
لستحيق

وحمله «إنه نعم» في محل رفع معطوفه عن جمله أعمد،
وحمله «لا تعمرون بها» في محل حرم جواب شرط مقدر أي إن جاءكم
حربها فلا تشكروا فيها
وحمله «تعمرون» في محل نصب مفعول ثانٍ لقول مقدر (١) أي فل
لهم

وحمله «هدى صراط» لا محل لها تعليل للأمر السابق
٦٢ - (الواو) عطفيه (لا يصدنكم) (لا) ناهية (يصدنكم) مضارع مبني
على الفتح في محل حرم و(سون) تنوكة (يشيطان) فاعل، والفعل مبني
على رفع في محل حرم (يكنم) معبر بحار من عدو
وحمله «لا يصدنكم شيطان» في محل نصب معطوفة على جملة
أنعمون

وحمله «إنه لكم عدو» لا محل لها تعليل
الصرف (حصصون) جمع حصص، صفة مشبهة من الثلاثي حصص
باب ضرب وزنه فعل بفتح فكسر
الفوائد

— عناد المكذبين ومماحكتهم
يذكر المفسرون حكاية تمتعه بسبب نزول هذه الآية. قال ابن عباس: نزل

- (١) يجوز أن تكون شافية فلا محل لها
(٢) وحمله القول المقتدر امتناعية - ويجوز أن يكون الكلام من قول الله تعالى أي: أتبعوا
هدى أو شرعي أو رسولي، فالجملة معطوفة على جواب الشرط وحمله لا يصدنكم معطوفة
على جملة أتبعون لا محل لها أيضاً

هذه الآية في محذله عند الله من الزمعى مع النبي (ﷺ) في شأن عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام ، وذلك لما نزل قوله تعالى ﴿ إِنَّكُمْ وَمَنْعِدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ ﴾ فم من الزمعى في ثلة من أصحابه يومهم لوليد بن المعيرة والنضر بن الحارث، ووليد بن محمد، أنت ترعى أن كل معبود دون الله هو في جهنم كما نزل عنك. قال نعم ، قالوا فإن أنصاري معبدون عيسى، واليهود يعبدون عيسى، ونحن معبد للملائكة ، فإذا كان الأمر كذلك فعيسى والعزير والملائكة في جهنم. فقد عبه الصلاة والسلام ذلك لكن من بعد من دون الله وهو رخص أن يكون معبود، فسر الله عز وجل ﴿ وَدَّ صَرَبَ ابْنِ مَرْيَمَ مِثْلًا ﴾ أي صر به كغير قرش مثلاً لما بعد من دون الله، وأنه في جهنم كما مر، (إذا قومك منه يصدوا) أي يرتفع هم صحيح وصحيح وروح

٦٣- ٦٥ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ حِثُّكُمْ بِالْحِكْمَةِ

وَلَا بَيْنَ لَكُمْ نَعَصَ الَّذِي تَحْتَفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ٦٣

إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعِدُّوا لَهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ٦٤

فَاخْتَفَ الْأَحْرَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ قَوِيلٌ لِلَّذِينَ طَلَبُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمِ

الْيَمِّ ٦٥

الإعراب (نواو) استل فيه (بالبينات) متعلق بحال من عيسى (البحكمة) متعلق بحال من فاعل حثكم (نواو) عاطفة في الموصعين (اللام) لتعليق (أين) مصارع منصوب بأن منصورة بعد اللام (لكم) متعلق بـ (أين)

والنصدر لمؤول (ان أين) في محل حر باللام متعلق بفعل محذوف

تقديره جئتكم

(الذي) موصول في محل حر مصاف إليه (فيه) متعلق - (تخضعون)،
(الماء) رابطة لجواب شرط مقدر، و(النون) في (أصيعون) للوقاية، جاءت قبل
ياء المتكلم المحذوفة لمناسبة فاصلة الآية

جملة «جاء عيسى» في محل حر مصاف إليه وحده الشرط وفعله
وجوابه لا محل لها استثنائية

وجملة: «قال...» لا محل لها جواب شرط غير جازم
وحمة «قد جئتكم» في محل نصب مقول القول
وحمة «أبى» لا محل لها صلة الموصول الحر في (أن) المصغر
وحمة «تختلفون» لا محل لها صلة الموصول (الذي).
وحمة «اتقوا الله» في محل جزم جواب شرط مقدر أي إن بدعكم
ما اتقوا فانقوا

وحمة «أصيعون» في محل جزم معطوفة على جملة اتقوا الله

٦٤ - (هو) ضمير فصل^(١)، (الفاء) للربط
وحمة «إن الله ربّي» لا محل لها استثنائية
وحمة «اعدوه» لا محل لها معطوفة عن استئناف مقدر أي تنهوا
عن عدوه

وجملة «وهذا صراط...» لا محل لها تعليلية^(٢)

٦٥ - (الماء) عاطفة في الموضعين (من بينهم) متعلق بحال من الأحراب^(٣)،

(١) أو ضمير متصل مبتدأ خبره «ربّي»، واختمه لاسمته حر إن

(٢) أو استئناف من كلام الله لا من كلام عيسى

(٣) أي حال كون الأحراب بعض المصاري

المختبر المحذوف²

فی قوله (ولما جاء عيسى بالبينات)

المجلة

وحملة «ظلموا» ، لا محل لها صلة الموصوف (الدين)

٦٦- هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا

يَسْعُرُونَ ﴿٦٦﴾

الإعراب (هل) حرف استفهام فيه معنى النفي (لَا) للحصر (بَعْدَهُ) مصدر في موضع الحال^١، (الوَأَيُّ) حالية

والمصدر المؤوّل (أن تأتيهم) في محل نصب بدل من الساعة

جملة: «ينظرون...» لا محل لها استئناف

وحدة «ثانيهم» ، لا محل لها صلة الموصول الخروفي (أن)

وحمة اھم لا بشعروں، في عمل بک حار

وحملة الا بشعرون في محل رفع خبر المسدأ (هم)

المصادر

هـ ح ف ي ك ط ز هـ و ج ب د ذ ر ع د م ن ع ل ا ه لكرسه سي

حي، يكه لاره في مېرمنه اندام

(٢) و... و... و... العامل فيه الاستغناء لى حال كونه من عذاب

١٠٠٠

(٢) + متفق مصدر باب عي مصدر فهو ملاعب فيه المعنى انظر الآية (٣١) من سورة الاعام

نحن نصددها حرجت عن معنى الاستفهام إلى معنى النهي في قوله تعالى (هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون) والمعنى ماسطرون إلا لساعة أن تأتيهم . وقد ذكر ذلك ابن هشام فقال

إنه يراد بالاستفهام أي النهي، ولذلك دحبت على خبر بعده (إلا) في قوله تعالى ﴿ هل جَاءَ لإِحْسَانٍ إِلَّا لإِحْسَانٍ ﴾، والباء في قوله (فردى) (ألا هل أحو عيش شديد بـ ثم) (وصح اعصف في قوم مرون انفس

وإن شعني عره مهرقه وهل عذر ربه دارس من معون
د لا يعصف الإشاء عن خبر مصدر البس خبر، ولعطف يد عن أن
عمر ست خبر أي لا يصح حل للاستفهام بل هي بـ

ويأتي همزة بالإفراء في قوله تعالى ﴿ أفأصفاكم ربكم بالبين ﴾ إنكار
عن من دعي ذلك، وسره من ذلك معنى الاستفهام، لا أي معنى وهذا لا يجوز أن
تقول أفه لا ربه كمن يجوز من ده لا ربه

٦٧ - الْأَحْلَاءُ يَوْمَئِذٍ تَعْصُمُ لِعِضِّ عَدُوٍّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴿٦٧﴾

الإعراب: (يومئذ) ظرف منصوب مضاف إلى ظرف مبي متعلق
بـ (عَدُوٍّ)، والتسوية بعض من جهة عَدُوٍّ أي يوم تأتيهم ساعة
(تعصمهم) مسدات مرفوعة (لعص) متعلق بـ (عَدُوٍّ)، (إلا) للاستثناء،
(المتقين) مشق بالأ مصوب

حمله الأحلاء، عَدُوٍّ لا محال مستوفى
وحمله تعصم عص عَدُوٍّ في محال مع خبر مسدات (أحلاء)

٦٨ - ٧٣ يَنْعَادُ لَاخَوْفَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَخْرُونَ ﴿٦٨﴾
الَّذِينَ آمَنُوا بِكَائِنَتْ وَكَانُوا مُتَلَبِّينَ ﴿٧٣﴾ أَذْهَبُوا الْحَيَّةَ أَنْتُمْ

وَأَرْوَجُكُمْ يُخْبِرُونَ ﴿٧﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِغَافٍ مِّنْ ذَهَبٍ
وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَأْتَتُهُبُ الْأَنْفُسِ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَهُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ﴿٨﴾ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩﴾
لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٠﴾

الإعراب (عناد) مسادى مصوف منصوب وعلامة نصب نونه
المفترة عن ما قبله اسمكم المندوبة للتحقيق (لا) نافية مهيمنة (أ) (خوف)
مسداً مرفوعاً (عليكم) معنًى بحر مسدود (ليوم) ظرف منصوب متعلق
بأخر المندوب (بما) عطوفة (لا) نداء تأكيد النفي ووجه التكرار (اسم
تخبرون) مثل خوف عليكم

وجملة: «يا عباد...» لا محل لها من قبلها

وجملة: «لا خوف عليكم...» لا محل لها جواب النداء

وجملة: «سم تخبرون...» لا محل لها معطوفة عن جملة لا خوف عليكم

٦٩ - (الدين) موصوف في محل نصب نعت عبادي (بأيام) متعلق بـ (أموا)،
(الو) عطوفة - أو حاشه -

وجملة: «وأموا...» لا محل لها صلة الموصول (الدين)

وجملة: «كنوا مسلمين...» لا محل لها معطوفة على صلة الموصول^١

١ عامة عمل من وجوب سمها وعليكم حاشه

٢ الحمد معصده على نفي

٣ وفي محل نصب معصية على نفي

٤ في محل نصب حال من فعل كنوا

٧٠ - (اسم) ضمير مفعول في محل رفع مبتدأ، عطف عليه بالواو (أرواحكم)

وهو مرفوع... والواو في (تخبرون) نائب الفاعل

وجملة «دخلوا» لا محل لها استئناف في حيز النداء

وجملة «أنتم» تخبرون في محل نصب خبر من فاعل دخلوا

وجملة «تخبرون» في محل رفع خبر المبتدأ (أنتم)

٧١ - (عليهم) نائب الفاعل للمجهول (يطاف)، (بصحاف) متعلق

- (يطاف)، (من ذهب) متعلق بعت له (صحاف)، (الو) عاطفة (فيها)

متعلق بحرف مفعول لمعتداً (ما)، و (فيها) التي متعلق - (حالدون)

وحده «يطاف عليهم» لا محل لها استئناف بياني

وحدة «فيها» تشبيه الأسماء لا محل لها معطوفة عن جملة يطاف

وحدة «نشتهي الأسماء» لا محل لها صلة الموصول (ما)

وحده «سند الأعيان» لا محل لها معطوفة عن جملة نشتهي الأسماء

وحده «أنتم فيها خالدون» في محل نصب معطوفة على جملة أنتم

تخبرون وما سبب اعتراض فيه القات

٧٢ - (الواو) عاطفة (ثلث) اسم بشاره مبتدأ خبره جملة لكم فيها فوكه

(التي) موصولة بعب للحنة مرفوع، وضمير الخطاب في (أورثتموه) نائب

الفاعل، والواو رابطة بشتع حركة ليم، وضمير العائد مفعول به (ما)

مصدرية^(١)

والمصدر المؤزول (ما كنتم تعملون) في محل حرر نائب السببية متعلق

- (أورثتموه)

(١) أو هي جواب شرط مفعول أي إذا دخلوها يطاف عليهم وأحار بعضهم جعلها حالاً

من الجنة وارتبط فيها مفعول، بغيره فيها

(٢) يجوز أن يكون حالاً من ضمير في (عليهم) على تقدير الانصب

(٣) أو اسم موصول في محل جر والعائد محذوف والجملة بعده صلة

وحمله «ذلك الخنة» ، لا محل لها معطوفة على جواب المدء
 وحمله «أو أنتموه» ، لا محل لها صلة الموصول (التي)
 وحمله «كنتم تعملون» لا محل لها صلة الموصول الختري (ما)
 وحمله «نعمين» في محل نصب حـ كنم

٧٣- (كنم) متعلق بحزب مقدم (فيها) متعلق بـ «خنة» محذوف (فأكفه) مسدداً
 مؤخر مرفوع (منها) متعلق بفعل (تأكلون)

وحمله «الكنم فيها» أكفه ، في محل رفع حـ مسدداً
 وحمله «تأكلون» في محل رفع فاعل لأكفه

لصرف (٧١) صحاف جمع صحفه سم حامد بوعده بكسر، وربه
 فعلة بفتح فسكون، ووزن صحاف فعال بكسر الفاء
 (أكوب)، جمع كوب، سم حامد بكسر نوني لا عروه له، وربه فعل
 بصم فسكون، ووزن كوب أفعال - جمع فاعل -

البلاغة

١- الإيجاز في قوله تعالى «وفيها ما سئبه لنفس ولد لأعين»
 وهذا حصر لأسوع بـ «أب» ما سئبه في قلوب، وما مثله في
 «عور» وقد ورد رسول الله (ص) «أعزى» بـ «دحنت لله فيه أصب»
 ما شبه نفسه وأب عبد

٢- الاستعارة التبعية في قوله تعالى «ومن حبه حي أو تموه»
 حيث شبه ما سئبه «أعزى» حبه من حبه «عزى» شاعري هم، في تحفه
 لمرة «رثه» من «أعزى» «أعزى» «رثه» «عزى» «رثه» «عزى»
 «عزى» «عزى» «رثه» «عزى» «عزى» «عزى» «عزى» «عزى»
 سعيه

وقل الإيث عذر مرسل لتبيل لأحد

الفوائد

= فضل الله وإحسانه

بن مسكانه في هذه الآية بعم الحية ، ففيها بتشبيه الأرض ونلد لأعرس . فقد ورد في الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله (ﷺ) قال الله تعالى : أعددت عادي الصالحين ولا عين رأت ولا أدن سمعت ولا خطر على قلب بشر . وقرؤوا إن شئتم : فلا تعلم نفس ما أحق بهم من مرة آمن . متفق عليه .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله (ﷺ) : أول مرة يدحوب الله على صوره لقمر ليلة البدر ، ثم الدين بلونهم ، على أشد كوكب نري في السماء ، لا سبون ولا يتفوضون ، ولا يتعبدون ولا يمتشطون ، أمشاطهم الذهب ، ورشحهم المسك ، وعمامهم الأنوة (عود الطيب) ، وأرواحهم الطور العمير على حبس رجل واحد ، على صوره بهم آدم يسون درعا في السماء متفق عليه وفي رواه بخاري ومسلم : استهم فيها الذهب ورشحهم فيها المسك ، ولكل واحد منهم روحان ، يرى مع صاحبه من وراء اللحم من الحسن ، لا اختلاف بينهم ، ولا تباين قلوبهم قلب رجل واحد ، يسبحون الله بكرة وعشيا .

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي (ﷺ) قال : إن في الجنة شجرة ، يسير الراكب الوجود المصمر أربع مئة سنة ، ما يقطعها متفق عليه .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله (ﷺ) : إذا دخل أهل الجنة الجنة ، ينادي ناد : إن لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبدًا ، وإن لكم أن تموتوا فلا تموتوا أبدًا ، وإن لكم أن تأسوا فلا تأسوا أبدًا . رواه مسلم .

٧٤-٧٦ إِنَّ الْمُعْجِرِينَ فِي عَذَابٍ حَتَمَ خَالِدُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يُقْتَرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٥﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمْ الظَّالِمِينَ ﴿٧٦﴾

الإعراب (في عذاب) متعلق بالخبر (خالدون)

حمة (إن) لجرمهم خالدون لا محل لها تشاوية

٧٥ - (لا) دفيه، وكتب مدخل ضمير مستتر يعود على العذاب (عهم) متعصب - (يقتل)، (الو) عاطفة - أو حاله - (فيه) متعلق بالخبر (مبلسون) وحالة (لا) يقتل عنهم - لا محل لها تشاوية باني وحالة (هم) فيه مبلسون لا محل لها معطوفة على حمة لا يقتل

٧٦ - (الو) عاطفة (ما) دفيه (الو) تشاوية عاطفة (يكن) بالاستدراك لا عمل له (هم) ضمير فصل

وحالة (ما) ظلمهم - لا محل لها معطوفة على حمة لا يقتل وحالة: (كانوا) هم الظالمين لا محل لها معطوفة على حمة ما ظلمهم

٧٧-٧٨ وَنَادَوْا يُمْلِكُ يَقْضِي عِبَارَتَكَ قَبْ بِكُمْ مَكْنُونٌ ﴿٧٧﴾ لَقَدْ حَسَنَ كُمْ بِحَقِّ وَنَكِرَ أَكْثَرُ كُمْ لِحَقِّ كَرِهُونَ ﴿٧٨﴾

(١) أو هو خبر أول

(٢) أو في محل نصب حال من الضمير (خالدون) أو من عذاب

(٣) أو في محل نصب حال من الضمير (عهم)

(٤) يجوز أن يكون تأكيداً لضمير العذاب اسم كانوا في محل رفع

الإعراب (الواو) استشفه (اللام) لام لأمر (عليه) متعلق

بـ (يقص)

جملة: «نادوا» لا محل لها استشفية

وجملة «وما نالت» لا محل لها استشفية

وجملة «ليقص علينا رثت» لا محل لها جواب النداء

وجملة «فان» لا محل لها استشفية

وجملة «إنكم ما كنتم» في محل نصب مقول القول

٧٨ - (اللام) لام القسم لقسم مقدر (قد) حرف محض (بالحق) متعلق بحال

من فاعل حشاكم (لواو) عاطفة (للحق) متعلق بالخبر (كدهون)

وجملة «وحشاكم» لا محل لها جواب القسم المنصّر، وجملة القسم

المقدّرة استشف في خبر القول

وجملة «لكن أكثركم» لا محل لها معطوفة على جملة جواب القسم

الصرف: (مالك)، اسم علم لخارن البار

(يقص)، فيه إعلال بالحذف لماسة الحرم، وربه يفع

٧٩ - ٨٠ أم أبرموا أمراً فإنا مبرمون ﴿٧٩﴾ أم يحسبون أنا لا نسمع

مرههم ونجوتهم بل أنزلنا إليهم مكنوناً ﴿٨٠﴾

الإعراب (أم) مقطعة بمعنى بل والهمزة (الفاء) رابطة لجواب شرط

مقدّر

جملة: «أبرموا...» لا محل لها استشفية

وجملة «إنا مبرمون» في محل حرم جواب شرط مقدّر أي إن فعلوا ذلك

(١) أو هي معوز القول معوز مقدّر من الله عز وجل

فإن مرموز

٨٠ - (أم) مثل الأولى (لا) بوجه (س) حرف جواب (لوا) حاليه (لديهم)

طرف متي على السكون في محل نصب متعلق - (يكسبون)

وحمله بحسب - لا محل له استثناة

وحمله - لا سمع - في محل رفع خبر أن

وامصدر لمؤن (أن لا سمع) في محل نصب سدّ مدّ معوي يحسبون

وحمله - رست بدهم يكسبون - في محل نصب جار

وحمله - يكسبون - في محل رفع خبر امتدأ (رست)

الصرف (مرموز). جمع مرم اسم فاعل من (أكرم) الرضا عني، ووجه

معنى نصّه إليه وكسر عين

٨١ - ٨٢ قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنْ أَوَّلَ الْعَالَمِينَ ﴿٨١﴾

سُخِّنَ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٨٢﴾

الإعراب (كان) ماضٍ ناقص في محل حرم فعل لشرط (لرحمن)

متعلق بحرف كان (العاء) رابطة لجواب الشرط

حمله - كان للرحمن ولد - في محل نصب مقول القول بالاستثناة

قل

وحمله - أو أول - في محل جزم جواب الشرط مقترنه بالفاء

٨٢ - (سحان) مفعول مطلق لفعل محذوف (رت) الثاني سدّ من الأول

محروور (عما) متعلق بالفعل المحذوف العامل في سحان، و (ما) موصول

والعائد محذوف

وجملة: «نَسِجَ سَحَابٌ...» لا محل لها استثنائية - أو اعتراضية -

وجملة: «يَصِفُونَ» لا محل لها صلة الموصول (ما)

فوائد

- الله واحد لا شريك له

بنت هذه الآية أن يكون للرحمن ولده في قوله تعالى ﴿قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ﴾. وقد تشعبت أقوال المفسرين حول معنى هذه الآية، فقيل معناه: إن كان للرحمن ولده في قلوبكم وعلى رءوسكم، فإنا أول من عبد الرحمن، فإنه لا شريك له ولا ولد له. وقال ابن عباس: (ب. كان) أي (ما كان) للرحمن ولد (فأنا أول لعبدني) أي الشاهدين به بذلك. وقيل معناه: لو كان للرحمن ولد فأنا أول من عبده بذلك ولكن لا ولده. وقيل لعبدني بمعنى الأئمة، أي أن أول المخاضين للكرسي لما قسمه، و. من عصبت للرحمن أن يقال به ولد

وقال أبو عشرين في معنى الآية: إن كان للرحمن ولد، وصحح ونبى بدهان صحيح بوردية، ووجهه: صحبه بدلوب، به، فإن و. من عصبة ديث الولد، وأسفكم إلى صاعبه، كي عصبة للرحمن ولد الميت لعظيم أبيه، وهذا كلام وارد على سبيل القصر، والمنيل، بقصر وهو ساعه في معنى الولد، لإصابت فيه، مع الترجمة عن نفسه شاب الخدم في باب التوحيد، وذلك به علق اعناده بكنونه لولده، وهي بحال في نفسها، فكان معنى عنها محال منها.

٨٣ - قَدَرَهُمْ يَخُصُّوْا وَيَتَعَبُّوْا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي

يُوعَدُوْنَ ﴿٨٣﴾

الإعراب (باء) ربطه خوف شرط مقدر (يَخُصُّوْا) مضارع محروم جواب الطلب، ومنه (يَلْعَبُوْا) المعطوف عليه (حَتَّى) حرف غاية وجر (يَلَاقُوا) مضارع منصوب بأن مضمره بعد حَتَّى (الذي) موصول في محل نصب نعت ليومهم، والواو في (يُوعَدُوْنَ) نائب الفاعل

والمصدر المؤول (ن يلاقوا) في محل حر - (حق) متعلق - (بمخصوصا ويلعبوا)

حملة : درهم : في محل حرم جواب شرط مقدر أي إن أعرضوا عن الإيمان فدرهم

وحملة : بمخصوص : لا محل لها جواب شرط مقدر أي إن تدرهم بمخصوصا

وحملة : يلعبوا : لا محل لها معطوفة على جملة بمخصوصا
وحملة : يلاقوا : لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) المنصوب.
وحملة : يبرءون : لا محل لها صلة الموصول (الذي)

نصرف (يلاقوا)، فيه إعلال بالنسكس وإعلال ما حذف أصله يلاقوا، مستغنت الصفة عن بياء مكنت وقعت حركتها إلى الفاق قبلها - إعلال بالنسكس - ثم حذفت بياء لانتمائها ساكنه مع الواو فأصح يلاقوا، وره يعاقوا

٨٤ - ٨٥ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ وَهُوَ

الْحَكِيمُ أَنْعَلِمُ ﴿٨٤﴾ وَتَنَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٥﴾

الإعراب (الواو) استئناف (في السماء) متعلق - (إله) بمعنى معبود (إله) الأول حر حشداً محذوف تقديره هو (في الأرض) مثل في السماء (إله) الثاني مثل الأول مرفوع مثله (الواو) عاطفة

حملة : وهو الذي . . . لا محل لها استئنافية

وحمله «هو» إله لا محل لها صلة الموصول (الذي)
 وحمله «هو» في لأرض إله لا محل لها معطوفة على جملة الصلة
 وحمله وهو الحكيم «لا محل لها معطوفة على استئنافية

٨٥ - (الواو) عاطفة في مواضع الخمسة (له) متعلق بحرف مقدم بمتنداً المؤخر
 (ملك)، (ما) موصوب في محل رفع معطوف على ملك (سبب) ظرف منصوب
 متعلق بمحذوف صلة ما (عنده) ظرف منصوب متعلق بحرف مقدم بمتنداً
 المؤخر (علم)، (إليه) متعلق باسمي للمجهول (ترجعون)، (الواو) فيه نائب
 الفاعل

وحمله «تبارك الذي» لا محل لها معطوفة على جملة هو الذي
 وحمله «له ملك...» لا محل لها صلة الموصول (الذي)
 وحمله «عنده علم» لا محل لها معطوفة على جملة الصلة
 وحمله «ترجعون» لا محل لها معطوفة على جملة الصلة

٨٦ - وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ

بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾

الإعراب (الواو) استئنافية (لا) نافية (من دونه) متعلق بحال من
 العائد المسحوف، وضمير يعود على الله (الشفاعة) مفعول به عاملة
 (يملك) (لا) للاستثناء (من) موصوب بدل من الذين في محل رفع
 (بالحق) متعلق بـ (شهد)، (الواو) حالية

جملة: «لا يملك الذين...» لا محل لها استئنافية

وحمله «يدعون» لا محل لها صلة الموصول (الذين)

(١) والمقصود به المعبودات من دون الله أصناماً كانت أم غيرها ويجوز أن يكون (من) في
 محل نصب على الأسباب المتصل والقطع بحسب نصير (الدين)

وحمة شهد لا محل لها صفة الموصوف (من)

وحلة هم يعلمون في محل نصب حاء

وحلة يعلمون في محل رفع حاء اسماء (هم)

٨٧ - وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٨٧﴾

الإعراب (الو) استشفائية (اللام) موصلة قسم مفعول (سألهم) ماض
في محل حرم فعل الشرط (من) اسم استفهام في محل رفع مسدداً حرة حلة
خلفهم (اللام) لام قسم (يقولن) مصارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت ايون،
وقد حدثت لسواي الأمثلة، و (سو) المنحذوف لانقضاء الساكنين فاعل،
و (لون) نون التوكيد (الله) لفظ حلالة فاعل بفعل منحذوف تقديره
خلفهم ، (فاء) رابطة جواب شرط مفعول (ن) اسم استفهام مبني في محل
نصب على الطرفية المكائية متعلق بـ (يؤفكون).

حلة : «إن سألهم...» لا محل لها استشفائية

وحلة : من خلفهم ، في محل نصب مفعول فعل لوان المعنى
بالاستفهام (من) بتقدير الجاز

وحلة : «خلفهم...» في محل رفع خبر المبتدأ (من)

وحلة : يقولن ، لا محل لها جواب القسم وجواب الشرط
محذوف دل عليه جواب القسم

وحلة : (خلفهم) الله ، في محل نصب مفعول لقول

وحمة : «أن يؤفكون» في محل حرم جواب شرط مفعول أي ن كـ
يعرفون ذلك فأن يؤفكون

(١) قياماً عن قوله تعالى في الآية (٩) من هذه السورة : يقولون خلفهم تعبيراً

ويجوز أن يكون لفظ الحلالة مبتدأ خبره محذوف تقديره خالفهم

(٢) يجوز أن يحل معنى كيف فيكون حالاً من نائب الفاعل

٨٨ - ٨٩ وَقِيلَهُ يَرْبَ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ فَأَصْحَحْ

عَنَّهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَوْقَ يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾

الإعراب : (انوار) عاطفه (قيله) معطوف على (الساعة) ، والنصير في
قبه يعود على الرسول عليه السلام ، (رت) متاخر مضاف منصوب وعلامة
النصب الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحدوفة للتحفيف (لا) نافية

وحلة : يا رب ، في محل نصب مقول القول للمصدر قبه

وحلة : إن هؤلاء قوم ، لا محل لها جواب النداء

وحلة : لا يؤمنون ، في محل رفع نعت لقوم

٨٩ - (الماء) رابطه لجواب شرط مقدر (عهم) متعلق بـ (اصحح) ، (سلام)

حرف ابتدائي محذوف تقديره أمري أو شأني (الماء) للربط (سوف) حرف
استفقال

وحلة : اصحح ، في محل حرم جواب شرط مقدر أي إن عارضوك

فاصحح

وحلة : قل... معطوفة على جملة اصحح

وحلة : (أمري) سلام ، في محل نصب مقول القول

وحلة : وسوف يعلمون ، في محل حرم جواب شرط مقدر آخر أي

إن قومك وحاربوك فسوف يعلمون

الصرف (قيله) ، مصدر سعى ليعمل قال مثل القول وانصل

والمفاهمه : وربه فعل نكر مكيول ، وفيه إعلال بالقلب أصله قول نكر

مكيول ، فسب الروية لأن ما قبلها مكيول

(١) أي عهده على ساعه وعقب قبه وهو في كنهه مكيول وعور به يكون
محرره : سوف يعلمون جواب شرط مقدر : هؤلاء قوم لا يؤمنون ، وهم حيار من مشركي

سُورَةُ الدَّخَانِ

آيَاتُهَا ٥٩ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٨-١ حَمْدٌ ۝ وَالْكِتَابِ الْمُنِينِ ۝ إِنَّا أَرْسَلْنَا فِي قُبُلِكَ
مُتْرَكًا: إِنَّا كُنَّا مُسْتَبِيرِينَ ۝ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ۝
أَمْرًا مِنْ عِيدِنَا: إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ۝ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ: إِنَّهُ هُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا: إِنْ كُنْتُمْ
مُوقِنِينَ ۝ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ: رُسُلُكَ وَرَبُّ آبَائِكُ
الْأَوَّلِينَ ۝

الإعتراف (الوقوف) وهو القسم (الكتاب) محروور بالو، متعلق بفعل
عَدُوف تقديره أَمْس (في لَبَنه) متعلق بـ (أَرْسَلْنَا)

جملة: «(أقسم) بالكتاب...» لا محل لها ابتدائية
وجمله «إِنَّا أَرْسَلْنَا» لا محل لها جواب القسم
وجمله «أَرْسَلْنَا» في محل رفع خبر إن

وجملة: «إنا كنا...» لا محل لها اعتراضية

وجملة: «كنا متذرين...» في محل رفع خبر إن (الثاني)

٤ - ٥ - (فيها) متعلق بالمسي للمجهول (يفرق) (أمراً) مفعول مطلق
سائب عن المصدر فهو ملاقيه في المعنى أي فرقاً^(١) (من عذب) متعلق
بنعت لـ (أمراً)

وجملة: «يفرق كل أمر...» في محل جر نعت لليلة

وجملة: «إنا كنا...» لا محل لها تعليلية

(رحمة) مفعول لأجله منصوب^(٢)، (من ربك) متعلق بعت لـ (رحمة)،

(هو) صير فصل^(٣)

وجملة: «إنه...» السميع... لا محل لها اعتراضية

(رت) بدل من ربك محذور مثله (الوؤ) عاطفة (ما) موصول في محل جر

معطوف على السموات (بها) ظرف منصوب متعلق بمحذوف صلة ما (كتم)

ماض ناقص في محل جزم فعل الشرط

وجملة: «كتم موفين...» لا محل لها استئنافية وجواب الشرط

محذوف أي فأيقنوا برسالة محمد عليه السلام

٨ - (ربكم) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو

وجملة: «ولا إله إلا هو...» لا محل لها استئنافية^(٤)

وجملة: «ويحيي...» لا محل لها استئنافية بيانية^(٥)

(١) أو في موضع الحال من فاعل أنزلناه أو من مفعوله أو من فاعل يفرق أو هو مفعول

لأجله عاملة أنزلنا أو مبدئين أو يفرق

(٢) أو مفعول به لموصول، أو بدل من (أمراً)

(٣) أو صير منفصل مبتدأ خبره السميع، والجملة الاسمية خبر إن

(٤) أو اعتراضية

(٥) أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره (الله) في محل رفع أو خبر ثان للحرف انشبه بالفعل إن

(٦) أو هي خبر بعد خبر، ومثلها جملة (هو) ربكم

وجملة: «يبيت» ... لا محل لها معطوفة على جملة يحبي
وجملة: «(هو) ربكم» ... لا محل لها استئناف بياني آخر

٩ - نَلْهُمَّ فِي شِكِّ يَتَعَبُونَ ﴿٩﴾

الإعراب (نل) للإصراب الانتقالي (في شك) متعنى محراب المساء
(هم)

جملة «هم في شك» لا محل لها استئناف
وحده «نعم» في محل رفع خبر ثان للمصدر (هم)
فوائد

= بل

ورد في هذه الآية قوله تعالى ﴿نل هم في شك ينعون﴾ (نل) حرف
إصراب، ومعنى الإصراب أن سعي الحكيم عما عنده، مثله لما بعدها، مثل جاء ريد
بل عمرو، وصوضح شيئاً عما يتعلق بها

١ - هي حرف إصراب، فإن تلاها جملة، كان معنى الإصراب، إم الإبطال
كقوله تعالى ﴿وقالوا ائحد الرحمن وئداً سبحانه﴾ نل عباد مكرمون ﴿أي نل هم
عباد، وقد أطلت (نل) حكيم نحد الرحمن وئداً وكقوله تعالى ﴿أم يقولون به
جنة؟ بل جاءهم بالحق﴾

وإم أن تعيد الانتقال من عرص إلى آخره كقوله تعالى ﴿قد أطلع من
تركى وذكر اسم ربه فصل نل تؤثرن الحياة الئب﴾ و﴿لئب كتاب ينطق
ناحق وهم لا يظلمون نل قلوبهم في عمرة﴾ وهي في ذلك كله حرف ابتداء لا
عاطفة على الصحيح

٢ - وإن تلاها مجرد فهي عاطفة، ثم إن تقدمها أمر أو إيجاب (كإصراب
ريداً نل عمراً) و﴿قام ريد بل عمرو﴾ فما قلها لا يحكم عليه شيء، ويثبت الحكم لما
بعدها.

٣ - وإن تقدمها هي أو هي فهي لتقرير ما قبلها على حاله وجعل صده د بعده ، نحوه : ما قام زيد بل عمرو ، و : لا يقوم زيد بل عمرو ،
 ٤ - وتراد منها : لا ، تؤكد الإصرار بعد الإيجاب ، كقول الشاعر
 وجهك الدر لا بل الشمس لو لم يُقصر للشعر كصفه أو أهول
 وإذا وقعت بعد النفي تؤكد تقرير ما قبلها

١٠-١٢ فَأَرْتَقَيْتَ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُحَانٍ مُبِينٍ ① يَعْشَى
 النَّاسُ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ② رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا
 مُؤْمِنُونَ ③

الإعراب ((جاء)) عاطفة للربط (يوم) مفعول به منصوب (سدحان) متعلق - (تأتي)، و (الاء) للمعية

جملة «أرنت» ، لا محل لها معطوفة على اشتاف مك عما سبق
 أي به أرنت

وحدة «تأتي السماء...» في محل جر مضاف إليه

وحدة «يعشى...» في محل جر نعت لدحان

وحدة «هذا عذاب» في محل نصب مفعول لقول لقول مقدر أي .

قالوا هذا عذاب

وحدة «ربنا» ، لا محل لها اشتاف في خبر القول

وحدة «اكشف عنا...» لا محل لها جواب النداء

وحدة : «إنا مؤمنون...» لا محل لها تعليلية

الفوائد

- بعض علائم العصاة

روى ب. سبي (سجدة) لما رأى من كفر مكة إدرا قال
 اللهم سبعا كسيع يوسف فأحدثهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا الخلود
 ولته من الخسوع، ويطر حذره ب. سبي، فيرى كهنة الدخان، فأتاه أبو سفيان
 فقال يا حشيت نام بطاعة الله وبصحة أرحمه، ب. قومث قد هلكوا، فادع الله هم
 فدعا فكشف الله عنهم عذابهم، فعدوا بعد سنة منهم يوم بدر، بدليل قوله
 بعد ب. يوم نصص نصه تكبري، يا منقمون ب. وقيل هو دخان يجيء قبل قيام
 الساعة، يوم ياب بعد، فدخل في سبع تكبري، وساقط، حتى يكون لرجل رأسه
 كالرأس حسد (سوي) ويؤدي ما من منه كهنة أركام، وتكون الأرض كلها
 كبيت وقوف فيه، وهو قول ابن عباس، ومن غيره، حسن، ويدل عليه ما روى النعوي
 بسند شعبي عن حذيفة بن اليمان، قال رسول الله (سجدة) أو الأيات
 (في علائم الساعة) يرون عيسى بن مريم، يخرج من قبر عدن، تسوق الناس
 إلى انحرافهم، معهم (سبي) يدقوا في حذيفة، رسول الله، وما الدخان؟
 فلا هذه لأنه ب. يوم ياب السماء بدخان صبيح ب. يملأ ما بين المشرق والمغرب، ويمكث
 ربع يوم، وأشد ما يملأ، فقصه مع كهنة الركة، وأما كفر كسيرة السكران
 يخرج من محبرة، ودينه مذرة، والله علمه ومعنى حصص هذكت

١٣-١٦ أُنِىُّ لَهُمُ الدِّكَرَى وَقَدْ حَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ۖ ثُمَّ

تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْجُونٌ ۚ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا

إِنْ كَرِهَ آدَمُ ۖ يَوْمَ تَنْطُشُ الْبَطْنَةُ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنْقِمُونَ ۚ

الإعراب (أن) اسم استعظام في محل نصب طرف مكان متعلق

محدوف حر مقدّم . (هم) معلق محال من المذكور (الو) حائية (ود)
حرف محيى

وحلة «أَنْ هُمْ الذَّكْرَى» لا محل لها استثنائية
وحلة «جاءهم رسول» في محل نصب حال من الضمير في (هم)
١٤ - (تولوا) مبي على الصم المفسر على لاف المحذوف لانفاء الساكنين
(عه) متعلق بـ (تولوا)، (معلم) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو (محزون) خبر
ثان مرفوع

وحلة «تولوا» في محل نصب معطوفة على جملة جاءهم رسول
وحلة «قلوا» في محل نصب معطوفة على جملة جاءهم رسول
وحلة: «(هو) معلم...» في محل نصب مقول القول
١٥ - (قليلًا) اسم منصوب نائب عن ظرف مقدر أي ربما قليلًا^١
وحلة «بنا كشمس» لا محل لها استئناف بياني جواب لدعائهم
وحلة «إنكم عائدون» لا محل لها تعليل للاستئناف المتقدم
١٦ - (يوم) ظرف زمان منصوب متعلق بـ (عائدون)^٢. (البطشة) مفعول
مطلق منصوب

وحلة «بطش» في محل حر مصاب إليه
وحلة «بنا متصمون» لا محل لها استئناف بياني - أو تعدينية -
الصرف (١٤) معلم اسم مفعول من الرباعي علم، وره مفعل
نصم الميم وفتح يعين المشددة،

(١) و هو ظرف يعمل به الاستعارة، والخبر هو (هم)

(٢) و هي حال من فاعل تولوا تقديره قد

(٣) يجوز أن يكون مفعولاً مضافاً نائباً عن المصدر، أي كشف قليلًا

(٤) و معلن يعمل بمحذوف تقديره اذكر

(١٥) عائدون جمع عائد، اسم فاعل من الثلاثي عاء، وربه فاعل، وفيه إسكان حرف العلة همزة، أصله عاود، جاءت الواو بعد ألف فاعل فست همزة أطرادا في اسم الفاعل للأجوف

(١٦) السطحة مصدر المرة من فعل نظش ثلاثي، وربه فعلة فتح

فكسوك

١٧ - ٢٢ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ ثَمُوزَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ﴿١٧﴾

أَنْ أَذُوقُوا إِلَىٰ عِبَادَةِ اللَّهِ إِنْ لَكُم رُسُلٌ أَمِينٌ ﴿١٨﴾ وَأَنْ لَا تَعْلُوا

عَلَى اللَّهِ إِيَّايَ أَتَيْكُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿١٩﴾ وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي

وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُونِ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِسُوا لِي فَأَعْتَزِلُونِ ﴿٢١﴾ فَدَعَا

رَبَّهُ أَنْ هَبْ لَاءَ قَوْمٍ مُّحْرَمُونَ ﴿٢٢﴾

الإعراب (واو) استئنافية (للام) لام القسم لقسم مصدر (قد) حرف

تحقيق (فنبهم) ظرف منصوب متعلق بـ (فت)، الواو (عطفية) - أو حاشية -

حاشية (قد) لا محل لها جواب القسم مصدر ووجهه لقسم

المقتضية استئنافية لا محل لها

وجهه (جاءهم رسول) لا محل لها معطوفة على حاشية جواب

القسم^(١)

١٨ - (أن) تفسيرته تقدم ما فيه معنى القول عليها، (إلى) متعلق

(١) أو في محل نصب حال بمصدر قد

(٢) يجوز أن يكون مصدرية، ومصدر ثواب في بحر حر، محدوده أي ساء أقواء والجار

متعلق بـ (جاءهم) ويجوز أن يكون محمداً من الضيلة، فاسمها صمير الساب محمداً،

وحلة أقواحر أن

بـ (أدوا)، (عباد) منادى منصوب حذف منه أداة النداء، ومعنونه (أدوا) محدود (لكم) متعلق بحذف من رصون

وَحَمْدَهُ دَأْدُو، لَا مَحَلَّ لَهَا تَمْسِيرُهُ

ووجهه : ساء وحواله المفتر : لا محال ، عيراصية

وَحَمَلَةٌ وَإِنْ لَكُمْ رَمُوزٌ ، لَا تَحْلِفُوا عَلَيْهِمْ بِالْأَمْرِ الْمُتَعَدِّمِ - أَوْ

استئناف بیان:

١٩ - (الو) عاصمه (أر) مثل الأولى بكر حالات (لا) - هبة (ع) الله

متعلق - (تعويض)، (أيكم) حر، ن مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقصورة
عسى - ، (بسلطان) متعلق بـ (أيكم)

وحيه : لا تعبروا... لا عمل لها معطوفة على التفسيرية

وَحَمْدُهُ إِلَىٰ أَنْتِكُمْ ، لَا تَعْلَمُ مَا يَعْبُدُ بِهِ الْمُنْقِذُ - أَوْ اسْتِثْنَاءُ

بیاض

۲۰۔ (سواء) استفافه (سرن) متعلو د (عدت)، (ان) حرف مصدری

وَيَصِفُ، وَ يُوِي فِي (تَرْجُمُون) بِدَوْدَةَ قَبْلَ سَاءِ اَمْنِكُمْ اَلْمَحْدُوْفَةُ الْمُدَاَسَةُ وَاصِلَةُ
الْاَيَةِ

واقصد الخوّل (أب مرحول) في محلّ حرف حيز محرف حتر محدود

معنی - (عقد) کی من - یہ جمعی

وحمده ، أبي حدث ، لا حول ولا قوة الا بالله

وَحُلَّةٌ أَعْدَتْ ۚ حَبِيبٌ

وحمه اترحمون لا تحنوا صمه لموصوف حرق (أب)

[illegible]

(۷) و مسند احمد بن حنبل، ج ۱، ص ۱۰۰

٢١ - (الواو) عاطفه (لم) للمي فقط (تؤمنوا) مضارع محروم فعل الشرط، وعلامة الجرم حذف التنوين، و (الواو) فاعل (لي) متعلق بـ (تؤمنوا) بتضمينه معنى تقرّوا (الفاء) رابطة لجواب الشرط، و (النون) في (اعتزلون) للوقاية وحده «إن لم تؤمنوا» لا محلّ لها معطوفة عن جملة إنّي عدتّ وحده «اعتزلون» في محلّ حرم جواب الشرط مقترنة بالفاء

٢٢ - (الفاء عاطفة)

وحده «دعا» لا محلّ لها معطوفة عن ستيف مفتر أي فلم يتركوه فدعا ربه
والمصدر المؤوّل (أنّ هؤلاء قوم...) في محلّ جرّ بحرف جرّ محذوف متعلق بـ (دعا) أي دعا ربه بأنّ هؤلاء قوم (والفاء) للسببية

الصرف (١٨) أدوا، فيه إعلال بالحذف بدءاً من المضارع، فمضارعه المسند إلى واو الجماعة هم يؤدّون، أصله يؤدّبون، ستمثلت الصمّة عن الياء فسكّنت وبقيت الحركة إلى نون - إعلال بالنسكين - ثمّ حدثت الياء لانتقائها ساكنة مع واو الجماعة فأصبح يؤدّون، فنقل إلى الأمر بقي الإعلال، ووزن أدوا افعلوا

(١٩) تعلوا: فيه إعلال بالحذف أصله تعلّوا - سواوين - فلما التقى ساكنان حدثت واو بفعل حرف العلة وأصبح تعلّوا، وره تعلّوا (أنكم)، سم فعل من الثلاثي أن، فهو على وزن فاعل، ولما اجتمعت همزة أن مع ألف فاعل أدمت ووضع فوقها مدّة - وفيه إعلال بالنسكين، والأصل فيه أنكم بصم الياء

هذا وبحور أن يكون اللفظ مضارعاً لثلاثي أن، فلما دخلت همزة المضارعة، واهمزة الثانية ساكنة، أدمت ووضع فوقها المدّة، والأصل أني يفتح فسكون

٢٣ - ٢٤ فَأَسْرِ بِعَبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَأَنْزَلَ الْحَرَّ
رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُفْرَقُونَ ﴿٢٤﴾

الإعراب (باء) ربطة نحووب شرط مقدر (عبادي) متعلق
بـ (أسر)، (ليلاً) ظرف زمان منصوب متعلق بـ (أسر)، وجاء الظرف
للتوكيد

جملة «أسر» في محل حرم نحووب شرط مقدر أي إن أردت
لجنة فأسر وجملة الشرط في محل نصب مقول مقول لقول مقدر أي
قال الله تعالى لموسى

وجملة «إنكم متبعون» لا محل لها تعليلية

٢٤ - (الو) عاطفة (رهوا) مصدر في موضع الحال من البحر

وجملة «أنزل» في محل حزم معطوفة على جملة أسر

وجملة «إنهم جند مفروقون» لا محل لها تعليلية

الصرف (رهوا)، مصدر مساعي للثلاثي ره يرهو بمعنى سكن أو
امرح، واستعمل في الآية في موضع الصفة بمعنى سكن أو مفرح

الفوائد

• همزة الأمر

همزة الأمر هي همزة وصل في الثلاثي وخمسي واسدي مثل
أكتب - ابرل - اذهب

والخماسي مثل : انتظم - ارتقب - احترس

والسدسي مثل : سخدم - سمر ، ويلاحظ أن حركتها الكسر في فعل
الأمر ماعدا الثلاثي المصنوع النعين فإن تأني مصمومه مثل : أكتب - أرسم - وكديك

(١) أو معنون به ثاب لفعل (انرك) إن كان من أفعال التحويل، فإنه بكسري

بضم في مصادح خبسي والسديسي المسمى المجهول مثل ^{٢٥} تُصْرِعُ عن العدو
استخدم الكتاب استخداما ناعدا ^{٢٦} أما في مر الرابعي المدوء بهجته، فتكون همزة
تقطع، مثل: أكرم أحسن ^{٢٧} الخ وقد وردت في الآية في بحر مصددها
فاسر

٢٥- ٢٩ كَرَّ تَرَكُوا مِنْ جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ۖ وَرَوْحٍ وَمَقَمٍ
كَبِيرٍ ۖ ۞ وَنِعْمَ كَانُوا فِيهَا فَنَكِهِينَ ۖ ۞ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا
قَوْمًا آخَرِينَ ۖ ۞ فَبَايَعَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا
كَانُوا مُطِيعِينَ ۖ ۞

لإعراب (كم) خبرية كانه العدد في محل نصب مفعول به مقننه (من
جنات) تمييز (فيها) متعلق بـ (فاكهين)

جملة: «تركوا» . لا محل لها استثنائية

وجملة: «كانوا فيها فاكهين» في محل جر متعلق لجملة

٢٨ - (كذلك) معنن بحر ليد مقدر أي الأمر كذلك . (سواء) عاطفة
(قوما) مفعول به ثان مصبوب

وجملة: «(الأمر) كذلك» . لا محل لها اعتراضية

وجملة: «أورثناها» . لا محل لها معطوفة على الاستثنائية

٢٩ - (سواء) عاطفة وكذلك (سواء) . (عليهم) معنن بـ (مكت) . (ما) روية
في الموصعين

(١) لا محل لها محدود مفعول مفعول به فعل تركوا و محذوف بديره هتكتهم أو

جر جدهم . وحتملا معطف جملة أورثناها على الجملة المقننه

وجملة «وما بكت عليهم السماء» لا محل لها معطوفة على جملة أورثناه

وجملة «وما كانوا مطربين» لا محل لها معطوفة على أورثناه

الصرف. (٢٩) بكت فيه إعلال بالخفيف لاتقاء الساكنين لام الكلمة

وتاء التانيث. . ورنه فعت

البلاغة

الاستعارة التمثيلية التخيلية: في قوله تعالى «وما بكت عليهم السماء

والأرض»

حيث شبه حال موتهم، لشدة وعظمتهم، بحال من تكي عليه السماء والأجرام
العظام. وقيل هي استعارة مكية تخيلية، بأن شبه السماء والأرض بالإنسان،
وأسند إليهما البكاء

وكان إذا مات رجل، حطير قالت العرب في تعظيم مهلكه بكت عليه السماء
والأرض، وبكته الريح، وبحو ذلك، قال الشاعر، يرثي أمير المؤمنين عمر بن عبد
العزیز

الشمس طالعة ليست بكاسفة تكي عليك محسوم الليل ولقمسرا

الفوائد

= ورد في هذه الآية (كم) الحرة، وقد نكلما عن كم لاستهامة وكم

الحرة بالتعصیل في سورة الرحرف الآية (٦) فارجع إليها

٣٠- ٣٣ وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ۖ

مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَلِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ ۖ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ عَلَىٰ

عِلْمٍ عَلَى الْأَعْلَيْنِ ۖ وَآتَيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَلٌ مُبِينٌ ۖ

الإعراب. (الوار) استشافية (اللام) لام القسم لقسم مفتر (قد) تحقيق

(من العذاب) متعلق بـ (نجينا)

حملة. ونحيباً. لا محل لها جواب لقسم المقدّر. وحمله القسم المقدّر إمشافية لا محل لها

٣١ - (من فرعون) بدل من العذاب بإعادة الحذف (من امرفين) معلقو بحر ثل - (كان)

وحمله. وفيه كان عالياً... لا محل لها استئناف بياني

٣٢ - (ولقد) مثل الأول، ولو أو عاطفه (على علم) حار من صميم الفاعل (على العلمين) متعلق بـ (احترابهم) تنصيصه معنى مترابهم

وحمله. واحترابهم. لا محل لها جواب لقسم المقدّر. وحمله القسم المقدّر لا محل لها معطوفة على حملة القسم الأولى

٣٣ - (لو أو) عاطفه (من الآيات) متعلق بحال من (ما)، وهو المفعول الثاني (فيه) متعلق بحر مقدم - (بلاء)

وحمله. والبياهم. لا محل لها معطوفة عن حملة احترابهم

وحمله. وفيه بلاء... لا محل لها صلة الموصول (ما)

الفوائد

- وردت (ما) في الآية تكرمه بقوله تعالى ﴿وأسأله من الآيات ما فيه بلاء من﴾ و(ما) هنا حمل وجهين إما - تكون موصوفة، إما - تكون تكملة موصوفة بمعنى شيء، وفي الحاشية هي مفعول به، والجملة بعدها صلة الموصول في الحالة الأولى، وصفة في الحالة الثانية. وقد بين أن هشام هذه نسخة فقد في قولنا أعجبي ما صنعت، بخبر ما كقول (ما) بمعنى الذي، وكوبا تكرمه موصوفة، وعليها فاعل عند محذوف، تقديره أعجبي ما صنعت، وكوبا مصدرية، فلا عاشروا على هذا والتقدير. أعجبي الذي صنعت فأوشك صعب، وصعب، وقد وردت هذه الأوجه الثلاثة في قوله تعالى ﴿ثم لا تجدوا في أنفسهم حرجاً مما قصبت﴾ أي من الذي قصبت، ومن شيء، قصبت، أو من قصائث

ويكون من هشام ولا أعلمهم رادو (ما) بعد اسم لا ومعها **الـ**
 كما في قوله تعالى ﴿ في نفسهم ميثاقهم ليعاها ﴾ ﴿ في رحمة من الله لست
 لهم ﴾

أما (من) فحسباً لتحمل الموصولة أو الموصوفة، كما في قوله تعالى ﴿ ومن
 الناس من يقول آم بالله وبينهم يوم الآخر وماهم بمؤمنين ﴾ ولنعذرهم ومن الناس
 الذي يقول، أو أحد يقول

٣٤ - ٣٦ إِنْ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُنَّ ③٤ إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتٌ أَوَّلَى

وَمَا نَحْنُ بِمُبَشِّرِينَ ③٥ فَأَتُوا بِغَابِئَةٍ ③٦ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ③٦

الإعراب (اللام) المرحلفة بشوكيد (إن) حرف هي (لا) للحصر
 (لواو) عاطفة (ما) نافية عاملة عمل بس (مبشرين) محرور لفظاً منصوب محلاً
 خبر ما

جملة **هَؤُلَاءِ** يقولون ، لا محل لها استئنافية

وجملة **ويقولون** ، في محل رفع خبر إن

وجملة **إن هي إلا موت** ، في محل نصب مقول القول

وجملة **وما نحن بمبشرين** ، في محل نصب معطوفة على جملة مقول

القول

٣٦ - (الفاء) ربطه جواب شرط مقدر (بائثا) متعلق بـ (اتوا) ، (كنتم)

ماض ناقص في محل جزم فعل الشرط

وجملة **اتوا** ، في محل حرم جواب شرط مقدر أي إن كنتم تقولون

صدقاً فاتوا

وجملة **إن كنتم صادقين** ، لا محل لها تفسيرية . وجواب الشرط مقدر

دل عليه ما قبله

الصرف (٣٥) مشرب جمع مشرب مصم فكون مفتوح ، اسم مفعول
من الربعى أشرب ، وربه مفعول

٣٧ - ٣٩ أَمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تُسَبِّحُ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ
إِنَّهُمْ كَانُوا يُجْرِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا
بَيْنَهُمَا لَعِينٍ ﴿٣٨﴾ مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا
يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾

الإعراب (أهمه) للاستفهام وفي معنى التوبيخ (أم) حرف عطف
(قوم) معطوف على صفة حدث هم (الو) استنافية - أو عاطفة - (الذين)
موصول في محل رفع مبتدأ ، (من قبلهم) متعلق بمحذوف صلة الموصول ،

جملة: «هم خير...» لا محل لها استنافية
وحمله «الذين من قبلهم أهلكناهم» لا محل لها استنافية
وحمله «أهلكناهم» في محل رفع خبر مبتدأ (الذين)
وحمله «هم كانوا مجرمين» لا محل لها استنافية بيان
وحمله «كانوا مجرمين» في محل رفع في خبر إن

٣٨ - (الو) استفه (ما) نافية (الوار) عاطفة في الموصعين (ما) اسم
موصول في محل نصب معطوف على السموات (بها) ظرف منصوب متعلق
بمحذوف صلة ما (لاعين) حال منصوبة من فاعل خلق
وحلة: «ما خلقنا...» لا محل لها استنافية

(١) يجوز أن يكون معطوف على (قوم) «الو»، وحمله أهلكناهم مسامحة

٣٩ - (الآن) للمحصر (ناحق) متعلق بحال من فاعل حلفاهما (الواو) عاطفة
(لا) نافية

وحملة (ما حلفاهما) لا محَل لها بد من حمة ما حلفا
السموات . .
وحمة ولكن أكثرهم لا يعلمون لا محَل لها معطوفة على حمة ما
حلفاهما

وحملة: (لا يعلمون) . . . في محَل رفع خبر لكن
الصرف (نفع) اسم علم وهو تنوع الحميري قيل هو سبي أو رجل
صالح، وره فعل بصم الماء وفتح العين المشددة

فوائد

- من هو تبع

قيل هو تنوع الحميري من ملوك اليمن، صمي تبعاً لكثرة نسبه وقيل هو
نصف بنو اليمن، كما يسمى في الإسلام حذيفة، وكان مع بعد الدر، فأقسم ودعا
قومه حمير إلى الإسلام فكذبوه عن سهل بن سعد قال سمعت رسول الله
(ﷺ) يقول لا تسوا تنعاً فإنه كان قد سلم روجه أحمد بن حنبل وعن أبي
هريرة قال قال رسول الله (ﷺ) ما أدرى أن كان مع سبي أو عربي وعن عائشة
رضي الله عنها قالت لا تسوا تنعاً فإنه كان رجلاً صالحاً وذكر ابن إسحق وغيره
عن ابن عباس قالوا كان مع لاجر وهو أبو كرب، سعد بن ميثق، وكان سار
ناحيوش نحو المشرق حتى حمر الحيرة، وبني سمرقند، ورجع من قبل المشرق، فحفل
طريقه على المدينة، فوجد ابنه الذي خلفه فيها قد قتل عبلة، فأجمع على حرقها، وكان
الأبصار يقاسمونه بهراً، ويفرونه بالليل، فأعجنه، وبسما هو كذلك، جاءه جبريل من
قريبته، فأعجنه، وترك القات، ودخل في ديبها، ثم ارتحل فاصداً اليمن، وفي الطريق
لقية نمر من هذيل، فأعروه بالكعبة، فعندما علم كذبهم قتلهم، وبوجه إلى الكعبة
فكساها، وبجر منه آلاف مئة بوطاف وحلق، ثم انصرف إلى اليمن، ودعا قومه إلى
الإسلام فكذبوه

٤٠- ٤٢. إِنَّ يَوْمَ الْفُصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَتَجَمِعِينَ ﴿٤٠﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي
مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُصْرُونَ ﴿٤١﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ
هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾

الإعراب (أجمعين) بوكيد معوي منصوب في (ميفاتهم) محذوف

جملة: «إِنَّ يَوْمَ الْفُصْلِ...» لا محل لها استثنائية

٤١ - (يوم) بدل من يوم الأول منصوب (لا) نافية (عن مولى) معلق
- (يعني)، (شيئاً) مفعول به منصوب في شيئاً من العذاب (سواء) عاطفة
(لا) نافية، والواو في (يُصْرُونَ) نائب الماعل

وجملة: «وَلَا يُغْنِي مَوْلَى» في محل جر مضاف إليه

وجملة: «وَلَا هُمْ يُصْرُونَ» في محل جر مفعولة عن جملة لا يعني

وجملة: «يُصْرُونَ» في محل رفع خبر لمبدأ (هم)

٤٢ - (إِلَّا) للاستثناء (من) في محل رفع بدل من نائب الماعل ، (هو) ضمير
فصل

وجملة: «رَحِمَ اللَّهُ» لا محل لها صلة بموصول (من)

وجملة: «إِنَّهُ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ» لا محل لها معيئة

٤٣ - ٥٠. إِنَّ تَحَرَّتِ الرَّقُومُ ﴿٤٣﴾ طَعَمُوا الْآثِيمَ ﴿٤٤﴾ كَالْمُهْلِ

(١) أو من مولى الأول

(٢) أو ضمير متعصب مبتدأ خبره العزير، والجملة خبر إن ويجوز أن يكون مصدر للحل

النصب توكيداً للاسم إن

يَعْلِي فِي السُّطُورِ ④ كَعَلِيَ الْحَمِيمِ ⑤ خُدُوهُ فَأَعْتَوَهُ ⑥
 سَوَاءَ الْجَحِيمِ ⑦ ثُمَّ صُورُوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ⑧
 ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ⑨ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ
 تَمْتَرُونَ ⑩

الإعراب (كالمهل) متعلق بحرف ثا لـ (يَنْ)، ، (في السطور) متعلق
 بـ (يعلي)، (كعلي) متعلق بمحذوف مفعول مطلق أي عب كعلي الحميم
 حمة «إِنَّ شجرة الرقوم» لا محل لها استتافه
 وحلة: «يغلي...» في محل نصب حال من المهل

٤٧ - ٥٠ - (الهاء) عاطفة (إلى سواء) متعلق بـ (اعتنوه)، (ثم) حرف
 عطف (فوق) ظرف منصوب متعلق بـ (صُورُوا)، (من عذاب) متعلق
 بـ (صُورُوا)، (أنت) ضمير فصل^(١)، (ما) موصوف حررَ (به) متعلق
 بـ (تمترون)

وحلة «خُدوه» ، في محل نصب مفعول القول لقول مقدر^(٢)
 وحلة «اعتنوه» ، في محل نصب معطوفة على حمة مفعول القول
 وحلة «صُورُوا» ، في محل نصب معطوفة على حمة اعتنوه
 وحلة «ذُق» ، في محل نصب مفعول القول لقول مقدر^(٣)
 وحلة «إِنَّكَ... العزيز» لا محل لها تعليلية
 وحلة «إِنَّ هَذَا ما» لا محل لها استتافية

(١) أو محقق بحذف من طعام لأنهم، والعامل فيها معنى التوكيد في (أ)

(٢) أو ضمير مستعمل لمحل نصب توكيد لاسم إن

(٣) أي يقول الله للربانية

(٤) أي تقول له الربانية

وحملة وكسب به مخزون ، لا يحل لها صلة الموصول (ما)

وحملة أغبرون ، في محل نصب خبر كسب

الصرف (٤٦) عن مصدر سماعي للثلاثي عن معنى مات صرب،

ورنه فعل بفتح فسكون

(٤٩) دى فيه إعلان بالحدف لماسة اساء على اسكون أصل دوق

حدثت الوو لالتقاء للساكن

البلاغة

١- التشبيه في قوله تعالى «إن شجرة الرقوم طعم لآثم» كالمهل يعلى في البطون

كعلى خميم

حيث شبه الرقوم بالحاس المداب بفعل النار، وهو مهل، لأنه يمهل في النار

حتى يدوب، وهم يصمون كل مدموم من الطعام بأنه يعلى في لبطون حصمه،

وبها هو المحر، كما تقرب الخقد يعلى في فله، واعدة تعلى في صدره

٢- الاستعارة المكنية التحيلية في قوله تعالى «ثم صو فوق رأسه من عذاب

الخميم»

حيث شبه عذاب ناشيء المانع، ثم حيل له بالصب، كقوله

صُت عليه صروف انذر من صب وكقوله تعالى وأفرع علينا صرء فذكر

العدب معقاً به لصب، مستعاراً به، ليكون أهول وأعب

٣- فن التهكم في قوله تعالى «دى إئت أنت العزيز الكريم»

وهو المر هو عبده عن الإتيان بلفظ البشارة في موضع الدارة والوعد في

مكان الوعيد، فهو من لفتل بالقول به، واستهزاء به، وهو عطف للعتها به

وشد إيلا ما به

حيث جاءت هذه الآية الكريمة عن سل هرة والتهكم من كان يعبرر

ويتكرم على قومه

٥١- ٥٧ إِنْ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ⑤ فِي حَتَّى وَعُمُورٍ

⑤ يَلْبَسُونَ مِنْ سُدُسٍ ⑥ وَاسْتَبْرَقَ مُتَقَلِّبِينَ ⑦ كَذَلِكَ

وَرَوْحُهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ⑧ يَدْعُونَ فِيهِ بِكُلِّ فِكْهَةٍ آمِنِينَ ⑨

لَا يَدْخُلُونَ فِيهَا الْمَوْتُ إِلَّا الْمَوْتَةُ الْأُولَىٰ وَوَقَّهَهُمْ عَذَابَ

الْجَحِيمِ ⑩ فَضَلَّامٍ مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْعَوْرُ الْعَظِيمُ ⑪

الإعراب (في مقام) متعلق بحرر إن (في حَتَّى) بدل من مقام بإعادة الجاز (من سدس) متعلق بـ (يلبسون)

جملة «إِنْ لَتَعْلَمَ فِي مَقَامٍ» لا محل لها استئنافية

وجملة: «يَلْبَسُونَ...» لا محل لها استئناف بياني^(١)

٥٤ - (كذلك) متعلق بمحدوف حرر لمتدا مقدر أي الأمر كذلك (لواو)

عاطفة (بحور) متعلق بـ (زوجهام)

وجملة: «وَالأمر كذلك...» لا محل لها اعتراضية

وجملة «وَرَوْحُهُمْ» لا محل لها معطوفة على جملة يلبسون

٥٥ - (فيها) متعلق بـ (يدعون)، (بكل) متعلق بـ (يدعون) تنصيبه معنى

يرغبون (آمين) حال من فاعل يدعون

وجملة «يَدْعُونَ» في بحر نصب حال من ضمير لعائش في

(زوجهام)

٥٦ - ٥٧ - (لا) نافية (فيها) متعلق بـ (يدعون)، (إِلَّا) للاستثناء

(١) أو في محل رفع خبر ثان لـ (إِنْ)

(لمونة) مستشى مصوب على الاستاء المقطع^(١)، (الواو) عاطفه (فصلًا)
مفعول مطلق سائب عن المصدر فهو ملافيه في الاشتقاق أي تمصلاً^(٢)،
(من رثك) متعلق بعتل (فصلًا)، (هو) ضمير فصل

وحمة ولا يدوقون ، في محل نصب حال من الفاعل في (يدعون)
أو من الضمير في (أمير)

وحمة دوفهم ، لا محل لها معطوفة على جملة روجاهم بمراعاة

الالتمات

وحمة ادلت الفوز لا محل لها استثنائية

الصرف (٥٤) حور جمع حوراء مؤنث أحور، صفة مشبهة من حور
بحور باب فوح أي اشتد سواد العين وشدت بياضها، وربه فعل بصم فسكون

البلاغة

الاستعارة المكنية التحيلية في قوله تعالى «إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَعْدٍ آمِنٍ»
وأمير من الأمن الذي هو صد الخيانة، وصف به المكاب، بطريق الاستعارة، كان
المكان المحيف بحور صاحبه لما يلقي فيه من المكارة

٥٨ - فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ لِيَلَيْكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾

الإعراب (الفاء) استئنافية (إنما) كافة ومكفوفة (يسرناه) متعلق
- (يسرناه)، و (لناه) للمصاحبة

جملة: «يسرناه...» لا محل لها استئنافية

وحلة ولعلهم يتذكرون، لا محل لها استئنافية

(١) وقال قوم الاستاء معجل، والتأويل إن المؤمن عند موته في يد مرنه في الجنة ف
يعطاه منها أو لما يشق من معيها (حاشية الحمل)

(٢) يجوز أن يكون مفعولاً لأجله عامله وقاهم أو يدعون

وحملة «يدذكرون» في محل رفع خبر لعل

البلاغة

— الأفعال الخمسة

ورد في هذه الآية قوله تعالى ﴿عندهم تذكرون﴾ فالفعل سدكرون فعل مضارع مرفوع شوب نون، لأنه من لأفعال الخمسة، ولو لو صمير متصل في محل رفع فاعل وبن فسبيل أهم مستعمل بالأفعال الخمسة

١ - سمع الأفعال الخمسة، لأنها منصوعة من الفعل هم صاع ، والأفعال الخمسة هي: كل مضارع اتصلت به ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء الخطاب فاعل بكتب، منصوع من الأفعال الخمسة على الشكل التالي يكتبون - تكتبون - يكتوبون - يكتبان - تكتبان - تكتبين

٢ - ترفع لأفعال الخمسة شوب النون

٣ - نصب ونحرم بحذف النون

فأفوز - م يكسو - م تحمطي - لن يذهبوا - لن تنصروا

ملاحظة ألف الاثنين وواو الجماعة وياء الخطاب، المنصولة بالفعل وهي في محل رفع فاعل، أو رفع اسمها، إن كان الفعل ناقص (أي كان وأخواتها)

٥٩ - فَأَرْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ ﴿٥٩﴾

الأعراب . (العاء) رابطة للجواب شرط مقدر

حملة «ارتقب» في محل حرم جواب شرط مقدر أي إن كمروا فارتقب هلاكهم

وحملة: «إنهم مرتقبون» لا محل لها تعليلها

الصرف (مرتقبون)، جمع مرتقب اسم فاعل من الخماسي ارتقب، ورره معتدل بضم الميم وكسر العين

سُورَةُ الْحَاشِيَةِ

آيَاتُهَا ٣٧ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ - ٢ - حَمْدٌ ① تَبْرِيلُ الْكِتَابِ مِنْ اللَّهِ أَنْعَزِيزُ الْحَكِيمِ ②

الإعراب (سبريل) مسد مرفوع (من الله) متعلق بمحذوف خبر
المسدا
وحملة «سبريل الكتاب من الله» لا محل لها انشأ

٣ - ٥ - إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ ③
وَفِي حَلْفِكَ وَمَا بَلُّ مِنْ دَآيَةِ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ④ وَأَخْتَلَفِ
النَّيْلَ وَالنَّهْرَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَخْيَا بِهِ الْأَرْضَ
تَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ⑤

الإعراب (في السموات) متعلق بحرفين (اللام) تسوكيد (للمؤمنين)
متعلق سعت لايات

جملة: «وإن في السموات... لايات» لا محل لها استئناف

٤ - (الو) عاطفه في الموضعين (في حلقكم) متعلق بحرف مقدم للمبتدأ (آيات) (ما) موصول في محلّ حرّ معطوف على حلقكم بتقدير مضاف أي حلق ما يث (من دانه) غير ما - أو حاد من العائد انذر - (لقوم) متعلق بعت لآيات

وحمله (في حلقكم) آيات لا محلّ لها معطوفة على الاستثابة

وجملة: «يث...» لا محلّ لها صلة الموصول (ما)

وجملة: «يوقنون» في محلّ جرّ نعت لقوم

٥ - (الو) عاطفة في المواضع الأربعة (خلاف) محرور بحرف حرّ محدود دلّ عليه الحارّ المتقدم (في) متعلق بحرف مقدم للمبتدأ آيات ، (ما) موصول في محلّ حرّ معطوف على اختلاف بالو (من السوء) متعلق - (أرسل) ، (من ررق) متعلق - (أرسل) ، (الماء) عاطفة (به) متعلق - (أحب) ، (بعد) طرف منصوب متعلق - (أحب) ، معطوف على اختلاف محرور (لقوم) متعلق بعت لآيات

وحمله (في) اختلاف الليل آيات لا محلّ لها معطوفة على حمة في

خلقكم... آيات

وحمله (أرسل الله) لا محلّ لها صلة الموصول (ما) الثاني

وحمله (أحب) لا محلّ لها معطوفة على جملة أنزل

وحمله «يعصون» في محلّ جرّ نعت لقوم (الثاني)

٦ - تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَيَايَ حَدِيثٍ نَعَدُ

اللَّهُ وَآيَاتِهِ يَوْمُنَا ⑥

(١) أو معطوف على حلقكم - كذا آيات معطوف على آيات الأرب، وليس في الكلام

حده حديثه

(٢) (من) الأول لأسداء العابه و (من) ثاني لبيان فصيح يعطيه بحال من يعاند لغير

الإعراب (ثالث) اسم إشارة في محل رفع مبتدأ خبره جملة تلوها ،
(عبيث) متعلو ب (تلوها) ، (باحق) متعلو بحاد من فعل تلو أو معولوه
(الماء) رابطة لجواب شرط مقدّر (بأي) متعلق ب (يؤمنون) والاستعظام فيه
معنى لا ينكر (بعد) ظرف منصوب متعلو ب (يؤمنون) بحذف مضاف أي بعد
حديث الله

جملة: «تلك آيات الله... لا محَلّ لها استشفاف»
وجملة: «تتلوها...» في محَلّ رفع خير المبتدأ تلك
وحمة: «يؤمنون» في محَلّ حرم حوب شرط مقدر أي «إن لم يؤمنوا بهذا
الحديث سمأى حديث يؤمنون»

٧-١٠ وَيَلِّ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٧﴾ يَسْمَعُ ءَايَاتِ اللَّهِ نُفْثٰنَ عَلَيْهِ ثُمَّ يَصِرُ مُنْكَرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٨﴾ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ ءَايَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩﴾ مَن رَّآهُمْ جَهَنَّمَ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أَلْبَابًا ۖ وَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾

الإعراب (وس) مسد' مرفوع' ، (نكلى) متعلق بمحدوف حم

منه ویر بکر آفک ، لا عمل لها امشافیه

(۱) بحور بہ یکون خبر (نام : محمد بن یوسف حنفی) و حاریر : بہ و یعمل فیہا

الاشارة قيسا على قوله تعالى (وذلك يومهم حينئذ) صعب حذره

(٢٩) حار اليد بيسكره لأن الضغط دال على الدم

٨ - (عنه) متعلق بـ (نسى)، (كان) مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن محذوف (إعاء) عاطفة لربط الحرف بالسبب (عذاب) معتنق بـ (بشره)

وجملة: «يسمع...» في محل جر نعت ثان لأفلاك^(١)

وجملة: «تتل...» في محل نصب حال من آيات

وجملة: «يصر...» في محل جر معطوفة على جملة يسمع

وجملة: «كان لم يسمع» في محل نصب حال من فاعل يصر

وجملة: «لم يسمع» في محل رفع خبر كان المحققة

وجملة: «بشره» لا محل لها معطوفة على استئناف مقدّر أي تنبه فبشره

٩ - (لواو) عاطفة (من آيات) متعلق بحال من (شيتاً)، (هرواً) مفعول به ثان عامله أنحد (هم) متعلق بمحذوف خبر مقدّم للمستند (عذاب)

وجملة: «علم...» في محل جر مضاف إليه

وجملة: «أنحد» لا محل لها جواب شرط غير جازم

وجملة: «أوثث هم عذاب» لا محل لها استئناف مبني

وجملة: «هم عذاب» في محل رفع خبر استندأ (أوثثك)

١٠ - (من ورثهم) متعلق بغير مقدم للمستندأ جهنم (الو) عاطفة (لا) ساقية

(عهم) متعلق بـ (معى)، (ما) حرف مصدري في الموضعين^(٢)، (شيتاً) مفعول

يغني^(٣)، (الواو) عاطفة (لا) رائدة لتأكيد النفي

والمصدر المؤوّل (ما كسوا) في محل رفع فاعل يمي

والمصدر المؤوّل (ما أنحدوا) في محل رفع معطوف على المصدر الأول

(١) أو في محل نصب حال من أفلاك أو من الضمير في أنيم ويجوز أن تكون استأنفة لا

عمل لها، ومطّفة جملة يصر عليها في كل هذه الحالات

(٢) واسم موصوف في كليهما، في محل رفع، والمثاقلة محذوف في كليهما

(٣) أو مفعول مطلق نائب عن المصدر أي شيتاً من الإعاء، والمفعول به مقدّر

(من دون) متعلق بمحذوف مفعول به ثانٍ عمله اتحدوا (الود) عاطفة
 (لهم عذاب عظيم) مثل لهم عذاب مهين (في الآية السابقة)
 وحمل: «من ورائهم جهنم» في محل رفع بدل من (لهم عذاب...)
 وحمل: «لا يعي عنهم» في محل رفع معطوفة على حملة لهم عذاب
 وحمل: «كسوا» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما) الأول
 وحمل: «تحدرو» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما) الثاني
 وحمل: «لهم عذاب» في محل رفع معطوفة على حملة لهم عذاب

الأولى

البلاغة

التضاد: في قوله تعالى «من ورائهم جهنم»

والتضاد هو استعمال لفظ يحتمل المعنى وصده وهو مشترك بين المعين،
 فيستعمل في الشيء وصده

وفي هذه الآية الكريمة يوجد من التضاد، لأن المعنى إما من قدامهم لأهم
 متوجهون إلى ما أعد لهم، أو من خلفهم لأهم معرضون عن ذلك مقلون على
 لذب، فإن الورد اسم للجهة التي يوارىها الشخص من خلف وقدم

الفوائد

- كأن المخمعة

ورد في هذه الآية قوله تعالى ﴿كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا﴾ (كأن) مخمعة من الثقيلة،
 وقد عملت عمل إن، فاسمها ضمير الشأن، وحمل: (لم يسمعها) في محل رفع خبر
 كأن والتقدير (كأنه لم يسمعها) ولكنه يجوز ثبوت اسمها وإفراد خبرها وقد روي
 قوله

ويوم توافيا بوجه مقسم كأن طيبة تعطو إلى وارق السلم
 نصب (صية) عن أنه اسم كأن، والحملة بعدها صفة لها، والخبر محذوف
 والتقدير كأن طيبة عاطية هذه المرأة، عن التشبيه المعكوس وهو أبلغ، ويرفع

(طية) على ما اخبر، واحمله بعده صفة، واسمها صغر الشأن محذوف، واستدير
(كأنها طية) وبجر (طية) على زيادة أن من انكاف ومحذورها، والتقدير
(كطية)

وإذا حذف اسمها، وكان حرف حمله سميه، وخرج إلى فصل، نحو قول
الشاعر

ووجه مشرق البور كان ثديه حسان

شاهد فيه قوة (كان ثديه حسان) حيث جاء اسم كأن صفة اسان، وجمه

(ثديه حسان) من سدد وجه في محل رفع خبر كان، والتقدير (كأنه ثديه

حسان)، سدد بفضل كان وجه، ثم وقع جمه

ما كان خبر جمه فعليه، وما بفضل - (قد) كقول

لا يبولك اصطلاء لظى آخر

شاهد فيه قوة (كان قد)، حيث جاء جمه كان جملة فعلية، ففصل بينها

وبين (كان) به

وكنه - فحصل (م) نفسه معنى كان م على لامس، وقوة معنى

و قد في ذاته على معنى بعده (كان م) سمعها .

١١ - هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ

مِنْ رَحْمَةِ أَيْمٍ

الإعراب (آيات) معن - (كفرو) ، (هم عذاب) مثل اسماؤه .

(من رحمة أيم) معن - (عذاب)

جمه هذا هدى : لا محل له من الإعراب

وجمه : الذين كفروا هم عذاب لا محل له معطوفه على جمه

الاستيف

(١) في لايه ٩ من -

وحمة «كفروا» لا محل لها صلة لموصول (الذين)
وجملة «لهم عذاب» في محل رفع خبر المتدا (الذين)

١٢- ١٣ اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ
وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا
فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٣﴾

الإعراب (لكم) متعلق - (سخر) (اللام) للعليل (تجري) مضارع
منصوب بأن مصدرة بعد اللام (به) متعلق - (تجري)، (بأمره) متعلق بحال
من الملك

والمصدر المذول (أن تجري) في محل جر باللام متعلق - (سخر)
(الوار) عاطفة (لنتعوا) مثل لتجري (من فضله) متعلق - (تبتعوا)
والمصدر المذول (لنتعوا) في محل جر باللام متعلق - (سخر) فهو
معطوف على المصدر الأول

جملة: «الله الذي...» لا محل لها استئنافية
وجملة: «وسخر...» لا محل لها صلة الموصول (الذي)
وجملة «تجري...» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) المصدر
وجملة: «وتعوا» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) المصدر

الثاني

وجملة «ولعلكم تشكرون» لا محل لها معطوفة على استئناف بآية مفتر
أي لعلكم ترزقون ولعلكم تشكرون

وجملة: «تشكرون» في محل رفع خبر لعل

١٣ - (الو) عاطفة في الموصعين (لكم) مثل لأول (م) موصون في محل نصب مفعول به (في السموات) متعلق بمحذوف صلة ما (ما) مثل الأول ومعطوف عليه (في الأرض) مثل في السموات (جميعاً) تأكيد معوي لـ (ما)^(١) (مه) متعلق بحال من ما^(٢)، (في ذلك) متعلق بحر مقدم لـ (إن)، (سلام) للتوكيد (لقوم) متعلق بعت لـ (يات)

بحمته: «إن في ذلك لآيات...» لا محل لها استئناف بياني

وجملة وسخر... لا محل لها معطوفة عن حمه سخر (الأور) وحمه «يتفكرون» في محل حر بعت يقوم

١٤ - قُلْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْحَمُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ

قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١١﴾

الإعراب: (للذين) متعلق بـ (قل)، (يعفروا) مضارع مجزوم جواب الأمر (للذين) الذي متعلق بـ (يعفروا)، (لا) نافية (للا) فعل (بحري) مضارع منصوب بأن مضمر بعد للاء (م) حرف مصدري والمصدر المؤول (أن بحري) في محل حر سلام متعلق بفعل مقدر أي اعفروا

والمصدر المؤول (ما كانوا) في محل حر بـ (لا) متعلق بـ (بحري)

حمه «قل» لا محل لها استتابة

وجملة «اموا» لا محل لها صلة منصوب (لذين) لأول

وجملة «يعفروا» لا محل لها جواب شرط مقدر غير منسوبة بالفاء

(١) وهو جار من (م) في سموات وما في (لا)

(٢) بحر يكسب بعت - (حمه)

(٣) أو مفعول - (قل)

أي إن تقل لهم اعمرُوا يعمرُوا . فمحطة مقول القول معدّة أي اعمرُوا
 وحده : « لا يرجون » لا محلّ لها صلة الموصول (لذين) ثاني
 وحده : «يجري » لا محلّ لها صلة الموصول الخرفي (أن) المضمر
 وحده : «كانوا » لا محلّ لها صلة الموصول الخرفي (م)
 وحده : «يكسبون» في محلّ نصب خبر كانوا

البلاغة

التشكير: في قوله تعالى والبحري قوماً بما كانوا يكسبون
 مراد بالقوم المؤمنون، وهم معارف، والسكير لئدجهم ولئاء عليهم، أي أمرو
 بذلك بحري يوم القيامة قوماً أي قوماً، قوماً مخصوصين بما كسبوا في الدنيا من
 الأعمال الحسنة التي من حنتها الصبر على أذى الكفار، والإعصاء عنهم بكظم
 لعبط، واحتمال المكروه، ما يقصر عنه اليأس من الثواب العظيم

فوائد

- قوله تعالى (هل للذين آمنوا يعمرُوا للذين لا يرجون أيام
 الله) أي لا يحقون وفائع الله ولا يسألون بمصره هل اس عباس رب رب في عمر
 ابن الخطيب، وحدث ن رجلا من بني عمار شمه، فهم عمر أن يطعن به، فأمر الله
 هذه لاية، وأمره ن يعمر عنه . وقبل برلت في ناس من أصحاب رسول الله (ﷺ)
 من أهل مكة، كانوا في أذى شديد من المشركين، قبل أن يؤمروا بالقتال، فشكوا ذلك
 إلى رسول الله ﷺ، فأمر الله هذه الآية، ثم سبحانه بنية القنار

١٥ - مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ، وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ

رَبِّكَ تَرْجَعُونَ ﴿١٥﴾

الإعراب (من) اسم شرط حارم متبداً (صالحاً) معقول به
 مصوب ، (الفاء) رابطة لجواب الشرط (لنفسه) خبر مبتدأ محذوف تقديره
 (١) أو معقول مطلق نائب عن المصدر فهو صحت أي عملاً صالحاً

عمله (الوان) عاطفة (من أساء فعلها) مثل من عمل فلنفسه (إلى ربكم)
متعلق بفعل (ترجعون)

جملة: «من عمل...» لا محل لها استئنافية

وجملة «عمل صالح» في محل رفع خبر المبتدأ (من)

وجملة: «(عمله) لنفسه...» في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء

وجملة «من أساء» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية

وحجمه «أساء...» في محل رفع خبر المبتدأ (من) الثاني

وجملة: «إساءته عليها» في محل جزم جواب شرط مقترنة بالفاء

وجملة «ترجعون» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية

فوائد

— في هذه الآية دليل على حذف سبعة بعد «ف» جواب في قوله

يعلى (من عمل صالح فلنفسه ومن أساء فعليها) بخبر (فعمله لنفسه)

(فإساءته عليها)

وقد ورد هذا صحت معصية في سورة قصص الآية (٤٩) وقد ثبت كره

حرف

١٦ - ٢٠ وَلَقَدْ آتَيْنَا نَبِيَّ إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ

وَالسُّبُوَّةَ وَرَرَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾

وَأَتَيْنَاهُم بَيِّنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ نَعْدِ مَا جَاءَهُمُ

الْعِلْمُ نَعِبَ بَيْنَهُمْ أَنْ رَبِّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا

فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا

تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّهُمْ لَكَايُفُؤًا مِّنْ آلِهَةٍ
شَيْعًا وَإِنَّ أَكْثَرِيَّيَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ ﴿١٧﴾
هَذَا يَصْنَعُ الْإِنسَانُ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١٨﴾

الإعراب (الو) متبعية (لام) لام القسم قسم مفتر (قد) حرف
تحقيق (الكتاب) معول به ثان منصوب (الواو) عاطفة في المواضع الأربعة
(من الطيات) متعلق - (ررقاهم) ، (على العائين) متعلق - (فصلاهم)

حمة ، لا محل ف جواب القسم لفتر وحمة القسم
المقدرة لا محل لها استتابة

وحمة ، ررقاهم ، لا محل ها معطوفة على حلة تبا
وحلة ، فصلاهم ، لا محل ف معطوفة على حمة ايب

١٧ - (الواو) عاطفة (من الأمن) متعلق بعت ل (باب) ، (الماء) عاطفة (م)
نافذة (الآ) للحصر (من بعد) متعلق - (احتفوا) ، (م) حرف مصدرى (بعيا)
معول لأحله منصوب ، (سهم) ظرف منصوب متعلق بعت - (بعيا)

والمصدر المؤول (ما جاءهم) في محل حر مضاف إليه

(بيهم) الثاني متعلق - (بعضي) ، (يوم) ظرف زمان منصوب متعلق
- (يقضي) ، (في م) متعلق - (بعضي) ، (فه) متعلق - (يحتفلون)

وحمة ، تباهم ، لا محل لها معطوفة على حلة آتيا
وحلة ، احتفلوا ، لا محل لها معطوفة على حلة آتيا

(١) أو مصدر في موضع الحال، أو معول مطبق لمع محذوف

وجملة «...هم أعلم» لا محل لها صلة بالموصول الخرفي (ما)
 وجملة «...رئت يقضي» لا محل لها استئنافية
 وجملة «يقضي...» في محل رفع خبر إن
 وجملة «...وكان فيه يحسمون» لا محل لها صلة بالموصول (و)
 وجملة: «يختلفون» في محل نصب خبر كانوا

١٨ - (ثم) للعطف - أو استئنافية - (عن شريعته) متعلق بمحذوف مفعول به
 ثان (من الأمر) متعلق بعت - (شريعته) - (الماء) عاطفة لربط السبب
 بالسبب (الوار) عاطفة (لا) ناهية جازمة والثالث دافيه

وجملة «جعلناك» لا محل لها معطوفة على جملة جواب القسم
 وجملة «...أنهم» لا محل لها معطوفة على استئناف مبني على سؤال
 أي تنه فأنهها

وجملة «لا تنع» لا محل لها معطوفة على جملة تنهي
 وجملة «لا يعلمون» لا محل لها صلة بالموصول (الذين)

١٩ - (عك) متعلق - (يعموا) تنصيصه معنى يدفعوا (من الله) متعلق بحال
 من (شيئاً) محذوف مضاف أي من عذاب الله (الوار) عاطفة في الموصفين
 (بعضهم) مبتدأ خبره (أولياء)

وجملة «...إنهم لن يعموا» لا محل لها تعليل للسبب السابق
 وجملة: «...لن يعموا...» في محل رفع خبر إن
 وجملة «...إن لظالمين» لا محل لها معطوفة على التعليلية
 وجملة «بعضهم أولياء» في محل رفع خبر إن (ثاني)
 وجملة «الله ولي» لا محل لها معطوفة على التعليلية.

(١) أو استئنافية أصلاً بحسب المعنى

٢٠ - (للس) متعلق بعت له (بصائر)، (لقوم) متعلق - (رحمة)

وحلة: وهذا بصائر... لا محل لها استشفية

وحلة: «يوقنون» في محل جر نعت لقوم

الصرف: (١٨) شريعة: اسم لما يرد الناس من الله، جمعه شرائع ثم
استعير للدين... أو اسم للمذهب والملة، ورده فعله صبح فكسر

٢١ - أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ

ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءٌ نَحْيَهُمْ وَنُهَيْهُمْ سَاءَ مَا

يَحْكُمُونَ ﴿٢١﴾

الإعراب (٢١) منقطعه بمعنى بل وهمزة لإبكر (كالذين) متعلق

بمحدوف مفعول به ثان

والمصدر المؤؤن (أن نجمعهم) في محل نصب سد مسدود

حسب

(سواء) حرف مقذفة للمصدر (مجاهدة)، مرفوع، (سواء) مصدر بدم (ما)

حرف مصدر ي = مخصوص مصدر ي حكمهم

والمصدر المؤؤن (ما يحكمون) في محل رفع فعل ساء

حمة «حسب الذين» لا محل لها استشفية

وحمة «حمة جو» لا محل لها صلة موصول (الذين)

وحمة «نجمعهم» لا محل لها صلة موصول خبري (أن)

وحمة «أمو» لا محل لها صلة موصول (الذين) شار

وحمة «عمو» لا محل لها معطوفة على حمة مو

وحملة: «سواء عيائهم» . في محل نصب بدل من المفعول الثاني
المقدر: (١)

وحملة: «سواء ما يحكمون» . . . لا محل لها استئنافية
وحملة: «ويحكمون» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما)

٢٢ - وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ

نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٢﴾

الإعراب: (الواو) استئنافية، والثانية والثالثة عاطفتان، والأخيرة حالية
(بالحق) متعلق بحال من فاعل خلق أو من مفعوله (اللام) للتعليل (كل)
نائب الفاعل مرفوع (ما) حرف مصدرية ، (لا) نافية،
والمصدر المؤن (ما كسب) في محل حرّ نائب متعلق به (تجرى)
والمصدر المؤن (أن تجرى) في محل حرّ باللام معنونة (خلق)، عطفاً
على تعليل مقرر أي خلق السموات والأرض لئلا على قدرته وتجرى
كل نفس

حملة: «وخلق الله» . . . لا محل لها استئنافية
وحملة: «تجرى كل نفس» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن)
المصدر

وحملة: «كسب» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما)
وحملة: «هم لا يظلمون» في محل نصب حال
وحملة: «لا يظلمون» في محل رفع خبر لمبدأ (هم)

(١) ومعنى الآية: أحسن ما يجمعهم في الآخرة سعداء كنوزهم مثل عيشهم في الدنيا
هذا ويجوز أن تكون الجملة استئنافية بيانية لا محل لها
(٢) أو اسم موصول في محل جر والمائد محذوف، والجملة بعده صلة

٢٣ - أَقْرَبَتْ مِنْ أَجْدَدِ اللَّهِ هَوْنُهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ
عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ عِشْوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ
اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾

الإعراب (الهمزة) للاستفهام يفيد للصب (الفاء) تشافهة،
(أرايت) بمعنى أخبرني (من) اسم موصول في محل نصب مقبوض به أول (هواه)
مفعول به عاملة اتحد (على علم) حال من فاعل أو لمفعول (الو) عاطفة في
المواضع الثلاثة (على سمعه) معلق - (حتم)، (على بصره) معلق بمحذوف
مفعول به ثان عاملة جعل (الفاء) رائدة بمراد لوصول الكلام (من) سم
ستفهام في محل رفع مبتدأ خبره حمه يهديه (همزة) للاستفهام التوبيخي
(الفاء) عاطفة (لا) نافية (تذكرون) مضارع مرفوع حذف منه إحدى
النائبين

حملة وأريت : لا تحذف تشافهة
وحملة وأجده : لا تحذف منه موصول (من)
وحمله وأضله الله : لا تحذف معطوفة على حمه ضمه
وحمله أحتم : لا تحذف معطوفة على حمه ضمه
وحملة وجعل : لا تحذف معطوفة على حمه ضمه
وحملة ومن يهديه : في محل نصب مقبوض به - فعل راس
وحملة وتذكرون : في محل رفع خبر حمه (من)
وحمله وتذكرون : لا تحذف معطوفة على تشافهة مقدر في غفتم فلا
تذكرون

البلاغة

التشبيه المقلوب في قوله تعالى وأقرب من جد به هوده

وصح قوله، نحمد إلهه هو، بدلاً من قوله هو إلهه، فقد جعل هو معبوده
يخص له ويطيعه، كما يخص العابد لمعبوده

٢٤- ٢٥ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْبِكُمْ

إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا هُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٢٤﴾ وَإِذَا

تَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمْ ءَايَاتُنَا نَزَّاتٍ كَانَتْ تُخْفَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُوا بِمَا نَرَى

إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾

الإعراب (الواو) استشفية (ما) نافية مهملة (هي) ضمير الشأن متدا
في محل رفع (إلا) للحصر (اندا) نعت لبحر (حياتا) مرفوع (الو) عاطفة
في الموصعين، والثالثة حالبة (ما) نافية في الموصعين (هم) متعلق بحر مقدم
للمتدا (علم)، وهو محرور لمطا مرفوع محلاً (إن) حرف نهي (إلا)
للحصر

جملة: «قالوا...» لا محل لها استشفية

وحدة «ما هي إلا حياتنا» في محل نصب مقول القول

وجملة: «نموت...» لا محل لها استئناف بياني

وحملة «ونحيا» لا محل لها معطوفة على جملة نموت

وحدة «ما يهلككم إلا الدهر» لا محل لها معطوفة على جملة نموت

وحدة «ما هم» من علم في محل نصب حال من فاعل قالوا

وحدة «إن هم إلا يظنون» في محل نصب بدل من جملة ما هم من

علم

وجملة: «يظنون» في محل رفع خبر المتدا (هم)

٢٥ - (الواو) عاطفة (عليهم) متعلق بـ (تلى)، (اناث) نائب الفاعل مرفوع
(بينات) حال منصوبة من آياتنا، (ما) نافية (حجتهم) خبر كان (أن) حرف
مصدرى (بآياتنا) متعلق بـ (نوا)، (كتم) ماض ناقص في محل جزم فعل
الشرط

وحملة «تلى» في محل حر مضاف إليه

وحملة «ما كان حجتهم» لا محل لها جواب شرط غير جازم^(١)

وحملة «قلوا» لا محل لها صلة لموصول الحرفي (أن)

والمصدر لمؤول (أن قلوا) في محل رفع اسم كان

وحملة «نوا» في محل نصب مقول الخبر

وحملة «كتم صدوق» لا محل لها استنفذه وحسب الشرط

محدوف دل عليه ما قبله أي بـ كتم صدوق في الحديث عن العث

فأتوا ناسنا

فوائد

١- الذهريون

يسب هذه الامة بعض مذهب الخلفاء هم (الذهريون) الذين يعتقدون
بقدم العدد ويذكرون سعت وحاء بعد حوب، ولا يعرفون على حده سوى الحاء
البدية، فيها حوب وفيها سمويون، ومذهبهم لا يذهب في نون من وانهار،
وواضح ما في هذا مذهب من لئلا ولا في الله من حوب لا سب، ولم يكن
شك مذکور، وقد على بـ بعد مذهب آخرى ومن جهة اخرى، فلا يجوز شرعا ان
يسب يذهب، وبسمه، وقد في حديث صحيح من روى سحاري ومسلم
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وحسب

١- يجوز أن يكون الحوب محذوف أي كتمو وحمله ما كان حجتهم محذوف

يؤذي من آدم، يقول: حية لدهر، فلا يقول أحدكم يا حية الدهر، فأيا الدهر
 قلب له وهارة، وقد ثبت فصيح في ربه يسب من آدم لدهر، وأيا الدهر، يؤذي
 من الدهر، ومعنى هذه الأحاديث: العرب كان من شأنهم الدهر وسبه عند
 سوار، لأنهم كانوا يقولون: يا الدهر ما مضى من لصلاب، وبكارة، فيقولون
 ما مضى قورع لدهر، وأما الدهر، كما حذر الله عز وجل عنهم بقوله: (وما يهلكنا
 إلا الدهر)، فقد صافوا الدهر ما مضى من نشأته، ومنوا بعينه، كان مرجع
 سبهم إلى الله تعالى، وهذا الصانع في حقيقة الأمور، التي تصفونها إلى الدهر، فهو
 عن سب الدهر، وقد هم لا يسوا، فعلى ذلك، فإنه هو الله عز وجل

٢- جمع مؤنث السالم

ورد في هذه الآية كلمة (أبنا) وهي جمع مؤنث سالم (أبنايات)، وهو صريح
 في أن ما يجمع بهذا جمعة شاعرة، لعدم جمع الاسم جمع مؤنث سالم، لأن تربية
 عليه ألف وتاء، ومن يعبر فيه، فتكون هذه أبنات ويسمى من ذلك
 ١- المجرى به التانيث، فحذف منه أياء، فيكون في فاعله وطلبت
 ٢- والاسم منصوب، لأن كانت أفعاله ثالثه ردت إلى أصلها، مثل: عصا:
 عصب، هدي: هصب، وإن كان راعاه في قوى فاعله حتى حييات،
 متلفي مستجاب

٣- والاسم منصوب، لأن كانت همزة التانيث، فقلت واوا: سمراء
 سمراء، وإن كان همزة منه عن صلح: ابتادها، وقلها واوا: رجاء) اسم
 لأشئ يقول في جمعه رجاء، ورجاء

٣- وما كان مثل دعاء وسخوة، فصح عنه فتقول: دعوات - سخوات
 وهذه لفظة بظن على كل صحيح على ثلاثي ساكنين، أما صحته
 ورسالة حقه، وسخوة فسقى العن على حرف ما في نحو: خطوة وهذه فلا تعين
 صحيح من نحو: لا سكب، وفتح، لا يضره هذا جمع، لا في

- ١ - أعلام الإناث مثل مريم - ريس - سعاد - هند
 - ٢ - وما حسم بالاء حمزة - حمزة - حبه
 - ٣ - وما حسم بالفاء كانت المقصورة (ك) (حى) أو الممدودة (ك) (سمراء)
 - ٤ - مصغر غير العاقل درهم - حبل
 - ٥ - وصف غير العاقل - شامخ وصف جبل
 - ٦ - كل حمسى سمع له جمع بكسر (ك) (سردق) و (حام) ، ويلحق بجمع المؤنث السالم في إعرابه (الاب) ومسمى به (ك) (عرب)
- يرفع جمع المؤنث السالم بالصفة، وينصب ويجر بالكسرة

٢٦ - قُلِ اللَّهُ يُجَيِّبُكُمُ ثُمَّ يُبَيِّنُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

لَأَرِيَنَّ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾

الإعراب (ثم) حرف عطف في الموصعين (إلى يوم) متعذر
 بـ (يجمعكم) تنصيبه معنى يفودكم أو يفتنكم (لا) نافية لنحو (فيه) متعذر
 بحرف لا (الوار) عاطفة (لا) نافية

حمله: «قل... لا محل لها استئناف بياني

وحمله «الله يجيبكم» في محل نصب مفعول القول

وحمله: «ويبينكم...» في محل رفع المبتدأ (الله)

وحمله «يبينكم» في محل رفع معطوفة على جملة يجيبكم

وحمله «يجمعكم» في محل رفع خبر معطوفة على جملة يبينكم

وحمله «لأريبن فيه» في محل نصب حال من يوم القيامة

وحمله «لكن أكثر» في محل نصب معطوفة على جملة مفعول القول

وحمله «لا يعلمون» في محل رفع خبر نكر

٢٧- ٣٥ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ
يَوْمَ يَمَسُّدُ بِحَسْرَةِ الْمُطْلُونَ ﴿٢٧﴾ وَتَرَى كُلُّ أُمَّةٍ جَاسِدَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى
إِلَى كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُخْرَجُونَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ هَذَا كِتَابُنَا يَنْطَلِقُ
عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ
الْمُبِينُ ﴿٣٠﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ أَتَنبِئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا فَيَكُونُوا لَكُمْ
فَأَسْكَرْتُمْ وَكُنتُمْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ
وَأَسَاعَةُ لَا رَبَّ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نُظُنُّ إِلَّا طُغْيَانًا
وَمَا نَحْنُ بِمُنْشِقِينَ ﴿٣٢﴾ وَذَآلَهِمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ
مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٣﴾ وَقِيلَ لَيَوْمَ عَلَيْكُمْ كَمَا تَسِيبُكُمْ لِقَاءُ
يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ نَّصِيرِينَ ﴿٣٤﴾ ذَلِكَ
بِأَنكُم كُنتُمْ تَعْتَدُونَ ﴿٣٥﴾ نَسِيتَ اللَّهَ هَرُورًا وَغَرَّتْكُمُ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ
لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا وَلَا لَهُمْ يُسْتَغْنُونَ ﴿٣٦﴾

الإعراب (يور) استوفى (الله) معنى بحر مقدم للمبدأ (ملك)

(سوا) عطفه في الموضعين (يوم) ظرف زمان منصوب متعلق بـ (عرس) ،

(يومئذ) طرف مصاف إلى طرف يدر من يوم الأول - أو تؤكد له -

وحمة الله ملك لا يحل لها استنافية

وحمة تقوم لساعة في محل حر مصاف له

وحمة يحسر المظلون لا يحل لها معطوفة على الاستنافية

٢٨ - (وإلى عاصقه) حاشيه) حال من كل أمة ، منصوبة ، وراثت الفاعل

لعمل (تدعى) ضمير مستتر يعود على كل أمة ثاني (إلى كتابها) متعلق

بـ (تدعى) ، (اليوم) ظرف زمان منصوب متعلق بـ (يُنزل) للمجهول (تجرون) ،

وإلى ضمير نائب الفاعل (ما) موصول في محل نصب مقول به ، ولعند

محدوف

وحمة ترى لا يحل لها معطوفة عن حمة يحسر المظلون

وحمة : «كل أمة تدعى...» لا يحل لها استنافية

وحمة تدعى في محل رفع حمة مبتدأ (كل أمة)

وحمة : «تجرون...» في محل نصب مقول القول بقول مقدم

وحمة : «كنتم تعملون» لا يحل لها صلة الموصول (ما)

وحمة : «تعملون» في محل نصب خبر كنتم

٢٩ - (عنكم) متعلق بـ (سطق) نصمه معنى بشهد (بحق) متعلق بحال

من فعل سطق (ما) موصول في محل نصب ، ولعند محدوف

وحمة الله كتاب لا يحل لها استنافية في حرة القول

وحمة استطق في محل نصب حال عن كتاب

١ - (عنكم) متعلق بـ (سطق) نصمه معنى بشهد (بحق) متعلق بحال من فعل سطق (ما) موصول في محل نصب ، ولعند محدوف

٢ - (عنكم) متعلق بـ (سطق) نصمه معنى بشهد (بحق) متعلق بحال من فعل سطق (ما) موصول في محل نصب ، ولعند محدوف

٣ - (عنكم) متعلق بـ (سطق) نصمه معنى بشهد (بحق) متعلق بحال من فعل سطق (ما) موصول في محل نصب ، ولعند محدوف

وحملة : «أَنَا كُنَّا» ، لا محل لها معيية
 وحمة : «كُنَّا سَجَّحَ» ، في محل رفع خبر
 وحمة : «سَجَّحَ» ، في محل نصب خبر كُنَّا
 وحملة : «كُنْهَ مَعْمُورٌ» لا محل لها صلة موصول (م)
 وحمة : «نَعْمُورُ» في محل نصب خبر كُنْهَ

٣٠ - (الهاء) عاصفة بقرينة (مَ) حرف شرط وتفصيل (مَاءٌ) شبهة رافعة
 جواب أمَّا (في رَحْمَةٍ) معنَى مَعْلُومٌ (بَدَحْتُهُمْ) ، (هِي) ضمير فصل
 وحمة : «بَدَحَ» ، لا محل لها معطوفة على جملة هَدَّ
 كَسَبَ

وحملة : «مَوَا» ، لا محل لها صلة موصول (بَدَحَ)
 وحمة : «مَعْمُورٌ» ، لا محل لها معطوفة على جملة مَوَا
 وحملة : «بَدَحْتُهُمْ رَحْمَةً» ، في محل رفع خبر مَوَا (بَدَحَ)
 وحملة : «بَدَحَ» ، لا محل لها غير صلة

٣١ - (بَوَا) عاصفة (مَ) تدبى كفروا مثل أم تدبى مَوَا ، وخبر مقدر أي
 يقول الله هم (الهمزة) سَلَّسْتُهُمْ سَوْجًى (مَاءٌ) عاصفة ، وبألف الفاعل
 للمضي يسميهم موصول ضمير مفسر يعود على أبي (عَلَيْكُمْ) معنَى (بَدَحَ) ،
 (مَاءٌ) عاصفة ومثلها بَوَا

وحملة : «بَدَحَ كَفَرُوا» ، لا محل لها معطوفة على جملة تدبى مَوَا
 وحمة : «بَدَحَ كَفَرُوا» ، في محل نصب معطوفة على جملة تدبى مَوَا
 الموصول مقدر أي أَلَمْ تَأْتِكُمْ رَسُولٌ مِمَّنْ يَكُنْ بِأَبِي سَلَّسْتُهُمْ
 وحملة : «بَدَحَ عَلَيْكُمْ» ، في محل نصب خبر يَكُنْ
 وحمة : «بَدَحَ عَلَيْكُمْ» ، في محل نصب معطوفة على جملة يَكُنْ بِأَبِي
 وحمة : «كُنْهَ قَوْمًا» ، في محل نصب معطوفة على جملة يَكُنْ بِأَبِي

٣٢ - (الواو) عاطفة في الموصعير (لا) نافية للحس (فيها) متعلق بحس لا
(ما) الأولى نافية والثانية استهامية مسداً (الساعة) حر مرفوع (إن) حرف نهي
(لأ) للحصر (ط) معمول مطلق مصوب، ومفعولاً بطن مقدران أي ما نظن
البعث كائناً (لواو) عاطفة (ما) نافية عما له لس (مستمين) مجرور لمطا
مصوب محلاً حرماً

وحدة «فيل» في محل حر مصوب إليه
وحمله «إن وعد الله حق» في محل رفع نائب الداعل - هي مقول القول
أصلاً -
وحدة «الساعة لا رب فيها» في محل رفع معطوفة على جملة نائب
الداعل

وحدة «لا رب فيها» في محل حر اسداً (الساعة)
وحدة «فيل» لا محل لها جواب الشرط غير الخدم
وحملة «ما ندري» في محل نصب مفعول القول
وحدة «ما الساعة» في محل نصب مذب مذب معصولي ندري المتعلق
(ما)

وحدة «رب نظير» لا محل لها ستدف في خبر القول
وحدة «ما نحن متممين» لا محل لها معطوفة على جملة إن بطن

٣٣ - (لواو) عاطفة في الموصعير - (هم) معنق - (بدا) (ما) حرف
مصدرى، والثاني اسم موصوف في محل رفع فاعل (حاق) (هم) معنق
د - (حاق) (ه) معنق - (ههرون)

(١) قيل إن جملة خبر لبدا محذوف تقديره حس، وإن (الآ) مؤخره أي إن حس إلا نظن
طناً وقد أجاز أبو القاء الإعراب أعلاه على تقدير الظن بمعنى العدم والشك أي ما
اعتصم إلا بالشك

والمصدر المؤول (ما عملوا) في محل جر مضاف إليه
وجملة «هذا لهم سيئات» لا محل لها معطوفة على جملة آفة الدين
كفروا

وجملة «وعملوا» لا محل لها صلة الموصول الخروفي (ما)
وجملة «حق بهم ما كانوا» لا محل لها معطوفة على جملة «فهم
سيئات

وجملة «كانوا يستهزئون» لا محل لها صلة الموصول (ما)
وجملة «يستهزئون» في محل نصب خبر كانوا

٣٤ - (الواو) عاطفة (سوم) ظرف زمان منصوب متعلق بـ (سأحكم)، (ما)
حرف مصدري (هذا) اسم إشارة نعت ليومكم في محل جر (الواو) عاطفة في
الموصوفين (ما) بـ (لكنم) متعلق بـ (مقدم) لمتدا بصريين (بصريين)،
محرور لفظاً مرفوع محلاً

وجملة: «قيل...» لا محل لها معطوفة على جملة «حق

وجملة: «سأحكم...» في محل رفع نائب الفاعل

وجملة «سينم» لا محل لها صلة الموصول الخروفي (ما)

والمصدر المؤول (ما سينم) في محل جر بالكاف متعلق بمحذوف مفعول
مطلق أي ساء كسيانكم

وجملة «سأحكم لار» في محل رفع معطوفة على جملة «سأحكم
وجملة «ما لكم من بصريين» في محل رفع معطوفة على جملة
سأحكم

(١) في مصاحف المصنفين بـ «سأحكم لار» و«بصريين» عند هذه الآية أما المصاحف
المصنوعة بعد فبهي جـ، فيها في جر بـ «و» وقد ثاب في هذه نسخة المصنفية

٣٥ - (ذلكم) مبتدأ (هزواً) مفعول به ثان مصوب

والمصدر المؤول (أنكم أتحدثم) في محل حر ساء متعلق بمحذوف
خبر المبتدأ (ذلكم)

(الماء) استشفية (اليوم) ظرف مصوب متعلق - (بمخرجون)، (لا) نافية
(مها) متعلق - (بمخرجون) النفي (السوا) عاطفة (لا) نافية، والسوا في
(بمخرجون، يستعنون) نائب الماعل في كل مها

وجملة: «ذلكم بأنكم أتحدثم» لا محل لها معيولة

وجملة: «أتحدثم...» في محل رفع خبر أن

وجملة: «عزبكم حياء» في محل رفع معطوفة على جملة أتحدثم

وجملة: «لا يخرجون منها...» لا محل لها استئنافية

وجملة: «لا هم يستعنون» لا محل لها معصوفة عن الاستئنافية

وجملة: «يستعنون» في محل رفع خبر المبتدأ (هم)

الصرف (٢٨) حاثية مؤنث جاث، اسم فعل من الثلاثي حث يحنو
بمعنى ركب باب نصر، وزنه قاع والمؤنث فاعلة، وفي حاثية إعلان بالعلل لأر
أصله جاثوة، جاء ما قبل الواو مكسوراً فقلبت ياء

(٣٢) مستعنين جمع مستعن، اسم فعل من استعن سعي استيقض، وزنه
مستعمل بضم الميم وكسر العين

الملاحة

١- الاستعارة المكنية: في قوله تعالى: «هد كذا بطل عبيكم باحق»

حيث شبه الكتب بشاهد يدلي بشهده، وشهد باحق وقد حذف المشبه به

واستعار له شيئاً من لوازمه، وهو النطق بالشهادة

٢- المعجاز المرسل في قوله تعالى: «فبدلهم في رحمة» لرحمة لا يحل فيها لاسن

لأن معنى من تعري وإن ما يحل في مكاتب ومكان الرحمة هو الجنة أي
يبدلهم في حبه، فاستعمل الرحمة في مكاتبها محذراً أطلق فيه الحار وأريد
المحل، وعلاقته محنة

٣- المجاز المرسل في قوله تعالى «ومن اليوم نساكم»
لأن هو سب استرث، وإذا سبي شئت فقد تركه وأهمه تماماً، وعلاقة هذا
استدراكه

١- الالتفات في قوله تعالى «فاسوم لا يخرجون من»
فقد تنص من خطابات إلى العينة، الإيذان بأسفهم عن رتبة الخطاب،
استهانة بهم، أو نقلهم من مقام الخطاب إلى عناية الاز

فوائد

١- اعلمك مسجدة عليك

هذا هذه الآية على ما عمل من ده مسجل عليه، وذلك في قوله تعالى
«ما كان يسبح ما كنسهم يعجبون» في ما عمل بعينه لأسان وهو قوله لا
يسجل عليه، وذلك في كتاب الله يوم يسمعه وقد تصدق به ما كبره ثبت
ذلك، فقد تعري «ما ينطق من قول لا لديه رقيب عتيد» وقال تعالى «وإن
عنكم خافض» كذا في كتاب يعجبون «أما ادخارها في كتاب فقال
تعالى «وإن نساكم برماد صائبة في عطفه ومخرج له يوم القيامة كتاب يلقاه
مشهور»

هذا على ما هو من «ما كنسهم يعجبون» هذه الآية في قوله تعالى «وهذه
الأعين ترفع إلى الله لأشياء حمس» يسيل به شئ عنه صلاة وسلام عن
سب صامه لأسان حمس، فصار فيهم يرفع عمل ما، وحب ما يرفع عملي وأز
صانه

٢- حل اشكال

وذلك في هذه الآية قوله تعالى «إلى بعض لا أص» في قوله تعالى «لا أص»

انفزع لا يكون في المفعول لطلق الوكدي، لعدم الفائدة فيها ، وأجيب عن ذلك بأن المصدر في الآية نوعي، على حذف الصفة أي أن تنظر إلا ظناً ضعيفاً . لكن جمهور النحاة تأولوا الآية بمعنى **يُنْظَرُ** لا **يُنْظَرُ حُ** ، وهل هي في موضعها لأن **يُنْظَرُ** قد تكون بمعنى اعلمه والشك، فاستثنى **أَشْكُ** أي ما اعتقاد إلا **أَشْكُ**

وقد أورد الإمام السبكي قولاً موجزاً بهذا التصدد، فكان بلغاً شافياً، فقال (**يُنْظَرُ** إلا **حُ**) أصله **يُنْظَرُ حُ**، ومعناه إثبات **الظن** فحذف، فأدخل حرف النفي والاستثناء، ليتماد إثبات **الظن** مع نفي ما سواه، وإراد د نفي ما سوى **الظن** تأكيداً، بقوله تعالى بعد ذلك (**وَمِنْ نَحْوِ مَنَاسِكِ**) وعلى كل حال معنى كلام الله عز وجل أكثر من أن ينحصر في قولنا القواعد السجوية، وأجل من أن ينحصره دنيهاً لقوانين السجوة، فهو الأصل، وما سواه فرع، وهو الحكمة، وما سواه تبع به، وإنه ليعبر وما يغفل

٣٦ - ٣٧ **لِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**

﴿٣٦﴾ **وَلَهُ الْكِبَرِيَّةُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ** ﴿٣٧﴾

الإعراب (الفاء) استئناف (الله) متعلق بحر مقدم بمنزلة (الحمد) (رب) بدل من عط الحلالة في الموضع ثلاثة - أو بنت له - محرور

جملة: والله الحمد... لا محل لها استئنافية

٣٧ - (الوار) عاطفة (له الكبرياء) مثل لله الحمد (في السموات) متعلق

بـ (الكبرياء) ، (الوار) عاطفة في الموضع (الحكيم) حر ثان مرفوع .

وحلة: **وَلَهُ الْكِبَرِيَّةُ** لا محل لها معطوفة على الاستئنافية

وحلة: وهو العزيز **وَهُوَ الْعَزِيزُ** لا محل لها معطوفة على الاستئنافية

(١) أو متعلق بالخبر المعلوم . أو متعلق بحال من الكبرياء والعامل فيها الاستقرار



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجزء السادس والعشرون

سُورَةُ الْأَحْقَافِ

آيَاتُهَا ٣٥ آيَةٌ

١ - ٢ حم ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾

الإعراب (نزل) متد مرفوع (من الله) معتر بحذ اسدا
واحملة ، لاسمية ، لا محل لها استشفية

٣ - مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ

مُسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُذِرُوا مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾

الإعراب (ما) نافية ، وناسية اسم موصوف في محل نصب معطوف على
السموات (إلا) محصر (بالحق) معتر بحذ من فاعل خلق أو من
مفعوله ، (أجل) معطوف على حق بالوزن محذوف مقصود أي ومقدير أجل ،
(عما) متعلق بالجهل (معرضون) ، (و) (و) في (يد) ، نائب الفاعل

حمله ، ما خلقنا ، لا محل لها استشفية

(١) أو محذوف مفعول مطلق والباء للملازمة

وحملة والذين كفروا ، لا يحل لها معطوفة على الاستثنائية
 وحملة والذين كفروا ، لا يحل لها صلة اموصول (ما) الاسمي أو
 حرفي

٤ - قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَتَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أُرُوْنِي مَدَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ
 أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَتَتَوْنِي بِكُتُبٍ مِّنْ قَبْلِ هَٰذَا أَوْ أُنثِرَ
 مِّنْ عِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤١﴾

الإعراب (أرسم) معنى أخرجون وهمزة للاستفهام (ما) سم موصول
 في محل نصب مفعول به (من دون) معنوا محل من عند المقدّر ،
 (مدا) مسدا وحرف (من الأرض) معنوا ، (خسر) ، (ما) هي المقطعة بمعنى
 بل وهمزة (هم) متعلق بحرف معذم للمشد شرك (في السموات) متعلق
 بـ (شرك) بحذف مضاف في في نحو سموات (كاتب) معنوا بـ (أنثوي)،
 (من قبل) بعد كتاب (أو) حرف عطف (بـ) معنوا على كتاب (من)
 عنه معنوا سموات (بـ) (كلم) ماضى ناقص في محل حرم فعل
 شرط

وحمله والذين كفروا ، لا يحل لها معطوفة
 وحمله والذين كفروا ، لا يحل لها صلة موصول
 وحمله والذين كفروا ، لا يحل لها صلة موصول (ما)
 وحمله والذين كفروا ، لا يحل لها صلة موصول

(١) ونحو (ما)
 (٢) ، محل من عند المقدّر

وجملة «ماذا حنقوا» في محل نصب مفعول به ثان لفعل الرؤية الثاني، ومفعول فعل الرؤية الأول محذوف دل عليه التذكير
 وجملة: «خلقوا...» لا محل لها صلة الموصول (دا)
 وجملة: «لهم شرك...» لا محل لها استئناف في حيز العوض
 وجملة «انتوي» لا محل لها استئناف في حيز القوم
 وجملة «كسم صادقين» لا محل لها استئناف وحسب الشرط محذوف دل عليه ما قبله

المصرف: (أثارة)، مصدر سماعي لفعل أثر الثلاثي باب نصر أي ذكر الحديث أو الخبر أو غيره، وره فعالة صبح لفاء كصلائه، أي بقيه من علم

٥ - ٦ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَن لَّا يَسْتَجِيبُ لَهُمْ
 إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ﴿٥﴾ وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ
 كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَعِبْرِينَ ﴿٦﴾

الإعراب: (الواو) استئنافية (من) اسم استفهام في محل رفع مسد حيزه
 (أضلل) معنًى - (أضلل) (من دون) متعلق بحال من الموصول من لا
 يستجيب (لا) نافية (له) متعلق بـ (يستجيب)، (إلى يوم) متعلق بـ (يستجيب)
 (الواو) عاطفة - أو حابيه - (عن دعائهم) معنًى - (غافلون)

جملة: «من أضلل...» لا محل لها استئنافية
 وجملة: «يدعوا...» لا محل لها صلة الموصول (من)

وحده «لا يستحيب» لا محل لها صلة الموصول (من) الثاني
وحدة «هم» عاقلون، لا محل لها معطوفة على جملة لا يستحيب

٦ - (الور) عطوفة (هم) معنوا بحار من (أعداء) حرك كانوا (بعدادتهم)
متعلق بخبر كانوا الثاني (كافرين)

وجملة «حشر الناس» في محل جر مضاف إليه

وحدة «كنو» (الأولى) لا محل لها حوب شرط غير حارم
وحده «كنو» (ثانية) لا محل لها معطوفة على جملة كنو
(الأولى)

البلاغة

١- نكتة بلاغية في قوله تعالى «وإن يوم القيامة»

حيث يوحد فيها نكته حسنة رائعة، وذلك أنه جعل يوم القيامة غاية لعدم
لاستحيبه، ومن شأن العبد بهاء الشيء عدها لكن عدم الاستحياء مستمر
بعد هذه العادة، لأنهم في القيامة أبصاراً لا يستحيونهم، فالوجه أنها من
العيادات المشعرة بأن ما بعدهم وإن وقع ما فعلها إلا أنه أريد منه زيادة بية
سحقه بالشر، حتى كأن الخائفين كان نوعاً واحداً تماوت ما بينهما
كاشي، وصدده، وذلك أن الحالة الأولى نبي جعلت عندها القيامة لا تريد على
عدم الاستحياء، والحالة الثانية التي في القيامة راد على عدم الاستحياء
بعدوة وبلكم بعددتهم، وذكر ذلك في الآية التي بعده، فهو من ودي
متقدم في سورة الرحمن في قوله «بل تمتعت هؤلاء وآباءهم حتى جاءهم الحق
ورسل من قبلهم ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وإنا به كافرون»

٢- التعليق في قوله تعالى «من لا يستحيب له إلى يوم القيامة» وهم عن دعائهم عاقلون

(١) أو في محل نصب حال من فاعل يستحيب المائد على (من) الثاني

حيث أسد إلى ما يدعون من ذوب الله من لأصنام ما يسد إلى أي علم من
الاسمحة و عقبة بعد ذلك لأنهم كانوا يصوروه بالمسير جهلاً وعدوه

٧ - ٨ وَإِذَا نُنَادِي عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا بِتِسْتِ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا لَاحِقٌ
لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ۖ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ
فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ۚ هُوَ عَالِمُ الْغُيُوبِ ۚ كَفَىٰ بِهِ
شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ۚ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۚ

الإعراب (واو) استشف (عليهم) متعلق بـ (تس)، وصمير العائث
يعود على كفر مكة (تست) حال من باب مصونه (سحق) متعلق بـ (قال)
و (اللام) للتعليل أي لأخذه (سما) ظرف بمعنى حين عرذ من الشرط متعلق
بـ (قال)

حمه (تس) عليهم ، في محل جر مضاف إليه والشرط وقعده
وجوابه استشف

وجملة وفان الذين كفروا ، لا محل لها جواب شرط غير حارم
وجملة : وجاءهم . . . في محل جر مضاف إليه
وجملة : وهذا سحر . . . في محل نصب مقول القول

٨ - (أم) لمقطعه بمعنى بل وهمة الإنكار (افتريته) ماض في محل جزم فعل
شرط (الفاء) رابطة لحواب الشرط (لا) نافية (لي) متعلق بـ (تملكون)

تصميمه معنى تقدمون (من الله) متعلق بـ (حال) من (شئاً) محذوف مصاب
أي من عذاب الله (عنا) متعلق بأعلم (فيه) متعلق بـ (تعيصون)، (إهواء) في
(هـ) عنقه البعيد فاعل كفى، وعملها لقريب محروقة بانه الرائدة (شهيداً)
حل مصوبه - أو تمير - (بيي) ظرف مصوب متعلق بـ (شهيداً)، (بيكم)
معطوف على بيي ومتعلق بـ (شهيداً)، (الوار) عاطفة (الرحيم) خبر ثان
مرفوع

وحمله يقولون ، لا محل له استثنائية

وحمله دونه ، في محل نصب مقول بقول

وحمله قال ، لا محل له استثنائية

وحمله دونه ، في محل نصب مقول بقول

وحمله ولا تمكروا ، في محل رفع خبر لشدأ محذوف تقديره أتم

والحمله الاسم في محل حرم جواب الشرط مفعلة بالفاء

وحمله هو اعلم ، لا محل له تعيين للنهي السابق

وحمله المصوب ، لا محل له صلة الموصوب (م)

وحمله كفى به ، لا محل له مستوف في خبر القوم

وحمله وهو نعفور ، لا محل له معطوفة على حمله كفى به

الصرف (كفى)، فيه إعلال سبب صبه كفى مصدره بكفى،

بحرکت لباء بعد فتح قست أم

٩ - قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِّنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ

إِنِ اتَّبَعُوا إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا بَدِيرٌ مُّشِيرٌ ﴿٩﴾

الإعراب (ما) ساقية (من الرسل) متعلق بـ (بدعا)، (أو) عاطفة (ما) مثل الأولى، والثالث بكرة موصوفة في محل نصب مفعول به، (ي) متعلق بـ (يفعل)، (لا) زائدة تأكيد النفي (بكم) متعلق بـ (يفعل) فهو معطوف عن آخر الأول (إن) حرف نفي (إلا) للحصر (ما) موصول في محل نصب مفعول به، وثالث فاعل لفعل (سرحي) هو العائد (إلي) متعلق بـ (يوسحي)، (نواو) عاطفة (م) بـ (فيه مهمته) (لا) مثل الأولى

جمله ومن لا محل لها استئنافية

وجملة وما كتب بدعا في محل نصب مفعول مقول

وجمله وما أدري في محل نصب معطوفة على جملة مقول القول

وجملة يفعل في محل نصب نعت لـ (ما)

وجملة أتبع لا محل لها تعليلية

وجملة: ويوسحي... لا محل لها صلة الموصول (ما)

وجمله وما أنا إلا نذير لا محل لها معطوفة على التعليلية

الصرف (بدعا)، مصدر بدع بدع باب فصح، وربه فعل بكسر فسكون، وهو بمعنى أخرج الشيء وصنعه على مثال فريد... أو هو من باب كرم ولكنه صفة مشتقة أي كان بدعا أي فريدا

(١) أو اسم موصول في محل نصب ... - - - - -

يفعل جملة الاستفهام مذت صدى مفعولي أدري المفعول بالاستفهام

(٢) أو لا محل لها صلة الموصول (ما)

(٣) أو في محل نصب معطوفة على جملة مفعول مقول

١٠ - قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَهِدٌ
مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَكَفَرْتُمْ وَاسْتَكَرْتُمْ^١ إِنْ اللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

الإعراب معولا فعل (رستم) مقدران أي أستم حالكم إن كان
كذب التسم طائير (كان) ماض ناقص في محل حرم فعل الشرط (من عند)
متعلق بحرف كان (به) متعلق بـ (كفرتكم)، (من بني) متعلق بنعت لـ (شاهد)
(على مثل) متعلق بـ (شاهد)، (العداء) عاطفه (لا) نافية

وحمله نقل ، لا محل لها استشفائية
وحمة وأراستم ، في محل نصب مقول القول

وحمله وكان من عند الله ، لا محل لها اعادة اصبنة بين الفعل
ومفعوله المقدرين وحووب الشرط محذوف تقديره حسمهم

وحمة وكفرتكم به ، لا محل لها معطوفة على جملة كان^(١)
وحمة شاهد شاهد ، لا محل لها معطوفة على جملة كان
وحمة ومن ، لا محل لها معطوفة على جملة شاهد
وحمة واستكركم ، لا محل لها معطوفة على جملة آمن
وحمة إن الله لا يهدي ، لا محل لها استشفائية
وحمة ولا يهدي ، في محل رفع حرف إن

الموائد: صدق لواء

دلت هذه لأنه على صدق سورة محمد (ﷺ) وقد شهد بها عالم من اليهود

(١) يجوز أن تكون الجملة حالية بتقدير قد، وكذلك الحمل التالي بالعطف

فمن ولكن الكفار استكبروا فلم يؤمنوا ، واحتلف العلماء في هذا شاهد واخبر
عن أنه عند الله من سلام. ويدل عليه ما روي عن أنس بن مالك قال : بلغ عند
الله من سلام مقدم النبي (ﷺ) المديته فأتاه وقال إني سألتك عن ثلاث لا
يعلمهن إلا سي ، ما أوز شرط الساعة ؟ وما أوز طعام يأكله أهل الجنة ؟ ومن
أي شيء يسرع الولد ؟ أنه ؟ ومن أي شيء يسرع الولد إلى أمه ، وفي رويته أي
أخوانه ؟ فقال رسول الله (ﷺ) أحري من أم حنبل ، فعن عبد الله بن سلام
ذلك عدو اليهود فقرأ هذه الآية من كان عدواً لحزب فله به عن قلبي ،
فقال رسول الله (ﷺ) أما أول أشرط الساعة ، فمر بحشر لاس من اشرق إلى
المغرب ، وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فربده كد حوب ، وأما لشبه ببوله فرب
الرحل ، ذا عشي امرأة معها مائة كان لشبه له فإذا سقت كان أشبه ها ، فرب
أشهد أنك رسول الله ثم قال برسول الله بن لليهود قوم ميت (كذبون) بن عمرو
بإسلامي فل بن تاعهم عني هوي عبدك ، فحدث لليهود وحدث عبد الله النبي
فقال رسول الله (ﷺ) : أي رجل حكم عند الله من سلام ؟ قالوا اعمدا واس
أعلمه وحرث واس حيرما قال رسول الله (ﷺ) : أفرأيت بن سيم عبد الله فأنوا
أعبده الله من ذلك ، فخرج عبد الله إليهم ، فقال أشهد أن لا إله إلا الله
وأشهد أن محمداً رسول الله ، فقالوا : شرتنا وابن شرتنا ، ووقعوه ، فعن عبد الله بن
سلام هذا الذي كتب أحرف رسول الله حرجه البخاري في صحيحه

١١ - وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَأَلُوا إِلَهَهُ
وَأَدَّ لَهُمْ بِهٖ فَيَقُولُونَ هَذَا آيَاتُ قَدِيمٍ

الإعتراف (نوا) استشفية (للذين) متعق ب (قال) و (واللام) معي
لأجل (لو) حرف شرط غير حارم ، واسم (كان) محذوف يعود على ما جاء به
الرموز من الإيمان وتقرن المفهوم من لساق (م) ساقية (إليه) متعق

بـ (مبغوناً)، (الواو) عاطفة (إد) ظرف للزمن الماضي متعلق بمحذوف يقتضيه السياق أي قالوا ما قالوه، أو طهر عبادهم" (هـ) متعلق بـ (يتدوا) المنهي (الهاء) عاطفة لربط المتب بالـ (الين) حرف استفال

جملة: «قال الذين كفروا... لا محل لها استئناف
وجملة: «كفروا... لا محل لها صلة الموصول (الذين)
وجملة: «أمروا... لا محل لها صلة الموصول (بدين) (الثاني)
وجملة: «كان خيراً... في محل نصب مقول القول
وجملة: «ما سبقوا... لا محل لها جواب شرط غير حارم
وجملة: «هم يهدوا... في محل حر مصدق إليه
وجملة: «يسبسون... لا محل لها معطوفة على الجملة المقذرة
لمسافة
وجملة: «هدا إلك... في محل نصب مقول لقول

١٢ - وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبْتُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابُ

مُصَدِّقٌ لِمَا عَرَّبَ لِيَسْبِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَوْ يُشْرَى لِلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢﴾

الإعراب (سواء) متعدي (من قبله) متعلق بحرف مقدم بـ (مصدق)
(كتاب) (إمام) جار منصوبة من كتاب والعامل فيها الاستمرار (مصدق) نعت
بـ (أو حر لى - مرفوع (لن) حال من الضمير في مصدق، (سلام)

(١) لا نحو يبين بـ (هـ) لا خلاف رحمه وبوجود (هـ)

(٢) ومن كتاب، ونصبها فيها معنى (ب) - وقد جازت حال جازمة لأنها

وصلة (ب) - معطوفة على (ب) - على أن (ب) - على أن تكون الإشارة بـ

بـ (الكرام)

للتعليل (سدر) مصارع منصوب بأن منصوبه بعد اللام (الو) عاطفة (شرى)
معطوف على مصدق مرفوع . (لمحسب) متعنى - (شرى)

جملة: «من قلبه كتاب...» لا محل لها استثنائية
وجملة «هذا كتاب...» لا محل لها معطوفة على جملة الاستئناف
وجملة «سدر...» لا محل لها صلة الموصول الحرقي (أن) المنصمر
والمصدر المؤوّل (أن سدر) في محلّ حرّ باللام متعنى بمصدق
وجملة: «ظلموا...» لا محل لها صلة الموصول (الدين)

١٣ - ١٤ إِنْ الَّذِينَ قَالُوا رَبِّيَ اللَّهُ ثُمَّ اسْتَفْتَمُوا فَلَا حَرْفَ عَلَيْهِمْ
وَلَا هُمْ يَخْرُجُونَ ﴿١٣﴾ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا بِحَرَاءٍ
بِمَكَ كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

الإعراب: (القاء) رثبه في حمر إن مشبهة موصوب - اسم إن - للشرط
(لا) نافية (حرف) مبتدأ مرفوع - معتمد على نفي - (عليهم) متعنى محذوف
حمر (الو) عاطفة (لا) رثبه تأكيد نفي

جملة «إن الذين...» لا محل لها استثنائية
وجملة «ولم يخرجوا...» لا محل لها صلة الموصول (الدين)
وجملة «ولم يخرجوا...» لا محل لها صلة الموصول (الدين)
وجملة «سندموا...» لا محل لها معطوفة على جملة قالوا

(١) أو معطوف على محر رثبه ، وهو نصب لأنه معقول لأجله قاله الزمخشري وتعه أبو
القاء ، أو هو حمر رثبه محذوف

وجملة: «لا خوف عليهم...» في محل رفع خبر إن
 وحمله «هم يجرّون» في محل رفع معطوفة على جملة الخبر
 وجملة: «يجزّون» في محل رفع خبر المتدا (هم)

١٤ - (أصحاب) خبر المتدا أولث (خالدين) حال منصوبة من لصير المستتر
 في أصحاب، والعامل فيها للإشارة (فيها) متعلق - (خالدين) (جاء) معقول
 مطلق لعل محذوف أي يجرّون حراء (ما) حرف مصدري

والصادر لمؤول (ما كانوا يعملون) في محل حرّ ساء متعلق بالفعل
 «المقدر» أو بجزءه إن كان ماثبا عن فعله
 وجملة «أولث أصحاب» لا محل لها مستثاف بيان - أو تعليلية -
 وجملة «كانوا يعملون» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما)
 وجملة: «يعملون» في محل نصب خبر كانوا

١٥ - ١٦ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا
 وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ اأَشَدُّ
 وَبَلَغَ اأَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ اأُوزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
 عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَاأَلَدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْدِقْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي
 إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ اأُولَئِكَ الَّذِينَ نَنْقُلُ

عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَتَتَأَوَّرِعَن سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَّ
الَّذِينَ كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿١٦﴾

الإعراب (واو) متعلق به (سوالديه) متعلق بـ (وصفا)، (إحساناً)
مفعول مطلق لعمل محذوف، (كرها) مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو
صفة أي حملاً كرهاً، في الموضعين، (انوار) عاطفة في المواضع الستة (حملة)
متدا بحذف مصروف في مئة حملة حملة (ثلاثون)، (حتى) حرف مداء
(أربعين) مفعول به مصوب (رب) ماضى مصروف، والمصروف إليه -
(باء) لتكنم - محذوف (الي) موصوف في محل نصب نعمت بمعصية (علي)
متعلق بـ (أعجب)، ومثله (على والدني) فهو معطوف على الأول (لواو)
عاطفة (أو) عمل مثل أو أشكر

والمصدر المؤؤ (أو) شكر في محل نصب مفعول به ثان عاملة أو رعي
والمصدر المؤؤ (ب) عمل في محل نصب معطوف على المصدر المؤؤ
الأول

(صاحبا) مفعول به مصوب، (ن) متعلق بـ (أصلح) وكذلك (في)
درتني، (لنت) متعلق بـ (نت)، (من) متعلق بـ (نحو) إن

هو - بك - متعدي، (ب) عاملة، (ب) نصبه معنى - بك - كي - نحو - يكون
مفعولاً لاجله

٢) مصدر في موضع حال

٣) مفعول - مصدر - نائب عن المصدر فهو صفة، والمفعول معطوف

٤) كـ - خبر به - هو - مفعول

- جملة: «وصيتا...» لا محل لها استثنائية
 وجملة: «(أحسن) حسناء» لا محل لها استئناف بياني
 وجملة: «حملته أمه...» لا محل لها تعليلية
 وجملة: «وصفته...» لا محل لها معطوفة على التعليلية
 وجملة: «حمله...» ثلاثون شهراً لا محل لها معطوفة على التعليلية
 وجملة: «بلغ أشده» في محل جر مضاف إليه
 وجملة: «بلغ أربعين سنة» في محل جر معطوفة على جملة بلغ (الأولى)
 وجملة: «وقال...» لا محل لها جواب شرط غير جازم
 وجملة: «والد» وحواله... في محل نصب مقول القول
 وجملة: «أوزعني...» لا محل لها جواب النداء
 وجملة: «وأشكر...» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن)
 وجملة: «أعمت...» لا محل لها صلة الموصول (التي)
 وجملة: «أعمل...» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) الثاني
 وجملة: «أرضاه...» في محل نصب نعت لـ (صالحاً)
 وجملة: «أصلح...» لا محل لها معطوفة على جملة جواب الداء
 وجملة: «إني نت...» لا محل لها استئناف في خيز القول
 وجملة: «ست...» في محل رفع خبر إن
 وجملة: «إني من المسلمين» لا محل لها معطوفة على جملة إني نت

١٦ - (عهم) متعلق - (تتقبل) تنصبيه معنى سلقى (ما) حرف مصدري
 (عن ستتهم) متعلق - (سجاور)، (في أصحاب) متعلق بحال من الصمير في
 (عهم) بحذف مضاف أي في جملة أصحاب

والمصدر المؤول (ما عملوا) في محل جر مضاف إليه

(وعد) مفعول مضى لعل محذوف يؤكد لصحون الحمله اليه
(الذي) موصول في محل نصب بعد وعد، و (الو) في (يوعدون) نائب
الفاعل، وعند محذوف

وحمله «وذلك» لا محل له استأنفة

وحمله «نقل» لا محل له صلة الموصول (الذين)

وحمله «عمير» لا محل له صلة الموصول المحرف (ما)

وحمله «سحور» لا محل له معطوفة عن حمله نقل

وحمله «بعدهم» وعد لا محل له مثله - أو حيز من فعل
نقل -

وحمله «كنوا يوعدون» لا محل له صلة الموصول (الذي)

وحمله «يوعدون» في محل نصب خبر كنو

الصرف (وعد)، متى والد اسم لأب، جاء عن وزن فاعل،
لؤث وده

(ثلاثون)، من واحد لعمود سه بعدد، من جمع «سكّر»

(تت)، في إعلان حذف منه على «سكّر» أحد نون -

مواويز لاء ولاء - فتم معنى ما كان حذف نون، وربه فتم بضم راء
دلالة على نون حذفه

البلاغة

المجاز المرسل في قوله تعالى «وحمله وفصاله ثلاثون شهراً»

افصال هو الفطام، وأريد به هنا مدته التي يعقها الفطام، فعلاقته المجاورة

الفوائد ١ الأحوال التي لا يكون فيها الفعل إلا لازماً ورد في هذه الآية قوله تعالى ﴿ وأصلح لي في ديني ﴾ معناه الفعل وأصلح : لازماً لأنه بمعنى (مارك) وقد ذكر السجاء الحالات التي يكون فيها الفعل لازماً وهي

- ١ - إذا كان على وزن فَعَلَ : مثل شَرَفَ - ظَفَرَفَ
- ٢ - إذا كان على وزن فَعَلَ أو فَعِلَ، ووصفها عن فعل، مثل دَلَّ وقَوِيَ
- ٣ - أن يكون على وزن أفعَلَ بمعنى صار داهِئاً مثل : أحصد الزرع أي صار ذا حصاد

- ٤ - أن يكون على وزن أفعَلَ مثل : اقشَعَرَ - اشْمَأَزَّ
- ٥ - أن يكون على وزن أفعَلَ وأصله اللام، مثل احرِجْهم (اجمع)
- ٦ - أن يكون على وزن (افعَل) كما حرس الديك، إذا انمش
- ٧ - أن يكون على وزن انفعَلَ مثل : انطلق وانكسر
- ٨ - أن يصيَّر معنى فعل لازماً، كقوله تعالى ﴿ أصلح لي في ديني ﴾ بمعنى (مارك) كما ورد في هذه الآية أنني نحن بصدد

- ٩ - أن يكون رباعياً مزيداً مثل : تدحرج - اطمأن
- ١٠ - أن يدل على سحبة، كنوم وحسن وشجع، أو على عرص (حالة عارضة) كفسح وحسن، أو مدل على طهره أو دس مثل طهر ونجس، أو على لون كاحمر واحصره أو حلية : كدعج - وكجبل - وصحن - وهرب

ومعنى إن الغاث بأرضنا يستتر أي إن النصر الضعيف يصبح قوياً كالسر وهذا مثل يصرب للدليل يصير عزيزاً

٢- بر الوالدين

دعت هذه الآية إلى بر الوالدين. وقد ذكر ذلك في عدة مواضع من القرآن الكريم، فقال تعالى ﴿ وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً إما ينص

عندك لكبر أحدهما أو كلاهما فلا يقل هي أف ولا تنهرهم ومن هي قولاً كريماً ﴿ قل
اعلماء لو كان هناك كلمة أقل من كلمته (أف) تعبر عن الإساءة حول الذين يذكرونها
الله تعالى

كما نلاحظ كيف قرر الله عز وجل صدقه الولدين بصدقته، سببها على عظم
شأنها وعنف مفاسدها ، وقد ورد أن رجلاً خدم أمة دهرًا وأُخذت وحبس بها وطاف
وسعى بها ، فطن أنه قد وفقها حقها، فقال رسول الله (ﷺ) عن ذلك، فقال له
عليه الصلاة والسلام لم تؤفها ولا يعطه في بطن الحمل ؛ وقد أحرر عنه
الصلاة والسلام ، بسلام أونس من النمل، وكان يوصي أصحابه بأن يندمسوا منه
الدعاء ، ولم يتمكن أونس العرب رضي الله عنه من الوقوف على رسول الله ﷺ فلقبه
عمر رضي الله عنه في الحج ، فقال له أوصانا رسول الله (ﷺ) أن يلتصق منث
الدعاء ، لا بد أن لك عملاً صالحاً ، فقال أونس كتب حريصاً على لقاء رسول الله
(ﷺ) ، وبكر شغبي عنه خدمه أمني فهذا يرى مقدار ما يدور الذين من أهمية
واعتبار

٣ - مدة الحمل والرضاع

أفاد الفقهاء من قوله تعالى ﴿ وحمله ومضاه ثلثون شهراً ﴾ بأن أقل مدة
لحمل هي ستة أشهر، وأكثر مدة للرضاع أربعة وعشرون شهراً، قل من عدس
إذا حمت امرأة تسعة أشهر أرضعت أحداً وعشرين شهراً، وإذا حمت ستة أشهر
أرضعت أربعة وعشرين شهراً

٣ - أسباب الرول في قوله تعالى « أولئك الذين تنقل عنهم أحسن
لأصح أنها برئت في أبي بكر الصديق رضي الله عنه ودلت أنه صحب النبي
(ﷺ) من عشرين سنة في حجة إلى الشام، فمروا مرلاً منه سدة، فمعد النبي
(ﷺ) في ظلها، ومضى أبو بكر إلى راهب هناك يسأله عن الدين، فسأله الراهب
عن الرجل الذي في ظل السدة فقال
هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب فقال الراهب :

هذه والله نبي وما استظل تحتها بعد عيسى عليه الصلاة والسلام أحد إلا هذه، وهو نبي آخر الزمان، موعود في قلب أبي بكر اليماني، وانتصديق، فكان لا يفارق لسي (ﷺ) في سفر ولا حصر، فلما بلغ رسول الله (ﷺ) أربعين سنة، أكرمته الله تعالى سونته، واحتضنه برسالة، فأسر به أبو بكر وصدق، وهو من ثياب وثلاثين سنة، فلما سمع أربعين سنة دعا الله عز وجل (قال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعمل والدي وأن أعمل صالحاً تبرأه) وأصبح في ذي ربي أبي ست لك وبي من المسلمين (فاحتجب له ربه، وسلم والده وأبوه، رضي الله عنهم أجمعين)

١٧ - ١٩ وَالَّذِي قَالَ لِيَوْلَدَيْهِ أَفْ لَكُمْ مَا أُتِدَانِيْ أِنْ أَنْتَرَجَ
وَقَدْ حَلَّتِ أَنْفُرُوكُ مِنْ قَبْلِيْ وَهَمَا يَسْتَعِيشَانِ اللَّهَ وَيَلْكَ ءَامِنٌ إِنْ
وَعَدَ اللَّهُ حَقَّ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ
حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أَمْرِ قَدْ حَلَّتْ مِنْ قُلُوبِهِمْ مِنَ الْجَنِّ
وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿١٨﴾ وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا
وَلِيُوقِبَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٩﴾

الإعراب (لواو) استباقية (الذي) موصولة مسددة في محل رفع، وفصد به الجنس، خبره حلة (أولئك الذين) (لولدیه) متعلق بـ (قال)، (أف) اسم فعل مضارع بمعنى تصخّر، والمفعول ضمير مستتر تقديره أن (لكم) متعلق باسم الفعل (أف)، (همرة) للاستعظام الإنكاري، وسانب الماعل للمجهول (أخرج) ضمير مستتر تقديره أنا

والمصدر الموزون (أن أخرج) في محل نصب مفعول به ثانٍ عامله

تعدائي

(الو) حاليه (قد) حرف تحفيز (من قبلي) متعلق بـ (حب)، (الو) لثانية حاليه أيضاً (ويست) مفعول مقدر لفعل محذوف مهملة (لواء) عطوفة (ما) نافية (إلا) محصر

جملة: والذي قال ... لا محل لها استشفاف

وحلة: وقال ... لا محل لها صلة الموصول (الذي)

وحلة: وأت لكما ... في محل نصب مفعول القول^(١)

وحلة: وأتعدائي ... لا محل لها استشفاف بياني

وحمة: أخرج ... لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن)

وحمة: قد حلت العرون، في محل نصب حال من نائب الفاعل

وحمة: هما يستعشان ... في محل نصب حال من والديه

وحمة: يستعشان ... في محل رفع خبر المتداهما

وحمة: ويلك ... لا محل لها اعتراضية دعائية

وحلة: أمر ... في محل نصب مفعول القول لقول مقدر، وهذا

لقول المقدر في محل نصب حال من الفاعل في (يستعشان)، أي يقولان ويلك

أمر

وحمة: إن وعد الله حق ... لا محل لها استشفاف بياني - أو تعليلية -

وحلة: يقول ... في محل نصب معطوفة على جملة القول المقدر

وحمة: ما هذا إلا أساطير ... في محل نصب مفعول القول

(١) أو في محل جر بحرف جر محذوف هو الياء، متعلق بتعدائي

(٢) أو لا محل لها اعتراضية، وحلة تعدائي تصح هي مفعول القول

١٨ - (عليهم) متعلق بـ (حق)، (في أمم) متعلق بحال من الصمير في (عليهم)، (من قبلهم) متعلق بـ (حلت)، (من الحسن) متعلق بحال من فاعل حلت

وجملة «أولئك الذين» في محل رفع خبر المتدا (لذي قال)
 وجملة «حق عليهم القول» لا محل لها صلة الموصول (الذين)
 وجملة: «قد خلت...» في محل جر نعت لأمم
 وجملة «نهم كانوا حاسرين» لا محل لها استئناف بياني
 وجملة «كانوا حاسرين» في محل رفع خبر إن

١٩ - (بواو) استئنافه (لكل) متعلق بحسب مقدم مستنداً (درجات)، (نما) متعلق بعب لـ (درجات) (البواو) عطوفة (اللام) للتعبيل (بوقبهم) مصدر مصبوع بأن مصبوعه بعد اللام (اعمالهم) معقول به ثان مصبوع (البواو) حاله (لا) نافية

وجملة: «لكل درجات...» لا محل لها استئنافية
 وجملة: «عملوا...» لا محل لها صلة الموصول (ما)
 وجملة «بوقبهم» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) المصدر

والمصدر المؤول (أن بوقبهم) في محل خبر سالام متعلق بمعل محدود تقديره حاراهم واجملة المقدرة معطوفة على جملة لكل درجات، لا محل

٥٥

وجملة: «هم لا يظلمون» في محل نصب حال
 وجملة: «لا يظلمون» في محل رفع خبر المتدا (هم)

نصرف ف - فعل مضارع مر مجل، وجعله بعضهم مصدرًا
لثلاثي ف يؤث معنى ت وقع وره فعل بصم فكون

٢٠ - وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَتَكُمْ فِي
حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُخْرَجُونَ مِنْهَا
كُفْرًا تَنْكَرُونَ فِي الْأَرْضِ يَعْرِضُ الْحَقُّ وَيَكُفُّ تَقْسُومٌ ٧

الإعراب (ن) سبقة (نوم) حرف (ما) منصوب متعلق بفعل
مجهول مقدم بقا (هـ) (دين) موصوف في محل رفع نائب الفاعل (على
ن) معلى - (يعرض) (في حياتكم) معلى - (أذهبتهم) (هـ) متعلق
- (سمعتهم) (نساء) عاطفة ربط المسبب بالسبب (اليوم) ظرف متعلق
- (تخرجون) (ما) حرف مصدرية.

ومصدر مؤنث (ما كنتم) في محل حرّ نالاء السبقة، متعلق
- (تخرجون) (في أرض) متعلق - (تستكبرون)، (يعين) متعلق بحال من
فعل تستكبرون (الود) عاطفة و(ما) مصدرية
ومصدر مؤنث (ما كنتم) في محل حرّ نالاء الثانية السبقة متعلق
ي معلى به لمصدر الأول

حمله. «(يقال)... لا محل لها استثنائية

وحمله «يعرض الدين» في محل حرّ مصاف إليه

وحمله «كفروا» لا محل لها صلة الموصول (الدين)

وحمله «أذهبتهم» في محل رفع نائب الفاعل للفعل المقدر

وحمله «استمتعتم» في محل رفع معطوفة على حمله أذهبتهم .

وحمله «يجرون» لا محل ف معطوفه عن الاستثنية
 وجملة «كنتم» لا محل لها صلة الموصول الخبري (ما) الأول
 وجملة «تستكبرون» في محل نصب خبر كنتم
 وجملة «كنتم» الثانية لا محل لها صلة الموصول الخبري (ما) الثاني
 وجملة «تفسون» في محل نصب خبر كنتم الثاني

البلاغة

فن القلب في قوله تعالى «ويوم يعرض الذين كفروا على النار»
 وذلك على حسب فهم «يعرض سوفلا» على لسانهم، وما لقلب
 فيجوز أن يرد «عرض النار عليهم» من فهم «عرضت ساقه على الخوص»
 يريدون عرض الخوص عليها فقلوبهم ويدر عليه نفس من عناس رضي الله
 عنه نجاء لهم إيهيك فكيف هم عما

٢١ - وَأَذْكُرُ أَهْلَ إِذْ أُنْذِرَ قَوْمَهُ بِأَلْحَقَافٍ وَقَدْ خَبَّتِ السُّدُورُ

مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ

عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٢١﴾

الإعراب (الو) سببته (د) ظرف للزمان الماضي في محل نصب
 بدل شمل من (أح)، (الأحقاف) متعلق بحال من فهمه، (أسود) حالية
 (قد) حرف محض (من بين) متعلق - (حلب)، وكذلك (من خلفه) فهو
 معطوف على الأول (أنا) مفسرة - (لا) بهية حارمه (إلا) محض (عليكم)
 متعلق - (عذاب) حرف

(١) أو عطفه من نفسه، أو سمها صفة الشان معدوف أو مصدرية، وجملة لا تعبدوا
 معقول المفعول مقدر

جملة: «أذكر...» لا محل لها استثنائية

وحدة «أذكر...» في محل حر مضاف إليه

وحدة «ودحت بدر...» في محل نصب حال - «عذابه لا محل

لها -

وحدة «لا بعدو...» لا محل لها تفسيرية

وحدة «وبئس أخوف...» لا محل لها معية

وحدة «وأحاف...» في محل رفع خبر

الصرف (عاد)، اسم علم لموم هود من عبدالله بن رباح وكسوا

باليمن بأرض يقال لها شحر أو في موضع يقال له مهره - واشحر يسكون

أحباء - موضع بين عمان وهدن على ساحل البحر

(الأحقاف)، اسم علم لموضع في اليمن أو بين عمان وعدن، والأحقاف

في الأصل جمع حقف وهو ما استطال من الرمل لمعظم وأعوخ، وقيل

الأحقاف جمع حفاف وهذا جمع حقف وورن أحقاف أمعدل

٢٢ - قَالُوا أَجِئْنَا لِنَتَأَفَّكَ عَنْ هِيتَافَاتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ

مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٢﴾

الإعراب (المعرة) للاستفهام (اللام) للتعجيل (تأفكنا) مضارع

منصوب بأن منصورة بعد اللام (عن ألفتنا) متعلق بـ (تأفكنا)، (العماء) رابطة

لجواب شرط مقدّر (بما) متعلق بـ (اتنا)، والعماء محذوف (كنت) ماضى ناقص

في محل جزم فعل الشرط (من الصادقين) متعلق بحرف كت

(١١) أو في محل رفع خبر (أن) المحذوفة، والمصدر المؤول في محل جر بحرف جر محذوف متمم

بـ (أذكر) في صدر جملة بأنه لا يسمو إلا الله

والنصدر المؤول (أن تأفك) في محل حَرٍّ متعلق بـ (حت)

وحمة وقالوا ، لا محل لها استئنافية

وحمة وأحثنا ، في محل نصب مقول لمول

وحمة ، ث ، في محل حرم جواب شرط مقدر أي إن كتب صدفاً

فأتى

وحمة وتعد ، لا محل لها صلة لموصول (ما)

وحمة أكت من الصديق ، لا محل لها مقترنة للشرط مقدر ، أو

استئنافية - وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله

الصرف: (الفتا)، جمع إله، اسم للمعبود فعلة له بأنه باب فتح بمعنى

عبد، وربه فعلة بكر الفاء ووزن هه أفعله، فالتد هي همزة الأوز

مفتوحة والثانية ساكنة

٢٣ - قَالَ إِنَّمَا أَنْعَمَ عَلَيْكُمْ اللَّهُ وَاتَّبِعُوا مَا أَرْسَلْتُ بِهِ، وَلَنُكَفِّيَنَّ

أَرْسَلَكُمْ قَوْمًا تَخْهَتُونَ ﴿٢٤﴾

الإعراب (ب) كونه ومكفوفة، (عند) حرف مصوب متعلق بمحذوف

حرف عند (به) معنوي بـ (سبب)، (قوم) معنوي به بـ

وحمة أوز ، لا محل لها صلة لموصول

وحمة ، ث ، عند عند الله ، في محل نصب مقول لمول

وحمة ، نكفكم ، في محل نصب معكوفة على حمة مقول لمول

وجملة: «أرسلت به...» لا محل لها صلة الموصول (ما)
 وجملة: «لكني أراكم...» في محل نصب معطوفة على جملة معنوا القوم
 وجملة: «أراكم...» في محل رفع خبر لكن
 وجملة: «تجهلون...» في محل نصب معنوا (قوما)

٢٨ - ٢٤ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُتَقِلًّا أَوْ دِينَيْمًا قَالُوا هَذَا عَارِضٌ
 مُّطِيرٌ بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ٢٤ تَدْمِرُ
 كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْحُوا لَا تَرَى إِلَّا مَسْكِتُهُمْ كَذَلِكَ تُجْرَى
 الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ٢٥ وَلَقَدْ مَكَّنَّهُمْ فِيْمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا
 لَهُمْ سَمْعًا وَابْصَرًا وَافْهَدَةً فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا
 أَفْهَدُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْعَدُونَ بِفَايْتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا
 بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ٢٦ وَلَقَدْ أَفْلَحْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَى وَصَرَفْنَا
 الْآيَاتِ لَعَنَهُمْ بِرَحْمَتٍ ٢٧ فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ
 دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً بَلْ صَلَّوْا عَنْهُمْ وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا
 يَفْقَهُونَ ٢٨

الإعراب (الهاء) متشابهة (لن) ظرف بمعنى حين متضمن معنى
 الشرط متعلق بخواب قالوا (رأوه) ماضٍ مبني على الضم المعتبر على الألف

المحدوفة لالتقاء الساكنين، و(الو) فاعل، و(الهاء) الضمير العائد على ما
 (ما تعدى) 'مفعول به (عرب) حل منصوبه من ضمير العائد (مستقل)
 لعب له (عرب) منصوب مثله '، (مضطرب) خبر ثان مرفوع '، (يل)
 بالإضراب الاستعصائي (ما) موصولة في محل رفع خبر (له) متعلق
 بـ (استعصم)، (ريح) بدل من (ما) مرفوع '، (فيها) معن محذر مقدم
 للمبدأ (عرب)

وحده وروء ، في محل حر مضاف إليه
 وحملة دقلو ، لا محل له جوب شره عنه حذرم

وحملة أهد عاض ، في محل نصب مفعول ثان
 وحملة وهو ما استعصم ، لا محل له استئناف

وحمله استعصمته ، لا محل له صلة موصولة (ما)
 وحملة أفيها عذب ، في محل رفع بعد ربح

٢٥ - (بأمر) متعلق بحال من فاعل قدّم (القاء) عاطفة لربط الحبيب بالسب
 (لا) نافية (لا) محضرة (مساكنة) ثبت بعد عل (كسبت) معن محذوف
 مفعول مطلق عامه بحري
 وحملة وتدمر ، في محل رفع بعد ثاب ترح

(١) في الآية (٢٢)

٢ - قد لعب في هذه الآية بـ (سب) و (هد) لأصناف لا يفيد بها
 وعن هذا يصح . يكون (مستقل) حلاً

(٣) لعب - عاض - برك - ولا مع (مساكنة) بـ (أف) عطفه من مستقل ،
 أو حر حذر محذوف

(٤) أو خبر مبتدأ محذوف تقديره هي - أو هو -

(٥) يجوز أن تكون استئنافاً بيانياً فلا محل لها

وحمله وأصحو : لا محل لها معطوفة على سنخ مقدر أي
قدترتهم وأصحو

وحمله ولا يرى : لا مساكنهم في محل نصب جر أصحو
وحمله وحري : لا محل لها اعتراضية

٢٦ - (الو) عاطفة (اللام) لام القسم قسم مقدر (قد) حرف تحقيق (و)
موصول في محل جر معنق - (مكناهم) ، (إن) حرف نهي ، (فيه) متعلق
- (مكناكم) ، (أو) عاطفة (هم) في موضع المفعول الثاني (الماء) عاطفة
(ما) نافية (عهم) معنق - (أعني) ، (لا) رتبة لتأكيد النفي في الموصعين
(أبصارهم) أفندهم معطوف على سمعهم مرفوعان مثله (شيء) محرور لعطف
مبصوب محلاً معنق مطلق نائب عن المصدر أي إعاء ماء أو شيئاً من الإعاء
(د) ظرف نزل من مبني في محل نصب معنق - (أعني) ، (بسات) متعلق
- (بجحودن) ، (هم) معنق - (حاق) ، (ما) موصول في محل رفع فاعل
محدد مصاب أي حر ، ما كوا (ه) معنق - (يستهنون)

وحمله ومكناهم : لا محل لها جواب القسم المقدر وحمله
القسم المقدر معطوفة على حمله أصحو ولا محل لها

وحمله «إن مكناكم فيه» لا محل لها صلة الموصول (ما)

وحمله «جعلنا...» لا محل لها معطوفة على حمله مكناهم

وحمله «ما أعني عهم سمعهم» لا محل لها معطوفة على حمله جعلنا

وحمله «كانوا...» في محل جر مضاف إليه

وحمله «بجحودن...» في محل نصب خبر كانوا

(١) الذي يؤكد معنى النفي فهو نفي \bar{p} مكناهم في الأرض ما لم نمنكم لكم
(الأنعام ٦) أو هو حرف شرط والجواب محذوف أي طعمهم وبعضهم جعلها رائية وهو
مردود بأية الأنعام

وجملة «حاق بهم ما» لا محل لها معطوفة على جملة ما أعني
 وجملة «كانوا» لا محل لها صلة الموصول (ما) الثاني
 وجملة «استهزئوا» في محل نصب خبر كانوا (لثاني)

٢٧ - (الواو) عاطفة (لقد أهلك) مثل لقد مكنا، (ما) موصول في محل
 نصب مفعول به (حولكم) ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف صلة ما (من
 القرى) تغيير الموصول^(١)

وجملة «أهلك» لا محل لها جواب القسم انقذر وجملة لقسم
 معطوفة على جملة القسم الأولى

وجملة «أصرّما» لا محل لها معطوفة على جملة جواب القسم

وجملة: «العلم» لا محل لها استئناف بياني

وجملة: «يرجعون...» في محل رفع خبر لعل

٢٨ - (الهاء) عاطفة (لولا) لتوسيع (من دون) متعلق بحال من آلهة (قرباناً)
 مفعول به ثان عامله «أنحدوا»، والمفعول لأول مقدر أي «أنحدوهم»، (آلهة)
 بدل من (قرباناً) منصوب (بل) للإصرار الانتقالي (عهم) متعلق به (صلّوا)
 تنصيصه معنى عابوا (الواو) استئنافية، والثانية عاطفة، (ما) موصول في محل
 رفع معطوف على (إنكهم)^١ والعائد محذوف

(١) أو حال من الضمير العائد في الصلة المقننة

(٢) يجوز أن يكون حالاً من المفعول الأول المقدر، والمفعول الثاني هو آلهة واحار أبو
 البقاء نصه على أنه مفعول لأجله أي للتقرب

(٣) وضمير العائد يعود على لأصنام مقترنه بموصول (الدين)، وما فعل أنحدوهم يعود

على الكافرين

(٤) يجوز أن يكون حرفاً مصدرية، والمصدر المؤول معطوف على إنكهم

وجملة «لولا بصرهم الدين» لا محل لها معطوفة على جملة الاستئناف السابقة

وجملة «اتخذوا» لا محل لها صلة الموصول (الذين)

وجملة: «ضلّوا عنهم...» لا محل لها استئنافية

وجملة: «ذلك إنكمهم...» لا محل لها استئنافية

وجملة «كانوا يعرفون» لا محل لها صلة الموصول (ما)

وجملة: «يفترون...» في محل نصب خبر كانوا

الصرف (٢٤) عرّض اسم للسحاب الذي عرّض في الأفق كما جاء في المختار، وزنه فاعل

(مستقل)، اسم فاعل من سدّ سدّي استقل، وره مستعمل بضمّ لميم وكسر العين

(مطر)، اسم فاعل من الربّ عيّ أمطر، وره معتل بضمّ لميم وكسر العين

(٢٥) كلّ اسم موصوع لاستعرق أفراد متعدّد، أو لعموم أجراء الواحد، وزنه فعل بضمّ فسكون

الفوائد :- لولا

تكلمنا عن (لولا) بالتفصيل في غير هذا الموضع، وسنكلم عن حاشيتي بحص الآية التي نحن بصدد، فقد أفاضت في هذه الآية معنى التوبيخ والتوبيخ في قوله تعالى ﴿لولا بصرهم الدين اتخذوا من دون الله مرباً الهة﴾ وإذا كانت لولا للتوبيخ والتوبيخ فإنها تختص بالماضي، كما مر في الآية الكريمة، وفي قوله تعالى ﴿لولا جاءوا عليه بأربعة شهداء﴾ ﴿لولا﴾ إذ سمعتموه قسم ما يكون لما أن تكلم بهذا ﴿وهذا العمل أحره والتقدير (لولا قلتم)

واما قول حريز

بعدون غير لب فصل محكم بي صوطري بولا لكمني المقعا
 والفعل مضارع متدي (ل لا عدده الكمي) ومعنى لب لموق
 المسه وصوطري حماء

وقد فصلت من الفعل بد و بد وبحمته شرطيه معرصه عباد مثل قوله
 تعالى ﴿فلولا إدا جاءهم بأسا تضرعوا﴾ وبادا مثل قوله تعالى ﴿فلولا إذا
 بلغت الخلقوم وأسم حسيداً نظرون﴾ وبحس أقرب إليه منكم ولكن لا يصرون ﴿
 ﴿فلولا إن كنتم غير مدينين ترجعوا إن كنتم صادقين﴾
 المعنى فهلاً ترجعون الروح إذا بلغت الخلقوم إن كنتم غير مدينين ،
 وحياتكم بكم شاهدون ذلك ، وبحس أقرب في لمحتصر منكم بعلمنا ، أو
 بالملائكة ، وبكم لا شاهدون ذلك ، ولولا التامه تكرار للأولى ولا يحصى أن
 أهم استعمال (بولا) أن يكون أدء شرط غير حارمه، وهي حرف امتناع لوخود،
 وتخص بالدخول على الاسم مثل ﴿لولا المشقة ساد الناس كلهم﴾ والاسم بعدها
 متدا وأخر محذوف وحو ، وقد استعبد سيده اسس كلهم لوخود المشقة

٢٩ - ٣٢ وَإِذْ صَرَفْتَ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ

فَلَمَّا حَصَرُوهُ قَالُوا اتَّيَسَّرُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ ①

قَالُوا يَنْقُومًا إِنَّا سَمِعْنَا أَنزَالَ مِنْ بَعْدِ مُومَنٍ مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ

يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِنَّ طَرِيقَ مُّسْتَقِيمٍ ② يَنْقُومًا أَجِيبُوا

دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرَكُمْ مِنْ عَذَابِ

الْبِسِ ۖ وَمَنْ لَا يُحِبِّ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ مَعِجْزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ ۚ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣١﴾

الإعراب (الو) متبقة (إد) اسم ظرفي في محل نصب مفعول به
لفعل محذوف بمذنبه اذكر (ليك) متعلق صرف، (من الحق) متعلق سمعت
د (نقرأ)، (بهاء) عطية (نن) ظرف معنى حين منصم معنى الشرط في محل
نصب متعلق بحوب قالوا (ولمنا نصي) مثل لننا حصروا، متعلق
ب (وأنوا)، وصغير نائب لفعل يعود على المراء انكريم (إلى قومهم) متعلق
ب (وأنوا)، (مدرس) حال منصوبه من فاعل وأنوا

جملة «صرفا» في محل جر مضاف إليه وحده ذكر المقدره لا
محل لها استثنائية

وجملة: «يستعمون...» في محل نصب حال من (نقرأ)

وجملة: «حضره...» في محل جر مضاف إليه

وجملة: «قالوا...» لا محل لها حوب شرط غير جازم

وجملة: «أنصنوا...» في محل نصب مفعول القول

وجملة: «فصي...» في محل جر مضاف إليه

وجملة: «وأنوا...» لا محل لها جواب شرط غير جازم

٣٠ - (من بعد) متعلق ب (أرل)، (لنا) معنق ب (مصدقاً)، (بين) ظرف
منصوب معنق بمحذوف صلة ما (إلى الحق) متعلق ب (يهدي) ومثله (إلى
طريق) معطوف على الأول

(١) أو اللام رائدة للتوكيد و (ما) موصول في محل نصب مفعول به لاسم الفاعل (مصدقاً)

- وحملة «قائوا» لا محل لها استئناف بياني
 وحملة «يا قوم» في محل نصب مقول القول
 وحملة «إنا سمعنا» لا محل لها جواب النداء
 وحملة «سمعنا» في محل رفع خبر إن
 وحملة «أنزل» في محل نصب فعل (كندنا)
 وحملة «يدي» في محل نصب حال من (كندنا) - أو نعت - ثان

- ٣١ - (هـ) متعلق بـ (مسوا)، (من دسواكم) متعلق بـ (يعصر) منه (بكم)،
 و(من) تمييزية (من عذاب) متعلق بفعل (يجركم)
 وحملة «يا قوم» (الذبيح) لا محل لها استئناف في حيز القول
 وحملة «اجيبوا...» لا محل لها جواب النداء
 وحملة «آمنوا...» لا محل لها معطوفة على جملة جواب النداء
 وحملة «يعمر» لا محل لها جواب شرط مقدر غير مقترنة بالفعل
 وحملة «يجركم...» لا محل لها معطوفة على جواب الشرط

(الواو) عاطفة (من) سم شرط حرم في محل رفع مبتدأ (لا) نافية
 (الفاء) رابطة لجواب الشرط (معجر) محرور لفظاً بدلاء منصوب محلاً خبر ليس
 (في الأرض) متعلق بـ (معجر) (له) متعلق بحم ليس الذي (من دونه) متعلق
 بحال من (أولياء) وهو اسم ليس (في ضلال) متعلق بمحذوف خبر المبتدأ
 (أوئك)

- وحملة «من لا يحب» لا محل لها معطوفة على جملة جواب النداء
 وحملة «ولا يحب» في محل رفع خبر المبتدأ
 وحملة «وليس بمعجز» في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفعل

ممت ٢ فقلت لا والله يارسول الله قد هممت مراراً أن أسعيت بالناس، حتى سمعتك تقرعهم بعصاك تصونهم - أحلسوا فقال لو حرحت م امتن عليك أن يتخطعك بعصمهم. ثم قال هل رأيت شئاً قلت نعم رأيت رجلاً سوداً عبيهم ثياب بيض، قال أولئك من نصيب سألوني لمتاع، والمتاع يراد به ممتعهم بكل عظم حائل وروثة وبصرة - أما العظم فطعامهم، وأما الروث وأسر فغلف دوابهم ففانوا يارسول الله يقدرها الناس على فهمي لسي (١) أن استحي بالعظم ولروث. قال فقلت يارسول الله وما يعني ذلك عنهم، فقال بهم لا يجدون عطي ولا وحدوا عليه خمه يوم أكل ولا روثه ولا وحدوا فيها حبها يوم أكلت. فقلت يارسول الله سمعت نعطاً شديداً فقال إن الجن تدارت في قتل قتل بينهم، فتحاكموا إلي، فقضيت بينهم ما حي.

وفي الخبر مثل كثره مثل الإس، ففهمه اليهود وأحسرى وأحسوس وعده الأصنام وأضيق لمحققون من العلماء على أن الكل مكلفون. سئل ابن عباس هل للحسن ثواب فقال نعم، هم ثواب وعبيهم عذاب.

٣٣ - أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْ

بِحَقِّقِينَ يَقْدِرُ عَلَىٰ أَنْ يُخَيِّسَ الْمُتَوَكِّلِينَ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾

الإعراب (أفمرة) للاستفهام السويحي (سواء) عاطفه (لدي) موصول في محل نصب نعمت للفظ الحلاله (أو و) عاطفه (بحققين) متعق (بمعني)، (قادر) مجرور لفظاً مرفوع عملاً خير أن

والمصدر المتوكل (أن الله) في محل نصب سبب مسدّد معولي يروا

(١) يريد الله في خبره، والكلام مسبب لأن معنى عن عذر ليس لله عذر، والقاعدة تكتبه في نحو نعمون قد يعطى الشيء حكم ما أسببه في معناه

والنصر لمؤول (أن يحكي) في محل جر بـ (على) متعلق بـ (قادر)
 (بل) حرف جواب لإمرار نقيض النفي أي هو قادر على إحياء الموتى
 (على كل) متعلق بـ (قدِير)

حمه «يروا» لا محل لها معطوفة على استئناف مقدّر أي اعمدوا ولم يروا

وحمة وحلق «لا محل لها صلة الموصول (الذي)
 وحمة «لم يمي» ... «لا محل لها معطوفة على جملة الصلة
 وحمة «ويحيي» «لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن)
 وحمة «وإنه» ... قديره لا محل لها تعليل للجواب المقدّر

الصرف: (يحيي)، فيه إعلال بالحذف لمناسبة الإعراف، أصله يعيا، ورويه

يع

البلاغة

المجاز المرسل: في قوله تعالى «ولم يمي يحلفهم»
 أي لم يتمم ولم يصب بذلك أصلاً، أو لم يعجز عنه، والتعب هو سب الانقطاع
 عن العمل أو القص فيه والتأخر في إنجازه. فعلاقة هذا المجاز هي السببية

٣٤ - وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ
 قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٥﴾

الإعراف: (الواو) استئنافية (يوم) ظرف زمان منصوب متعلق بفعل
 محذوف تقديره يقال: (على النار) متعلق بـ (يعرض)، (المهزة) للاستفهام
 (الحق) محذوف لفظاً بالنباء منصوب محلاً لخبر ليس (بل) حرف جواب (الواو)

واو قسم (ربنا) محرور بالواو، والخاء والمحروور متعلقان بفعل محذوف تقديره أقسم (الفاء) رابطه جواب شرط مقدر (م) حرف مصدرية، و (باء) للشيئية

والمصدر المؤول (ما كنتم) في محل حر بـاء متعلو - (دوقو)

وحدة «(بعل) يوم» لا محل لها استشفية

وجملة: «يعرض الذين...» في محل جر مضاف إليه

وحدة «كفروا» لا محل لها صلة الموصول (الذين)

وحدة «اليس هذا باحق» في محل رفع نائب الداع

وحدة «قلوا» لا محل لها استئناف بياني ومقول القول محذوف

بعد حرف الجواب أي: بلى هو الحق

وجملة القسم «ربنا» لا محل لها اعتراضية

وجملة «قال...» لا محل لها استشفية

وحدة «دوموا» في محل حرم جواب شرط مقدر أي إن أقررتهم

بالكفر فدوقوا

وحدة «كنتم تكفرون» لا محل لها صلة الموصول الخبري (ما)

وجملة: «تكفرون» في محل نصب خبر كنتم

٣٥ - فَأَصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ

كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْسَنُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ بَلَّغْ

فَهُلْ يُهْلِكُ إِلَّا أَتَقَوْمَ الْمُنَافِقِينَ ﴿٣٥﴾

الإعراب (الماء) دأطة لجوب شرط مقتر (ما) حرف مصدري (من
الرسول) متعلق بحال من (أولو العزم)

والمصدر الموزون (ما صر) في محل خبر كاف معن محذوف
مفعول مطلق أي صر كصر في العزم

(لواو) عاصمة (لا) هاء (هم) معن (سمحل) (يوم) طرف
رمان منصوب متعلق بـ (يلثوا)، (ما) اسم موصول في محل نصب مفعول به،
والعائد محذوف، و (الواو) في (يوعدون) نائب الفاعل (إلا) للحصر (ساعة)
طرف رمان منصوب متعلق بـ (يلثوا)، (من هار) متعلق بعت (ساعة)
(سلاخ) خبر مبتدأ محذوف تقديره هـ - أو هو - والإشارة إلى القرآن أو
التشريع (عء) استثنائية (هل) للاستفهام وه معن النبي (إلا) للحصر
(القوم) نائب الفاعل مرفوع

جملة: «أصبر...» في محل جزم جواب شرط مقتر أي من أوديت

فأصبر

وجملة «أصبر أولو العزم» لا محل لها صلة الموصول (الخرق) (ما)

وجملة «لا تستمعن» معطوفة على جملة جواب الشرط

وجملة «كأنهم» لم يلبثوا لا محل لها تعليلية - أو استثنائية -

وجملة «يروون» في محل خبر مصاب إليه

وجملة: «يوعدون...» لا محل لها صلة الموصول (ما)

وجملة: «لم يلبثوا...» في محل رفع خبر كأن

وجملة: «(هذا) بلاغ...» لا محل لها استثنائية

وجملة «هلك إلا القوم...» لا محل لها استثنائية

الصرف (ساعة)، سم للوقت المعروف المتحدّد، وربه فعله بفتح الهمزة
والعين واللام، وفيه إعلال بالقلب، أصله سوعه بفتح لأحرف الثلاثة،
محرّكت الواو بعد فتح قلت المأ

المصانيد - أولو العرم من الرسل

ورد في هذه الآية ذكر أولي العرم من الرسل، وقال ابن عباس معنى ولي
العرم ذوو حرم وقد أصححك ذوو حد والنصر، واحتجف لعبداء في ولي العرم من
رسل فقد بنى ريد كل الرسل كانوا أولي عرم، وكل الأبياء ذوو حرم وصبر
وري وكها، وعقل وهذا القول هو اختيار الإمام فخر الدين البربري، لأن لفظة (من)
في قوله من الرسل بتثنية لا تستعصم، كما يقول ثوب من حر؛ وقال قوم هم بجاء
الرسل المذكورين في سورة الأنعام، وهم نهاية عشرة لقوله بعد ذكرهم (أولئك الذين
هدى الله فهداهم اقتده)، وقال الكشي هم الذين أصروا بالجهاد وأطهروا
المكاشرة لأعداء الله، وفيهم هم ستة نوح وهود وصالح ولوط وشعيب وموسى، وهم
المذكورون على النسق في سورة الأعراف والشعراء؛ وقال مقاتل هم ستة نوح
صبر على أدى قومه، وإبراهيم صبر على النار، ويعقوب صبر على فقد ولده
وعشاة نصره، ويوسف صبر على الحب والسجن، وأيوب صبر على الضر، وقال
ابن عباس وقتاده: هم نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد، صلى الله عليهم
أجمعين، فهم أصحاب الشرائع، وقد ذكرهم الله على التحصيص والتعيين في قوله
﴿ وإد أحدا من السيين ميثاقهم وميث نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ابن
مريم ﴾، وروى العمري بسنده عن عائشة قالت قال رسول الله (ﷺ) : إن
الدينا لا تسعي لمحمد ولا لآل محمد يا عائشة، إن الله لم يرص من أولي العرم إلا
بالصبر على مكروهها، ولم يرص إلا أن كلني ما كلنهم، فقال (فاصبر كما صبر أولو
العرم من الرسل) وإي والله لا تد لي من طاعته، والله لأصبرن كما صبروا
ولا أجهدن، ولا فوه إلا بالله والقول الأخير هو أرجح. هذه الأقوال والله أعلم

انتهت سورة الأحقاف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سُورَةُ مُحَمَّدٍ
آيَاتُهَا ٢٨ آيَةٌ

١ - ٣ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ضَلُّوا عَنْهُمُ ۖ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ
الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَرُوهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَاصْلَحُوا لَهُمْ ۖ ذَٰلِكَ يَلْ
الَّذِينَ كَفَرُوا تَتَّخِذُوا الدِّينَ مَثْوًى تَتَّخِذُوا الْحَقَّ مِنْ
رَبِّهِمْ كَذَٰلِكَ يَقْصِرُ اللَّهُ بِسَبَبِ مَنْشِئِهِ ۖ

الإعراب (عن سر) معنوا ، (صدوا) ، (و) على (صل) صمير يعود

عن لفظ الخلاه

حملة « الذين كفروا » لا محل لها بدنه
وحمة « كفروا » لا محل لها صبه بوصف (الذين)
وحمة « صدوا » لا محل لها معطوفة عن حمه صبه
وحمة: « اصل... » في محل رفع خبر المتدا (الدين)

٢ - (الواو) عاطفه في الموضع الثلاثه (ع) متعلق (اموا)، ولعائد هو
نائب الفاعل (على محمد) متعلق (نزل)، (الواو) حاله - أو اعتراضه - (من)

رَنَّهُمْ) متعلق بمحذوف خبر ثانٍ للمبدأ هو ، (عَمَهُمْ) متعلق بـ (كَفَرُوا) وجملة «لَدِينِ مَوَ» لا محل لها صلة الموصول (الدين)
 وجملة «عَسَوْ» لا محل لها معطوفة على جملة الصلة
 وجملة «مَوَ (ثَابِتَةً)» لا محل لها معطوفة على جملة الصلة
 وجملة «دَرَبَ» لا محل لها صلة الموصول (ما)
 وجملة «هُوَ الْحَقُّ» في محل نصب حال من نائب المفاعل
 وجملة «كَفَرُوا عَمَهُ» في محل رفع خبر مبتدأ (الدين مَوَ)
 وجملة «صَبَحَ» في محل رفع معطوفة على جملة كَفَرُوا

٣ - (دَلَّكَ) اسم إشارة متد في محل رفع

و مصدر لمؤنر (لَدِينِ كَفَرُوا أَتَعَمَوْا) في محل جرّ بالباء متعلق بمحذوف خبر مبتدأ
 مصدر مؤنر (لَدِينِ مَوَ أَتَعَمَوْا) في محل جرّ معطوف على المصدر مؤنر - الأول

(مِنْ نَبِيٍّ) متعلق بحال من الحق (كذلك) متعلق بمحذوف مفعول مطلق عاملة بصرف (الناس) متعلق بـ (يَصْرَفُ)

وجملة «دَلَّكَ نَبِيٍّ الدِّينِ» لا محل لها فعل لما سبق
 وجملة «كَفَرُوا» لا محل لها صلة الموصول (الدين)
 وجملة «أَتَعَمَوْا» في محل رفع خبر المبتدأ (ان) الأول
 وجملة «مَوَ» لا محل لها صلة الموصول (الدين) (اشي)

١ - و متعلق بـ (نَبِيٍّ)

(٢) أو لا محل لها اعتراضية

وحمة وانعوا الحق ، في محل رفع خبر (أن) الذي

وحلة ، يضرب الله . لا محل لها استنافية

الصرف (محمد)، اسم علم مشتق من الحمد، من (حمد) الرعاي،
وهو على وزن اسم المفعول وربه مفعل بصم الميم وفتح العين

البلاغة

الاستعارة المكنية: في قوله تعالى وأصل أعيانهم

حيث شبه أعيانهم بالصلة من الإبل، التي هي مصبغة، الأرض ما يحفظها
ويحتفي بأمرها أو جعلها صالة في كفرهم ومعاصيهم ومعونة بها، كما يصل
الده في اللس

٤- ٦ فَمَذَانِ لَيْقِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَصَرَبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا لُحْمُوهُمْ

فُتِدُوا أَلْوَتْقُ فَهُمْ مَأْنَعْدُ وَإِنَّمَا فِدَاءٌ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ

أُورَارَهَا ذَلِكَ وَتُؤَيِّسُ اللَّهُ لَا تُصَرِّمُهُمْ وَتَكُنْ لَيْسُوا نَعَصُكُمْ

بَعْضُ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَلُهُمْ ①

سَيِّئِهِمْ وَيُضْلِحَ سَلْمُ ② وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا هُمْ ③

الإعراب (فاء) لربط ما بعدها بما قبلها برباط السببية (إذا) ظرف
بدرج من استعمل مصحح معنى لشد معنونه (صبر) ، (الماء) رابطة
حسب الشرط (صبر) مفعول مصحح فعل محذوف، وقد ساق المصدر عن

فعنه بالأمر (حتى) حرف بدء (إن) مثل الألف معنوق - (شدو)، (فداء) ربطة حوت شرط انشائي (فداء) عاصقه بضمير (فأ) حرف تحريك (فأ) مفعول مطلق لفعل محذوف بي حرف تاء كسر (فأ) ومثله (فأ فداء)، (بعد) ظرف مبني على نصب في محل نصب معنوق - (فأ)، (حتى) حرف غاية وحز (نضع) مضارع منصوب بأن مضمره بعد حتى ونصدر المؤن (أن نضع) في محل جر - (حتى) معنوق منصوب لأحداث الأربعه - لصر، وشدو، وشدو، وشدو، وشدو،

(ذلك) اسم إشارة في محل رفع خبر بعد محذوف مضمره - الأمر ذلك (لواو) عاطفه أو استفه - (لو) حرف شرط غير جازم (سلام) ربطة لحواب لو (منهم) متعلق بـ (انتصر) بتصميمه معنى نعم (لو) عاطفه، (كن) للاستدراك لا عمل به (سلام) بنفس (سور) مضارع منصوب بأن مضمره بعد اللام (بعض) متعلق بـ (يلو)

ونصدر المؤن (لو) في محل جر بسلام معنوق بفعل محذوف مضمره أمركم بدت (الوو) استفه، و (لو) في (لو) نائب عن فعل (في سبل) معنوق - (يلو)، (الفاء) رائدة في خبر تشابه بعد بشرط

حمله: «لقيم...» في محل جر بإضافة إذا إليها
وحمله: «كفروا...» لا محل لها صلة الموصول (الذين)
وحمله: «(صروا) الرفات صروا» لا محل لها حوت شرط غير حارم

(١) والشرط وفعله وجوبه مسبب على الأحكام السابقة في إذ كان الأمر كذا ذكر من صلال الكافرين وتكفير سيئات يؤمن العادلين - فرد لهم

وحمله : «أثحتموهم» ، في محل جر مضاف إليه^(١)
 وجملة : «وشدوا...» لا محل لها جواب شرط غير جازم
 وجملة : «تغنون» متأ... لا محل لها معطوفة على جملة جواب الشرط
 وحمله : «تعدون» فداء ، لا محل لها معطوفة على جملة «تغنون»
 وجملة : «تضع الحرب» ، لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن)

المصدر

وحمله : «(الأمس) ذلك» ، لا محل لها معترضة أو سلقية -
 وجملة : «ولو يشاء الله» ، لا محل لها معطوفة على الاستئناف

بعد حتى الابتدائية

وحمله : «نصرهم» ، لا محل لها جواب شرط غير جازم
 وحمله : «(مركب) يسبوا» لا محل لها معطوفة على جملة «نصرهم»
 وجملة : «يسبوا» ، لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) المصدر
 وجملة : «الذين فتروا» من يصل ، لا محل لها سلقية
 وحمله : «يسبوا» ، لا محل لها صلة الموصول (الذين)
 وجملة : «يصل» ، في محل رفع خبر المبتدأ (الذين)
 وجملة : «سيهديم»... لا محل لها استئناف بياني
 وجملة : «نصيح» ، لا محل لها معطوفة على جملة «سيهديم»
 ٦ - (الو) عاطفة (اخنة) معطوف به على السعة ، (لهم) متعلق بـ (عرفها)
 وجملة : «يدعهم» ، لا محل لها معطوفة على جملة «سيهديم»
 وجملة : «عرفها» ، لا محل لها استئنافية^(٢)

(١) في (حسموه) منه هي اشاع حركة الميم

(٢) الأصل يدعهم و جاء

(٣) في محو نص جازم من فعل دحس والمفعول تقديره

الصرف (٤) الوثائق اسم لما يؤتى به الأسرى وهو انقيد أو خيل،
وزنه فعال بفتح الفاء جمعه وثق بضمّتين

(فداء)، مصدر سماعي لثلاثي فدى يعدي باب صرب وفي السمع
إعلال - أو يندال - بقلب حرف العلة - الياء - همزة مدحها مسطرة بعد ألف
ساقطة، أصله فدي وثمة مصادر أخرى للفعل هي فدى بفتح الفاء
وكسرها

(تصع)، فيه إعلال ناخذهف، فهو معتل مثل حدثت دأؤه في المصارع،
وربه تعل بفتحيتين

(معصكم)، اسم للجرء أو القسم أو الطائفة وربه فعل مفتوح فسكون،
جمعه أبعاص زنة أعمال

البلاغة

المجاز المرسل: في قوله تعالى «صرب الرقاب»

محار مرسل عن القتل، وعبر به عنه إشعاراً بأنه يعني أن يكون صرب الرقبة
حيث أمكن، وتصويراً له بأشنع صورة لأن صرب الرقبة فيه إطارة الرأس الذي
هو أشرف أعصاب البدن ومجمع حواسه، وبقاء البدن ملقى على هيئة منكورة
والعياد بالله تعالى. وعلاقة هذا المجاز ذكر الحزء وإرادة الكل، فذكر صرب الرقبة
وأراد القتل

الاستعارة التصريحية: في قوله تعالى «حتى تصعب الحرب أوزارها»

حيث استعار الأوزار لألات الحرب وأثقالها التي لا تقوم إلا بها كالسلاح
والكرراع، ويمكن أن تكون استعارة مكية، بأن شبه الحرب بمطايا دات أوزار
أي أحمال ثقيل، ولإثبات الأوزار تحمّل.

الفوائد - أحكام الجهاد والأسرى

جلب لعلهم في حكم هذه لانه فقد قوم هي موحدة بقوله (فإن تنقمتم في الحرب فشرّ دهم من خلعهم)

وبقوله (اهلوا امشركم حيث وجدتموه) وهذا قول جماعة والصحيح والسدي ومن حريص وإليه ذهب لأوراعي وصحاب الرأي، قالوا لا يجوز المّ عن من وقع في الأسر من كفار ولا عدو، بل إن لقتل وما الأسرى، أي ربي الإمام، ونقل صاحب الكشاف عن مجاهد قال ليس ليو من ولا عداء، أي هو لإسلام أو ضرب الصلح وذهب أكثر العلماء إلى أن الآية محكمة، والإمام بالخيار في الرحا من كفار، إذ أسروا من ن بعتهم، أو بغيرهم، ومن عندهم بغيرهم فلا عوض، ويؤيدهم بدل أو يسارى لمسلمين، وإليه ذهب من عمره، وبه في الحسن وعطاء وأكثر الصحابة والعلماء، وهو قول الثوري والشافعي وأحمد، وسحق في من عدس ن كثير المسلمون وشهد سلطانهم أمر الله عز وجل في الأسرى (فبما بعد وإما فداء) وهذا القول هو الصحيح، ولأنه عمل النبي (ﷺ) واختلف بعده عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي (ﷺ) حلاً قتل بحد، فحدث برجل من بني حبيشة، فقال له نيامه، فرمطوه في ساربه من سورى المسجد، فخرج إليه النبي (ﷺ) فقال ما عندك باثامة ؟ فقال عدي حبر ما محمد بن نقتل نقتل دادم، وإن تعنم تعنم عن شاكرك، وإن كنت تريد المال فسل تعطّ منه ما شئت، فركه النبي (ﷺ)، وفي الحد قال له ما عندك باثامة ؟ فقال مثل مقالته الأولى، فركه، وفي الحد قال له ما عندك باثامة ؟ فقال له مثل مقالته الأولى، فقال رسول الله (ﷺ) أطلقوا نيامه ؛ فاستطلق إلى محل حرب من المسجد، فاعتل، ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، والله ما كان عن الأرض أبغض إلي من وجهك، فقد أصبح وجهك أحب الوجوه إلي، والله ما كان من دين أبغض إلي من دينك، فأصبح دينك أحب الدين كله إلي، والله ما كان من بلد

أعصى إني من بلدك، فأصبح بلدك أحب البلاد كلها، إلى يوم حيلك أحدي وأنا أريد العمرة، فهذا يرى ؟ فشره السي () وأمره أن يعمر ، فلما قدم مكة قال له قائل أصوت ؟ قال: لا، وبكى أسلمت مع رسول الله () والله لا يأتىكم من اليوم حبة حطة حتى يأتى فيها رسول الله () روه البخاري ومسلم ويستعاد من قوله تعالى ﴿ حتى تصع لخراب أوراها ﴾ أن يتمر الجهاد إلى آخر الرماد فعلى في الحديث قوله عليه الصلاة والسلام الجهاد ما صمد معني الله إلى أن يقاتل آخر أمتي الدجال

٧- يَتَأَيَّأُ الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَصْرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴿٧﴾

الإعراب (آيها) ماضى نكرة مقصوده مني على نصب في محل نصب

جمله: والنداء... لا محل لها استئنافية

وجملة: داموا... لا محل لها صلة لموصول (الذين)

وجملة: وتصرؤا... لا محل لها جواب النداء

وجملة: وينصركم... لا محل لها جواب لشرط غير مقترنه بفاء

وجملة: ويثبت... لا محل لها معطوفة على جملة جواب الشرط

٨- وَالَّذِينَ كَفَرُوا نَعَسَ أَعْيُنُهُمْ وَأَصْلُ أَعْيُنُهُمْ ﴿٨﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ

كَرَهُوا مَا أُنزِلَ اللَّهُ فَاحْبَطُوا أَعْيُنَهُمْ ﴿٩﴾

الإعراب (الو) استئنافية (نفس) رتبة لشبهة الموصول للشرط

(نعا) معبرون مطلق لفعل محذوف (هم) متعلق بـ (نعا) ، (الو) عاطفة،

وفاعل (أصل) صير مستر يعود على الله المفهوم من سياق الكلام

(١) اللام فيها معنى المصنوع ، وحرر والحرور حرر لشد محذوف بديره بعدد هم

جنة. والذين كفروا لا محلّ لها استنافيه
 وحمله وكفروا لا محلّ لها صلة الموصول (الذين)
 وحمله (يعصوا) تعصاً في محلّ رفع حر لبدأ (الذين)
 وحمله وأصل في محلّ رفع معصوفة على حمه (تعصوا) المنقّرة
 ٩ - والمصدر المؤوّل (نهم كرهوا) في محلّ حر نالاء متعلّق بمحذوف حر
 لبدأ ذلك

(ما) موصول في محلّ نصب معصوف به (الفاء) عاطفة
 وحمله ذلك بأنهم كرهوا لا محلّ لها تعليل للدعاء السابق
 وحمله وكرهوا في محلّ رفع حر أن
 وحمله برز الله لا محلّ لها صلة الموصول (ما)
 وحمله أنخط في محلّ رفع معطوفة على جملة كرهوا

الصرف (نعب) مصدر سمعي ثلاثي نعب ناعف فرفع تعني سقط،
 ورنه فعل مفتوح فيكون

الفوائد خدمة المفسرة لعامل الاسم المشتغل عنه

مثل ريد صرسته وريد صررت أحبه فحمله صررت مفسرة بفعل
 المحذوف المفسر على (ريد) بمعنى (صررت ريداً صرسته) وقوله تعالى ﴿والذين
 كفروا فتعنا بهم﴾ ان الذين مسدّ وتعن معصوف منصوب بفعل محذوف هو خبر ولا
 يكون (الذين) منصوب بمحذوف يفسره (تعن) كنه بقول ريداً صرناً إياه وكند
 لا يجوز أن يقول ريداً خدعاً به ولا عمر أصعب به بل يقول بالرفع ريداً خدعاً به
 وعمر سق به لأن اللام متعينة بالفعل محذوف لا بمصدر لأنه لا يتعدى بالحرف

ويستلزم المعنوية، لأنها لازمة، ولأن استلزامه غير لازمه، وقوله تعالى ﴿سَلَّيْ
سِرِّيْلَ كَمْ أَيْسَاهُمْ مِّنْ آيَةٍ﴾ إن قدرت (من) رائدة فكذلك متد أو معنوي به لا يسا
معنوا بعده، وإن قدرت بها (كم) فهي معنوي به تد مقدم لا يسا فقط مثل
عشرين درهما، عطيت

١٠ - ١١ أَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَلُهَا ﴿١٠﴾
ذَٰلِكَ يَذَّكَّرُ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَإِنَّ الْكَافِرِينَ لَأَمَوَّلٌ لَهُمْ ﴿١١﴾

الإعراب (الهمزة) للاستفهام التوبيخي (الفاء) عاطفة في الموضعين
(في الأرض) معلق بـ (يسروا)، (كيف) اسم استفهام في محل نصب خبر كان
(من قبلهم) متعلق بمحذوف صلة الدس (عليهم) معلق بـ (دمر) تنصيصه
معنى أضيق أو سخط، ومعنوي دمر محذوف في مواضع ومذكورهم (يواو)
عاطفة (اللكافرين) معلق بحر متدته مستند (مثاف)

جملة لا يسروا لا محل لها معنوية عن متشاف معنوي اي
أفعدوا فلم يسروا

وجملة ويظنوا لا محل لها معنوية عن جملة لا يسروا
وجملة وكان عاقبه لا محل لها نصب معنوي به معنوي نظر المعلق
بالاستفهام، بتقدير آخر

وجملة ودمر الله لا محل لها استئناف مبني
وجملة واللكافرين أمثله لا محل لها معطوفة على جملة دمر الله

(١) وفي نسخة دمره ودمر عليه فذلك لا نصيب ولا حذف معنوي

١١ - (ذلك بأن الله) مثل ذلك بأنهم ، (لا) ناهية للجسم (لهم) متعلق بخبر لا

والنصدر المؤول (أن الكافرين) في محل حر معطوف على المصدر المؤول الأول إعراباً وتعليقاً
وحدة : ذلك بأن الله ، لا محل لها لتعليل لما سبق - أو سبب
ببأي -

وحدة : أموا ، لا محل لها صلة الموصول (لدين)
وحدة : ولا مولى لهم ، في محل رفع خبر أن

١٢ - إِنَّ اللَّهَ يَدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ نَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ
الْأَنْعَامُ وَالسَّارُّ مَثْوًى لَهُمْ ﴿١٢﴾

الإعراب : (جَنَّاتٍ) مفعول به ثان على السعة ، مصبوب وعلامة
النصب الكسرة (من تحتها) متعلق بـ (نَجْرِي) (نَجْرِي) "يُحْدَفُ مَصْرُفٌ أَيْ مِنْ تَحْتِ"
أشعرها (الواو) عاطفة في المواضع الثلاثة (ما) حرف مصدري (هم)
متعلق بعت له (مَثْوًى)

والنصدر المؤول (ما يأكل الأنعام) في محل حر بالكاف متعلق بمحذوف
مفعول مطلق عامله يأكلون

(١) في الآية (٩) من هذه السورة

(٢) ولاصل يدخل الدين مواو في جنات

(٣) أو متعلق بحال من الأنهار

- جملة: «إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ...» لا محل لها استئنافية
- وجملة: «يَدْخُلُ» في محل رفع خبر إن
- وجملة: «وَأَمَّنُوا...» لا محل لها صلة الموصول (الذين)
- وجملة: «وَعَمِلُوا» لا محل لها معطوفة على جملة الصلة
- وجملة: «وَنَجَّرِي...» في محل نصب نعت لحبات
- وجملة: «وَالَّذِينَ كَفَرُوا...» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية
- وجملة: «كَفَرُوا...» لا محل لها صلة الموصول (الذين) الثاني
- وجملة: «يَنْتَمِعُونَ» في محل رفع خبر المبتدأ (الذين)
- وجملة: «يَأْكُلُونَ» في محل رفع معطوفة على جملة يَنْتَمِعُونَ
- وجملة: «وَتَأْكُلُ الْأَنْعَامُ» لا محل لها صلة الموصول (الذي) (ما)
- وجملة: «النَّارُ مَثْوًى لَّهُمْ» لا محل لها استئنافية

البلاغة

التشبيه: في قوله تعالى «وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَنْتَمِعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَّهُمْ»

حث شبه الكفار بالأنعام في التمتع بالأكل، فهم يأكلون عن شره وهم شأن الهائم، ارتداء هم، وتخميراً لحاهم، ووصفهم بالداءة واللغة مما تدمه العرب ونعصه

١٣ - وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجْتِكَ
أَهْلَكَ كُنْتَهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ﴿١٢﴾

الإعراب : (الوار) استثنائية (كآئين) كتابة عن عدد بمعنى كثير مبي في محل رفع متدا (من قرية) تغيير الكتابة (قوة) غير بـ (أشد) ، (من قرنت) متعلق بأشد (التي) موصول في محل جر نعت لقرنتك (القاء) عاطفه (لا) نافية للجنس (لهم) متعلق بحبر لا

جملة : وكآئين من قرية... لا محل لها استثنائية

وجملة : هي أشد ، في محل جر نعت لقرية

وجملة : وأحرقك ، لا محل لها صلة الموصول (التي)

وجملة : وأهلكناهم... في محل رفع خبر كآئين

وجملة : ولا ناصر لهم، في محل رفع معطوفه على جملة الخبر

الفوائد : كآئين

هي اسم مركب من كاف التشبيه وأي المنوب، ولذلك جاز الوقف عليها بالنون، لأن النون لما دخل في التركيب أشبه النون الأصلية، وهذا رسم في المصحف نوناً ومن وقف عليها بحده اعتبر حكمه في الأصل وهو الحذف في الوقف وتوافق (كأي) (كم) في أمور

التصدير ، وإفادة الكثير-معظم الأحياء- كقوله تعالى ﴿ وكآئين من قرية هي أشد قوة من قريتك التي أحرقك أهلكناهم فلا ناصر لهم ﴾ أم الاستعظام، وهو نادر جداً، كما في قول أبي س كعب لاس مسعود رضي الله عنه (كآئين نقرأ سورة الأحرب آية ٩ فقال ثلاثاً وسبعين وتحالفها في حمة أمور

(١) المعنى: أهلكناهم فلم ينصرهم ناصر فهو إخبار عما مضى

- ١ - هي مركبة وكم عبر مركبة
- ٢ - بحرفها محروور من عا، وهكذا وردت في القرآن الكريم (وكأين من سي) (وكأين من به) (وكأين من داه)
- ٣ - لا رفع اسمها به عدد الجمهور بل هي حرة
- ٤ - لا رفع محروور
- ٥ - حرة لا رفع مفرد بل جملة

١٤ - اَلْقَسَّ كَانَ عَلَىٰ بَيْتَةٍ مِّن رَّيِّهِ، كَمَن زُرِنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ،
وَأَتَعَوْا أَهْوَاءَهُمْ ①

الإعراب: (المعزة) للاستفهام الإنكاري (الفاء) استثنائية (من) موصول في محل رفع مبتدأ (عل بيه) متعلق بحرف كد (من رته) متعلق بعت لـ (بيته)، (كم) متعلق بحرف المتدأ (من) الأول (له) متعلق بـ (رئين)

جملة: «من كان على بيتة...» لا محل لها استئنافية.
وجملة «كد على بيته» لا محل لها صلة الموصول (من) لأول
وجملة «رئين له سوء» لا محل لها صلة الموصول (من) ثاني
وجملة «أتعوا» لا محل لها معطوفة على جملة الصلة الثانية

١٥ - مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِّن مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ
وَأَنْهَارٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِّن نَّخْرِ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ
مِّن عَسَلٍ مُّصْنًى وَلَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَعْقِرَةٌ مِّن رَّيِّهِمْ كَمَن

هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ^(١)

الإعراب (مثل) مسداً مرفوع حره محذوف أي في ما ينزل عليكم مثل الحنة - أو مثل الحنة ما تقرؤون - (التي) موصول في محل جر نعت للحنة، وانعائد محذوف (لثقون) نائب الفاعل (فيها) متعلق بحر مقدم للمتدا (أهبار) (من ماء) متعلق بعت لـ (أهبار) (الوار) عاطفه في الموضع السة (من) (س) متعلق بعت لـ (أهبار) الثاني (من حر) بعت لـ (أهبار) الثالث (للسدريين) متعلق بـ (لدة) (من غسل) بعت لـ (أهبار) الرابع (لهم) متعلق بحر مقدم، ولتدا مقدر أي أصاف^(٢)، (فيها) متعلق بالاستقرار الذي هو حر (من كل) متعلق بعت للمتدا المقدر (معطوف على المتدا المقدر (من رهم) متعلق بعت لـ (معطوفه) (كم) متعلق بحر لتدا محذوف تقديره أمن هو في هذا النعم كم هو حاله^(٣)، (في النار) متعلق بـ (حاند)، و (الوار) في (سعو) نائب الفاعل (ما) مفعول به منصوب

جملة مثل حنة لا محل لها استئنافية

وجملة: «وعند الثقون...» لا محل لها صلة الموصول (التي)

وجملة: «فيها أهبار» لا محل لها استئناف بياني

وجملة: «لم يتغير طعمه» في محل جر نعت للنس

(١) في إعراب هذه الآية تأويلات كثيرة من قبل العربيين لأوائل، وقد ثبت أوضح هذه التخريجات وأسهلها وأقربها تأويل

(٢) أو روحان، أحد من الآية بقرنه ﴿فيها من كل ما كره روحان﴾

(٣) أو مثل هذا الجراء الموصوف كمثل جراء من هو خالد ولكن في هذا زيادة تأويل

ويجوز أن يكون أحرار ومحروور (كم) حر للمتدا مثل الحنة وما سبي عنه أمن

(٤) أو هي حر بمتدا مثل حنة، ولا يحسب عدم وجود الراد لأن خبر عن المتدا

وجملة «لهم فيها (أصاف)» لا محل لها معطوفة على جملة «فيها أهار».

وجملة «(أمر هو ي بعيم) كمن هو حاله لا محل لها استئنافية

وجملة «هو خالد» لا محل لها صلة الموصول (من)

وجملة «سقوا» لا محل لها معطوفة على جملة «الصلة»^(١)

وجملة «قطع» لا محل لها معطوفة على جملة «سقوا»

الصرف (أمر)، اسم فاعل من (أمر) الثلاثي، وربه فاعل، وقد عوض من المجرى وألف فاعل بمدة

(طعم)، اسم لما يدركه الذوق من حلاوة أو مرارة، وربه فعل مفتوح فسكور، جمعه طعوم بصمتين

(عسل)، اسم لماذه الطعام المعروفة، وهو يدكر ويؤنث، وقد جاء في الآية الكريمة مذكراً فوصف بكوه مصفى، وربه فعل مفتحتين، ويؤحد منه فعل بيقان. عسل الطعام - يفتح الميم - أي عمله عسلاً وهو من بابي نصر وصر

(مصفى)، اسم مفعول من الرماعي صفى، وربه مفعول بصم الميم وفتح العين

(سقوا)، فيه إعلال بالتسكين وإعلال بالحدف أصله سقيوا - بصم الياء - استقبلت الصمة على الياء فسكنت - إعلال بالتسكين - وبقت حركتها إلى القاف - اجتمعت الياء والواو ساكنين فحدفت الياء - لام الكنية - وهو إعلال بالحدف فأصبح سقوا، وربه فعوا بصمتين

(١) أو هي حال بتقدير (قد)

(أعده)، جمع معي - بكر الميم وفتح العين بعدهم ألف - سم لصرف الـ
الطن وروى فعل، ولألف متقدمة عن ياء لأن المثنى معيان و (أهمره) في
الجمع معله عن ياء لحبيتها متطرفة بعد ألف ساكنه أو هو جمع معي وروى
فعل بفتح هـ يكون بعدهما ناء، ولعي والمعي مدكر وقد يؤنث

١٦ - وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِندِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ
أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِياً أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَعَّ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ
وَأَسَعُوا آهْوَاءَهُمْ ﴿١٦﴾

لإعراب (يواو) استئنافية (مهم) متعلق بحرف مقدم بمنثداً (من)،
(إليك) متعلق بـ (يسمع)، (حتى) حرف بدء (من عندك) متعلق
بـ (خرجوا)، (لذين) متعلق بـ (قالوا)، (العلم) مفعول به منصوب (ماذا)
اسم استفهام في محل نصب مفعول مقدم، (نأ) حال منصوبة أي
منثداً^(١)، (على قلوبهم) متعلق بـ (طع)

جمله: «منهم من يستمع» لا محل لها استئنافية
وحده «يستمع إليك...» لا محل لها صلة الموصول (من).
وحمله «خرجوا...» في محل جر مضاف إليه
وحمله «قالوا...» لا محل لها جواب شرط غير جازم
وحده «أوتوا العلم» لا محل لها صلة الموصول (الذين)

(١) أو (من) اسم استفهام مدح موصوف (د)، وحمله قال صلة الموصول، ومفعول

مجرى محذوف وهو بعد

(٢) يجوز أن يكون ظرفاً متعلّقاً بـ (من) أي ماذا قال الساعه

وجملة «قال» في محل نصب مقول القول لفعل قالوا

وجملة: «أولئك الذين...» لا محل لها استئنافية

وجملة «طبع الله» لا محل لها صلة الموصول (الذين) الثاني

وجملة «اتعزوا» لا محل لها معطوفة على جملة صلة الموصول

النصرف (انما)، سم فاعل من (انف) انشائي، وهو فعل عسير مستعمل، والمدة عوض من المجرى والألف

١٧ - وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ﴿١٧﴾

الإعراب (الذين) استئنافية (اهتدوا) ماضٍ مبني على الضم المقدّر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين (هدى) معقول به ثان

جملة: «والذين اهتدوا...» لا محل لها استئنافية

وجملة: «اهتدوا...» لا محل لها صلة الموصول (الذين)

وجملة: «زادهم...» في محل رفع خبر المتبادر (الذين)

وجملة: «آتاهم...» في محل رفع معطوفة على جملة زادهم

١٨ - فَمَنْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ

أَمْرًا مِنْهُمْ فَأَنَّى يُؤْمَرُونَ إِذَا حُيِّتُمْ بِهِ ذِكْرُهُمْ ﴿١٨﴾

الإعراب (فمن) استئنافية (هل) حرف استفهام فيه معنى تعجب، ولصمير في (ينظرون) يعود على كمار مكة (إلا) للتحصر (بغته) مصدر في

موضع الحال ، (الماء) تعليليته (قد) حرف تحقيق

والمصدر المؤول (أن تأتيهم) في محل نصب بدل اشتغال من الساعة أي ينظرون إتيان الساعة.

(الماء) استثنائية - أو عاطفة - (أن) اسم استعظام في محل نصب على الظرفية متعلق بحر مقدم للمستأ (ذكراهم) (١)، (هم) متعلق بالاستقرار الذي هو حر (إد) ظرف للمستقل مجرد من الشرط، وعمل (جاءتهم) ضمير يعود على الساعة

جملة: «ينظرون» لا محل لها استثنائية (٢)

وجملة: «تأتيهم» لا محل لها صلة الموصول اخري (أن)

وجملة: «جاء أشراطها» لا محل لها تعليلية

وجملة: «أنى هم» لا محل لها استثنائية

وجملة: «جاءتهم» .. في محل حر مضاف إليه

الصرف. (أشراطها)، جمع شرط وربه فعل مفتحتين أي علامة، وورن أشراط أفعال كسب وأسباب

الفوائد: - أشراط الساعة

أشارت هذه الآية إلى عجي، أشراط الساعة بقوله تعالى ﴿فهل ينظرون﴾ لا

(١) أو مفعول مطلق نائب عن مصدر لأنه ملاقيه في معنى تأتيهم بمعنى تساعدهم

(٢) يجوز أن يكون (ذكراهم) فعلاً لفعل جاءتهم - ويشتد يكون ابداً مقدر أي أن هم

المخلص

(٣) يجوز أن تكون الجملة معطوفة على جملة الاستئناف أو ذلك انقبض طبع الله (الآية

١٦) وما بينها اعتراض

الساعة أن يسبهم معه فقد جاء بشرطها ، إذا كان أمر الساعة مستظناً في النفوس
 ذكر الله عز وجل أن من بعد موته قد حصل بعض أماراتها وعلاماتها ، وقد ذكر
 ذلك رسول الله (ﷺ) في كثير من أحاديثه الصحيحة وسورده بعضها للبيان ، عن
 سهل بن سعد قال : رأيت رسول الله (ﷺ) قال بوصفه هكذا لوسطى والتي نزل
 إليها ، عن عثمان بن مسعود كهادين ، فل معنىه بأن ما بين مبعثه (ﷺ) وقيام
 الساعة كمن بين هذين لأصبعين في فرق الطول ، فهو شيء يسير ، وقيل : هو إشارة إلى
 قرب مجيئه ، عن سهل بن سعد قال : عند قرب وفاته : ألا أحدثكم حدث عن النبي
 (ﷺ) لا يحدثكم به أحد عدي ؟ سمعت رسول الله (ﷺ) يقول : من أشرط
 الساعة : رفع العلم ، ونقص الجهل (جهل بالشرع والدين) وشرب الخمر ،
 ونقص البر ، وذهب الرحمة ، ونقص المساء حتى يكون خمسين مراه فيه ، عن أبي
 هريرة قال : قال رسول الله (ﷺ) : إن من أشرط الساعة : أن يتقارب الرومان ،
 وينقض عليهم ، ويقهرهم ، وينقض شيخ ، ويكثر الهرج ، قالوا : وما الهرج ؟
 قال : قتال بين ربيعة وحمير ، قال : قال رسول الله (ﷺ) :
 قتال من الساعة ، قتال (ﷺ) د صعب الأمانة فانظر الساعة ، قال
 وما نصيب الأمانة ؟ قال : يومئذ الأمانة عن هذه
 وفي غيره من شرط الساعة اشفاق القمر ، ودليل قوله تعالى : ﴿ اقتربت
 الساعة ، وسئل الحمر ﴾

١٩ - فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرُ لِدِينِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ

وَأَتُؤْمِنُكَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلِّبَكَ وَمَتَوَنِّكَ ①٩

الإعراب (الفاء) راسطة لحواب شرط مفتر (لا) نافية للحسن (إلا) بلائشة (الله) لفظ الخلالة بدل من الصمير المسكن في الخبر (لدنك) متعلق
 بـ (استغفر) ، وكذلك (للمؤمنين) محذوف مضاف أي لدن المؤمنين

(الواو) للاستشاف

والمصدر المؤول (أنه لا إله إلا الله) في محل نصب سد مسد معولي
اعلم

جملة: «اعلم» لا محل لها جواب شرط معتر إذا علمت سعادة
المؤمن وشهوة الكافرين فحدد العلم بوحدة الله
وجملة: «لا إله إلا الله» في محل رفع خبر أن
وجملة: «استغفر...» معطوفة على جملة اعلم
وجملة: «الله يعلم...» لا محل لها استثنائية
وجملة «يعلم» في محل رفع خبر المتدا (الله)

الصرف (مقلكم)، مصدر ميمي للحماسة تغلب، وره متعل بصم
الميم وفتح العين المشددة

٢٠ - ٢١ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ
مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَظُنُّونَ
إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ هُمُ ① طَاعَةٌ
وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا
هُمُ ②

الإعراب (الواو) استثنائية (لولا) حرف تخصيص (الفاء) عاطفة
وكذلك الواو (مبها) متعلق بـ (دكى)، (في قلوبهم) متعلق بحرف مقدم للمتدا

(مرص) (إليك) متعلق بـ (بظرون)، (نظر) مفعول مطلق منصوب (عنه) في موضع نائب الفاعل لاسم المفعول المعشي (من الموت) متعلق بـ (المعشي) (الماء) استشفائية (أولى) متداً "مرصوع حيره (طاعة)"، (هم) متعلق بـ (أولى)^(١).

جملة: «يقول الذين...» لا محل لها استشفائية
 وجملة: «أموا» لا محل لها صلة الموصول (الذين)
 وجملة: «لولا برئت سورة» في محل نصب مفعول القول
 وجملة: «أرئت سورة» في محل جر مضاف إليه
 وجملة: «ذكر فيها القتال» في محل جر معطوفة على جملة أرئت.
 وجملة: «رأيت...» لا محل لها جواب شرط غير جازم
 وجملة: «في قلوبهم مرص» لا محل لها صلة الموصول (الذين)

الثاني

وجملة: «بظرون» في محل نصب حال من الموصول
 وجملة: «أولى لهم» لا محل لها استشفائية

٢١ - (الماء) استشفائية، والثانية رابطة لحواش الشرط (لو) حرف شرط غير جازم (اللام) واقعة في حواش لو، واسم (كان) صميم مستتر يعود على الصديق والإيمان المفهومين من السابق (لهم) متعلق بـ (حير)

(١) يجوز أن يكون حرفاً متداً محذوف بتقديره: هلاك أو انقراض هم أي العرب وأذن والأصمعي وحده جملة معلاً ماصياً فاعله صميم بدل عنه نسبا أي قدرته ما يهلكه، وسعه في ذلك المبرد والرحمشرقي

(٢) أو يحيره (لهم)، والمعنى: الهلاك لهم لأن أول من الويل وحشيئته يكون (طاعة) حير مبتدأ محذوف تقديره: أمراً طاعة أو هو مبتدأ حيره محذوف بتقديره: أمش بكه أي ما طاعه (٣) واللام بمعنى الماء أي أولى بهم طاعة وقول معروف

وجملة: «عزم الأمر...» في محل جر مضاف إليه

وجملة: «ولو صدقوا» لا محل لها جواب شرط غير جازم (إد)

وجملة: «كان حيراً فم» لا محل لها جواب شرط غير جازم (لو)

الصرف (٢٠) نظر مصدر سماعي لثلاثي نظر باب نصر، ووجه فعل

منحصر

(معضني)، سم مفعول من الثلاثي عني، والأصل في ووجه هو مفعول، ثم وقع فيه إعلال بالقلب، أصله معشوي - بياض في حره - اجتمعت الواو والياء والأولى سكة قلت الواو إلى ياء وأدغمت مع الياء الأخرى ثم كسرت الشين لمناسبة الياء

(أولى)، انظر الآيه (٦٨) من سورة آل عمران وفي هذه الحال هو مشتق من الولي وهو القرب ووجه أفعل، وقبل هو مشتق من الويل ووجه أفعل

القوائد: ما يحتمل المبتدأ أو الخبر

ورد في هذه الآية قوله تعالى ﴿طاعة وقول معروف﴾ ووجه يجوز إعراب طاعة خبر لمبدأ محذوف والتقدير أمر طاعة. كما يجوز إعرابها متدأ والتقدير طاعة وقول معروف أمثل وقد ورد ذلك في القرآن الكريم في عدة مواضع مشر

عليها

١ - يكسر ذلك بعد العاء كقوله تعالى ﴿فتحرير رقبة﴾ ﴿فعدة من أيام أخر﴾ ﴿فما استيسر من الهدى﴾ (مطهر أو ميسر) فإن أعربت أخباراً والتقدير الواجب كد، وبأعربت متدأ والتقدير فعدة كد أو فعليكم كد

٢ - وبأي في غيره كقوله تعالى ﴿نصر جميل﴾ أي أمري بأمر جميل

أَمْثَلُ. وقوله تعالى ﴿ صَاعَةً وَقَوْں مَعْرُوفٌ ﴾ أي امرأء أو أَمْثَلُ ويدل للأول
قوله

فصالت عن اسم الله أمرك طاعة وإن كنت قد كتبت ما لم أعوذ
انتهد قوله (أمرك صاعاً) مما يرجح الخبر على كونها مسداً لأن الشاعر
اعبر (طاعة) خبراً بـ (أمرك) وقد جاء مصرحاً به لذا فإذا أردنا التقدير بقدر
على صوء ما هو مصرح به

٢٢ - فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقْطَعُوا

أَرْحَامَكُمْ ﴿٢٢﴾

الإعراب (الهاء) استئنافية (هل) حرف استفهام (توليتم) ماضٍ في
محلّ حرم فعل الشرط (في الأرض) مفعولٌ به (تفسدوا)، (تقطعوا) مضارع
منصوب معطوف على (تفسدوا) بالواو

والمصدر المؤول (أن تفسدوا) في محلّ نصب خبر عسيتم

جملة: «عسيتم...» لا محلّ لها استئنافية

وحلة «توليتم» لا محلّ لها اعتراضية . وجواب الشرط محذوف
دلّ عليه ما قبله

وحلة «تفسدوا» لا محلّ لها صلة الموصول الخبري (أن)

وحلة «تقطعوا» لا محلّ لها معطوفة على حلة تفسدوا

البلاغة

الالتفات: في قوله تعالى «فهل عسيتم إن توليتم».

قد نقل الكلام من لجه إلى الخطاب، عن طريقة الالتفات، ليكون أوسع في تأكيد لتوبيخ وتشديد التقرير

٢٣ - أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَصْنَهُمْ ②٣

الإعراب (الغاء) عاطفة ومثلها (الرو)، وفاعل (أصنهم، أعمى) صميران يعودان على لفظ الخلالة

حالة : أولئك الذين . . . لا عمل لها استثنائية

وحالة ولعنهم الله ، لا عمل لها صلة الموصول (الذين)

وحالة وأصنهم ، لا عمل لها معطوفة عن حنة لصلة

وحالة . أعمى ، لا عمل لها معطوفة عن حنة أصنهم

٢٤ - أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالًا ②٤

الإعراب (اهمزة) للاستفهام التوبيخي (الغاء) عاطفة - أو استثنائية -
(لا) نافية (أم) مقطوعة بمعنى هل (عمل قلوب) متعلق بحرف مقدم للمشددا
(أقفالها)

حالة ولا يتذكرون ، لا عمل لها معطوفة عن استئناف مقدر أي

افعلوا فلا يتذكرون - أو هي استثنائية -

وحالة . عن قلوب أقفالها ، لا عمل لها استثنائية

الصرف. (أقفال)، جمع قفل، اسم للأداة المعروفة مستعملاً على سبيل

المحار، وربه فعل بصم فسكون، وثمّه جوع أخرى هي أقفل بفتح هـ مرة
وصمّ الغاء وفعل بصمتين

البلاغة

التنكير: في قوله تعالى «أم على قلوب أفعالها»

تنكير القلوب، إما لتحويل حالها وعطية شأنها، بإسهام أمرها في القسوة والجهالة كأنه قيل: على قلوب منكرو لا يعرف حالها ولا تقدر قدرها في القسوة، وإم لأن إيرادها قلوب بعض مبهم، وهم الماسفون، وإضافة الأفعال للدلالة على أنها أفعال مخصوصة بها مناسبة لها غير محاسة لآثار الأفعال المعهودة فهي الكلام استعارة: فقد شبه قلوبهم بالصاديق، واستعار لها شيئاً من لوازمها وهي الأفعال المختصة بها، لاستعداد صحتها واستمرار انعقادها

٢٥ - ٢٨ إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدَوْا عَلَىٰ أَدْبَارِهِم مِّن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُم
أَهْدَىٰ الشَّيْطَانُ سَوَاءً هُمْ وَأُمَنَىٰ لَهُمْ ﴿٢٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا
لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَطِيْعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأُمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
إِسْرَارَهُمْ ﴿٢٦﴾ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يُضْرَبُونَ وَحُورُهُمْ
وَأَدْبَارُهُمْ ﴿٢٧﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَطَاعَ اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ
فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴿٢٨﴾

الإعراب (عن أدبارهم) متعلق - (ارتدوا)، (من بعد) متعلق
- (ارتدوا)، (م) حرف مصدري (لهم) متعلق - (تبين)
والمصدر المؤول (ما تبين) في محل جر مضاف إليه.

(هم) ثاني متعلق بـ (سؤل)، و (هم) الثالث متعلق بـ (أمل)

وجملة: «إِنَّ الدِّينَ ارْتَقَا...» لا محل لها استئنافية

وجملة «وَرَتَقُوا» لا محل لها صلة الموصول (الدين)

وجملة «وَنَسَّ هُمْ أَهْدَى» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما).

وجملة «الشَّيْطَانُ سَوَّ» في محل رفع خبر إن

وجملة «سَوَّلَ هُمْ» في محل رفع خبر المتبداً (الشيطان)

وجملة «أَمَلْ هُمْ» في محل رفع معطوفة عن جملة سَوَّلَ

٢٦ - والمصدر المؤول (أهم فاعل) في محل حر دالة متعلق بمحذوف خبر

لمسند (دلث)

(ندس) معبر بـ (فسوا)، (ما) موصول في محل نصب مفعول به،

وجملة محذوف في بعض متعلق بـ (طبيعكم)، (الواو) حالية

وجملة «دَعَا نَاهِيَةً» لا محل لها تعليلية

وجملة «وَدَّ» في محل رفع خبر إن

وجملة «كُرِهُوا» لا محل لها صلة الموصول (الدين)

وجملة: «وَنَزَّلَ اللَّهُ...» لا محل لها صلة الموصول (ما)

وجملة: «وَسَطَّيْعُكُمْ...» في محل نصب مفعول القول

وجملة: «وَاللَّهُ يَعْلَمُ...» في محل نصب حال

وجملة: «يَعْلَمُ...» في محل رفع خبر المتبداً (الله)

٢٧ - (لواء) استئنافية (كف) اسم استعظام في محل رفع خبر مبتدأ محذوف

تقديره حاهم ، (إد) طرف لممتل محذوف من الشرط في محل نصب متعلق
بالمسدا ، المقدر

وحلة وكيف (حاهم) ، لا محل لها استثنائية

وحلة وتوفتهم الملائكة . . . في محل جر مضاف إليه

وحلة ، نصربون ، في محل نصب حاد من الملائكة أو من المفعول

٢٨ - (ذلك بأنهم) مثل لأولى^(١) (ما) موصول مفعول به (الله) لعط
الحالة مفعول به (القاء) عاطفة .

وحلة : «ذلك بأنهم» . . . لا محل لها تعليلية

وحلة : «اتبعوا» ، في محل رفع خبر إن

وحلة وأسطح ، لا محل لها صلة الموصول (ما)

وحلة «كرهوا» ، في محل رفع معطوفه على حلة اتبعوا

وحلة «أحط» ، في محل رفع معطوفه على حلة كرهوا

الصرف (أمل)، رسمت الألف بياء غير مفقودة لأنها رابعة سرعم

كوب منقده عن واء، ثلاثيه ملا بميم، والملاوة الرهه من الدهر

(٢٦) إسرر مصدر قياسي للفعل الراسعي أسر، وربه إفعال بكسر

الهمزة

٢٩ - ٣١ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ

أَصْفَتَهُمْ ⑤ وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكَهُمْ فَتَلَعَقْتَهُمْ بِسِمْتِهِمْ^ج

(١) أو في محل نصب حال عاملها فعل مقدر أي كيف يصحرون

(٢) أو متعلق بالفعل المقدر

(٣) في الآية (٢٦) من هذه السورة

وَلَنَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَلَكُمْ ③٠ وَلَيَبْلُوَنَّكُمْ
حَتَّىٰ تَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالضَّعِيفِينَ وَيُبْلُوا أَمْبَارَكُمْ ③١

الإعراب (أم) منقطعة بمعنى بل والمهمزة (في قلوبهم) متمنق بحبر
مقدم للمبتدأ (مرص) (أن) محقة من الشبهة واسمها ضمير لشأن محذوف

وجملة: وحسب الذين... لا محل لها استئنافية

وجملة: (في قلوبهم مرص) لا محل لها صلة الموصول (الذين)

وجملة: ولن يخرج الله... في محل رفع خبر أن

والصدر المؤول (أن من يخرج الله) في محل نصب سبب مفعولي

حـ

٣٠ - (الواو) عاطفة (لو) حرف شرط غير حارم (اللام) واقعة في جواب لو

الموصعير و (الفاء) عاطفة (سببها) متعلق بـ (وعرفتهم)، (الواو) عاطفة

و (اللام) الثالثة لام القسم لقسم مقدّر (تعرفهم) مصارع مهيّ عن الفتح في

محل رفع (في لحن) متعلق بـ (نعرهم) وإحاراً للشيء، (الواو) استئنافية

وجملة: «شاه...» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة: «أريثاكم...» لا محل لها جواب شرط غير جازم

وجملة: «عرفتهم» لا محل لها معطوفة على جملة جواب الشرط

وجملة: «نعرهم» لا محل لها جواب القسم المقدّر. وجملة

القسم المقدّرة لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة: والله يعلم... لا محل لها استئنافية

وجملة: «يعلم أعمالكم» في محل رفع خبر المبتدأ (الله)

٣١ - (الو) عاطفة (سلوكنكم) مثل لتعرفنهم (حتى) حرف عطف وحر (نعلم) مصارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى

والمصدر المؤول (أن يعلم) في محل حر - (حتى) متعلق - (سلوكنكم) (مكم) متعلق بحال من المجاهدين (الو) عاطفة في الموصعين (سلو) مصارع منصوب معطوف على (نعلم)

وجملة «سلوكنكم» لا محل لها جواب القسم المقدر وجملة القسم المقدر لا محل لها معطوفة على جملة القسم المقدر الأولى
وجملة «نعلم» لا محل لها صلة الموصول الخبري (أن) المصدر وجملة «وبلو...» لا محل لها معطوفة على جملة تعلم

الصرف (أضعافهم)، جمع صغر اسم بمعنى الخفد وربه فعل بكسر فسكون والجمع أفعال
(أخبار)، جمع خبر. اسم للحديث الشرقي، وربه فعل بفتحيتين، وورن أحمر فاعل

(خ)، مصدر الثلاثي الخ أي أخطأ في الكلام أو هو اسم بمعنى الضحوى، أو الخطأ في الكلام وربه فعل مضارع

البلاغة

الاستعارة التصريحية في قوله تعالى «أم حسب الذين في قلوبهم مرض - - - يجرح الله أضعافهم»

ففيه المرص لتعني بالمرض الحسدي، إذ أن كلاهما سلف امرء ويعص عليه حياته وصرح به بالمشبه به دون المشبه والاستعارة أبلغ، لأن الأمراض الحسدية ظاهرة للعين مادية الأثر

٣٢ - إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ
بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَنْ يَصُرُوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحِطُ أَعْمَلُهُمْ ﴿٣٢﴾

الإعراب (عن سبيل) متعلق - (صدّوا) بتصميمه معى أعرضوا (من
بعد) متعلق - (شاقوا)، (ما) حرف مصدري

والمصدر المؤول (ما سبى) في محلّ حرّ مضاف إليه
(هم) متعلق - (سبى)، (شيئاً) مفعول مطلق نائب عن المصدر أي
صراراً ما (الواو) عاطفة

حالة : « إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا... » لا محلّ لها استئنافية
وحمله « كفروا » ، لا محلّ لها صلة الموصول (الذين)
وحمله « صدّوا » ، لا محلّ لها معطوفة على جملة انصلة
وحمله « شاقوا » ، لا محلّ لها معطوفة على جملة الصه
وحمله « تبين لهم الهدى » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفي (ما)
وحمله « لن يصرّوا » ، في محلّ رفع خبر إنّ
وحمله « سيحطّ » ، في محلّ رفع معطوفة على خبر إنّ

٣٣ - يَتَّبِعُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا
تَبْطُلُوا أَعْمَلَكُمْ ﴿٣٣﴾

الإعراب (أتيا) مبادئ تكره مقصوده مني على نصه في محل نصب
(الذين) في محلّ نصب بدل من أتى - أو عطف بين عبه - (الواو) عاطفة (لا)
ناهية جازمة

جملة: «التداء...» لا محل لها استئناف
 وجملة «أسوا» لا محل لها صلة الموصول (الدين)
 وجملة: «أطيعوا الله...» لا محل لها جواب النداء.
 وجملة: «أطيعوا الرسول» لا محل لها معطوفة عن جملة جواب
 النداء

وجملة «لا تظلوا» لا محل لها معطوفة على جملة جواب النداء

٣٤ - إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ
 فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٤﴾

الإعراب (إن الذين) سبيل الله مر إعرابها ، (ثم) حرف عطف
 (الواو) حالية (لن) رائدة لمشابهة الموصول اسم إن للشرط (هم) متعلق
 بـ (يعص) .

جملة «ماتوا» لا محل لها معطوفة على جملة الصلة كفروا
 وجملة: «هم كفار...» في محل نصب حال
 وجملة: «لن يغفر الله لهم» في محل رفع خبر إن

٣٥ - فَلَا تَهَيَّأُوا لِلْحَرْبِ إِلَى الْإِسْلَامِ وَاتَّخِذُوا لِلْإِسْلَامِ حُرْمَةً
 وَلَكُمْ يَتْرُكُ أَهْلُكُمْ

الإعراب (لن) رابعة لحواب الشرط المفتر (لا) ناهية جازمة (الواو)
 عاطفة (تدعوا) مضارع محروم معطوف على (تهيأوا) ، (إلى السلام) متعلق

- (تدعوا)، (الواو) حاله والثانية استشفائية والثالثة عاطفة (معكم) ظرف مصوب متعلق بالخبر

حمه - نهوا ، لا محل لها جواب شرط معتر أي إذا لقيتم الكافرين فلا نهوا أو إذا علمتم وجوب الجهاد فلا نهوا
وحمة - تدعوا ، معطوفة على حملة نهوا
وحمة - أنتم ، لأعلونه في محل نصب حال
وحمة - لله معكم ، لا محل لها تنبيهية
وحمة - لن يترككم ، معطوفة على حملة الله معكم

الصرف (يترككم)، فيه إعلان بالحدف، أصله يترككم، فهو معتل مثال حذفته فائز في المضارع، ورنه يعلكم

الفوائد:- مع

١ - هي سم، بدل التوسين في قولث (معاً)، ويسكن عيه لغة عم وريبعة ، وقول الجحس إنها حرف مردود. ويستعمل مصافه فيكون طرفاً ، وه حيث ثلاث معان

١ - موضع الاختراع وهذا بحر بها عن الدوات، كقوله تعالى في الآية لقي نحن بصددها ﴿ والله معكم ﴾

٢ - زمانه (حلت مع العصر)

٣ - مرادقة (عند) كقراءة بعضهم (هذا ذكر من معي)

٤ - وتكون معرفة مسؤن ، وتكون حالاً ، وقد جاءت طرفاً محراً به في نحو قول جندل بن عمرو :

أفيمو بي حرب وأهواؤن معاً وأربحاً موصوبه ، بفص

وقيل (معاً) حال والخبر محذوف

وهي في الإفراد بمعنى جمعا عند ابن مالك وهو خلاف قول ثعلب إذا قلت جاؤوا جمعا احتمل أن فعلهم في وقت واحد أو في وقتين ، وإذا قلت جاؤوا معاً فالوقت واحد

وسمع من مع لحيمة كمن سمع من ثلاثين قال صميم بن نويه
يذكرون ذكراً كنت حزيناً به
بذحت لأولى سمع من معاً
وقد حسء
وقلى رجز فادو معاً
فأصبح فلي هم مسعراً

٣٦ - ٣٨ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ وَإِنْ تُؤْمِسُوا وَتَتَّقُوا
يُؤْتِكُمْ أَزْوَاجًا وَلَا يَتَّخِذْكُمْ أَمْوَالَكُمْ ③٦ إِنْ يَسْتَكْفُرْهَا
فِيضْحِكُمْ تَبْخُلُوا وَيُخْرِجْ أَضْعَافَكُمْ ③٧ هَآأَنْتُمْ هَآؤَآءَ
تَدْعُونَ لِتُقْضَىٰ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِمَّنْ يَبْخُلُ فَمِمَّا
يَبْخُلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ
قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ ③٨

الإعراب

جمعه ، أي الحياة لعب لا يحل لها استغناء
وحده ، تؤمسوا ، لا يحل لها معطوفة على الاستغناء
وحده ، تتقوا ، لا يحل لها معطوفة على تؤمسو

وحمة «يؤنكنكم» ، لا محل لها جواب الشرط غير مقترنه بالفاء
وحمة. «وبالكم» ، لا محل لها معطوفة على حمدة جواب الشرط

٣٧ - (لواو) في (يسألكنموها) رائدة هي إشاع حركة الميم (لواء) عاطفة
(بجهمكم) مصارع محروم معطوف على فعل للشرط، وفاعل (بجرح) صميم يعود
على المحل المعلوم من قوله (تسحلوا) جواب الشرط

وحمة «يسألكنموها» ، لا محل لها ستناف بياي - أو تعليلية -

وحمة «بجهمكم» لا محل لها معطوفة على حمدة سألكنموها

وحمة «تسحلوا» ، لا محل لها جواب الشرط غير مقترنه بالفاء

وحمة «بجرح» ، لا محل لها معطوفة على جواب الشرط

٣٨ - (هؤلاء) اسم إشارة في محل رفع حرة المتدا (أنتم) ، و (الواو) في
(تدعون) نائب الفاعل (اللام) لتعليل (تفقوا) مصارع منصوب بأن مضمرة
بعد اللام (في سبيل) متعلق بـ (تفقوا)

واصدر المؤول (أن تفقوا) في محل جر باللام متعلق بـ (تدعون)

(لواء) عاطفة (مكم) متعلق بحمر مقدم للمستدا المؤخر (من) الموصول
(الواو) استئنافية (من) الثاني اسم شرط جارم في محل رفع متدا (الفاء) رابطة
جواب بشرط (بما) كافة ومكشوفة (عن نفسه) متعلق بـ (يسحل) ، (الواو)
عترضية، وعاطفة في الموضعين التاليين (تسؤلوا) مصارع محروم فعل
الشرط والواو فاعل (عيركم) بعد ل (قوماً) منصوب (لا) نافية (تكونوا)

(١) أو هو ملأى حذف منه أداة النداء، وحلة تدمون خير للتدا أنتم

مضارع ناقص محروم معطوف على (يستدل)، (أما لكم) حرم يَكُونُوا
مصبوب

- وجملة «أنتم هؤلاء...» لا محل لها استثنائية
 وجملة «تدعون» لا محل لها استئناف بياني
 وجملة «تتقوا» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) المصمر
 وجملة «مكم من يحل» لا محل لها معطوفة على جملة تدعون
 وجملة «يحل...» لا محل لها صلة الموصول (من)
 وجملة «من يحل...» لا محل لها استثنائية
 وجملة «يحل...» في محل رفع خبر المبتدأ (من)
 وجملة «أما يحل عن نفسه» في محل حرم حوب الشرط مقترنة بالفاء
 وجملة: «الله الغني...» لا محل لها اعتراضية
 وجملة «أنتم الفقراء» لا محل لها معطوفة على اعتراضية
 وجملة «تتولوا» لا محل لها معطوفة على جملة الشرط من يحل
 أو على جملة الشرط إن تؤموا
 وجملة «يستدل» لا محل لها حوب الشرط غير مقترنة بالفاء
 وجملة «ولا يَكُونُوا أمثالكم» لا محل لها معطوفة على جملة يستدل

انتهت سورة «محمد»
 ويلها سورة «الفتح»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ الْفَتْحِ

آيَاتُهَا ٢٩ آيَةً

١ - ٣ إِنْ أَنْفَقْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ① لِيُعْمِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ

دَبِّكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ بِعَمَلِهِ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ②

وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَظِيمًا ③

الإعراب (لك) متعلق بـ (فتحا)، (اللام) للتنمیل (يعمر) مضارع
مضروب بأن مضمره بعد اللام (لك) متعلق بمعل (ما) موصول في
عمل نصب مفعول به (من دبك) متعلق بحال من فاعل تقدم (ما تأخر)
معلوف على ما تقدم .

ولمصدر المؤول (أن يعمر .) في محل جر باللام متعلق بـ (فتحا) ① .

(يتم) مضارع مضروب معطوف على (يعمر)، (عليك) متعلق بـ (يتم)،
(يهديك، ينصرك) معطوفان على (يقف).

(١) قال ابن هشام في الشذور «إن قلت ليس فتح مكة عنة للمعمرة، قلت هو كذا
ذكرت ولكنه لم يجمع عنه لما وإنما حمل علة لاحتياج الأمور الأربعة للشيء صلى الله عليه وسلم وهي
معمرة، وإنعام العمة، والهداية، وحصول النصر العزير ولا شك أن اجتماعها له عليه
السلام حصل حين فتح الله تعالى مكة عليه اهـ

جملة: «إنا فتحنا...» لا محل لها ابتدائية.
 وجملة: «فتحنا...» في محل رفع خبر إن
 وجملة: «ويعمر لك الله...» لا محل لها صلة الموصول الخبري (أن)
 المصير

وجملة: «نقدم...» لا محل لها صلة الموصول (ما) الأول
 وجملة: «تأخر...» لا محل لها صلة الموصول الخبري (ما) الثاني
 وجملة: «بنم...» لا محل لها معطوفة على جملة يعمر.
 وجملة: «يهديك...» لا محل لها معطوفة على جملة يعمر
 وجملة: «يبصر لك الله...» لا محل لها معطوفة على جملة يعمر

البلاغة

التعبير بالماضي: في قوله تعالى: «إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً»
 حيث جاء الإحساس بالفتح على لفظ الماضي وإن لم يقع بعد، لأن المراد فتح
 مكة، والآية برزت حين رجع عليه الصلاة والسلام من الحديبية قبل عام
 الفتح، وذلك على عادة رث العرة سبحانه وتعالى في أحسنه، لأنها كانت محقة،
 نزلت مسرلة الكائنة الموجودة، وفي ذلك من المحاماة والدلالة على علو شأن
 المخبر ما لا يحصى

٢ - الالتفات: في قوله تعالى: «ويعمر لك الله».

حيث التفت في هذه الآية الكريمة من التكلم إلى العية، تمهيداً لشأنه عز وجل.
 وفي إيراد المعرفة إليه تعالى بالاسم الأعظم بعد إيراد الفتح إليه تعالى سور
 العظمة إتياء إلى أن المعرفة عما يتولاها سبحانه مداته، وأن الفتح عما يتولاها حل
 شأنه بالوسائل

٣ الاستاد المجازي: في قوله تعالى «نصرأ عريأ»

حيث أسد العر والمعنى إلى النصر، أي قوياً ميعاً على وصف المصدر بوصف صاحبه مجازاً للمبالغة. وهذه الصفات في الأصل للمصور وليست للنصر.

الفوائد الفتح المبين

اختلف العلماء في هذا الفتح، فروى قتادة عن أنس أنه فتح مكة وقال بجاهد إنه فتح خيبر وقيل هو فتح فارس والروم، وسائر بلاد الإسلام التي يفتحها الله عز وجل له؛ فإن قيل هذه بلاد لم يكن قد فتحت بعد فكيف ذكر ذلك نصيبه الماضي. والجواب: ذلك نصيبه الماضي لدلالة على حتمه الوقوع والحدوث، وإن أكثر المفسرين إن المراد بهذا الفتح صلح الحديبية وهو الأصح وهو روية عن أنس، فكان الصلح مع المشركين يوم الحديبية متصفاً حتى فتحه الله عز وجل ويسره فإن لرهري لم يكن فتح أعظم من صلح الحديبية وذلك أن المشركين حنطوا بالمسلمين فسموا كلامهم فتحهم الإسلام في قلوبهم فأسلم في ثلاث سنين حلوا كثيره فمر الإسلام في ذلك وأكرم الله عز وجل رسوله محمد

ﷺ

٤ - هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَرْدَادُوا إِلَىٰ

مَعِ إِيْمَانِهِمْ ۗ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا

حَكِيمًا ①

الإعراب. (في قلوب) متعلق بـ (أنزل)، (سلام) مصدر (يردد) (يردد)

مصارع منصوب بأن مضمره بعد اللام (إيمان) تكرر منصوب (مع) حرف

منصوب متعلق بنعت لـ (إيماناً)

جملة: وهو الذي... لا محل لها استئنافية
 وجملة: وأمرل... لا محل لها صلة الموصول (الذي)
 وجملة: ويردادوا... لا محل لها صلة الموصول الخري (أن) المصدر
 والمصدر المؤول (أن يردادوا) في محل حر باللام متعلق بـ (أمرل)
 (السوا) عاطفة في الموصعين (لله) متعلق بمحذوف خبر مقدم للمتدا
 (جود)، (الواو) استئنافية
 وجملة: والله حدود... لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.
 وجملة: وكان الله علياً... لا محل لها استئنافية

٥ - ٧ لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِندَ
 اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ⑤ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ
 وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَعَصِبَ
 اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ⑥ وَاللَّهُ جُنُودُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ⑦ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ⑧

الإعراب: (اللام) للتعليل (يدخل) مضارع منصوب بأن منصرفة بعد
 اللام (من تحتها) متعلق بـ (نحري) ١

(١) أو محذوف حال من الأنهار

والمصدر المؤؤل (أن يدخل) في محل حر باللام متعلق بفعل محذوف تقديره أمر الله بالجهاد
 (حالدين) حال منصوبة من مفعول يدخل (فيها) متعلق - (حالدين)
 (يكفر) مضارع منصوب معطوف على (يدخل) بالواو (عهم) متعلق
 - (يكفر)، (الواو) اعتراضية (عد) ظرف منصوب متعلق بحال من الخبر
 (عور)

جملة: «أمر الله ليُدخل...» لا عمل لها استثنائية
 وجملة «يدخل...» لا عمل لها صلة الموصول الحرقي (أن) المضمر
 وجملة «تخزي من تحتها الأنهار» في محل نصب نعت لجنات
 وجملة «يكفر...» لا عمل لها معطوفة على جملة يدخل
 وجملة «كان ذلك فوراً» لا عمل لها اعتراضية

٦ - (الواو) عاطفة في المواضع لسعة (بعدت) مضارع منصوب معطوف
 على (يدخل)، (الطائين) نعت سماهين وما عطف عليه (بالله) متعلق
 - (الطائين) (ض) مفعول مطلق منصوب عامبه اسم الفاعل (الطائين)،
 (عليهم) متعلق بحر مقدم للمبتدأ (دثرة)، والثاني متعلق - (عصب)، (لهم)
 متعلق - (أعد)، (سأت) ماضٍ لإشياء سدم والفاعل ضمير مستتر تقديره
 هو، (مصيب) تمييز بضمير فاعل سأت، والمخصوص بالدم محذوف أي
 جهنم

وجملة «بعدت...» لا عمل لها معطوفة على جملة يدخل
 وجملة «عليهم دائرة...» لا عمل لها استئناف بياني
 وجملة «عصب الله...» لا عمل لها معطوفة على جملة عليهم دائرة

(١) فعل أدمع أو أدمع الموت محو في دأبه أن يكون مذكر أو مؤنث

وجملة: «لهم» لا محل لها معطوفة على جملة عليهم دائرة
 وجملة: «أعد» لا محل لها معطوفة على جملة عليهم دائرة
 وجملة: «ساعت مصير» لا محل لها استئنافية
 (الواو) استئنافية (لله جود...) مرّ إعرابها^(١)

الصرف: (٦) المتافقين: جمع المتافق، اسم فاعل من الرباعي نافع،
 وربه مفاعل
 (المتافقات)، جمع المتافقة مؤنث المتافق

(الطبيب)، جمع الطائ، اسم فاعل من الثلاثي ظن وربه فاعل، والعي
 واللام من حرف واحد

(دائرة)، مصدر بربه اسم الفاعل المؤنث أو هو اسم فاعل من در
 سمي به حادثة الرماد والدائرة اسم للحط المحيط بالمركر وقد يستعمل محراً
 للحادثة المحيطة وهجرة في (دائرة) مقلدة عن واو، أصله داورة، جاءت
 الواو بعد الف فاعل قلبت همزة

٨ - ٩ إنا أرسلناك شهيداً ومبشراً ونذيراً ﴿٨﴾ لِيَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ

وَرَسُولِهِ، وَتَعَزَّوهُ وَتُقِرُّوهُ وَنُسِخُوهُ بُكْرَةً وَأَخِيلاً ﴿٩﴾

الإعراب (اللام) للتعليل (تؤمنوا) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد
 اللام (بالله) متعلق بـ (تؤمنوا)،

جملة: «إنا أرسلناك» لا محل لها مستقلة
 وجملة: «أرسلناك» في محل رفع خبر إن

(١) في لاه (٤) معرب ومجمل

والمصدر المؤول (أن تؤموا) في محل حر متعلق بـ (أرسلناك)
 ٩ - (لواء) عاطفة في الموضع الخمسة (يعزروه، يوقروه، يستحوه) أفعال
 مصارعة منصوبة معطوفة على (تؤموا)، (نكرة) ظرف منصوب متعلق
 بـ (تستحوه)

وحلة «تؤموا» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) المصدر
 وحلة «يعزروه» لا محل لها معطوفة على جملة تؤموا
 وحلة «يوقروه» لا محل لها معطوفة على جملة تؤموا
 وحلة «تستحوه» لا محل لها معطوفة على جملة تؤموا

١٠ - إِنَّ الَّذِينَ يَبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ
 قَدْ نَكثَ فَمِمَّا يَبْكُ عَلَى نَفْسِهِ، وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ
 فَمِنْهُمْ أَجْرًا عَظِيمًا ①

الإعراب (إنما) كافة ومكفوفة في الموضعين (فوق) ظرف منصوب
 متعلق بحر المتدا (يد) (العاء) عاطفة (من) اسم شرط حارم في محل رفع
 متدا (العاء) رابطة لحواب الشرط (عمل نفسه) متعلق بـ (يكنث)، (من أوفى)
 مثل من نكث، الفعل فيها في محل حرم فعل الشرط (نما) متعلق بـ (أوفى)،
 عليه) متعلق بـ (عاهد)، (فاء) رابطة لحواب الشرط الثاني (سب)
 للاستقبال (أجرًا) مفعول به ثان منصوب

وحلة «إن الذين يبايعونك» لا محل لها استئناف
 وحلة «يبايعونك» لا محل لها صلة الموصول (الذين)
 وحلة «إنما يبايعون» في محل رفع حر إن

- وحملة «يد الله فوق أيديهم» في محل نصب حال من فاعل يابعون ،
 وحمله «من نكث» لا محل لها معطوفة على الاستثنائية
 وحملة : «نكث...» في محل رفع خبر المتدا (من)
 وحمله «إنما ينكث» في محل حرم حوب شرط مقترنه بالفعل
 وحملة : «أولى...» لا محل لها معطوفة على جملة من نكث
 وحمله «من أولى» في محل رفع خبر «من» الذي
 وحملة : «عاهد...» لا محل لها صلة الموصول (ما)
 وحمله «سؤنه» في محل حرم حوب شرط مقترنه بالفعل

البلاغة

الاستعارة التصريحية: في قوله تعالى «إنا الذين يابعونك إنما يابعون الله»
 حيث أطلق سبحانه وتعالى اسم المذعة على هذه الجماعة على سبيل الاستعارة
 التصريحية التسمية

الفوائد

بيعة الرضوان

كانت هذه البيعة بأحديس ، وهي فريضة ليست بكنزة، سبب ومن مكة فل من
 مرحلة، سميت بنزهاك ويحور في معطها كحرف ليا، وهو لأفصح، ويحور تشديده
 وكان سب البيعة به شمع مفضل عثمان رضي الله عنه في مكة، حيث بعثه رسول الله
 (ﷺ) معهم عن يريد من عده قال قلت لسمه من الأكرع على أي شيء
 يابعتهم رسول الله (ﷺ) قال : على الموت
 عن معقل بن يسار قال بعد رأيت يوم الشجرة (وكانت العة تحتها)

(١) أو لا محل لها ملية

(٢) يجوز أن يكون الخبر جملة الشرط والجواب معا

والنبي (ﷺ) يبيع الناس، وأب رافع عصاً من أعصائها عن رأسه، وحن أربع عشرة شهراً قال لم ساعه على الموت ولكن بايعاه على ألا يمر قال العلماء: لا مصادفة بين الحديثين، ومعناها صحيح، بايعه جماعة منهم سلمه من الأكوغ على الموت، وبايعه جماعة منهم معقل بن يسار على ألا يفروا

١١ - ١٤ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِالسَّيِّئَةِ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَنَنْصِلُكَ نَفْسُكَ مِنَ اللَّهِ شَيْعًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ⑪ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَرَبَّنَّ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنًّا سَوْءًا وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ⑫ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّهُ عَتَدَ لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ⑬ وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَعْقِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعْذِبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ عَزُورًا رَحِيمًا ⑭

الإعراب (لك) متعلق بـ (يقولون)، (من الأعراب) حال من (المخلفون)، (الفاء) عاطفة لربط لست بـ (ب) متعلق بـ (سعير)، (بالسهم) متعلق بحال من فاعل يعقرون (ما) موصوف في محل نصب متعويل به (في قلوبهم) متعلق بحال لست (الفاء) راسخة لخوب شرط مقدر، (من)

اسم ستمهام في محل رفع مبتدا (لكم) متعلق به (يملك) وكذلك (من الله) بحذف مضاف بتصميم يملك معنى يجمع (أراد) ماض في محل حرم فعل الشرط (بكم) متعلق بحال من (صراً)، والشاي متعلق بحال من (معاً)، (يس) للإصراب (ما) حرف مصدري..

والمصدر المؤول (ما تعملون) في محل جر ماله متعلق بالخبر (حبيراً).

وحلة «سيفول لك المحلّمون» لا محل لها استئنافية.
 وحلة «شعلنا أموالنا» في محل نصب مقول القول
 وحلة «استعمر» لا محل لها معطوفة على استئناف مقتر أي تشه
 واستعمر

وحلة «يقولون» لا محل لها اعتراضية.
 وحلة «ليس في قلوبهم» لا محل لها صلة الموصول (ما)
 وحلة «قل...» لا محل لها استئنافية.
 وحلة «من يملك» في محل حرم جواب شرط مقتر أي إن أراد الله
 هلاككم من يملك وحلة الشرط المقتر في محل نصب مقول القول.
 وحلة «يملك...» في محل رفع خبر المبتدا (من)
 وحلة «أراد بكم صراً» لا محل لها تفسيرية
 وحلة «أراد بكم معاً...» لا محل لها معطوفة على التفسيرية
 وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله.

وحلة: «وكان الله...» خيراء لا محل لها استئنافية
 وحلة «تعملون» لا محل لها صلة الموصول الخزي (ما)

(١١) أو في محل نصب مفعول (ما)

١٢ - (بل) للإصرار (أن) محققة من الثبوت، واسمها ضمير الشأن محذوف (إلى أهلهم) متعلق بـ (يقرب)، (أنداً) ظرف زمان منصوب متعلق بـ (يقرب)، (الوار) عاطفة في المواضع الثلاثة (في قلوبكم) متعلق بـ (رب) (ظن) مفعول مطلق منصوب.

وجملة: «ظنتم... لا محل لها استثنائية

وجملة: «يقرب الرسول» في محل رفع خبر (أن) المحققة والمصدر المؤول (أن لن يقرب) في محل نصب مسدّد معرولي ظنتم.

وجملة: «ربّ ذلك» لا محل لها معطوفة على جملة ظنتم
وجملة: «ظنتم (أشابه)» لا محل لها معطوفة على جملة ظنتم الأولى

وجملة: «كسب قوماً» لا محل لها معطوفة على جملة ظنتم الأولى

١٣ - (الوار) عاطفة (من) سم شرط جارم في محل رفع متدا (لم) للتمي فقط (سأله) متعلق بـ (يؤمن)، (الماء) راسطة جواب شرط جارم - أو تعيانية - (للكافرين) متعلق بحال من (معيراً)

وجملة: «من لم يؤمن» لا محل لها معطوفة على لاستثنائية

وجملة: «لم يؤمن» في محل رفع خبر المتدا (من)

وجملة: «إن أعتدا» في محل حرم جواب الشرط

وجملة: «أعتدنا...» في محل رفع خبر إن

(١) أو متعلق بـ (أعتدا)

(٢) أو هي استغناء عن د حنه في الكلام «سبحني يدي معه الرسول إلى الكافرين

(٣) يجوز أن يكون الخبر جملة الشرط والجواب معا

(٤) هي تعيانية للجواب «سبحني يدي معه لأن أعتدا للكافرين معييراً

١٤ - (الوار) عاطفة في المواضع الأربعة (لله) متعلق بحر مقدم للمتدا
(ملك) (لم) متعلق - (يعمر).

وحملة الله ملك ، لا محل لها معطوفة على جملة من لم يؤمن
وجملة: «يفقر»... لا محل لها استئناف بياني.

وحملة «يشاء» (الأولى) لا محل لها صلة الموصول (من) الأول
وحملة «يعذب»... لا محل لها معطوفة على جملة يفقر.

وحملة «يشاء» (الثانية) لا محل لها صلة الموصول (من) الثاني

وحملة «كان الله عموراً»... لا محل لها معطوفة على جملة لله ملك

البلاغة

فإن اللب: في قوله تعالى «ومن يملك لكم من الله شيئاً إن أراد بكم صراً أو أراد بكم معاً» في هذه الآية الكريمة فن اللب. وكان الأصل «من يملك لكم من الله شيئاً إن أراد بكم صراً، ومن يحرمكم البيع إن أراد بكم معاً» لأن مثل هذه السطم يستعمل في الصر، وكذلك ورد في الكتاب العزيز مطرداً، كقوله «ومن يملك من الله شيئاً إن أراد أن يهلك المسيح ابن مريم» «ومن يرد الله فتنة فليس تمكن له من الله شيئاً» وأمثاله كثيرة، وسر اختصاصه بدفع المصرة: أن الملك مضاف في هذه المواضع باللام، ودفع المصرة مع يضاف للمدفع عنه، وليس كذلك حرمان المنفعة، فإنه صرر عائد عليه لأنه، فهذا ظهر ذلك فهنا تنطمت الآية على هذا الوجه، لأن القسمين يشتركان في أن كل واحد منهما يعني لدفع المقدر من خير وشر، فهنا تقارب أدراجها في عبارة واحدة، وحصر عبارة دفع الضر، لأنه هو المتوقع لهؤلاء، إذ الآية في سياق التهديد أو الوعيد الشديد، وهي بطير قوله تعالى «قل من ذا الذي يعصمكم من الله إن أراد بكم سوءاً أو أراد بكم رحمة» فإن العصمة تكون من سوء لأمس الرحمة

١٥ - سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَائِمٍ لِتَأْخُذُوهُمَا ذَرُونَا
 نَتَنَبَّهَكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَنبِيَهُنَا كَذَلِكَ قَالَ
 اللَّهُ مِنْ قَبْلُ فَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ
 إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾

الإعصاء: (إذا) ظرف مجزئ من الشرط معلو - (سيقول) ، (ي) معصم متعق - (تنبئكم) ، (اللام) للتعليل (تأخذوها) مضارع منصوب بأن مصممة بعد اللام (تسعدكم) مضارع محروم جواب الأمر

والمصدر المؤول (أن تأخذوها) في محل جر باللام معلو - (تنبئكم)
 والمصدر المؤول (أن يبدلوا) في محل نصب مفعول به لفعل الإبرء

(كذلكم) متعق بمحدوف مفعول مطلق عامته فان (قل) اسم ظرفي
 منفي على الصم في محل جر متعق - (قال) ، (لقد) رابطة لجواب شرط مقدر
 (بل) للإعصاء في البوصعين (لا) نافية (إلا) للحصر (قليلاً) مفعول به
 منصوب أي قليلاً من أمور الدين

جملة «سيقول المخلفون...» لا محل لها استئنافية

وجملة «انظنهم» في محل جر مضاف إليه

وجملة «تأخذوها» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) المصدر

وجملة «ذرنا» في محل نصب مفعول القول

وجملة «تسعدكم» لا محل لها جواب شرط مقدر غير معترضة بالنفي

أي بل ندرون تسعدكم

وحدة يريدون ، في محل نصب حال من ضمير المفعول في
درونا^(١)

وحدة نفر ، لا عمل لها استئناف بياني

وحمة لن تمنونا... ، في محل نصب مفعول القول

وحدة قال الله... ، لا عمل لها استئناف - أو اعتراضية -

وحمة سمعوا ، في محل حرم جواب شرط مقدر أي إن

سمعوا ذلك فسبقولوا ومفعول القول محذوف تقديره: ليس ذلك النهي
حكمها من الله

وحمة محذوف ، لا عمل لها استئناف في خبر لقول

وحمة وكانوا لا يفقهون ، لا عمل لها استئناف

وحمة لا يفقهون ، في محل نصب خبر كانوا

١٦-١٧ قُلْ لِلْمُحَلِّمِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سُدْعُونَ إِلَيَّ قَوْمٌ أُولَى

بِأَسْ شَدِيدٍ تَقْبَلُونَهُمْ أَوْ يُسَلِّمُونَ فَإِنْ يُطِيعُوا يُزَكِّكُ اللَّهُ أَجْرًا

حَسَنًا وَإِنْ شَاقُّوا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبُكَ عَذَابُ إِلِيمَا ①

لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ

حَرَجٌ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ②

(١) والمراد بالاعراب: العرب - والاعراب: من كان له عيب في الجوارح

الإعراب - (للمحلفين) متعلق بـ (قبل)، (من الأعراب) متعلق بحال من المحلفين، و (الواو) في (تدعون) نائب الماعل (إلى قوم) متعلق بـ (تدعون) بحذف مضاف أي إلى قتال قوم (الفاء) عاطفة وكذلك (الواو) (ما) حرف مصدري

والمصدر الموزول (ما نولينم) في محل جر بالكاف متعلق بمحذوف مفعول مطلق عاملة تتولوا^(١)
(قبل) اسم ظرفي مبني على الضم في محل جر متعلق بـ (نولينم)،
(عدائنا) مفعول مطلق منصوب

وجملة: «قل... لا عمل لها استثنائية

وجملة: «ستدعون» في محل نصب مفعول القول.

وجملة: «تقاتلونهم» في محل نصب حال من نائب الماعل

وجملة: «يسلمون» في محل نصب معطوفة على جملة تقاتلونهم

وجملة: «إن تطيعوا» في محل نصب معطوفة على جملة ستدعون.

وجملة: «يؤتكم» لا عمل لها جواب الشرط غير مقترنة بالفاء

وجملة: «إن تتولوا» في محل نصب معطوفة على جملة إن تطيعوا

وجملة: «نولينم» لا عمل لها صلة الموصول الحرفي (ما)...

وجملة: «يعدنكم» لا عمل لها جواب الشرط الثاني غير مقترنة

بالفاء.

(١) أو متعلق بحال من فاعل تتولوا

(٢) أو في محل جر نعمت لقوم.

(٣) جاء في حاشية الحمل ما يبي «وعدة السجين» (يسلمون) على رفعه بإثبات الون عطفاً على (تقاتلونهم) أو عن الاستئناف أي أو هم يسلمون اهـ وهذا يعني أن الحرف (أو) يمكن أن يكون حرف استئناف شأنه شأن الواو والفاء وثم

١٧ - (عل الأعشى) متعلق بمحذوف خبر ليس، وكذلك (عل الأعرج، عل المريض)، (لواو) عاطفة في المواضع الخمسة (لا) رائدة لتأكيد النفي في الموصعين و (حرج) الثاني والثالث معطوفان عل-الأول (من) اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ (بطع) محروم فعل الشرط وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين (من تحمها) متعلق بـ (تحري) (من تنول) مثل من بطع، وعلامة حرم الفعل حذف حرف العلة

وحمله «لس على الأعشى حرج» لا محل لها استئناف في خبر

القول

وحمله «من بطع الله...» لا محل لها معطوفة على جملة ليس

وجملة: «بطع...» في محل رفع خبر المبتدأ (من)''

وحمله «مدحله» لا محل لها جواب الشرط غير معترفة بالفاء

وحمله «تحري» الأهار، في محل نصب نعت خبات

وحمله «من تنول» لا محل لها معطوفة على جملة من بطع

وحمله «يبون» في محل رفع خبر مبتدأ (من)''

وحمله «يعذبه» لا محل لها جواب الشرط غير معترفة بالفاء

البلاغة

التكرير في قوله تعالى «ول للمحلّفين من الأعراب»

فقد تكرّر ذكر القبائل المستحلّة حيث جاء في الآية السابقة قوله تعالى «سيقول

محذوف» وهذا تكرر لذكرهم مبالغاً في عدم وشعار شاعه المحلف

القوائد - محار الأعراب

سب هذه الآية - لأعراب في مستقبل، مستعجل، نفس يوم أشدّ، قول

ومعنى محار من ألب

٢٥ - محار أن يكون خبر محلي الشرط و جواب مع

أطاعوا آتاهم الله أحرمهم، وإن تولّوا عداهم إليها وقد احتجفت العلماء من هم القوم أبو أناس لشديد ، فقال ابن عباس ومجاهد هم أهل فارس ، وقال كعب : هم الروم ، وقال الحسن : هم فارس والروم ، وقال سعيد بن جبیر : هوارى وثقيف ، وقال قتادة هوارى وثقف وعظمن يوم حبر ، وقال البرمري وجماعة هم سو حبيبة أهل البصرة أصحاب مسيلمة الكذاب ، وأقوى هذه الأقوال قول من قال : هم هوارى وثقيف، لأن الداعي هو رسول الله (ﷺ) ، وأبعد قول من قال : هم سو حبيبة أصحاب مسلمة الكذاب أما الدليل على صحة لقول الأول ، فهو أن العرب كان قد ظهر أمرهم في آخر الأمر على عهد النبي (ﷺ) فلم يبق إلا مؤمن أو كافر محرم ، وأم المدعوون فكان قد علم حاجهم لامتناع النبي (ﷺ) من الصلاة عليهم، وكان الداعي هو رسول الله (ﷺ) في حرب من حاله من الكفر، وكانت هوارى وثقيف من أشد العرب بأساً، وكذلك عظمن، فاستمر النبي (ﷺ) لعرب لعرو حبر وبني لمصطلق، فصح هذا البيان أن الداعي هو النبي (ﷺ)

١٨ - ٢١ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ۝ ١٨ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ۝ ١٩ وَعَدَّكُمْ اللَّهُ مَعَائِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا مَجْلَلٌ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ۝ ٢٠ وَآخَرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ۝ ٢١

الإعراب (للام) لام القسم لقسم مقدّر (قد) حرف تحقيق (عن المؤمنين) متعلّق - (رصي)، (رد) ظرف في محلّ نصب متعلّق - (رصي)، (نحت) ظرف منصوب متعلّق - (يبعونك)، (الهاء) عاطفة في الموصعين (ما) موصول في محلّ نصب مفعول به (في فلانهم) متعلّق بمحذوف صلة ما (عليهم) متعلّق - (أرل)، (فتحا) مفعول به ثان منصوب

جملة رصي لله ، لا محلّ لها جواب القسم المقدّر

وجملة: «يبعونك...» في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة «عدم» في محلّ جرّ معطوفة على جملة «يبعونك»

وجملة «أرل» في محلّ جرّ معطوفة على جملة «عدم»

وجملة «أذهبهم» في محلّ جرّ معطوفة على جملة «أرل»

١٩ - (الواو) عاطفة (معاصم) معطوف على (فتحا) منصوب (الواو)

استثنائية

وجملة: «وبأخذونها...» في محلّ نصب نعت لمقام^(١)

وجملة: «وكان الله عزيزاً...» لا محلّ لها استثنائية

٢٠ - (الهاء) عاطفة (لكم) متعلّق - (عخل)، (عكم) متعلّق - (كف)،

(الواو) عاطفة في الموصعين (اللام) للتعليل (تكون) مصارع ناقص منصوب

بأن مصمرة بعد اللام، واسمه ضمير يعود على المعاصم (بمؤمنين) متعلّق

بعت له (أيه)

والصدر المؤوّل (أن تكون) في محلّ جرّ باللام متعلّق - (كف)، وإخبار

(١) فعل الجابجة ماضٍ في معناه، والمطّف حلّ (رشي) لا يستقيم

(٢) أو في محلّ نصب حال من مقام تكونه موصوفاً

والمجرور معطوف على تعليل معذر أي: كف أيدي الناس عنكم لشكروهم ولتكون أمة

وجملة: «وعذكم الله...» لا محل لها استنافية

وَحَمَلَهُ وَأَخَذَهَا : إِلَى عَمَلٍ يَصِفُ نَعِيمَ (لِثَابٍ) "

وَحِمْلُهُ اَعْمَلُ ، لَا عَمَلْ لَهُ مَعْطُوفَةٌ عَلَى حِمْلِهِ وَعَدَدُكُمْ

وجملة: «كفّ...» لا عمل لها معطوفة على جملة عمل

وجملة انكون ، لا تحل لها صلة الموصول الخرق (ان) المصمر

وحملہ ابھدیکم لا عمل لها معصوفہ عن حملہ نکون

٢١ - (السرور) عاطفة (أخرى) معنونة به فعل محدود بتدبيره وعدكم أو

انفانکم - وهو یعت لموت مقدر ای معاصم آخری^{۱۷} - (علیہا) متعلق

بـ (تقديرُوا) المنقّی (قد) حرف تحقيق (ہا) معتنقہ (احاطہ)، (على كلّ)

متعلق بحر کاں (قدیرا)

وَحِدَةٌ (عَدَدُكُمْ) أُخْرَى ، لَا تَحُلُّ هِيَ مَعْصُومَةً عَلَى حِدَّةٍ كَقَدِّ - أَوْ

وعذكم -

وَحَمَلَةٌ دَلِمَ يَقْدُرُوا عَلَيْهَا ۖ فِي مَحَلٍّ نِصْفٌ مِمَّا بَعَثَ لِآخَرِي

وحملته وقد أحاط الله به ، لا محل لها استاف بي

وجملة: «وكان الله... قديراً» لا عمل لها استثنائية

البلاغة

۱۔ اے قولہ تعالیٰ: ﴿ادِیَاۤیَعُوۡمَکَ﴾

تعتبر مصيعة المصارع عن الماضي لأستحضار صورته المايعة

(١) في محل نصب حال من مفعول لكونه موصوفاً

(٢) أو متدا مرفوع، موصوف بالخمسة، والخبر جملة أحوال الله بها أو مقدر

الفوائد

١ - (الـ) وأقسامها

١ - أن تكون حرف تعريف وهي بوعاد عهدية وحسية وكل منها ثلاثة أقسام :

- فالمعهدية إما أن يكون مصحوبها معهوداً ذكرياً، كما في قوله تعالى ﴿ كما أرسلنا إلى فرعون رسولاً فعصى فرعون الرسول ﴾ و ﴿ فيها مصاح المصح في زجاجة الزجاجه كأنها كوكب دري ﴾ أو معهوداً ذمياً كقوله تعالى ﴿ يد هما في العار ﴾ و ﴿ إد يبايموث تحت الشجرة ﴾ .

أو معهوداً حصورياً ، قال ابن عصفور ولا تقع هذه إلا بعد أسماء الإشارة، نحو جاءني هذا الرجل، أو أي في الداء، نحو (يا أيها الرجل)، أو إذا الفحائية نحو (حرحت فإذا الأسد)، أو في اسم الرمان الحاصر نحو « الآن » وقوله تعالى . ﴿ ليوم اكملت لكم دينكم ﴾

- والحسية إما لاستعراق الأفراد، وهي التي تحملها كل حقيقة، كقوله تعالى ﴿ وخلق الإنسان ضعيفاً ﴾ و ﴿ إن الإنسان لفي خسر ﴾ أي كل الإنسان

أو لاستعراق حصائص الأفراد نحو (يريد الرجل علماً) أي انكامل في هذه الصفة، ومنه قوله تعالى ﴿ ذلك الكتاب ﴾ .

أو لتعريف الماهية وهي التي لا تحملها (كل) حقيقة ولا مجازاً كقوله تعالى ﴿ وجمنا من الماء كل شيء حي ﴾ وقولك (والله لا أتروح الساء) أو (لا ألس الثياب) وهذا يقع الحث بالواحد منها

٢ - أسباب بيعة الرضوان

سميت بيعة الرضوان لأن الله عز وجل قد رضي عن الذين بايعوا النبي (ﷺ) هذه البيعة عن حابر رضي الله عنه قال قال رسول الله (ﷺ) : (يبدحن)

لحمه من بايع تحت الشجرة، ولا صاحب الحمل الأحمر أخرج الرميدي، وصاحب
الحمل الأحمر هو حد بن قيس، احتأ بحمل ولم بايع - وسب البيعة أن السي
(٢٦٠)، حين برل بأخديه، بعث حرش بن أمة الخراعي، رسولاً إلى مكة، فهاجوا به،
فمنعه الأحابيش، فلما رجع دعا بهم ليبيعه، فقال : إني أخافهم على نفسي لما عرفوا
من عداوي يديهم، بعث عثمان بن عفان، فحذرهم أنه لم يأت لحرب، وبني جده راثراً
للبيت، فوقروه، واحتسب عندهم فأرحف ناسهم قتلوه، فقال رسول الله (٢٦١) لا ترح
حتى ياحرق القوم ودعا الناس إلى البيعة، فهاجوا تحت الشجرة، على الموت وعدم
الفرار

وكان الخبيخ فيها بعد يصلون عند هذه الشجرة، فأمر عمر رضي الله عنه
بقطعها، كي لا يقترب الناس

٢ عزوة خيبر

حدثت بعد الحديبية سنة سبع وحرع (٢٦٢) صاحباً قبل الفجر، فوصل
إيهم، ولم يسمع أدناء، فسار إليهم، فلما رأوه ولوا مذربين، وقالوا محمد والخميس نبي
(الحيش)، فقال (٢٦٣) الله أكبر، حررت حرءاً، يا ربنا، ساحه قوم فساء صاحب
المذربين

فلما قدم المسلمون خيبر، حرج ملكهم مرحب، يحظر سببه ويربح، فمرر له
عامر، فاحتلف بصرين، وورد سيف عامر عليه فاستشهد رضي الله عنه ، وكان
(٢٦٤) قد أحذته لشعبة، فلم يجرح إلى السيف، وحمل الرية أبو بكر، وقاتل قتالاً
شديداً، ثم رجع، فأخذ الراية عمر، وقاتل قتالاً شديداً، ثم تراجع، فقال (٢٦٥) لأعطين
الراية عدداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، فدعا علي، وكان أرمداً، ففعل في
عيسيه، فبرىء، حالاً، وحمل الراية، فجرح إليه مرحب على رأسه معمر من حجر، قد بقه
مثل البيضة، فكاله صرمة فذت الحجر، وولقت هامه، حتى 'أحد البف في الأصرامس.
ثم حرج أخوه ناسر، فقتله الربير، ثم كان الفتح، وفتحت حصونهم واحداً واحداً، ثم
سألت اليهود رسول الله (٢٦٦) أن يتركهم في خيبر، يعملون في الأرض، ولهم نصف

اتمروا فتركهم رسول الله (ﷺ) ، على أن يخرجهم المسلمون متى شاؤوا ، فأخرجهم
عمر رضي الله عنه عندما ظهر الحريه منهم ، عن عائشة قالت لما فتح حير
قلنا : الآن نشبع النمر

٢٢ - ٢٣ وَتَوَقَّنَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا الْأَدْبَرُ ثُمَّ لَا يُجِدُونَ

وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ② سُنَّةُ اللَّهِ الَّتِي قَدْ حَلَّتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ نَحْدَ

لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ③

الإعراب (الواو) استثنائية (لو) حرف شرط غير حارم (اللام) واقعة
في جواب لو (ولوا) ماضٍ مبني على الضم انقضى على الألف المحذوفة لالتقاء
الساكنين (الأدبر) مفعول به ثانٍ منصوب ، والمفعول الأول محذوف تقديره
وتوكلتم (ثم) حرف عطف (لا) نافية ، والثانية رائدة لتأكيد النفي (نصيراً)
معطوف على (وليّاً) بالواو

جملة : «فأتاكم الدين...» لا محل لها استثنائية

وحملة «كفروا» لا محل لها صلة الموصول (الدين)

وحملة «ولوا» لا محل لها جواب شرط غير جازم

وحملة «لا يجدون» لا محل لها معطوفة على جملة جواب الشرط

٢٣ - (سنة) مفعول مطلق لفعل محذوف ، منصوب^(١) ، (التي) موصول في محل

نصب نعت لسنة (فل) اسم ظرفي في محل حر متعلق بـ (حلت) ، (الواو)

عاطفة (لسنة) متعلق بمحذوف مفعول به ثانٍ

(١) أو مفعول به لفعل محذوف

وحملة « (من) الله سنة » ، لا محل لها استشفائية
 وحملة « قد حبس » ، لا محل لها صلة الموصول (التي)
 وحمله « إلى مجد » ، لا محل لها معطوفة على جملة « (س) الله سنة »

٢٤ - وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَأَيْدِيَهُمْ عَنْهُمْ بِيْطْنِ مَكَّةَ
 مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾

الإعراب (الواو) استشفائية (عكم) متعلق بـ (كف)، ومثله (عهم)،
 (سطن) متعلق بحال من الصمير في (عكم وعهم) ، (من بعد) متعلق
 بـ (كف)، (عليهم) متعلق بـ (أظفركم) (ما) حرف مصاريق
 والمصدر المؤؤن (أن أظفركم) في محل جر مضاف إليه
 والمصدر المؤؤن (ما تعملون) في محل جر نداء متعلق بحرف كذا
 (بصيراً)

حملة: « هو الذي... » لا محل لها استشفائية
 وحملة « كف » ، لا محل لها صلة الموصول (لدي)
 وحملة « أظفركم » ، لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن)
 وحملة « كان الله » بصيراً لا محل لها معطوفة على الاستشفائية
 وحملة « تعملون » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما)

الصرف (مكة) اسم علم للمدينة التي ولد فيها النبي صلى الله عليه وسلم ورنه فعلة بفتح فكون

(١) يجوز أن يتعلق بـ (كف)

(٢) أو اسم موصول في محل جر، والفاء محذوف، والخمسة بعد صفة

٢٥ - ٢٦ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
وَالْهَدْيِ مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ حِمْلُهُ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ
مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَافُوهُمْ فَيَنْصَبِيكُم مِّنْهُمْ مَعْرَةً بِغَيْرِ
عِلْمٍ يُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَو تَرَيُوا الْعَذَابَ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ⑤ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ
الْحِمِيَّةَ حِمْيَ الْجَاهِلِيَّةِ فَانزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى
الْمُؤْمِنِينَ وَالزَّاهِمِينَ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ
يَكْلِي ثَمَرَهُ عَالِمًا ⑥

الإعراب : (الوار) عاطفة في المواضع الأربعة في الآية (عن المسجد)
متعلق بـ (صدّوكم)، (الهدى) معطوف على ضمير المفعول في (صدّوكم)،
(معكوفاً) حال من الهدى منصوبة (أن) حرف مصدري وبص

والمصدر المؤول (أن يبلغ) في محلّ حرف جرّ محذوف متعلق
بـ (صدّوكم)، أي صدّوكم عن بلوغ الهدى - أو من بلوغ الهدى - محله ١.

(لولا) حرف شرط غير جازم (رجال) مبتدأ مرفوع . والخبر محذوف
تقديره موجودون قدر كذلك للتغليب.

(١) يجوز أن يكون المصدر المؤول بدل انتحال من الهدى أي صفوا بلوغ الهدى كما
يجوز أن يكون معمولاً لأجله بفتح مضاف أي صفوا هدى كراهة أن يبلغ محله

ولمصدر المؤن (أن نظؤوهم) في محل رفع بدل من رجال وساء^(١)،
أي: ولولا وطء رجال وساء

(الفاء) عاطفة (نصيكم) مضارع منصوب معطوف على (نظؤوهم)،
(مهم) متعلق - (نصيكم)، (يعن) جان من الكاف في (نصيكم)، (للام)
لتعلى (يدخل) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام (في رحمته) متعلق
- (يدخل)

ولمصدر المؤن (أن يدخل) في محل جر باللام متعلق بفعل محذوف
أي: ثم ياد الله يفتح ليدخل
(لو) حرف شرط غير جازم (اللام) واقعة في جواب هو (مهم) متعلق
بحال من فعل كفرو (عدن) مفعول مطلق منصوب

وحلة: وهم الدين ، لا محل لها صلة
وحلة: كمروا ، لا محل لها صلة المنصوب (دين)
وحلة: صدوكم ، لا محل لها معطوفة على جملة لصد
وحلة: اسع ، لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ن)
وحلة: ولولا رجال ، لا محل لها معطوفة على الاستئنافيه
وجواب شرط محذوف تقديره لأذن لكم في الفتح أو لما كف أيديكم
عهم

وحلة: لم يعلموهم ، في محل رفع نصب لرجال وساء
وحلة: نظؤوهم ، لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن)

(١) في محل نصب بدل من ضمير الفاعل المنصوب في (يعلموهم)، أي: لم يعلمو

وتمامهم

(٢) أو مطلق محذوف تحت لعمرو

وحلة «نصيبكم منهم معزة» ، لا محل لها معطوفة على جملة
نظروهم

وحلة: «يدخل الله» ، لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن)
المصمر

وحلة «يشاء» ، لا محل لها صلة الموصول (من)

وحلة «تربّوا» ، لا محل لها استئنافية

وحلة «عدّسا» ، لا محل لها جواب شرط غير جازم (لو)

وجملة «كفروا» (الثانية) ، لا محل لها صلة الموصول (الدين) الثاني

٢٦ - (إد) ظرف للزمن الماضي في محل نصب متعلق بـ (عدّسا) ، (في
قلوبهم) متعلق بمحذوف مفعول به ثان (حيث) بدل من احمية منصوب (الهاء)
عاطفة (على رسوله) متعلق بـ (أرل) وكذلك (على المؤمنين) فهو معطوف عليه
(ها) متعلق بـ (أحقّ) ، والصمير فيه يعود على كلمة التوحيد (أهلها) معطوف
على أحقّ ، والصمير فيه يعود على التعمى (الواو) استئنافية (نكل) متعلق بحبر
كان (عليها)

وجملة: «جعل الذين...» في محل جر مضاف إليه

وحلة «كفروا» ، لا محل لها صلة الموصول (الدين)

وحلة «أرل» ، لا محل لها معطوفة على استئناف مفترق أي فهم
المسلمون مخالفة رسول الله فأنزل الله سكينته

وحلة «الزمهم» ، لا محل لها معطوفة على جملة أرل

وحلة «كانوا» ، لا محل لها معطوفة على جملة أرل

وحلة «وكان الله» عليها لا محل لها استئنافية

(١) أو هو اسم ظري مفعول به لفعل محذوف تقديره اذكر

الصرف (٢٥) معكول اسم معكول من عكفه بمعنى حسه، وربه
مفعول

(رحا)، جمع رحا، اسم يذكر من الإنسان، وربه فعل مفتوح مضارع،
وورن رحا فعل بكسر الهمزة

(معز)، مصدر ميمي، و(سء) رثة بمالعه أو هو اسم فعله عز بمعنى
سء، ساء نصر، ولعز الإثم والمساء، وربه مفعلة بفتح الهمزة والعين،
وسكبر، الأولى ساءه التصعب

(٢٦) احمنه مصدر حيب من كذا أي أعت، وربه فعيلة وقد
أدعت فيها ياء فعيلة مع لام الكلمة

البلاغة

قال تعالى: «إذ جعل الدين كفروا في قومهم الحمة حبه الخاطبة فأمر الله
سكيبته على رسوله وعلى المؤمنين»

في هذه الآية الكريمة نطفة معنوية رائعة، وهو أنه تعالى أمر غابة ليلين
لكافر ولؤمن، بين من الفاعلين، إذ فاعل جعل هو لكافر، وفاعل أمر هو
الله تعالى، وبين المفعولين، إذ تمت حبه وهذه سكيبه، وبين الإصافين أصاف
حبه إلى الخاطبة وأصاف لسكيبه إلى الله تعالى، وبين الفعل جعل وأمره
في حمة معنوية في الخار ولكيه كالمحفوظة في حرارة الرحمة فأمرها، والحمة
فحة مدمومة في نفسها، ووردادت فحاً بالإصافه إلى الخاطبة، ولكيه حسنة
في نفسها، ووردادت حساً بإصافتها إلى الله تعالى، والعطف في فأمر بالفاء لا
بالواو يدل على المقابلة، مفعول أكرمني ربه فأكرمه، فدلّت على المحارة
للمقابلة

٢٧ - ٢٨ لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الْرُّبِّيَّ بِالْحَقِّ ط لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ

الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِينَ مَخْلِقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمَقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ^{٢٦}
 فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾ هُوَ الَّذِي
 أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ۚ وَكَفَىٰ
 بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾

الإعراب (اللام) لام القسم لقسم مقدر (الرؤيا) مفعول به ثان مصبوت (دخلى) متعلق بحال من (الرؤيا) ، (اللام) لام القسم لقسم مقدر (تدخلن) مصدر مرفوع للتجرّد وعلامة الرفع ثبوت الـون، وقد حدثت لـوالي الأمثال، و(الو) المندوفة لالتقاء الساكنين ماعل، و(الون) نون التوكيد (شاء) ماضى فى محلّ حرم فعل الشرط ، (آمين) حال من فاعل تدخلن، وكذلك (مخفين)، (رؤوسكم) مفعول به لاسم الفاعل مخلفين (لا) نافية (الماء) عاطفة فى الموصفين (ما) اسم موصول فى محلّ نصب مفعول به، والعائد محذوف^(٢٧)، (من دون) متعلق بمحذوف مفعول به ثان

حكمة وقد صدق الله . لا محلّ لها جواب قسم . وحكمة القسم المقترنة لا محلّ لها استثنائية
 وحكمة وتدخلن . لا محلّ لها جواب القسم المقدر الثانى وحكمة القسم المقترنة الثانية استئناف مقدر للرؤيا

(١) أو متعلق بـ(صدق) . وهو قسم إن وقف على الرؤيا

(٢) قال توكوفيون (إن) غير شرطية لأنّ الشيء محقق، و(إن) تنهية الشك وعدم الجمهور هي شرطية تنعيل

(٣) أو بكرة موصوفة فى محلّ نصب، والحكمة بعدها معطى لها

وجملة «إن شاء الله» لا محل لها اعتراضية وحواش الشرط
محذوف دل عليه ما فيه

وجملة «لا تخافون» في محل نصب حال من الصمير في مقصري

وجملة «علم...» لا محل لها معطوفة على جملة صدق الله

وجملة «لم تعلموا» لا محل لها صلة الموصول (ما)

وجملة «جعل...» لا محل لها معطوفة على جملة علم

٢٨ - (يا هدى) متعلق بحال من رسوله (دين) معطوف على اهدى بالواو
محذوف (اللام) للتعليل (بظهره) مصدر مصوب بأن مضمره بعد اللام (على
الدين) متعلق - (بظهره)، (كله) يؤكد معوي بدين محذوف مثله

ولمصدر المؤن (أن يظهره) في محل جر باللام متعلق - (أرسل)

(الواو) استئنافية (الله) لفظ الخلالة محذوف لفظ بالله مرفوع محلاً فاعل
كفى (شهاداً) حال منصوبة - أو نكير -

وجملة «هو الذي» لا محل لها استئناف بياني

وجملة «وأرسل...» لا محل لها صلة الموصول (الذي)

وجملة «بظهره» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) المصدر

وجملة «كفى بالله» لا محل لها استئنافية

الصرف (مخففين) جمع محقق، اسم فاعل من الرباعي حلق - أي

قص شعره - وربه مقفل بصم الميم وكسر العين المشددة

(مقصريين)، جمع مقصّر - أي مقصّر شعره - اسم فاعل من الرباعي

قصر، وربه مقفل بصم الميم وكسر العين المشددة

(١) أو هي استئنافية لا محل لها

٢٩ - مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ
 بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكْعًا يَنْسُجُونَ فِصْلًا مِنْ اللَّهِ وَيَرْصُونَ سِيَمَاهُمْ
 فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ الْحُوُدِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي
 الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَكَرَّرَهُ فَاسْتَعْلَفَ فَانْتَوَى عَلَى
 سَوْفِهِ يَغْرِبُ الزَّرْعُ يَبْغِطُ بِهِمْ أَتُكْفَارُ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾

الإعراب (رسول) حر متدا (محمد) ، (الواو) عطوفة في المواضع
 الخمسة (الذين) موصوف في عن رفع مسند (معه) ظرف منصوب متعلق
 بمحذوف صلة الذين (أشداء) حر امتدا بدين (على الكفار) متعلق
 بـ (أشداء) (رحماء) حر ثان مرفوع (بهم) ظرف منصوب متعلق بـ (رحماء)
 (ركعاً) حال من معمول تراههم ، وكذلك سجداً (من الله) متعلق
 بـ (يسعون) ، (في وجوههم) معن بحر المتدا (سيماهم) ، (من أثر) متعلق
 بحال من صير لاستمرار الذي هو حر ، (ذلك) ضم إشارة متدا ،
 وإلاشاره إلى الوصف المذكور ، (مثلهم) متدا ثان حره (في التوراة) ،

() أو هو حب محمد ، (الذين) معطوف عن متدا (محمد) ، وحر متدا ، عطوف عليه
 هو أشداء

(٢) أو متعلق بمحذوف معن بـ (فصلاً)

(٣) أو معن ما خبر

(٤) و حر امتدا ذلك ، و (في سورة) حال من مثلهم

(مثلهم في الإنجيل) مثل مثلهم في التوراة (كزرع) متعلق بحبر لمبتدأ محذوف تقديره هو أي لثل كزرع ، (الماء) عاطفة في المواضع الثلاثة (على سوفه) معنق بـ (ستوى) ، (اللام) للتنجيل (يعط) مصدر معنوق من مصورة بعد اللام (هم) معنق بـ (يعط) ، (مهم) متعلق بحار من فاعل عملوا (معمره) معنوق بـ

جملة : «و محمد رسول الله...» لا محل لها استثنائية

وجملة : «والذين معه أشداء...» لا محل لها معطوفة على الاستثنائية

وجملة «تراهم» في محل رفع خبر ثالث للمبتدأ (الدين)

وجملة «يسمعون» في محل رفع خبر رابع للمبتدأ (الدين)

وجملة «يسبهم في وجوههم» في محل رفع خبر خامس للمبتدأ

(الدين)

وجملة : «ذلك مثلهم في التوراة» لا محل لها استثنائية

وجملة «مثلهم في التوراة» في محل رفع خبر لمبتدأ (ذلك)

وجملة «مثلهم في الإنجيل» في محل رفع معطوفة على جملة الخبر

وجملة «هو كزرع» لا محل لها سند بيازي

وجملة «أخرج شطاء» في محل خبر تحت لزورع

وجملة : «آزره...» في محل جر معطوفة على جملة أخرج

وجملة «سيعط» في محل جر معطوفة على جملة آزره

وجملة «ستوى» في محل جر معطوفة على جملة سيعط

(١) ويجوز أن يكون خبراً (مهم) شارب، وفي لأجل حالاً بـ نصب في منه

ويجوز أن يكون (كزرع) حالاً من الصبر في مثلهم

(٢) يجوز أن يكون شطاء

(٣) يجوز أن يكون شطاء

وجمله : ويعجب ، في محل نصب حال من فاعل استوى
 وحملة : يعبط ، لا محل لها صلة لموصول الحرفي (أن) المنصير
 والمصدر المؤول (أن يعبط) في محل جر باللام متعلق بفعل محذوف
 تقديره قواهم الله ، أو شتهوا بذلك ، أو جعلهم هذه الصفت
 وجمله : ووعد الله . . . لا محل لها استئنافية
 وحملة : واموا ، لا محل لها صلة لموصول (الذين)
 وحمله : وعملوا ، لا محل لها معطوفة على جملة الصلة

الصرف : (شطأه) ، اسم بمعنى فراح السحل أو الررع أو بمعنى ورقه ،
 وزنه فعل مفتوح فسكون
 (أرره) ، أصل لمدة همره والفاء الأولى مفصوحة ولثاية ساكنة أي أرره ،
 وزنه فاعل

(الرزاع) ، جمع الرراع ، اسم فاعل من الثلاثي ررع ، وزنه فاعل

البلاغة

التشبيه التمثيلي : في قوله تعالى وسيبهم في وجوههم من أثر السجود ذلك
 مثلهم في انبوازهم وإلجاء كررهم أحرق شطأه فارره فاستعلظ فاستوى عن
 سوقه يعجب الرراع ليفيط بهم الكفار
 شبههم بالرع الذي يستمر في حياته حتى يستوي على سوقه ، يعجب الررع
 فيعط الكافر الحاسر ، فوجه الشبه مركب من التدرج في النمو ، والتحول من
 القلة إلى الكثرة إلى الاستحكام والقوة

القوائد: من (لبيان الجنس)

ثاني (من) بيان الجنس ، وكثيراً ما منع بعد (ما) و (مهي) وهما هـ أولى ،

لإفراط إيمانهم، كضيقه تعالى ﴿ ما فتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها ﴾
 ﴿ ما مسح من يده ﴾، ومن وقوعها بعد غير ما قوله تعالى ﴿ تخلون فيها من أساور
 من ذهب ويلسسون ثياباً خضراً من سندس وإبريق ﴾، وفي كتاب المصاحف لاس
 لآساري أن بعض الرسادة عسك يقويه تعالى ﴿ وعد الله للذين مؤمنوا وعملوا
 الصالحات منهم مغفرة وأجرًا عظيمًا ﴾ في الصعر عن بعض الصحابة لأمر منهم -
 برغمه - تعبد لتعصده وهي ليست كذلك بل هي بسبب أي الذين مؤمنوا هم
 هؤلاء.

ومثله : (الذين استجابوا لله ولرسله من بعد ما أصابهم لفرح للذين
 حاربوا منهم وقاتلوا في غياظهم) وكنهم محسن ومو، وقوله تعالى ﴿ وإن لم يسهو
 عما يقولون ليمسح سديروهم من عذاب السم ﴾ فالقول فيهم ذلك كلهم
 كفر والله اعلم

انتهت سورة « الفتح »
 ويلها سورة « الحجرات »

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ الْمَجَرَاتِ

آيَاتُهَا ١٨ آيَةً

١ - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۖ وَاتَّقُوا

اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾

الإعراب (أيها) مسادى بكرة مفصولة مبي على الصم في محل نصب
(الذين) موصول بدل من أي - أو عطف بيان عليه - في محل نصب (لا) ناهية
حارمة (بين) ظرف منصوب متعلق - (مقدموا)

جملة: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا...» لا محل لها ابتدائية

وحدة: «أمر» لا محل لها صلة الموصول (الذين)

وجملة: «لَا تَقْدِمُوا...» لا محل لها جواب النداء

وحدة: «اتَّقُوا» لا محل لها معطوفة على جواب النداء

وحدة: «إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ...» لا محل لها استئناف بياني

البلاغة

١ استعارة تمثيلية. في قوله تعالى «لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ»

استعارة تمثيلية، المقطع بالحكم بلا قسداء ومتابعة لمن يرم متابعته، تصويراً
لمحنته وشاعته بصورة المحسوس فيها، عاكتفم الخادم بين يدي سيده في
سيره، حيث لا مصلحة، فالمراد لا تعظموا أمراً وتجرمو به وتجنثوا على ارتكابه
قل أن يحكم الله تعالى ورسوله (ﷺ) به ويأدب به

٢ الحذف: في قوله تعالى «لا تقدموا»

حيث حذف معصون تقدموا، وذلك لأمرين أحدهما أن حذف لساوٍ كل ما يقع في النص مما يقدم. والثاني أن لا يقصد قصد معصون ولا حذفه، ويتوجه بالنهي إلى نفس التقدم، كأنه قيل لا تقدموا على أسس هذا الفعل، ولا تعملوه مكمه بسبب، كقوله تعالى وهو الذي يحيي ويميت»

٢ - ٣ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ
وَلَا تَهْجُرُوا إِلَهَ يَأْتِي قَوْلٌ بِكُفْرٍ تَغِصُّهُ لِيَعْلَمَ أَنَّكُمْ
وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ۚ إِنْ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ صَوْتَهُ عِدَّةٌ رَسُولِ اللَّهِ
أُولَئِكَ الَّذِينَ آمَنَ اللَّهُ قُلُوبُهُمْ لِيَتَّقُوا لِمَ تَعْمُرُهُمْ وَأَخَرُ
عَظِيمٌ ④

الإعراب (لا) ناهية حارمة (فوق) حرف مصوب متعلق بـ (ترفعوا)،
(الواو) عاطفة (لا) مثل الأولى (له) متعلق بحال من فاعل تهجروا (بالقول)
متعلق بـ (تهجروا)، (ككفر) معنى محذوف معصون مطبق، (يعص)
متعلق بـ (تهجروا) (ن) حرف مصدر ي وصب (يؤو) حاسه (لا) ناهية

حجة دياتها الذين ، لا يحل ها سندوه
وحده «مو» ، لا يحل ها صه موصو (دين)
وحده «لا ترفعوا» ، لا يحل ها حوب مد

وجملة «لا تجهروا» ، لا محل لها معطوفة على جواب النداء
وجملة «وتخبط أعمالكم» ، لا محل لها صلة الموصول الخبري (أن)
والمصدر المؤول (أن تخبط) في محل نصب مفعول لأجله بحذف مضاف
أي خشية أن تخبط أعمالكم

وجملة «أنتم لا تشعرون» في محل نصب حال
وجملة «لا تشعرون» في محل رفع خبر المتدا (أنتم)

٣ - (عند) ظرف منصوب متعلق بـ (يعصون) ، (أولئك) متدا حصره
(الدين) (للتقوى) متعلق بـ (انتحى) بحذف مضاف أي لظهور التقوى
(هم) متعلق بحرف مقدم للمستدا (معرفة)

وجملة «إن الدين يفصون» ، لا محل لها تعليلية

وجملة «يعصون» ، لا محل لها صلة الموصول (الذين) ،

وجملة: «أولئك الذين» ، في محل رفع خبر إن

وجملة «انتحى الله» ، لا محل لها صلة الموصول (الدين) الثاني

وجملة «لهم معرفة» ، لا محل لها استئناف بياني

البلاغة

التكرير: في قوله تعالى «يا أيها الذين آمنوا»

إعاده لنداء عليهم استدعاء مهم لتحديد الاستنصار عند كل خطاب ورد،
ونظرية الإنصات لكل حكم يزل، وتحريث لئلا يفتروا ويعملوا عن تأملهم
ومأخذوا به عند حضور محسن رسول الله (ﷺ) من الأدب الذي تعود
المحافظة عليه معظيم الحدود في دينهم

(١) يجوز أن يكون (الدين) معاً للإشارة أو بدلاً وجهه هم معرفة حبر

(٢) أو في محل رفع خبر لك (أن)

الفوائد: - الأدب مع الكبير

أمر الله المؤمنين في هذه الآية ألا يرفعوا صوتهم فوق صوت نبي (ﷺ) وأن يعصوا من أوصيهم بعده، لأن رفع الصوت ماف ينجشعه وبقوار والاحترام وعدم نزولت هذه الآية جلس ثالث من نبي في به وقال أن من أهل دار واحسن عن النبي (ﷺ) فسأل رسول الله (ﷺ) سعد بن معاذ فقال : أنا عمرو ماشان ثالث فقال : إنه لخاري، وما علمت له شكوى قال : فأتاه سعد، فذكر له قول رسول الله (ﷺ) فقال ثب أملت هذه لانه، ولقد علمت أن من رفعكم صوتا عن رسول الله (ﷺ) فأب من أهل الدار ، فذكر ذلك سعد لنبي (ﷺ) فقال رسول الله (ﷺ) : هو من أهل اخية، ورد في رواه اما برضى أن بعض حميد، ويقتل شهيداً، وتدحل اخيه ؟ فقال رعت بشرى لله ورسوله، لا أرفع صوتي عن رسول الله (ﷺ) أند، فأمر الله (ﷻ) أن لدي بعضون اصوصهم عند رسول الله (ﷻ) فك سطر إلى رجل من أهل اخيه يمشي بين يدنا، فلما كان يوم الهممة، في حرب مسيلمة، مات شهيد رضي الله عنه

٤ - هـ إِنَّ الَّذِينَ يُبَادُونَكَ مِنَ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ①
وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ

رَحِيمٌ ②

الإعراب (من وراء) متعلق - (سادونك) ، (لا) نافية (الواو) عاطفة
(لو) حرف شرط غير حارم (حتى) حرف غاية وجر (تخرج) مضارع منصوب
بأن مضمره بعد حتى (إليهم) متعلق - (تخرج) ، (اللام) وقعة في جواب لو،
واسم (كان) صمير مستتر يعود على الصمير المفهوم من السياق (الواو)
استثنائية

والمصدر المؤول (أنهم صبروا) في محل رفع فاعل لفعل محذوف تقديره ثبت

والمصدر المؤول (أن تخرج) في محل جر - (حتى) متعلق بـ (صبروا).
 جملة: «إن الذين ينادونك» لا محل لها استئنافية
 وجملة: «ينادونك» لا محل لها صلة الموصول (الذين)
 وجملة: «أكثرهم لا يعقنون» في محل رفع خبر إن
 وجملة: «لا يعقنون» في محل رفع خبر المتدا (أكثرهم)
 وجملة: «لو (ثبت) صبرهم» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية
 وجملة: «صبروا...» في محل رفع خبر أن
 وجملة: «تخرج» لا محل لها صلة الموصول الخروفي (أن) المصدر
 وجملة: «وكان حيراً» لا محل لها جواب شرط غير حارم
 وجملة: «الله غفور...» لا محل لها استئنافية

الصرف (الحجرات)، جمع حجره، اسم لبيت النبي يحجر عليه
 محائط أو غيره، وره فعلة بصم فكون بمعنى مفعولة وورن حجرات
 فعلات بصمتن

البلاغة

الكنائية: في قوله تعالى «من وراء الحجرات»

ففي ذكر الحجرات كناه عن حلونه عليه الصلاة والسلام سائته، لأنها معدة لها
 ولم يقل حجرات سائلك، ولا حجراتك، توفّر له (تلك) وتحاشياً عما يوحشه عليه
 الصلاة والسلام

٦ - ٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن

تَصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَتِيمِينَ ﴿٦﴾ وَأَعْلَمُوا أَنَّ
 فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ
 حَبِيبَ الْيَكْرِ الْإِيمَنِ وَرَبُّهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ
 وَالنَّفْسُوقَ وَالْإِغْضِيَانِ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاكِدُونَ ﴿٧﴾ فَضَلَّامِينَ
 اللَّهَ وَرِعْمَةً ۖ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٨﴾

الإعراب (جاءكم) ماض في محل جرم فعل الشرط (سا) متعلق بحال
 من فاعل جاءكم (الغاء) راسطة لحواب الشرط (أن) حرف مصدري ونصب
 (بجهالة) متعلق بحال من فاعل تصيبوا، و (السا) للملاسة (تصحوا)
 مصارع ناقص منصوب معطوف عن (تصبروا) بالغاء، (عل ما) متعلق بالخبر
 (بافهم)

والمصدر المؤزول (أن تصيبوا) في محل نصب مفعول لأجله يحذف
 مضاف أي خشية أن تصيبوا

وجملة: «النداء... لا عمل لها استثنائية.

وجملة: «وأمرو... لا عمل لها صلة الموصول (الدين)

وجملة: «جاءكم... لا عمل لها جواب النداء

وجملة: «تصبروا... في محل جرم حواب الشرط مقترنة بـ «و»

وجملة: «تصيبوا... لا عمل لها صلة الموصول الخري (أن)

وجملة: «تصحوا... لا عمل لها معطوفة عن جملة تصو

وجملة: «فعلتم... لا عمل لها صلة الموصول (ما) الاسم أو الخري

٧ - (الواو عاطفة (أَنْ) حرف مثته بالفعل - ناسخ - (فيكم) متعلق بحرف
أَنْ (لو) حرف شرط غير حارم (في كثير) متعلق بـ (يطيع)، (اللام) راسطة
لحواف لو (الواو عاطفة في المواضع الخمسة (لكن) حرف استدراك ونصب
(إليك) متعلق بـ (حَب) (في قلوبكم) متعلق بـ (رَبّه)، (إلکم) الثاني
متعلق بـ (كَرّه)، (هم) ضمير فاعل

والمصدر المؤول (أَنْ فيكم رسول) في محل نصب مَدَّ مَعْمُولِي
اعلموا

وحدة. «اعلموا» لا محل لها معطوفة على جملة حواف ابداء
وحدة «يطيعكم» لا محل لها استئناف بياني
وحدة «عَسَمَ» لا محل لها حواف شرط غير حارم
وحدة «لكن الله حَب» لا محل لها معطوفة على جملة بطيعكم
وحدة «حَب إليكم» في محل رفع خبر لكن
وحدة «رَبّه» في محل رفع معطوفة على جملة حَب
وحدة «كَرّه إليكم» في محل رفع معطوفة على جملة حَب
وحدة «أولئك هم الراشدون» لا محل لها اعتراضية - أو استئناف بياني

٨ - (فصلاً) مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو اسم مصدر أي تفصل
فضلاً^(١)، (من الله) متعلق بـ (فضلاً)

وحدة «(تفصل) فصلاً...» لا محل لها تعليلية
وحدة «الله عَسَمَ» لا محل لها معطوفة على لتعليلية - أو استئنافية

(١) هم صير مفعول مدَّ حده - اشهدون - وخبره خبر أولئك

(٢) يجوز أن يكون مفعولاً لأجله عامله حَب - أو عامله اسم الفاعل (الراشدون)

الصرف (٧) لعصيان الاسم من (عصى، يعصي) ساء ضرب،
وربه فعلاان بكرر لعاء وسكون العين وهو ترك لطاعه أو هو مصدر
الفعل.

البلاغة

١- التذكير: في قوله تعالى «إن جاءكم فاسق ساء»
فهي تذكير الفاسق والساء شجاع في العساق والأساء، كأنه قال: أتى فاسق
جاءكم بأي ساء، فتوقفوا فيه، واطلبوا ساء الأمر وكشف خصمه، ولا تعتمدوا
قول الساس، لأن من لا يتحامي حسن الفسوق لا يتحامي الكذب الذي هو
سوء فيه وطعاً هدا، الشاع والشمون لأن الكره إذا وقعت في ساق الشرط نعم
كما إذا وقعت في سياق النهي

٢- التقديم: في قوله تعالى «أن فيكم رسول الله»
حيث قدم خبر أن على اسمها. وفائدة ذلك هو لتعبد إلى توبيخ بعض
المؤمنين على ما استهجنه الله منهم من استماع رأي رسول الله (ﷺ) لأنهم،
فوجب تقديمه لانتصاب العرص إليه

٣- التعبير بالمصارع في قوله تعالى «لو يطيعكم»
حيث عبر بالمصارع دون الماصي، فقال يطيعكم ولم يقل اطاعكم وذلك
للدلالة على أنه كان في إرادتهم استمرار عمله على ما ينصوبونه وأنه كتب عن
هم رأي في أمر كن معمولاً عليه، بدليل قوله «في كثير من الأمر» كقولك
فلان يقري الصيف ويحمي الحرم، تريد أنه بما عاده ووجد منه مسمراً

٤- الطباق: في قوله تعالى «حسب» و«كره»
هذا ضرب من الطباق، وقد ورد كثير منه في كتاب الله عز وجل

الفوائد

لا تسرع وكس عن بيته من الأمر تدعون هذه الآية إلى أن تشت من الأجر، قل أن سي عليها أي تصرف، لأن التسرع كثيراً ما يؤدي إلى السدقة والخسران. نزلت هذه الآية في الوليد بن عتبة، بعثه رسول الله (ﷺ) إلى بني لمصطلق، بعد عروهم لنأي بالصدقات، وكان به وببهم عداوة في الجاهلية، فلما سمع به انقوم بنموه تعظم الأمر رسول الله (ﷺ)، فحدثه الشيطان أنهم يريدون منه، فهاهم ويرجع، وذكر النبي (ﷺ) أن بني لمصطلق قد رددوا، وخرجوا لقتاله، فبعث النبي (ﷺ) حاند بن الوليد، فوصل إليهم حاند، وكمن فسمع أذان لمعرب والعشاء، وراهم أهل صاعه وبره فجمع منهم البركة، وسأهم عن أمر خروجهم للوليد فقاتلوا، فخرجوا لاسفاهه، فأمر الله عز وجل هذه الآية.

٩ - ١٠ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا
فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَمُوتَ
إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاتَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ
يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾ إِنْكَ الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ
أَخَوَيْكُمْ وَأَتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾

الإعراب (الوود) استنافية (طائفتان) فاعل لفعل محدود بفسره ما بعده أي اقتتلت طائفتان (من المؤمنين) متعلق بعت لـ (طائفتان)، (القاء) ربطه جواب الشرط (بينهما) طرف منصوب متعلق بـ (أصلحوا)، (لقاء) عطافه (بعث) مناص مبي على المصح لمصدر على الألف المحدوفه لانتفاء الساكنين في محل حرم فعل الشرط (على الأخرى) متعلق بـ (بعث)، (القاء)

رابطة جواب الشرط (التي) موصول في محل نصب مفعول به، وهو نعت لمفعول مقدر أي لفئة التي (حتى) حرف عابه وحذر (نهي) مضارع منصوب بأن منصوبة بعد حتى (إن أمر) متعلو - (نهي)

والمصدر المؤول (أن نهي) في محل حر - (حتى) متعلو - (فأتلوا)

(الفاء) عاطفة (إن فاءت) مثل إن نعت (أصلحوا) مفعول مثل الأولى (بالعدل) حال من فاعل أصلحوا

وجه: «(أصلحت) طائفتان» لا محل لها استئناف

وجملة: «أفقتلوا» لا محل لها تفسيرية

وجه: «أصلحوا» في محل حرم جواب الشرط مقترنه بالفاء

وجملة: «نعت إحداهما...» لا محل لها معطوفة على الاستئناف

وجملة: «فأتلوا...» في محل جزم جواب الشرط مقترنه بالفاء

وجملة: «ونهي...» لا محل لها صلة الموصول (التي)

وجه: «نهي» لا محل لها صلة الموصول الخروفي (أن) المنصرفة

وجملة: «فأفقتلوا...» لا محل لها معطوفة على جملة بف

وجملة: «أصلحوا (أصلحوا)» في محل حرم جواب الشرط مقترنه

بالفاء

وجملة: «أفقتلوا» في محل حرم معطوفة على جملة أصلحوا

وجملة: «وإن الله يحب...» لا محل لها تعليلية

وجملة: «ويحب...» في محل رفع خبر إن

١٠ - (إنما) كافة ومكفوفة (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر (أصلحوا) مفعول

مثل الأولى، و (الواو) في (تقرهون) نائب الفاعل

وجملة: «المؤمنون إخوة...» لا محل لها استثنائية
 وجمله «أصلحوا» (الثالثة) «في محل حرم جواب شرط مقدر أي إن
 تقتلوا فأصلحوا»

وجمله «اتقوا» معطوفة عن جملة أصلحوا، لأجيرة
 وجمله «لعلكم ترحمون» لا محل لها مستثناة بيانية - أو تعليلية -
 وجمله: «ترحمون» في محل رفع خبر لعل

الصرف (نعت)، فيه إعلال بالحذف لمسألة التفاء الساكنين لام
 الكلمة وناء التانيث

البلاغة

- ١- التشبيه البليغ في قوله تعالى «إيا المؤمنون إخوة»
 حيث شبهوا بالآخوة من حيث اتساعهم إلى أصل واحد، وهو الإيمان الموحى
 للحياة الأسدية، وبحور أن يكون هناك استعارة ونسبة المشاركة في الإيمان،
 بالمشاركة في أصل التوالد، لأن كلا منهما أصل للنقاء، بد التولد منشأ الحياة،
 والإيمان منشأ البقاء الأبدي في الخنان
- ٢- التحصيص: في قوله تعالى «فأصلحوا بين أحوالكم»
 حيث حصص الإنسان بالذكر دون الجمع، لأن أصل من يقع بينهم الشقاق
 اثنين، فإذا لزم المصاحبة بين الأقل كانت بين الأكثر أفرم، لأن العناد في
 شقاق الجمع أكثر منه في شقاق الاثنين.
- ٣- وضع الظاهر موضع المضمرة: في قوله تعالى «فأصلحوا بين أحوالكم»
 حيث وضع الظاهر موضع المضمرة مصداقاً للمأمورين، للمبالغة في تأكيد وجوب
 الإصلاح والتحصيل عليه

الفوائد - حكم قتال البغاة

قال العلماء في هذين الآيتين دليل على أن العبي لا يربط اسم الإيمان، لأن الله

تعالى سبهم إحقاقاً مؤمناً، مع كونهم داعين، ويدل عليه ما روي عن علي رضي الله عنه، وهو القدوة في قتال أهل البغي، وقد مثل عن أهل الجمل، فسرّوبهم، فصار لا إسم من الشرك قرأوا فليل أمافقون هم ؟ فقال لا إله إلا الله، لا يدكروا الله إلا قليلاً. قيل في حديثهم ؟ قال إحقاقاً بعوا عيباً، والساعي في شرع هو الخارج على الإمام العدل، وإذا اجتمعت طائفة هم فوه وسعه، وسعوا عن صدقة الإمام العدل، وبصوا هم بماء، والحكمة فيهم، أن سمع هم الإمام، ويدعوهم إلى طاعته، فإن أظهروا مظلمة أزالها عنهم، وإبء يدكروا مظلمة وصرروا على البغي، فانتهم الإمام حتى يفتوا، رأى صاعته أنه الحكمة في قضاهم، أن لا يسم مدبرهم، ولا يقلل أسيرهم، ولا يدفع (أي يجهز) على حرجهم، ثم يدعى بذلك مادي عن يوم الجمل وما ذهب إحدى الطائفتين على الأخرى، في حاد القتل، من نصر وما من، فلا صباه عيباً، أما من لم يجمع به هذه الشروط، أسلأته، فإن كان حجة قليلة لا معة لهم، أو لم يكن لهم تأويل، أو لم يصبوا بماء، فلا يتعرض هم بدلم يصبوا قتالاً ولم يتعرضوا للمسلمين، فعنوا ذلك (في يصبوا قتالاً ويعرضو للمسلمين) فهم كقطاع الطريق في الحكم

١١ - يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تَسْحَرُوْا مِنْ قَوْمٍ عَسٰى اَنْ يَّكُوْنُوْا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءً مِّنْ نِّسَاِءِهِمْ اَنْ يَكُنْ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْبِسُوا اَمْوَالَكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوْا بِالْاَافِقِ بِنَسِ الْاَسْمُ الْمَوْقُۢ
بَعْدَ الْاِبْعَنِ وَمَنْ لَّا يُؤْتِكُمْ هُمُ الْعٰلِمُونَ ﴿١١﴾

الإعراب (لا) ناهية حارمة (من قوم) متعلق بـ (يسحر)، (عسى) فعل ماضٍ تام (أن) حرف مصدري ونصب (مهم) متعلق بـ (حيراً)

والمصدر المؤول (أب يكونوا) في محل رفع فعل على (الواو) عطلة
(لا) مثل الأولى (ساء) فاعل لفعل محذوف يعبره ما قبله أي لا يسحر
ساء (من ساء) متعلق بالفعل المعذر. (على أن بكر حيراً مهراً) مثل
عبي أب يكونوا حيراً منهم، (ويكن) مضارع ناقص متني على السكون في
محل نصب

والمتصدر المؤول (أنا مكي) في محل رفع فاعل عسى ثانياً

(الواو) عاطفه في الموضع الثلاثة (لا) نهيه حارمة في الموضعين
(ب) الألقاب) معقل - (سروا)، (الموق) حر لمبدأ عذوف وحوثاً بقديره هو
- وهو المخصوص باند - (بعد) طرف منصوب معقل - (الموق)،
(من) سم شرط حارم مبدأ (2) لتعني فقط (ينب) محروم فعل الشرط (الفاء)
وربطة لحواب الشرط (هم) ضمير فصل

حملة الدواء... لا عجل لها استثنائية

وحمه وامنوا... لا محل لها صلة الموصول (الدين)

وحيده ، لا سحر يوم ، لا عمل لها جواب النداء

وَجِدْهُ اَعْسَىٰ نَبْكُوْا ۚ لَا يَحِلُّ لَهَا تَعْلِيْقُهُ

وحملة «يكونوا» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن)

وجمله : (لا يسخر) نساء : لا يحلّ لها معطوفة على جملة جواب

المادة ٤١

وَمِنْهُمْ مَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَاغِبًا ۖ لَا تَعْلَمُهَا تَعْلِيمًا

(١) 'أ' صمد مؤخر حرف: حاء هاء عاء مقدمة 'ب' بحلى أن يكون بدلا عن الاسم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٦) و هجره مکه من بعد حرم + مقامه . و اجمعه حجر خدا {آبشار}

وحمله (يكن) « لا عمل لها صلة الموصول الخرق (١) »
 وحمله « لا تلمزوا... » لا عمل لها معطوفة على جملة جواب النداء
 وحمله « لا تسموا... » لا عمل لها معطوفة على جملة جواب النداء
 وحمله « ومن لم يتب... » لا عمل لها اعتراضية
 وحمله « (هو) الفسوق... » في عمل نصب حال من لاسم
 وحمله « ومن لم يتب... » لا عمل لها معطوفة على جملة جواب النداء
 وحمله « لم يتب... » في عمل رفع خبر المبتدأ (من)
 وحمله « وثلك هم الظالمون » في عمل حرم جواب شرط مقدره بالفاء

لصرف (يكن)، فيه إعلان بحذف لمسه اسماء على لكون
 مدحون بول السوء، اصله يَكُون - بول ساكن بعدها بول مضوح - اجمع
 ساكنان فحذفت الواو فأصبح يكن - بعد دعم بولين - وره نفس

(ساروا)، حذف منه إحدى التاءين فصده تشديروا
 (الألقاب)، جمع لقب، اسم لما سمي به المرء - غير اسمه الأول -
 مشعراً برفعه أو صغره، وره فعل مضارع وورن القاب فعل
 البلاغة

سر الجمع - في قوله تعالى « لا يسحر قومٌ من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم »
 ولا نساء من نساء حيث لم يقل رجل من رجل ولا امرأة من امرأة، على
 التوحيد، إعلالاً بوقدّم عبر واحد من رخصهم، وغير وحده من سائرهم، على
 لسحرية، ومنقطعاً للشأن الذي كذب عنه، لأن مشهد السحر لا يكاد
 يخفى عن يثلهي ويستصحح على قوله، ولا يأتي ما عليه من لبي والإكسار،
 فيكون شريك السحر وتلوه في تحمل النور، وكذلك كل من بطرق سمعه

(١) يجوز أن يكون الخبر محلي بشرط وجواب مع

فبسطيه وبصحت به، فيؤدي ذلك - وإن أوجده واحد - إلى تكثر السخرة
وإفلات لو حد جماعة وهو

التنكير في قوله تعالى «لا تسحر قوم من قوم ولا نساء من نساء»
حيث تكرّر بقوم ونساء، لأن كل جماعة مهيأة على التفصيل في الجماعات،
وتعرض للنهي بكل جماعه على الخصوص، ومع التعرف لتفصيل للنهي،
تكرر لأعلى التفصيل بل على الشمول، والنهي على التفصيل أبلغ وأوقع

الفوائد = مكارم الأخلاق

هدد الله نبيه في ثلاثة مرات

١ - قوله تعالى ﴿يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا
خير منهم﴾ قال ابن عباس نزل في نبي من قيس بن شمس، ذلك أنه كان في
أدبه وفكره، يدعى رسول الله (ﷺ) وقد سمعوه يتكلمون، ثم سمعوا له حتى
يخس، إلى حبه فيسمع ما يقول، فأقبل ذات يوم، وقد دنا من صلاته فحضر،
فلم يصرف لشيء (ﷺ) فلم يجد مجلساً، فقام فنهى، فنهى فرغ ثابت من الصلاة
أقبل نحو رسول الله (ﷺ) بسخطى رفات ابنه، ثم يقول «تسحروا ففعلوا»
تسحرون به، حتى انتهى إلى رسول الله (ﷺ)، وبنيه وبنيه رجل، فقال «تسح
فقال له لرجل صلت مجلساً فاحسن، فجلس ثابت خضعه معصاً، فلما انجبت
الظلمة عمر ثابت لرجل فقال من هذا أنا فلان، قال له ثابت ابن فلانة، وذكر
أنه كان يعيرها في أهلها، فكس لرجل رأسه واستحيى، فأمر الله هذه الآية.
وقال أصحابك نزلت في وفد بني نعيم، كانوا يسهرئون بأصحاب رسول الله (ﷺ)
من الغمر،

٢ - حسب لثني قوله تعالى ﴿ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيراً
منهن﴾ روي عن أبي هريرة في نساء رسول الله (ﷺ) عزن أم سلمة
بالمصر وعن ابن عباس أنها نزلت في صفة نكاحي، قال لها بعض نساء لبي
(ﷺ) «يهوده ستة يهوديين»

٣ - واحسب ثابت قوة يعان * ولا تدمروا أنفسكم ولا تباروا بالألقاب *
 عن أبي جبره بن الصحاك هو احو قاتل بن مصحك الانصاري قال قد تبارك
 هذه الآية في بني سمية وقد غلب رسول الله (ص) على من كان يباريهم ولا يهزمهم
 او ثلاثة فجعل رسول الله (ص) يقول يا فلان فليجوز من رسول الله بعض
 من هذا الاسم فيقول الله هذه الآية وقد بعض البعض فتراد هذه الألقاب بذكره
 المتشبه به وبغيره فبما في الألقاب التي صارت للأعلام لأصحابه كالغشم
 والأعرج وما شئت من ذلك فلا بأس بها إذا كان فيهم مدعو به وهو لا يلقب التي
 يكتب حمد ومدح ويكفر خفا وصدوقا بكونه فمما لا يرد عنه مدح وسر مدح
 قول كمال بن عيسى حدثنا في هذا الخبر

١٢ - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اخْتَسِرُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ نَعَصَ
 الظَّنِّ إِنَّمَا وَلَا تَحْسَبُوا وَلَا يَنْتَبِ تَعَصُّكُمْ نَعَصٌ آتٍ بِأَحَدِكُمْ
 أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَحِبِّهِ مِمَّا فَكَرَ هُمُوهُ وَأَنْتُمْ أَتَقْوُونَ اللَّهَ إِنْ أَنَّى تَوَّابٌ
 رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾

الإعراب (يَا أَيُّهَا الذين آمنوا) من إعرابها مفردات وحملات ، (من الظن) معتلو نعت - (كثير) ، (الو) عاطفة (لا) ناهية جازمة في الموصفين (تَحْسَبُوا) مضارع محروم مخدوف منه إحدى السين (همزة) للاستفهام الإيكرني (أن) حرف مصدرني ونصب (مت) حال من أحبه منصوب (القاء) ربطه لحواب شرط محذوف ، و (الو) في (كرهموه) رائدة إشباع حركة اسم

جملة: «اجتنبوا...» لا محل لها جواب النداء
 وجملة: «إِنَّ بعض الظَّنِّ إثم...» لا محل لها تعليلية
 وجملة «ولا تجسسوا» لا محل لها معطوفة على جملة جواب النداء
 وجملة «ولا يفتن بعضكم» لا محل لها معطوفة على جملة جواب

لنداء

وجملة: «يجب أحدكم...» لا محل لها استئنافية
 وجملة «ياكل» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أب)
 والمصدر الموزون (أب ياكل) في محل نصب مفعول به
 وجملة «كرهتموه» في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا...
 والجملة الاسمية جواب شرط مقدر أي إن لم تحموا ذلك فهدموا كرهتموه
 وجملة «اتقوا الله» لا محل لها معطوفة على استئناف مقدر أي
 ما كرهوا الظن والتجسس والعية واتقوا الله
 وجملة: «إِنَّ الله تَوَّاب...» لا محل لها استئنافية

البلاغة

١- التنكير: في قوله تعالى «كثيراً»

حيث أن محييه بكرة بعد معنى العصية، وإن في الطعن ما يجب أن يجنب من
 نسيب بذلك ولانعين، لثلاث محترى، أحد على طعن لا بعد نظر وتأمل، وتغيير
 بين خفه وباطنه، بأمره به، مع استعثار للنقوى والحذر، ولو عرّف لكان الأمر
 باحتساب لظن مسوطاً بما يكثر منه دون ما يقل. ووجب أن يكون كل طعن
 منتصف بالكثرة محتباً، وما انصف منه بالقلة مرحصاً في نطقه

٢- الاستعارة التمثيلية في قوله تعالى «يجب أحدكم أن يأكل لحم أخيه
 متاً فكرهتموه»

في هذه الآية كرمه مثل وتصويره بآله المعتاب من عرص المعتاب على
أقطع وجه وأفضله

وفيه مبالغات شتى، منها الاستهزام الذي معناه التقرير، ومنها جعل ما هو في
لعبه من لكرهه موصولا بالجنة، ومنها إسناد الفعل إلى أحدكم والإشعار بأن
أحداً من الأحدين لا يجب ذلك، ومنها أنه لم يقتصر على تثنى الاعتياب بأكل
خمس لإسناد، حتى جعل لإسناد أحداً، ومنها أنه لم يقتصر على أكل خمس الأح
حتى جعل مبت

الموائد - محرم العينة

وب هذه الآية على تحريم نفسه . فقد ورد عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله (ﷺ) أنذروني ما للعينة قلت : الله ورسوله أعلم قال
ذكر : أحاط به بكفه قلت : وإن كان في حي مأفون قال : إن كان فيه مأفون فقد
عنه ، وإن كان فيه مأفون فقد به عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت
لنبي (ﷺ) حدث من صفة كذا وكذا وقد نعت بعض برره يعني قصيره ، فقال لقد
قلت كلمه يو مرحلت به . سحر مرحله عن نبي رضي الله عنه قال قال رسول
الله (ﷺ) ما عرج في مرات شوم هم صفر من نحاس ، كمشون وحوهم
وخرمهم ، فقلت من هؤلاء ، أخبرني ؟ قال هؤلاء اندس بأنكون خوة ناس
ويعملون في عرسهم . وقد ترب هذه الآية في حديث عائشة رضي الله عنها ، وحدث أن
رسول الله (ﷺ) كان إذا غر وسافر صم الرجل المباح ، وفي حديث مؤمن من
يخدمهم ، وإن كان معهم ، فكان سبهم مع رحيل يخدمهم ، فعنده عيانه ، ولم يبي ، هي
طعام ، ولا ينص ، في رسول الله (ﷺ) فاطب لاسه طعاماً ، فجاه سبهم ، فإن
رسول الله (ﷺ) فامر سبهم ، ينص به طعاماً ، ولم يجد فرجع إليهم ، فقال لا رجل
سبهم ، فعنده إلى ضاعه من صحابه ، ولم يجد شئ ، فلم يرجع إلا إلى بيته ، ولم
سبهم ، فامر مؤمن به ينص بحسبهم ، قد عند أسامه طعاماً ، لم لا ، وفي حديث آخر

سورة الله (سج) قال لم يأتى أرى حصرة اللحم في فوهة كى ؟ فلا يرسوب
الله ما يرسوب يومه من الحى وهو حسنة كالل من خم سليمان وأسماء فرب هذه
آية

١٣ - يَتَّيْنَاهَا أَنْسُ إِنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ دَكْرِ وَائْتِي وَجَعَلْنَاهُ شُعُونًا
وَقَبَائِلَ لِيَتَعَارَفُوا إِنَّا أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْسُرُونَ إِنَّا اللَّهُ عَلِيمٌ
خَيْرٌ

الإعراب (يأتيناك) مثل يأتيناك الدين ، ولتدعه ف مقطوعة (من
ذكر) متعلق بـ (جعلناكم) ، (شعونا) مفعول به ثان مصوب (بلام) للتعديل -
و لام العطف - (نعرف) مضارع مصوب بأن مضمر بعد لام ، وحذف منه
إحدى تنوين

والمصدر المؤول (أن نعرفوا) في محل حرز اللام متعلق
بـ (جعلناكم)
(عند) ظرف مصوب متعلق بـ (أكرمكم)

جمله : «النداء...» لا محل لها استئنافية
وجملة «إن جعلناكم...» لا محل لها جواب انداء
وجملة : «وخلقناكم...» في محل رفع خبر إن.
وجملة «جعلناكم...» في محل رفع معطوفة على جملة خلقناكم.
وجملة «تعارفوا...» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (أن) المصمر

وحملة: وإن أكرمكم أنفكم، لا محل لها استشفة

وحملة: وإن الله عليم... لا محل لها استشفة

الصرف (شعوباً)، جمع شعب، اسم جمع لمجموع الناس، قيل سمي بذلك تشبّع انشاكل منه، وربه فعل مضارع فكون، وورث شعوب فعول بضم الماء

(قنن)، جمع قلة ربه فعلة، اسم جمع لا مفرد له من لفظه، وهم بنو آب واحد.

(أكرمكم)، سم تفصل من الثلاثي كرم، وربه أعمل

(أنفكم)، سم تفصيل من الثلاثي وفي، وربه أعمل وفيه إبدال الواو تاء حريفاً على الإبدال في الخماسي ثم بقي القلب، والأصل أوفى أو هو من الثلاثي وفي ينهي باب ضرب نفى - نضم الناء - ونفاء - بكسرهما - وبقيت معنى نفى، والإبدال حاصل من الأصل بدءاً من الثلاثي ولا بداء أصلاً، انظر مرشد شرح وتفصيل في الآية (١٣) من سورة مريم في كلمة (تقي).

١٤ - ١٥ قَالَتِ الْأَعْرَابُ: مَا قُلْنَا نُؤْمِنُ وَلَا نَكْفُرُ قَوْلُوا أَسَلْتُمْ

وَمَا يَدْخُلُ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ

مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئاً إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذِكْرُهُ ⑤

عَسَوْا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يَتَذَكَّرُ أَوْحَهُدُوا بِأَمْرِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ⑥

الإعراب (الواو عاطفة) لكن) للاستدراك لا عمل له (الواو حالية
 (يدخل) مصدر مجزوم - (لَمْ)، وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين (في قلوبكم)
 متعلق - (يدخل)، (لَو) عاصفة - أو استثنائية - (لا) نافية (يلتكم) مضارع
 مجزوم جواب الشرط (من أعمالكم) معنوية - (يلتكم)، (شيئاً) معنوية به ثاب
 مصوب

جملة: «قالت الأعراب» لا محل لها استثنائية

وجملة: «وَأَمَّا...» في محل نصب مقول القول

وجملة: «وَقُل...» لا محل لها استثنائية

وجملة: «لَمْ تَزِنُوا...» في محل نصب مقول القول

وجملة: «قُولُوا...» في محل نصب معطوفة على جملة لم تزنوا

وجملة: «وَأَسْلَمْنَا...» في محل نصب مقول القول

وجملة: «لَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ...» في محل نصب حال

وجملة: «عَصَبُوا...» في محل نصب معطوفة على جملة لم تزنوا^(١)

وجملة: «وَلَا يَلْتَكُم...» لا محل لها جواب الشرط غير مقترنة بالفاء

وجملة: «وَأَنَّ اللَّهَ خَفِيزٌ...» لا محل لها تعليلية

١٥ - (أَمْ) كافة ومكشوفة (الذين) موصولة في محل رفع خبر المتدا

(المؤمنون)، (بِاللَّهِ) متعلق - (أَمْ)، (بِأَمْوَالِهِمْ) متعلق - (جَاهِدُوا)، (في

سَبِيلِ) متعلق - (جَاهِدُوا)، (هُمْ) ضمير فصل^(٢)

(١) في الكلام حذف، والأصل لم تزنوا قلوبكم، أما ولكن استعملت قلوبكم أسلمت

وهذا يستعمل في علم البديع الاحتكاك

(٢) وإذا لم يكن خبره من الكلام انتهى للتي عنه سلام فهي استثنائية

(٣) أو ضمير متصل مبتدأ خبره الصادقون، وخبره الاستثنائية خبر مبتدأ (أولئك)

وحمة « يؤمنون الدين » لا محل لها استئناف بياني
 وحمة « أموا » لا محل لها صلة لموصول (الدين)
 وحمة « أمر برتبوا... » لا محل لها معطوفة على جملة الصلة
 وحمة « جاهدوا » لا محل لها معطوفة على حمة لصفة
 وحمة « أولئك » المصدقون لا محل لها استئناف مقرر لمضمون ما

سبق

الصرف (بكم)، فيه إغلاط بخذف لماسه احرم، فهو مضارع
 «عمل» انشأ، وله معنى بقصه، ورنه بملككم فتح فكسر فسكون

البلاغة

فن الاستدراك في قوله تعالى «فالت لأعراب أن قل لم تؤمنوا ولكن قولوا
 أسلمنا»

حيث سعى بحمته لئلا هي «تؤمنوا» عن أن يقبل أن يقولوا «أسلمنا»،
 لاستبعاد أن يحاطوا بلفظ مؤذاه النبي عن لقول بالإيمان، ثم وصلت بها
 حمته لمصدره بكلمة الاستدراك بحموة على المعنى، ولم يقبل ولكن
 أسلمنا، ليكون حارحاً مخرج الرعم والدعوى، كما كان قولهم «أما» كذلك،
 ولو قيل ولكن أسلمنا، لكان خروجاً في معرض التسليم هم والاعتداد
 بقولهم وهو غير معتد به

الموائد - (لما) الدابة الحارمة

وهي حصص منصرف، محرمه وسفه وبسته ما صباه كذب، إلا أنها تعارفها في

حمه مبر

١ - أنها لا تقتل ناداة شرط فلا يقال إن «معه» في التبريد (وإن «

تعمل) (وإن لم يسهوا)

٢ - «مفيتها» مستمر انتهى في الخبر كقولهم «مفيتها»

فإن كنت مأكولاً فكس حبر أكل ولا فأدر كسي ولك أمرق
ومعني لم محتمل الاتصال بحرف قوله ﴿ ولم تكن بدعتك رب شياً ﴾ وهذا
جار أن تقول لم تكن ثم كان، ولم يجر لما يكن ثم كان، بل تقول ما يكن وقد
يكون

٣ - أن مني لما لا يكون إلا قريباً من الحال، ولا بشرط ذلك في مني
تقول : لم يكن زيد في العام الماضي مقبلاً

٤ - أن مني لما متوقع ثبوته بخلاف مني لم، ألا ترى أن معنى (بل ما يدور
عذاب) أنهم لم يدوروا إلى الآن، وإن دورهم به متوقع ، قال الربيعي، في قوله تعالى
﴿ ولما يدخل الأيوان في قلوبكم ﴾ لما كان في معنى (لما) التوقع دل على أن هؤلاء
قد أمروا فيها بعد، ولهذا أحادوا ، لم يقص ما لا يكون ، ومعناه في (لما) وهذا الفرق
بالسنة إلى المستقبل ، فأما بالنسبة إلى الماضي فهما سيان في معنى المتوقع وغيره ،
ومثال المتوقع أن تقول : مالي قمت ولم تقم، أو قد تقم ومثال غير المتوقع أن تقول
ابتداءً لم تقم ، أو لما تقم

٥ - أن مني (لما) جائز الحذف كقول ذي الرمة

فجشت قورهم بدءاً ولك ما دبت السقور فلم يحسه
أي ولما أكن بدءاً قبل ذلك ، أي سيء ولا يحور وصلت إلى بعدد ولم تريد
ولم أدخلها

وعنة هذه الأحكام كلها أن لم لمي (فعل) ولما لمي قد فعل

١٦ - قُلْ أَتَعْبُدُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي

الْأَرْضِ وَاللَّهُ يَكُلُّ شَيْءٌ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾

الإعراب (الهمزة) للاستفهام الإنكاري (بدينكم) متعلق

بـ (تعلمون) ، (الواو) حالية (في السموات) متعلق بمحذوف صلة ما ،
وكذلك (في الأرض) للموصول الثاني (بكل) متعلق بالخبر (عليهم)

جملة : «قل...» لا محل لها استئنافية

وحدد «تعلمون» في محل نصب مفعول به

وجملة : «الله يعلم...» في محل نصب حال

وجملة : «يعلم...» في محل رفع خبر المبتدأ (الله)

وجملة : «الله علم» في محل نصب معطوفة على جملة «الحارث»

١٧ - يَمْشُونَ عَلَىٰ مَكَانٍ مُّبِينٍ قُلْ لَا تَمْنُوا عَلٰى اِسْمٰلِكُمْ بَلِ

اَللّٰهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ اَنْتُمْ هَدَيْتُمُوهُنَّ لِلْاِيْمَانِ اِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ ﴿١٧﴾

الإعراب (عليك) متعلق بـ (يمشون) ، (أن) حرف مصدري

والمصدر المؤول (أن أسلموا) في محل نصب مفعول به عاملة بيمشون

(لا) باهية حارمة (علي) متعلق بـ (تمنوا) ، (بل) للإصرار لانفادي

(عليكم) متعلق بـ (يمن) ، (أن) مثل الأول ، (للإيمان) متعلق بـ (هداكم) ،

(كنتم) ماض في محل جزم فعل الشرط ..

والمصدر المؤول (أن هداكم) في محل نصب مفعول به عاملة بيمن

(١) بمعنى عرف أو شعر

(٢) أو هي استئنافية لا محل لها

(٣) أو محذوفة من الثقيلة، واسمها ضمير محذوف، والجملة معلة خبر

(٤) يجوز أن يكون في محل حرف محذوف هو الباء متعلق بالفعل المتعق

حملة «يَمُوتُ» لا محل لها استشفية
 وحملة «أَسْلَمُوا» لا محل لها صلة الموصول الخريفي (أ) ^(١)
 وجملة: «قُلْ...» لا محل لها استشفية بيانية
 وحملة «لَا تَمُوتُوا» في محل نصب مفعول المفعول
 وحملة «وَاللَّهُ يَمُنُّ» لا محل لها استشفية
 وحملة «يَمُنُّ عَلَيْكُمْ» في محل رفع خبر لمبدأ (الله)
 وجملة «هَذَا كُمْ» لا محل لها صلة الموصول الخريفي (أ) ثاني
 وحملة «كُنتُمْ صَادِقِينَ» لا محل لها استشفية وحوت شرط محذوف
 دل عليه ما قبله أي والله يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أو والله أدل عليكم

١٨ - إِنْ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا

تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾

الإعراب (سورة) عاصفة في الموضعين (ما) حرف مصدري
 والمصدر المؤن (ما تعملون) في محل جر نداء متعلق بالخبر (بصر)

حملة «وَاللَّهُ يَعْلَمُ» لا محل لها استشفية
 وجملة: «يَعْلَمُ...» في محل رفع خبر إن
 وحملة «وَاللَّهُ بَصِيرٌ» لا محل لها معطوفة على الاستشفية
 وحملة «تَعْمَلُونَ» لا محل لها صلة الموصول الخريفي (ما)

(١) وسم موصول في محل جر، والعائدة محذوف، وأحمدته صلة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ قَ

آيَاتُهَا ٤٥ آيَةٌ

١ - ق وَالْقُرْآنِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾

الإعراب (سور) واو القسم (القرآن) محرور بالواو متعلق بفعل
محذوف تقديره أقسم

حمده (أقسم) بالقرآن ، لا محل لها استئنافية وجوب القسم
محذوف مقدر بحسب سياق الكلام أي لقد أرسلت محمداً ، أو من
تكفر منك بمحمد صلى الله عليه وسلم

البلاغة

الإسناد المجازي : في قوله تعالى والقرآن الحميد ،

حيث وصفه بدلت لأنه كلام الحميد ، فهو وصف بصفة فائده والإسناد مجازي ،
كما في قرآن الحكيم ، أو لأن من علم معانيه ، وعمل بما فيه ، عُدَّ عبد الله تعالى
وعُدَّ لئام

٢ - ٣ لَّ يَغْمِسُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُدِيرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ

غَيْبٌ ﴿٢﴾ أَوْ ذَا مِثْنًا وَكَأُتْرَابٍ ذَٰلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ ﴿٣﴾

الإعراب (ل) للإصرار (أن) حرف مصدرية (مهم) متعلق بعب

ل (متدر)

والمصدر المؤنّون (أد حاء هم...) في محلّ جرّ بحرف جرّ محذوف متعلّق
بـ (محمود)
(الغاء) عاطفة (الهمزة) للاستعظام التعجّي (إذا) ظرف في محلّ نصب
متعلّق بالخواب المحذوف أي برحم

جملة: «عجبوا...» لا عمل لها استثنائية
 وجملة «جاءهم مدر» لا عمل لها صلة موصولة حرفي (أو)
 وجملة «فان لكافرون» لا عمل لها معطوفة على الاستثنائية
 وجملة: «وهذا شيء...» في عمل نصب مقول القول
 وجملة «من» في عمل حر مصاب إليه
 وجملة «كما برأ» في عمل حر معطوفة على جملة مسب وحوادث
 شرط محذوف تقديره «رجع» أو «فهل يرجع»
 وجملة «ذلك رجع بعيد» لا عمل لها استثناء بياني في حيز قول
 الكافرين

الصرف (رجع)، مصدر سماعي لفعل رجع اثنائي باب صرف،
وراءه فعل نصح فكون

٤ - ٥ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِْدَنَا كُنْتُ حَقِيقًا ﴿٦﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ ﴿٧﴾

الإعراب (نص: حرف تخبيل (م) سم موصول في محل نصب مفعول
لـ، والعند محذوف (مهمه) معلول بحذف من بعد المحذوف، (الواو)

عاطفة - أو حاله - (عددا) ظرف منصوب متعلق بحرف مقدم للمبتدأ
(كتاب)

حلمة : «علمنا...» لا محل لها استئنافية

وحلمة : «تقص الأرض» لا محل لها صلة بالموصول (ما)

وحلمة وعدا كتاب : لا محل لها معطوفة على الاستئنافية

٥ - (بل) للإصرار الاتعالي (بالحق) متعلق بـ (كذبوا)، (لها) ظرف بمعنى
حين فيه معنى الشرط متعلق بمضمون الخواب (لها) عاطفة (في أمر) متعلق
بمحذوف خبر المبتدأ (هم)

وحلمة : «كذبوا...» لا محل لها استئنافية

وحلمة : «جاءهم» في محل حر مصروف إليه وحواس الشرط

محذوف دل عليه ما قبله أي لما جاءهم الحق كذبوا به

وحلمة : «هم في أمر» لا محل لها معطوفة على حلمة كذبوا

الصرف (مريح)، صفة مشتقة من الثلاثي مريح بمعنى اضطرب، وفي
المحتر مريح لأمر وأدين اختلط بانه طرف، وأمر مريح مختلط، وره فعليل

٦ - ١١ أَعْلَمُ يَنْظُرُونَ إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بُيِّنَتْهَا وَرَيْنَهَا

وَمَا هَا مِنْ فُرُوجٍ ⑤ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَالْقَبَا فِيهَا رَوْنِي

وَأُنْبِئْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ⑥ تَبَصَّرَةٌ وَذِكْرِي لِكُلِّ عَدُوٍّ

مَيْبِ ⑧ وَزَلَّنا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَرَّكًا فَانْتَبَهَتْ بِهِ جَبَّتِ
وَحَبَّ الْحَصِيدِ ⑨ وَأَنْعَلْ بِاسْقَنْتِ لَهَا طَلْعَ نَضِيدٍ ⑩ رَزَقًا
لِّلْعِبَادِ وَأَخْيَبْنَا بِهِ بَلَدَةً مِّثْنًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ⑪

الإعراب (الحمره) للاستفهام التفريعي (الماء) عاطفة (إلى السماء)
متعلو (بصرو) ، (فوقهم) ظرف منصوب متعلق بحال من سبها (كيف)
اسم مستفهم في محل نصب حال من نضيد العذب في (سبها) ، (ما) ساقية
(ها) متعلق بمحذوف خبر مقدم (فروج) محذوف لفعل مرفوع محلاً متدا مؤخر

حمة بصرو ، لا محل لها معطوفة على استئناف مقدّر أي : أعفلوا
فهم بطروا

وحمة سبها ، في محل خبر بدل من السبها
وحمة ربيها ، في محل خبر معطوفة على حمة سبها
وحمة ما هـ من فروج ، في محل خبر معطوفة على حمة سبها

٧ = ٨ - (سوق) استأفقه (الأرض) مفعول به فعل محذوف بقدره
مدد^١ ، (فيها) متعلق بـ (سبها) وشأنه متعلق بـ (استأفقه) (من كل) نعت
لمفعول أنت المحذوف أي أنت سبها من كل روح ، أو نوع من كل روح
(نصرة) مفعول مطلق لفعل محذوف^٢ ، (نكل) متعلق بـ (ذكرى)

(١) أو في محل نصب حال من ضمير المفعول في سبها
(٢) حار المكري عطفه على محل (السبها) في سبها وسبها ولا يصح
(٣) أو مصدر في موضع الحال من مفعول أنشأ ، و حال مصدر مضاف أي بـ بصرة
أو مفعول لأجله والعامل بـ

وحملة (مدد) الأرض ، لا محل لها اشتاقية

وحمله ومددناها ، لا محل لها تفسيرية

وحمة (ألقيا) ، لا محل لها معطوفة على الحمله لفقده (مددنا)

وحملة (أستأ) ، لا محل لها معطوفة على الحمله المفتره (مددنا)

٩ - (الواو) عاطفه (من لساء) متعلق - (ترلنا) ، (لغاء) عاطفه (به) متعلق

بـ (أستأ) و (الباء) سببية

وحمة (ترل) ، لا محل لها معطوفة على حمة مددنا الأرض

المفتره

وحمله (أستأ) ، لا محل لها معطوفة على حمة (ترل)

١٠ - (الواو) عاطفه (سحل) معطوف على حات - أو حات - (ساقات) حال

من سحل مصونة وعلامه نصب الكرة (ها) متعلق بحر مقدم بنسباً

المؤخر (طلع)

وحملة (ها) طلع ، في محل نصب حال ثابته من السحل

١١ - (ررف) مصدر في موضع الحال أي مررورفاً ، (للعماد) متعلق

بـ (ررفاً) ، (به) متعلق بـ (أحيى) و (الباء) سببية (ميناً) نعت بلدة

مصوب ، وجاء مذكراً مراعى فيه معنى المكان (كذلك) متعلق بحر مقدم

للمبتدأ (الخروج)

(١) أو في محل نصب حال من الأرض إذا كان معطوفاً على محل الساء

(٢) أو اشتاقية لم يكن شبه حمة معطوف عليها بحسب الجريح الآخر

(٣) وهي حال حقيرة لم تكن بأسفة حال الإست

(٤) أو معقول مطلق نائب عن المصدر لأنه ملاه في معنى لأن الإست هو ررى أو هو

حال محذوف مضاف أي فاروق . . . وأجاز أبو الفاء كونه معقولاً لأجله

(٥) أو متعلق بنعت بـ (ررف)

وجملة: «أحيينا...» لا عمل لها معطوفة على جملة أنشا
وجملة: «كذلك الخروج» لا عمل لها استئنافية

الصرف (٦) فروح جمع فرح بمعنى الشق، وروه فعل صرح فكون،
والجمع فعول بصمتين

(٩) الخصيد اسم بمعنى المحصول من الررع وروه فعيل
(١٠) ساقات جمع ساقفة مؤنث ساق، اسم فاعل من ثلاثي
سق، وروه فاعل

(بصيد)، صفة منتقة من الثلاثي تصد باب صرب أي صم بعصه إلى
بعض، وروه فعيل بمعنى مفعول أو هو مانعه اسم فاعل

القوائد: - حذف الموصوف

ورد في أساليب العرب حذف الموصوف وبقيت تصفه دليلة عليه، كم في الآية
التي نحن بصددتها في قوله تعالى ﴿ وَاسْمُهُ زَكَرِيَّا وَحَبِيبٌ خَصِيدٌ ﴾، والحصيد
صفة للنسب وقد استعيرت منه، وبمقدور: وحبيب الست الخصيد - ومنه قوله
تعالى ﴿ وَعندهم ذصارات الصوف ﴾ أي حور فاصرات ﴿ والنساء خديد أن
عمل سديت ﴾ أي دروي سديت ﴿ فليصحبكوا فلان وسكو كثير ﴾ أي
صحبكوا قليلاً وبكاء كثيراً ﴿ ولداد الآخره خير ﴾ أي ولداد الآخره الآخره
وقال سبحانه من ومنل

أما من حلا وصلح الشا مني نضع نعمه معروف
من بعده أنا من رجل حلا الأمور

واختلف في المقدر مع الحمله في نحو: من طعن وما أقام - فالصريون
يقدرون موصوفاً أي فريق والكوفيون يقدرون موصولاً أي السي أو من وما قدره
الصريون أنسب مع القياس، لأن اتصال الموصول بصلته أشد من اتصال الموصوف

صفتة تلامهه ، ومثله ومامهه مات حتى لقبه « البصريون بقدره باحد
والكفور من ، وقوله نعل ﴿ وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به ﴾ اي لا
بد ، ولا من ، وحكى نفرء عن بعض قدمائهم ان حملته القسمية لا تكون
صه ، ورده بقوله نعل ﴿ وان منكم من لطن ﴾

١٢ - ١٤ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرِّسِّ وَنُوحٌ ①

وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطَ ② وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعَ ③

كُلٌّ كَذَبَ الرَّسُلَ حَقَّ وَعِيدِ ④

الإعراب (فلهم) ظرف منصوب معلق بـ (كذبت)، (كل) متدا
مرفوع^١ حرة حمه كذب (القاء) عاطفة (وعيد) فاعل (حق) مرفوع وعلامة
الرفع الضمة المقدرة على ما قبل به انتكلم المحدثه لماسة لعاصلة،
و(الباء) مضاف إليه

جملة: «كذبت... قوم نوح...» لا محل لها استئنافية

وحمة «كل كذب» لا محل لها شاذ

وجملة: «كذب...» في محل رفع خبر المتدا كل

وحمة «حق وعيد» لا محل لها معطوفة على حمه كل كذب^٢

١٥ - أَفَعَيَّيَا بِالْحَقِّ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ⑤

الإعراب (شعرة) للاستفهام الإنكاري (القاء) عاطفة (الحق) متعلق

(١) دا عبه عموم، والذين عوص من عذوب أي كل قوم منهم

(٢) أو معطوفة على جملة الخبر بتغير الرطب ي حق وعدي له

ـ (عيسى) ، (بل) للإصرار لا شقاق (في لیس) متعلق بحبر المبتدأ (هم) (من)
خلق متعلق (ليس) بنصبه معى شئت

همه واعب ، لا عمل لها معطوفه على استفاء مقدر أي أبدأ
الخلق الأول فعيناه؟

وجملة : هم في لیس ، لا عمل لها استفاء

الصرف: (عيسى)، جاء في الصباح: عيسى بالأمر وعن حقيقته يعيا من
باب تعب عي عجز عنه وقد يدعم الماضي فعل عي بالرحل عي وعي عي
فعل - بكسر الفاء وسكون العين - وفعل عي بالأمر بهتد لوجهه وأعياي
بالألف أعيا فاعيت يسعمل لأرب ومتعذب، وأعيا في مشبه فهو معي
منقوص

(ليس)، مصدر سعي للثلاثي ليس باب نضع أي خلط عليه الأمر،
وربه فعل مفتوح مسكون

البلاغة

فن التعريف والتذكير. في قوله تعالى «أفعبنا بالخلق الأول من هم في لیس من
خلق جديد» فقد عرّف الخلق الأول، وبكسر اللس والخلق الجديد، والتعريف
لاغرض منه إلا تفخيم ما قصد تعريفه وتعظيمه، ومنه تعريف المذكور في قوله
«ويهب لمن يشاء الدكورة» وهذا المقصد عرّف الخلق الأول، لأن لعرص جعله
دليلاً على إمكان الخلق الثاني بطريق الأولى، أي إذا لم يعي تعالى بالخلق الأول
على عظمتها، فالخلق الآخر أولى أن لا يعا به، فهذا سر تعريف الخلق الأول
وأم التذكير فأمر مقسم فمرة يفصده تفخيم المكره من حيث ما به من
الإسهام، كأنه أقبح من أن يحاط به معرفة، ومرة يفصده لتفصيل من المكر
والوضع منه وعلى الأول (سلام) قولاً من رب رحيم وقوله «هم معرفة وأخر
عظيم» وهو أكثر من أن يخصى. والثاني هو الأصل في التذكير، فلا محتاج إلى

مثله، فكيف الله من العظيم والنعيم، كأنه قال في لس أي لس،
وتكبر الخلق الجديد للتصل منه والتهوين لأمره بالسهة في الخلق الأول،
ويحتمل أن يكون لتمجيد، كأنه أمر أعظم من أن يرضى الإنسان بكونه
متلبساً عليه، مع أنه أول مانصر فيه صحته

١٦ - ١٨ وَلَقَدْ خَلَقَ الْإِنْسَانَ وَنَعَّمْ مَا تَوْسَّوْسُ بِهِ تَفْسَهُ وَنَحْنُ

أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ١٩ إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّينَ عَنِ الْيَمِينِ

وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ٢٠ مَا يَنْقُطُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ٢١

لإعراب (الو) استثاقه (نلام) لام القسم لقسم مقدر (قد) حرف
تحقيق (سو) حاله (ما) سم موصول في محل نصب مفعول به ، (به)
مفعول - (توسوس)، (سو) عاطفه (إليه) متعلق - (أقرب) (من حل)
متعلق - (أقرب)

حمه وحلف : لا محل لها جواب القسم المقدر وحمة القسم
لمقدّره لا محل لها استثنائية

وحمة اعلم : في محل رفع خبر لمبدأ محذوف مقدّره نحن
والحملة الاسمية في محل نصب حال
وحمة «توسوس» لا محل لها صلة الموصول (ما)

(١) والصبر في (هـ) هو العائد وهو : يكون (ما) حد مصدر ، ونصب في (هـ)
يعود على الإنسان أي أوصيه به
(٢) يجوز أن تكون حمله تعلم استثاقه لا محل لها

وحمة «بحر أقرب» ، في محل نصب معطوفة على جملة (بحر) معلوم.

١٧ - (إد) ظرف للرمن الماضي في محل نصب متعلق بـ «أقرب» ، (عن اليمين) متعلق بخبر مقدم للمبدأ (قعيد) وقد أورد لأنه عن وزن فعل حيث سنوي فيه الإفراد ولشبه الجمع (عن الشمال) معطوف على إخبار الأول وحمة «يتلقى المتلقيان» ، في محل جر مضاف إليه وحمة «عن اليمين» قعيد في محل نصب حال من (المتلقيان)

١٨ - (م) «فيه» قول) محرور نعت مصوب محلاً لمفعول به (إلا) بتحصير (لديه) ظرف مثنى في محل نصب متعلق بمحذوف خبر مقدم لمتدا (رقب) وجملة: «وما يلفظ...» لا محل لها استئناف بياني وحمة «لديه رقب» في محل نصب حال من فاعل يلفظ

الصرف (١٦) الوريد اسم لأحد العروق في صفتي لعمى والسدي فيه الدم يجري إلى القلب لتصفية، وهو فعل بمعنى فاعل (١٧) المتلقيان مثنى لمتلقي، اسم فاعل من الحاسي تلقى، وربه متعلق بصم الميم وكسر العين وإعادة الأنف إلى أصلها البياني (قعيد)، صفة مشبهة من الثلاثي قعد، وهو فعل بمعنى فاعل (١٨) عند صفة مشبهة من الثلاثي عند باب كرم بمعنى حصر، وهو فعل بمعنى فاعل

١٩ - وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْعَوْبِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ①

(١) أو اسم ظرفي في محل نصب معطوف به لفعل محذوف تقديره تذكر

الإعراب: (الواو) استثنائية (بالحق) متعلق بحال من سكره، و (الهاء) للملاسة، (ما) موصوف في محل رفع خبر استندأ (ذلك)، (معه) متعلق بـ (تجدد)

جملة: وجاءت سكرة الموت... لا محل لها استثنائية
وحلة: وذلك ما... في محل نصب مقول القول لقول مقدر معطوف على الاستئناف

وجملة: وكنت معه تحيده لا محل لها صلة الموصول (ما)
وحلة: وتحيده في محل نصب خبر كنت

٢٠ - ٢٣ وَيُبْخِ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمَ الْوَعِيدِ ۝ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ۝ لَقَدْ كُنتَ فِي غَمَلَةٍ مِّنْ هَٰذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ۝ وَقَدْ قَرَّبَهُ هَٰذَا مَا لَدَىٰ عَذَابٍ ۝

الإعراب: (يوم) مفعول (في) لصور) نائب الفاعل (يوم) خبر استندأ
ذلك مرفوع

جملة: ويبخ في الصور... لا محل لها استثنائية
وحلة: وذلك يوم... لا محل لها تعليلية

٢١ - (لواو) عاطفة (معها) ظرف منصوب متعلق بمحذوف خبر مقدم للمبتدأ
(سائق)

(١) أو الياء للتعمية فهي متعلقة بـ (جاءت)، أي: أظهرت سكرة الموت الحق

وحمله وجاءت كل ، لا محل لها معطوفة على جملة رفع في الصور

وحملة : «معها سائق» في محل رفع نعت لكل^(١)

٢٢ - (اللام) لام تقسم لقسم مقدر (قد) حرف تحوير (في عطف) معنوي محر
كنت (من هذا) معنوي (عطف) تنصبيه معنوي نحوه أو نحوه (الهاء) عاطفة في
الموصعين (عش) متعلق - (كثما) ، (اليوم) ظرف زمان منصوب متعلق
بـ (حديد)

وحملة كنت في عطف ، لا محل لها جواب القسم المقدر وحمله
القسم المقدرة في محل نصب مقول القول لقول مقدر

وحملة اكتف ، لا محل لها معطوفة على جملة جواب القسم
وحملة انصرف اليوم حديد لا محل لها معطوفة على جملة كثما

٢٣ - (الواو) عاطفة (ما) اسم موصول في محل رفع بدل من «أ» ، (لدي) ظرف مسي في محل نصب متعلق بمحذوف صلة ما ، (عند) حرف امتداد هـ
وحملة قال قربه ، لا محل لها معطوفة على جملة القرب المقدرة
وحملة هذا عتيده في محل نصب مقول القول

الصرف (٢١) سائق اسم فاعل من ثلاثي ساق، وربه فاعل، وفيه
إبدال عينة همزة أصله سائق

(١) أو في محل نصب حال من كل نص .. أو في محل جر نعت لنص

(٢) محذوف أن يكون بكسر الموصوفه حراً للمصدر . ومحذوف في الموصول ب يكون مصدر حرة
عبد ، ولاسيما حرة الإشارة

(٣) يجوز أن يكون الطرف منصوب بعبد إذ كان (ما) بكرة موصوفه و(عند) نعت لها

كما يجوز ب يكون الطرف نعت بكرة الموصوفه و(عند) حراً

(٤) و حار الرمحيثي أن يكون بدلا من (ما) أو حراً بعد حرة أو حراً المصدر محذوف

(٢٢) حديد صفة مشبهة من (حدث استكن) باب ضرب، وربه فعل
معنى فاعل، واستعمل في الآية على المجاز
البلاغة

الكناية في قوله تعالى «فكشفت عك عطاء»،
كناية عن لعملة كآب عطت جمعه أو عيبه فهو لا يبصر شيئاً، فإذا كان يوم
لقائه سقطت وارت العفة عنه فيبصر ما يبصره من الحق

٢٤ - ٢٦ أَلْقَبَ فِي حَمَمٍ كُلَّ كَفَّارٍ عَبِيدٍ ۝ مَنَعَ لِّلْحَيْرِ مَعْتَدٍ
مُرِيبٍ ۝ أَلَدَى جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ قُلَيْبُهُ فِي الْعَذَابِ

الشَّدِيدِ ۝

الإعراب (في حَمَمٍ) متعلق بـ (ألقب)، (الخبر) مجرور لمطأ بلام التثنية
مضبوط محلاً لمفعول به مَنَعَ، (الذي) موصول في محل رفع مسدداً حذره حملة
القياء، (مع) ظرف مضبوط متعلق بمحذوف مفعول به ثان عامله حمل
(نعم) رثبه في حر الموصول لشبهه بالشرط (في العذاب) متعلق بـ (ألقبه)

جملة: «ألقيا...» لا محل لها استباقية

وحمة «الذي جعل» لا محل لها استباقية مفرقة لمضبوط ما سبق
وحمة «جعل» لا محل لها صلة الموصول (لذي)
وحمة «ألقيا» في محل رفع حر المتدا (الذي)^(١)

(١) يجوز أن يكون الخبر صفة مضبوط
(٢) يجوز أن يكون بدلا من كل أو بدلا من كفار
(٣) وهي جواب شرط معتد أن أعرب الموصول بدلا

الصرف (مَسَّعَ)، صيغة مألوفة للثلاثي مع، وروى فقال بفتح الفاء والعين المشددة

٢٧ - قَالَ قَرِيبُهُ رَبِّيًا مَا أَطْعَمْتُهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ②٧

الإعراب (رب) ماضى مضاف منصوب (ما) نافية (الواو) عاطفة (لكن) للاستدراك لا عمل له (في ضلال) متعلق بحر كان

جملة: «قال قريبه...» لا عمل لها استثنائية
 وجملة: «والنداء...» في محل نصب مقول القول^(١)
 وجملة: «ما أطعمته...» لا عمل لها جواب النداء
 وجملة «كان في ضلال...» لا عمل لها معطوفة على جواب النداء

٢٨ - ٣٠ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ②٨

مَا يُبَدِّلُ أُنْقُولُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِطَلِّمٍ لِلْعَبِيدِ ②٩ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ
 هَلْ أَتَيْنَاكَ وَنَقُولُ هَلْ مِنْ مُزِيدٍ ③٠

الإعراب (لا) ناهية حارمة (لدى) ظرف مضي في محل نصب متعلق
 - (تختصموا)، (الواو) حاله (قد) حرف تحقيق (إلَيْكُمْ) متعلق - (قدّمت)،
 (بالوعد) متعلق بمحذوف حال من فاعل قدّمت أو من مفعوله المقدر

جملة: «وقال...» لا عمل لها استثنائية
 وجملة «لا تختصموا...» في محل نصب مقول القول

(١) أو اعتراضية وجملة ما أطعمته مقول القول

(٢) (الباء) عند بعضهم زائدة في المفعول

وجملة: «قدّمت...» في محلّ نصب حال^(١)

٢٩ - (ما) فيه (لديّ) مثل الأول متعلّق - (يبدّل)، (الو) عاصفة (م) بافيه عاملة عمل ليس (ظلام) محرور لفظاً منصوب محلاً حراً (اللام) رائده للنفوية (لعيد) محرور لفظاً منصوب محلاً معنويّاً لظلام

وجملة: «ما يبدّل القول...» لا محلّ له استئناف في حذر القول وحله «ما أن ظلام» لا محلّ له معطوفه على جملة «ما يبدّل

٣٠ - (يوم) ظرف زمان منصوب متعلّق - (صلاة) (خهم) معنوي - (مفوض)، (هل) حرف استفهام في الموضع (مريد) محرور بضمّاء من مرفوع محلاً مدحاً حرة محذوف أي هل هناك مزيد^(٢)

وجملة: «نقول...» في محلّ جرّ مضاف إليه

وجملة: «هل امتلأ» في محلّ نصب مقول القول
وجملة: «نقول» في محلّ جرّ معطوفه على جملة نقول
وجملة: «هل من مزيد» في محلّ نصب مقول لقول

الصرف (مريد)، مصدر ميميّ من الثلاثي ردّ ردة معتل مفتوح الميم وكسر العين - على غير القياس - ثمّ طرأ عليه لإعلال بالتكثير فنقلت حركة عيه إلى فائه وسكّنت العين ويجوز أن يكون اسم مكان من الثلاثي ردّ

البلاغة

التمثيل: في قوله تعالى «يوم نقول خهم هل امتلأ» ونقول هل من مزيد سؤال وحواس، حيء، بها عن مباح التمثيل والتحليل، لتحويل أمرها، والمعنى أنها مع اتساعها وساعد أقطارها، تطرح فيها من الحمة والدس قوحاً بعد فوح

(١) المعنى لا يختصم وقد صيغ عديم الآن أي قدّمت اليكم بالزعيد

(٢) الاستفهام إن لتحقّق والإخبار أي بعد الكتب وإنه للطلب أي ويبدو

حتى غثلى، أو أب من السعة، بحيث يدخلها من يدخلها، وفيها عدد محل فرع،
أو أنها لقيطها على العصاة تطلب زيادتهم
وهو من حال وروثع الحبل الخمي، وتحريم لهم، لتعطية والمهجة التي
لانشع، وقد نهايت عنها أو شئت الذين كانوا يصنفون في داهية، داهم عن
لذعه إلى الهدى، ويصرون على عهدهم ويخاطبهم.

الفوائد - حمه بواقعة في محل حر بالإضافة

و. ب. في هذه الآية قوله يعني م يوم شوب جهنم هل ملأت ويقول هل من
مريد ه حمه (شوب) في محل حر بالإضافة بوقوعها بعد انطراف، ويوضح في
من ما يعنى هذه حمه. فلا يضاف إلى حمه، لأن فيه
١ سيم، برمز كتموه يعني م وسلا على يوم وديت في وقوه
يعني م سدر يوم سلاق يوم هم برزرو م. ومن سيم، برمز ثلاثة، صافتها في
احمه واحه

(٢) باق، و (٢) عند جمهور، و (٣) عند من ق. باسميه
٢ - حيث وعرض بذلك على سائر سيم، تك، ووصفها إلى حمه
واحه، ولا سدر ذلك كوما، صري، وديت كتموه يعني م ومصو حيث
تؤمرون

٣ - به معنى علامه فيها نصف حور، و حمه معية انصرف
فهي، مش، و مش، كهور أشعر
ببه مقدمون حور سعت
كان على ساكنها مداها
ولمته

أنكي في يومى سلا رساه
لا ت به وحس معبرون مسير
بأية عاكسوا صفها ولا عرلا

٤ (٢) في عهده، ه هب به في سيم، و به في ديت صريه، ودي صفه

لرمن محذوف، ثم قال الأكثرون هي بمعنى صاحب ، فالوصف بكرة ، أي ذهب
في وقت صاحب سلامة « أي في وقت هو مظنة السلامة »

٥ لد ، و ٦ رث ، فإنها تصاد حوار إلى لحمة لعميه التي فعلها
متصرف ، وبسط كونه مشا ، بخلافه مع أنه

فإن لد فهي منه منذ العبد ، ومنه كات ومكبه، ومن سوهدها قول الشاعر
برمك بد سائموب وفكك فلانك مكم بخلاف حوج

وأما ريث فهي مصدر راث إذا اسطا ، وعموب معدنه أساء ، رمال في
الإصافه إلى الحملة ، كما عوملت المصادر معاملة أساء الرمال في ثوبتك
« حثلك صلاه بعد في ساد

حين رفعا رث أقصى لسان من العرصات المذكرات عهداً
٧ و ٨ : (قول) و (قال) : كقول الشاعر :

قول بالبحال بهض ما سرعان الكيدول ونسب
دل اساع

وحب دسك لب مصالح حتى سب ومني عودي

٣١ - ٣٥ وَأَزَلِمْتَ الْجَنَّةَ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ۝ هَذَا مَا تُوعَدُونَ

لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيطٍ ۝ مَن خَشِيَ الرَّحْمَنََ الْغَيْبَ وَجَاءَ بِقَلْبٍ

مُنِيبٍ ۝ ادْخُلُوهَا سَلَامًا ۚ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ۝ لَّهُمْ مَا يَشَاءُونَ

فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ۝

الإعراب : (الواو) استئنافية (للمتقين) متعلق بـ (أزلمت)، (غير) ظرف

مكان قام مقام الظرف المقدر أي مكاناً غير بعيد فهو صفة

(١) أو هو حال من حه مؤكده لعاملها ولم يؤث بعيد إنما لأنه فعل الذي يتري فيه
الذكر والسبب ، وأما تضمن الخه معنى السند أو قصد مكان الخه

جملة: «أرأيت الجنة...» لا محل لها استئنافية

٣٢ - ٣٤ - (ما) موصول في محل رفع خبر لمبدأ (هذه)، والعائد محذوف، و(الو) في (تواعدون) نائب الفاعل (لكل) بدل من المتقين بإعادة لحن (من) اسم موصول في محل خبر بدل من (كل)، (بأنه) حال من (رحمهم أي عائلاً) (فعل) حال من فاعل جاء (سلام) حال من فعل ادخلوها (يوم) خبر لمبدأ (ذلك)، وإشارة إلى زمان الدخول

وجملة: «هذا ما توعدون...» لا محل لها اعتراضية

وجملة: «تواعدون...» لا محل لها صلة الموصول (ما)

وحده «حشي الرحمن» لا محل لها صلة الموصول (من)

وحمله «جاء» لا محل لها معطوفة على جملة حشي

وحمله «ادخلوها» في محل نصب مقول مقول بقول مقول مسأف

وحمله «ذلك يوم» لا محل لها اعتراضية

(لهم) متعلق بمحذوف خبر مقدم للمبدأ المؤخر (ما) والعائد محذوف

(فيها) متعلق بـ (يشاؤون) (الواو) عاطفة (لديها) ظرف مبني في محل نصب

متعلق بـ خبر مقدم للمبدأ (مريد)

وحمله «لهم ما يشاؤون» في محل نصب حال من فعل ادخلوها

وفيها نعت أي لكم ما تشاؤون فيها

وحمله «يشاؤون» لا محل لها صلة الموصول (ما)

وحمله «لذلك مريد» في محل نصب معطوفة على جملة لهم ما يشاؤون

١. «هذه» في محل رفع خبر مقدم، «بأنه» في محل نصب مقول مقول بقول مقول مسأف

٢. «و» عاطفة، «لديها» ظرف مبني في محل نصب

٣. خبر - لكم - متعلق بـ «لذلك مريد»

الصرف (٣٤) لنحود مصدر سماعي لمعمل جلد ذات نصر بمعنى دام،
ورنه فعول بضم نين

البلاغة

الثناء البليغ - في قوله تعالى « من حشي الرحمى بالعبء »

حيث قرن بالحشية اسم الدال على سعة الرحمة، وحدث ثناء السليح على الحاشي وهو حشيتة مع عمه أنه واسع الرحمة، كما أنشئ عليه بأنه حاشي، مع أن المحشي منه غالب وسحرة « واندس يؤتون ما أتوا وقلوبهم وحلة » فوصفهم بالوجل مع كثرة لطاعات. وصف القلب بالإداس وهي الرجوع إلى الله تعالى، لأن الاعتبار بما ثبت منها في القلب

٣٦ - وَكَرَّ أَهْلُكَا قَبْلَهُمْ مِّنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي

أَلَيْلِدِ هَلْ مِنْ مَّحِيصٍ ⑤

الإعراب (الوزن) استثنائية (كم) خبرية لفظ مسي في محل نصب مفعول به مقدم (من قبلهم) متعلق بـ (أهلكا) (من قرن) تمييز كم (منهم) متعلق بـ (أشد) (بطشاً) تمييز مصوب (العداء) عاطفة (في البلاد) متعلق بـ (نقبوا)، (هل) حرف استمهام (محيص) محرور لفظاً عن الرائدة مرفوع محلاً مبتدأ، والخبر محذوف تقديره لهم

جملة: « وأهلكا... » لا محل لها استثنائية

وجملة: « هم أشد... » في محل جر نعت لقرن

وجملة: « ونقبوا » في محل جر معطوفة على جملة هم أشد

وجملة: « هل من محيص » لا محل لها استثنائية

(١) يجوز أن تكون مقول القول مقفّر هو حال من فاعل نقبوا... أي نقبوا قتالين هل

٣٧ - إِنْ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٌ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ

شَهِيدٌ ﴿٣٧﴾

الإعراب (في ذلك) متعلق بمحذوف حم إن (لام) لام التوكيد
(ذكرى) اسم إن منصوب (لمن) متعلق به (ذكرى)، (هـ) متعلق بجر كان (أو)
حرف عطف (الواو) حالية

حمه إن في ذلك لذكرى... لا عمل لها استثنائية
وحده وكان له قلب... لا عمل لها صلة الموصول (من).
وحده والى سمع... لا عمل لها معطوفة على جملة الصلة
وحده وهو شهيد في عمل نصب حـ

٣٨ - ٤٢ وَلَقَدْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
وَمَا مَسَّ مِنْ ثُغُوبٍ ﴿٣٨﴾ فَأَصْبَحَ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴿٣٩﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ
وَادْنِ السُّجُودِ ﴿٤٠﴾ وَاسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٤١﴾
يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْعَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمَ الْخُرُوجِ ﴿٤٢﴾

الإعراب (الواو) متشابهة (لقد خلق) مرارها ، (الواو) عاطفة
في الموصعين (ما) موصوف في محل نصب معطوف على السموات (سبها) طرف
منصوب متعلق بمحذوف صلة ما (في ستة) متعلق به (خلقها)، (الواو) حالية

(ما) نافية (لغوب) مجرور لمطأ بمن رائدة مرفوع محلاً فاعل مستأ

جملة «حلقا» لا محل لها جواب القسم المقدّر. وجملة لقسم المقدّرة لا محل لها استثنائية.

وجملة: «ما متنا من لغوب» في محل نصب حال

٣٩ - (لما) ربطة لحواب شرط مقدّر (ما) حرف مصدريّ. (الواو) عاطفة في الموصعين

والمصدر المؤوّل (ما يقولون) في محل حرّ - (عل) متعلّق بـ (اصبر)
(يحمد) متعلّق بحال من فاعل سح (قل) ظرف منصوب متعلّق
بـ (سبح) في الموصعين

وجملة «اصبر» في محل حرّم حواب شرط مقدّر أي إن سمعت بكار الكافرين فاصبر
وجملة «سبح...» معطوفة على جملة اصبر

٤٠ - (الواو) عاطفة (من الليل) متعلّق بفعل محذوف تقديره سح أو قم
(لما) رائدة - أو عاطفة - (أدبار) معطوف على الطرف قبل
وجملة «(قم أو سح) من الليل» معطوفة على جملة اصبر
وجملة «سح» لا محل لها تفسيرية - أو معطوفة على جملة قم -

٤١ - (لواو) عاطفة، ومفعول (اسمع) محذوف تقديره قولي، أو ما أقول (يوم)
طرف منصوب متعلّق بفعل محذوف تقديره يحرجون^(١) مدلولاً عليه بقوله ذلك

(١) أو اسم موصول في محل جرّ متعلّق بـ (اصبر) والمائد محذوف

(٢) أو معطوف على محلّ (من الليل) وهو نصب

(٣) أو يعلمون عاقبه بكديهم

يوم الخروج (ساد) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على لاء
المحدوفة مرة ثالثة بقراءة بوصل (ساد) فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة
على الياء المحدوفة اتعاً بمرسم أو للوقف (من مكان) متعقّب (بيادي)

وجملة: «استمع...» معطوفة على جملة أصر

وحمة «(مخرجون) مقدرة» لا محل لها من الإعراب

وجملة «بيادي ساد» في محل حرّ مضاف إليه

٤٢ - (يوم) بدل من لأول منصوب مثله (بالحق) متعلق بحال من فاعل

يسمعون^(١) (ذلك يوم الخروج) مرّ إعراب نظيرها

وحمة «يسمعون» في محل حرّ مضاف إليه

وحمة «ذلك يوم الخروج» لا محل لها من الإعراب

الصرف (٣٨) منه اسم العدد معروف وقد جاء مؤنث لأن معدوده

مذكر، وربه فعلة بكسر فكوب

(٤٠) استحوذ مصدر مفعلي فعل مجزئ لثلاثي وربه فعول

نصبتين

(ساد) ١ رسمت الكلمة بحدف لاء مرة ثالثة بقراءة بوصول

(ساد) ٢ حدفت الياء من حرة ساد بمرسم أو بوقف

٤٣ - ٤٤ إِنْ تَحْسَبْنِيَّ وُحْمًا وَإِلَيَّ الْبَصِيرُ ﴿٤٣﴾ يَوْمَ تَشَقُّ

الْأَرْضُ عَنْهُمْ سَرْعًا ذَلِكَ حُزْنٌ عَنِيبٌ ﴿٤٤﴾

(١) «يسمعون» والياء للتعدية : يحل له (ح) «يسمعون» والياء للتعدية

(٢) في الآية (٣٤) من هذه السورة

الإعراب (نحن) ضمير متصل في محل رفع مبتدأ^(١)، (لواو) عاطفة في الموصعين (إليها) متعلق بحرف مقدم

جملة «إنا نحن نحيي» لا محل لها استثنائية.

وجملة: «نحن نحيي...» في محل رفع خبر إن

وجملة: «نميت» في محل رفع معطوفة على جملة نحيي

وجملة «إنا المصير» في محل رفع معطوفة على جملة نميت

٤٤ - (يوم) ظرف زمان منصوب متعلق بـ (المصير)^(٢)، (تثقف) مضارع حذف منه إحدى التاءين (عنهم) متعلق بـ (تثقف)، (سراعاً) حال منصوبة ولعامل مقدّر أي يجرحون سراعاً، والإشارة في (ذلك) إلى معنى الحشر المخبر به أي الإحياء بعد الموت والجمع للعرض (عبد) متعلق بالعت (يسير)^(٣)

وجملة: «تثقف الأرض...» في محل جر مضاف إليه

وجملة: «ذلك حشر...» لا محل لها استئناف بياني

الصرف (سراعاً)، جمع مربع، صفة مشبهة من (سرع) باب كرم أو باب فرج، ورنه فعيل، وورد سراع فعال بكسر الهمزة (حشر)، مصدر سماعي لفعل حشر الثلاثي، ورنه فعل مفتوح فسكون.

٤٥ - نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ

مَنْ يَخَافُ وَعَبِيدُ ١٥

(١) أو ضمير استعمر لمحلّ التصيب توكيداً للضمير للفعل اسم إن

(٢) أو متعلق بالخروج في الآية (٤٢)، وعن هذا نسخة أنا نحن نحيي اعترضه

(٣) فعل بين العت والتعوت بالخاء المعجمة الحصر وهو حائر

الإعراب: (ما) حرف مصدري ، (الواو) عاطفة (ما) مافية عامة
 عمل ليس (عليهم) متعلق بـ (جاء) وهو محرور لفظاً بـ (الباء) منصوب محلاً
 خبر ما (الماء) عاطفة لربط المسبب بالسبب (المرآن) متعلق بـ (ذكر)، (وعيد)
 مفعول به فعل لخوف منصوب وعلامة نصب لفتحة المقدرة على ما قل ياء
 المتكلم المحذوفة لحاسة الفاصلة

جملة: «نحن أعلم...» لا محل لها استئنافية
 وجملة «يقولون...» لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما)
 والمصدر المؤول (ما يقولون...) في محل جر بالياء متعلق بـ (أعلم) الذي
 ليس للتفصيل
 وجملة «ما أت عليهم خبره» لا محل لها معطوفة على الاستئنافية
 وجملة «ذكر...» لا محل لها معطوفة على استئناف مقدّر أي نسه
 مذكر
 وجملة: «بخاف» لا محل لها صلة الموصول (من)

انتهت سورة «ق»
 ويلها سورة «الذاريات»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ الدَّارِيَّاتِ

مِنَ الْآيَةِ ١ إِلَى الْآيَةِ ٣٠

١ - ٦ وَالَّذِينَ ذَرَوْا ① فَأَخْلَعْنِي ② وَقُرْأُ ③ فَأَلْجَأَتْنِي

بِئْسَ ④ فَأَلْمَقِسْنِي ⑤ أَمْرًا ⑥ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ ⑦

وَأَنَّ الَّذِينَ لَوْ قَعٌ ⑧

لإعراب (الو) و(و) القسم (الداريات) محرور ثانوا متعلق بفعل محذوف
تقديره أقسم (ذروا) معقول مطلق منصوب عامه الدريات (القاء) عاطفة في
المواضع الثلاثة (وقرأ) معقول به لاسم الفاعل الخملات (بئساً) معقول مطلق
نائب عن المصدر فهو صفة ، (أمرأ) معقول به لاسم الداعل المقسمات (إن)
حرف مشبه بالفعل (ما) اسم موصول في محل نصب اسم إن ، والعائد
محذوف ، و (الو) في (توعدون) نائب الفاعل (للام) لام القسم عوض من
المرحقة تعيد التوكيد ، في الموضعين

جملة : «(أقسم) بالداريات...» لا محل لها ابتدائية

وجملة : «توعدون...» لا محل لها صلة الموصول (ما)

(١) أو هو مصدر في موضع الخاء أي مسره

(٢) ويحسن حيث أن الفصل في الرسم بين (آ) و(ما) .. ويحذف أن يكون (ما) حرفاً

مصدرياً فالصدر المؤول اسم إن

وحلة **إِنَّ** ما توعدون... لا عمل لها جواب القسم.
وحلة **إِنَّ** الدين نافع ، لا عمل لها معطوفة على حلة جواب القسم

الصرف (الداريات)، جمع الداربه، مؤنث الداري، اسم فاعل من الثلاثي در يدر ورنه فاعل، وفيه إعلال بالقلب أصله اندرو، قلت لؤاو ياء لأن ما قبلها مكسور ويجوز أن يكون الفعل درى يدري باب صرب فلا إعلال

(درو)، مصدر سماعي لفعل در، يدر، ورنه فعل بفتح فسكون
(الحاملات)، جمع الحاملة مؤنث الحامل، اسم فاعل من الثلاثي حمل ورنه فاعل

(وقرأ)، اسم بمعنى الحمل أي المحمول ورنه فعل بكسر فسكون.
(المقسّمات)، جمع المقسمة، مؤنث المقسم، اسم فاعل من الرباعي قسم، ورنه مفعّل بضم الميم وكسر العين
(الدين)، اسم بمعنى الخراء، ورنه فعل بكسر فسكون وانظر أيضاً الآية (٤) من سورة العنكبوت

٧ - ٩ وَالسَّمَاءَ ذَاتِ الْحُبُوبِ ⑦ إِسْكَنْ لِي قَوْلَ مُخْتَلِفٍ ⑧

يُؤَقِّنُ عَنْهُ مَنَ أَفِكَ ⑨

الإعراب (والسما) مثل والداريات (ذات) نعت للسما مجرور (اللام) لام القسم (في قول) متعلق بحر إن (عنه) متعلق بـ (يؤقن)، (من) اسم موصول في محل رفع نائب الفاعل، ونائب الفاعل لفعل (أفك) صمير مستتر هو العائد.

وحمة: «أقسم» بالسبأ «لا محل لها استشفية»
 وحمة: «إنكم لمي قول» «لا محل لها جوب القسم»
 وحمة: «يؤفك عنه من أفك» في محل جر نعت ثاب لقول
 وحمة: «أفك» لا محل لها صلة الموصول (من)

الصرف (٧) الحث جمع حبكة وهي الطريقة سم دت أو اسم
 معنى أي الطريقة المحسوسة أو المعقولة

١٠ - ١٤ قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ ۝ الَّذِينَ هُمْ فِي عَمْرَةٍ سَاهُونَ ۝
 يَسْعَوْنَ أَيَّامَ يَوْمِ الدِّينِ ۝ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُعْصُونَ ۝
 ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ۝

الإعراب (الذين) موصول في محل رفع نعت لـ (الخرصاصون)، (في)
 عمرة) متعلق بحر المتدا (هم) (ساهون) حر ثاب مرفوع (أيان) اسم استعظام
 في محل نصب طرف زمان متعلق بمحذوف خبر مقدم للمتدا (يوم) محذوف
 مضاف أي متى محي يوم الدين

وحمة: «قتل الخراصون» لا محل لها استشفية دعائية
 وحمة: «هم في عمرة» لا محل لها صلة الموصول (الذين)
 وحمة: «يسألون» في محل نصب حال من (الخرصاصون) "

(١) هذا إذا كان الصبر في (عنه) يعود على القول وقد يعود على سبي عليه السلام
 وحيد وخمسة استشفية
 (٢) أو هي خبر للموصول (الذين) إذا أعرب مبتدا وحمة مبتدا والخبر استشفية ياتي لا
 محل لها

وجملة: «آيان يوم الدين» في محل نصب مفعول به لفعل السؤال المعلق بالاستفهام، والجملة مفعلة بالخازن

١٣ - (يوم) ظرف زمان منصوب متعلق بفعل محدود تقديره تأتي - أو يحيي - (عل النار) متعلق بـ (يقسبون) تنصيصه معنى يعرضون، و (السواو) في (يقنون) نائب الفاعل

وجملة: «(يحيي) يوم...» لا محل لها استئناف بياني
وجملة: «هم عل النار يقنون» في محل جر مضاف إليه
وجملة: «يقسبون» في محل رفع حر المتدا (هم)،

١٤ - (الذي) موصول في محل رفع حر المتدا (هذا) (به) متعلق بـ (تستعجلون)

وجملة «دوقوا» في محل نصب مفعول القول لقول مقدر
وجملة «هذا الذي» لا محل لها استئناف في خبر القول
وجملة: «كنتم به تستعجلون» لا محل لها صلة الموصول (الذي)
وجملة «تستعجلون» في محل نصب خبر كنتم

المصرف (الخراصون)، جمع الخراص، صيغة اسم الفاعل من الثلاثي ح ر ص باب نصر و باب صرر بمعنى كذب و ربه فعل مفتوح نداء
(ساهون)، جمع ساء، اسم فاعل من الثلاثي س ه و، وساء فيه اعلال بالحدف لاسم التثنية الساكنين، و ربه فاع، وورن ساهون فاعون

البلاغة

الاستعارة المكنية. في قوله تعالى «دوقوا فتكنم»

حيث شبه العدو بقطيع يؤكل، ثم حذف المشبه به واستعير له شيء من لوازمه وهو الدوق

١٥ - ١٩ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۖ (١٥) ءَاخِذِينَ مَا ءَاتَاهُمْ رَبُّهُمْ ءِإِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ ۖ (١٦) كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ الْآلِ مَیْبِجِعُونَ ۖ (١٧) وَإِلَّا لَأَخَذَهُم مَّا تَسْتَعْفِرُونَ ۖ (١٨) وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّالِیْلِ وَالْمَحْرُومِ ۖ (١٩)

الإعراب (في جنات) متعلق بحذر إن (أحدين) حال من ضمير الاستعفار الذي هو حذر إن (ما) اسم موصول مفعول به لاسم الفاعل (أحدين)، والعائد محذوف أي آتاهم بآء رثم (قل) ظرف منصوب متعلق به (محسين) .

جملة : «إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ» لا محل لها استئنافية
وجملة : «إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ» لا محل لها صلة الموصول (ما)
وجملة : «وَإِنَّهُمْ كَانُوا» لا محل لها تعليلية
وجملة : «وَإِلَّا لَأَخَذَهُم مَّا تَسْتَعْفِرُونَ» في محل رفع خبر إن

١٧ - ١٨ - (قليلًا) مفعول به منصوب نائب عن الطرف فهو صفة متعلق به (يبيجعون) (١)، (من آل) متعلق بعت لـ (قليلًا)، (ما) رتبة لتأكيد القلة (٢) . (بالأسحار) متعلق به (يستعفرون)
وجملة : «وَإِلَّا لَأَخَذَهُم مَّا تَسْتَعْفِرُونَ» لا محل لها استئنافية

- (١) أو مفعول مطلق نائب عن المصدر أي هجوعها قليلاً ويجوز أن يكون خبراً لـ (كان) .
(٢) إذا أهرت (ما) حرفاً مصدريةً والمصدر المؤزح حيث شأ فاعل لـ (قليلًا)، وإنما بدل من اسم كان
(٣) أو بدل من جملة كانوا .. محسين في محل رفع

- وحملة: «يستمعون» ، في محل نصب خبر كانوا (الذي).
 وحملة «هم يستمعون» لا محل لها معطوفة على جملة كانوا (الثانية)
 وحملة «يستمعون» في محل رفع خبر المتدا (هم)
 ١٩ - (الواو) عاطفة (في أمواهم) متعلق بحرف مقدم لمستدا (حق)
 (للسائل) متعلق بنعت لـ (حق) - أو بـ (حق) -
 وحملة: «في أمواهم حق» لا محل لها معطوفة على جملة كانوا
 (الثانية)

- الصرف (١٩) السائل اسم فاعل من الثلاثي سأل، وربه فاعل
 (المحروم)، اسم مفعول من الثلاثي حرم، وربه مفعول
 ٢٠ - ٢٣ وفي الأرض آيات للموقنين ﴿٢٠﴾ وفي أنفسكم أفلا
 تبصرون ﴿٢١﴾ وفي السماء رزقكم وما توعدون ﴿٢٢﴾ فَوَرَبِّ
 السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ مَثَلِ مَا أَنْكُرَ تَنطِقُونَ ﴿٢٣﴾
 الإعراب: (الواو) استباقية (في الأرض) متعلق بحرف مقدم لمستدا
 (آيات)، (للموقنين) متعلق بنعت لـ (آيات)

جملة: «في الأرض آيات» لا محل لها استباقية

- ٢١ - (الواو) عاطفة (في أنفسكم) متعلق بما نعت به (في الأرض)،
 (المهمرة) للاستعظام الإنكاري (الهاء) عاطفة (لا) نافية

(١) أو متعلق بحرف لمبدأ محذوف بدلالة آيات المذكور

وحلة لا بصرو ، لا محل لها معطوفة على استئناف مقدّر أي .
أعلمم فلا بصرو

٢٢ - (سو) عطفته في موضعين (في شيء) معنّى بحر مقدّم للمبدأ
(رركم) . (ما) موصولة في محل رفع معطوف عن رركم ، و (لو) في
(توعدون) نائب الفاعل ، والعائد محذوف
وحده في شيء رركم ، لا محل لها معطوفة على حمة في الأرض
باب

وحلة «توعدون» لا محل لها صلة بموصولة (١)
٢٣ - (الفاء) عطفته (سو) و (لفسه) . (ب) محذوف ما هو معنّى بفعل
محذوف تقديره فسه (لآله) لأنّ فسه بعيد التوكيد وهي عوض من «مرحقة»
(مثل) حال من ضمير في حقّ ، منصوبة ، (ما) نكرة موصوفة في محلّ حرّ
مضاف إليه
و «تصدر المؤول» (نكم تطعمون) في محل رفع خبر مبتدأ محذوف
تقديره هو في هم تطعمكم
وحده « (فسه) بربّ شيء » لا محل لها معطوفة على حمة في السماء
رركم

وحده «أنه حقّ» : لا محل لها جواب لفهم
وحده «(هو) نكم تطعمون» في محلّ خبر «ب» (٢)
وحده «تطعمون» في محلّ رفع خبر إنّ

(١) وهو عند بعضهم مبنيّ على رفع في محلّ رفع خبر لأنّ معناه في شيء
(٢) أو هي رتبة في خمس رسمها موصولة مع مثل أي مثلي والصادر المؤول هو المضاف

الفوائد: - الله متكلم بالرزق

عن الأصمعي أنه قال: أقبلت من جامع لصرة، فطعم أعرابي على قعود (ولد الحقل) فقال من الرجل؟ فقلت: من بني أضمع، قال: ومن أنس قلت؟ قلت: من موضع بني قه كلام الله عز وجل، فظن أن علي بن محبوب ولد أرمات، في بيت (ولي الله، رزقكم) قال: حرك، نعم، بن باقة، فحرفها ووزعها على من أفسد، ودمر، وعمد بن سته وقومه فكسرهما ووزن: فلما حججت مع الرشيد، وطفقت أطوف، فوجدت بن من بيت بني محبوب، فقلت: قد رآه بالأعرابي، قد سجل وأصغر، فسمي عز، سمر السورة، فلما بلغت الآية صاح وقال: قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً، ثم قال: وهل غير هذا؟ فترت (فدرب السبأ والأرض إنه الحق)، فصاح وقال: يا سبحان الله من رآه بأي عصب الحبل حتى حنقه، ثم يصدقه حتى حنقه، فظن أن الله عز وجل حركت معها نفسه.

٢٤ - ٣٠ هَلْ أَتَيْتَ حَدِيثُ ضَبِّفَ إِبْرَاهِيمَ الْمَكْرَمِينَ ﴿٢٤﴾ إِذْ

دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُسْكِرُونَ ﴿٢٥﴾ فَرَأَى إِلَيْكَ

أَهْلِيهِ بِجَاءَ يَعْمَلُ سَمِينَ ﴿٢٦﴾ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا نَأْكُلُونَ ﴿٢٧﴾

فَوَجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَحْزَنْ وَأَبْشِرْهُ يَغْلِبُ عَلَيْكُمْ ﴿٢٨﴾

وَقُلْتُ أَمْرَانِ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَحَبَّهَا وَقَلَّتْ عَجُوزٌ عَفِيمٌ ﴿٢٩﴾

قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٣٠﴾

الإعراب (هن) حرف استفهام (أكرمهن) نعت لصف ، (اد) حرف يرمز إلى في محل نصب معلق ، (حديث) ، (عليه) معلق ، (دخو) ، (سلام) معيون مطلق لفعل محدود (سلام) مدأ مرفوع حره محدود أي عليكم سلام (قوم) حر مبتدأ محدود بتدبيره أسم أو هؤلاء

حمه «أناك حديث» لا محل لها استشفية

وحمة «دخو» في محل حر مصف به

وحمة «قرب» في محل حر معطوفة على حمه دخو

وحمة «(سئم) سلام» في محل نصب معيون القوم

وحمة «دور» لا محل لها استشفية ساءه

وحمة «(عنكم) سلام» في محل نصب معيون القوم

وحمة «(سم) قوم» لا محل لها استشفية في حر القوم

٢٦ - (انباء) عطوفة في الموضع (إلى أهله) معلق ب (راع) ، (بعدها) معلق

بحال من فعل جاء

وحمة «راع» لا محل لها معطوفة على حمه و

وحمة: «جاء» لا محل لها معطوفة على جملة راع

٢٧ - (انباء) عطوفة (إليهم) معيون ب (قربه) ، (إلا) أداة عراض

وحمة: «قربه» لا محل لها معطوفة على جملة جاء

وحمة: «قال» في محل نصب حال سندر (قد)

وحمة «لا تكون» في محل نصب معيون القوم

(١) جاء بلفظ انفراد وهو على معنى خرج لأنه في لاج مصدر يسوي فيه لا يفرز ونشبه

(٢) «عنكم» بلفظ انفراد «أكرمهم» وهو من حركي شعوب

لفعل محدود بمد «أكرمهم»

وجملة أو حسن . لا عمل لما معطوفة على مقدر أي ولم تصدقوا فأوحس
وحده «قلوا» . لا عمل لها استئناف بيان

وجلة: ابشروه... في محل نصب حال بتقدير قد^(١)

وَحَمَلَهُ أَقْبَسَتْ أَمْرَاتُهُ ، لَا عَيْنٌ هِيَ مَعْطُوفَةٌ عَلَى حَمَلِهِ وَالْو

وَحَمْدُكَ أَصْبَحَتْ لَا يَحِلُّ لِي مَعْظُوفَةٌ عَلَى حَمْدِكَ أَفْتِ

وحمة دعوات ، لا محل ف معطوفة على جملة صك - أو أضمت -

وجملة: «(أنا) عجوز...» في محل نصب مقول القول

۳۰ = (کدلت) معلق بمحذوف مفعول مطلق عامله فال بعدہ (")، (هو) ضمیر منفصل فی محل رفع مبتدا

وجملة: «فأولوا...» لا محل لها استئنافية

وحيدة ، فال رتث ، في محل نصب معوز الصور ومفعول قبال

محدوف هو متعلق كذا

وحمة ، أنه هو حكم ، لا محل في مستأنفه المعدل

وجملة: «هو الحكيم...» في محل رفع خبر إن

الصرف (صرفة)، اسم بمعنى الصبح أو الصبحه أو الجماعة مأخوذ

من (ص) ثلاثي، و به فعه مفتوح فسكون

$$d\mu = \frac{1}{2} \left(\frac{1}{\mu} + \frac{1}{\nu} \right) d\mu + \frac{1}{2} \left(\frac{1}{\mu} - \frac{1}{\nu} \right) d\mu$$

(٢) ج د . اب فولا مثلا ديت العود مدي احم ياك به ، تعني نصي وحكم

(۳) در مورد بهر یک از اینها، یک مثال از یک کاربرد آن را بنویسید.

البلاغة

١- الاستفهام التقريري في قوله تعالى «هل نأت حديث ضيف إبراهيم المكرمين»

سأهم تقريرى، معجب بشأن حديث وتنبهاً على أنه ليس مما علمه رسول الله

(ﷺ) بغير طريق الوحي. فهو كما تبدأ المرة إذا أردت أن تحدث بعجب فتقرره

هل سمع ذلك أم لا، فكأنك تقضي أن يقول لا، ويطلب منك حديث

٢- الخذف: في قوله تعالى «قال سلام قوم مكروب»

قبل يا عسكم سلام، عدل به إلى الترفع بالاسماء، فحذف لثبات حتى يكون

تحيه أحسن من تحية أحد مرشد الأدب والإكرام. وفي سلام خبر مسدود

مخدوف، أي أمري وسلام، وهو خبر مسدود مخدوف، والأكثر على أن

السفير أتم قوم مكروب وأنه عنه اسلام فإنه هم بتعريف كقولك من لفته

أنا لا أعرف، يريد عرف في نفسك وصفها

٣- المجاز المرسل: في قوله تعالى «ولو لا تحف بشره بعلام غم»

حيث سمي العلام عالياً باعتبار ما يؤزر، لانه مرة إذ كرر

المصائد: - الحملة الواقعة معمولاً به

١- في هذه الآية قوله تعالى «فأمر به» ففعله، به في لا تكون

فعله (لا تكون) في محل نصب مقول خبر

وسبوح في محل نصب خبره، ففعله معمولاً

بمع هذه حمته في الآية

١- باب حكاية أمره، كقوله تعالى «فأمر به» في قوله تعالى

٢- وهو تحكي مصدر قوله تعالى «فأمر به» في قوله تعالى «فأمر به» (وأي بوح

أمره وكان في معنى «أمر» ففعله «فأمر به» في قوله تعالى «فأمر به» ثم

قال «فأمر به» نصب خبره، ففعله «فأمر به» في قوله تعالى «فأمر به» وشهد

بأنه «فأمر به» في قوله تعالى «فأمر به» في قوله تعالى «فأمر به» (وأي بوح

(وأي بوح «فأمر به» في قوله تعالى «فأمر به» في قوله تعالى «فأمر به»)

٣ - باب التعليق وهو تعلق الفعل عن طلب متعول، فقط لا تحلا، مثل قوله تعالى ﴿ فاطرُها رُكِي طعما ﴾ وتعلق لا يختص بـ (ص) بل يختص بكل فعل فسيء وكفوله تعالى ﴿ وَهَذَا يَفْكَرُوا مِنْهُمْ مِنْ جِهَةٍ ﴾ ﴿ سَأْتِيهِمْ فِي يَوْمٍ أُخِيرَ ﴾ واحيانا يكون حمته سبب منه متعول كقوله تعالى ﴿ وَلَعَسَ أَيْمَانُكُمْ عَذَابٌ ﴾ ﴿ لَعَلَّكُمْ أَهْلُ الْخِزْيَانِ أَحْصَى ﴾

٣٣ - قَالَ مَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٣١﴾

الإعراب (القاء) ربطه لجواب شرط مقدر (ما) به استعظام مبتدأ في محل رفع خبره (خطبكم) (أيها) مبدئى نكرة مقصودة مبنية على نصب في محل نصب (المُرسلون) بدل من أي - أو عطف بدل عليه - نعه في رفع لفصاحة جملة وقال لا محل لها استوفيه

وجملة وما خطبكم في محل حرم جواب شرط مقدر أي ما أرسلتم لأمر ما ما خطبكم واجملة مبتدأة مقول القول،
وجمله أيها المرسلون لا محل لها استوفى في خبر يقول

٣٢ - ٣٤ قَالُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ قَوْمَ ثَمُودَ مِنْ قَبْلُ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمُ

جَحَاشًا مِنْ طَيْسٍ ﴿٣٣﴾ مُتَوَمِّئَةً عِدَّ رَبِّكَ لِلْمُؤْمِرِينَ ﴿٣٤﴾

الإعراب الصيغ (ما) باب الفاعل لفعل أرسل (ير قوم) متعلق بـ (أرسلنا)

حمته وهو بـ لا محل لها استوفيه
وجملة إن أرسلنا في محل نصب مقول القول
وجمله أرسلنا في محل رفع خبر إن

٣٣ - (اللام) للمفعول (مرسلا) مصدر مع مصححه بعد سلام

(عبيهم) متعلق بـ (يرسل)، (من طين) متعنى سعب - (حجج) -
 ومصدر المؤول (أن يرسل) في محل لها صلة الموصول - (سب) -
 وحججه ويرسل - لا محل لها صلة الموصول - (ن) - مصدر
 ٣٤ - (مسومة) بعد ثلث الحجارة ، (عبد) ظرف منصوب متعنى
 بـ (مسومة)، وكذلك (مسرورين)

٣٥ - ٣٧ فَأُخْرِجَ مَنْ كَانَ فِيهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾ قَدْ وَجَدْنَا فِيهَا
 غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٦﴾ وَرَضَّكَ فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخْشَوْنَ
 الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٣٧﴾

الإعراب : (الفاء) عاطفة في الموصعين (من) موصول في محل نصب
 مفعول به (فيها) متعلق بحجر كان (من المؤمنين) متعنى نحن من صم كان
 لعائد (ما) نافية (غير) مفعول به منصوب (من مسلمة) متعنى سعت
 لـ (غير) ، (الوار) عاطفة (فيها) الثاني متعلق بـ (برك) ، (سب) متعنى
 سعب - (ن)

حمله وأخرج - لا محل لها معطوفة عن سبب متعنى في فاشروا
 ما أمروا به ، فأخرجنا من كان فيها

وحججه وكان فيها ... لا محل لها صلة الموصول

وحججه وما وجد - لا محل لها معطوفة عن حجه خرج

وحججه وبرك - لا محل لها معطوفة عن حجه ما وجد

وحمله وبخافون - لا محل لها صلة الموصول (لدى)

٣٨ - ٤٠ وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾

(١) جور أن يكون جلا حجة لأنه موصوفه - (ج)
 (٢) في الكلام حذف مصاف أي غير أهل بيت من المسلمين

فَتَوَلَّى رُكْبَهُ، وَقَالَ سِحْرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٣٨﴾ فَخَذَلْنَاهُ وَجُنُودَهُ
فَبَدَّلْنَاهُمْ فِي آلِيمٍ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿٣٩﴾

الإعراب (في موسى) متعلق بمحل محذوف دل عليه المذكور في الآية السابقة أي تركها أيته ، (إد) ظرف في محل نصب متعلق بالفعل المضارع تركها ، (إلى فرعون) متعلق بـ (أرسلناه) ، (سلطان) متعلق بحال من ضمير العائب في (أرسلناه)

جملة: «(تركنا) في موسى...» لا محل لها استئنافية

وجملة «أرسلناه» ، في محل جر مضاف إليه

٣٩ - (الهاء) عاطفة (ركبه) متعلق بحال من فاعل تولى ، (ساحر) خبر مبتدأ محذوف تقديره هو (أو) عاطف

وجملة «تولى» ، في محل جر معطوفة على جملة أرسلناه

وجملة «قال» ، في محل جر معطوفة على جملة تولى

وجملة: «(هو) ساحر...» في محل نصب مقول القول

٤٠ - (الهاء) عاطفة في الموضعين و (الواو) كذلك ، (جنوده) معطوفة على

الضمير في (أخذناه) ، (في آليم) متعلق بـ (بدلناهم) ، (الواو) حالية

وجملة «أخذناه» ، في محل جر معطوفة على جملة تولى

وجملة «بدلناهم» ، في محل جر معطوفة على جملة أخذناه

وجملة «هو ملِيم» ، في محل نصب حال من ضمير المضمر في

(أخذناه) أو في (بدلناهم)

(١) وقد جعل الواء للاستئناف ويحور أن يكون معطوفاً على (فيها) في الآية السابقة

متعلق الخبر بـ (ترك) المذكور

(٢) أو متعلق بنعت لآية أي كائنه في وقت إرسال أو متعلق بـ

(٣) أي أعرض مستعياً بجنوده، لأن الجنود للملك كالركن له

(٤) يحور أن تكون الواو المعية وجوده معقول معه







